

فأعلم باللغة العربية والتطبيق كاليد

تأليف

الدكتور أصواتي

دكتوراه في الفلسفة من جامعة كبرى

أستاذ ورئيس قسم التاريخ بإسلاموس للغات والآداب

بكلية دارالعلوم - جامعة القاهرة

١٩٨٣

مكتبة لسان العرب



مكتبة
لسان العرب
جامعة القاهرة
١٩٨٣

قواعد اللغة العربية

والتطبيق عليها

تأليف

الدكتور أحمد شلبي

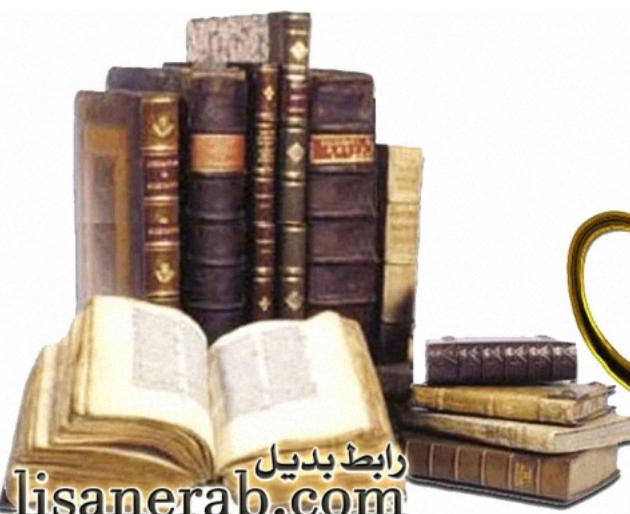
ليسانس في اللغة والأدب العربي مع درجة الامتياز
ودبلوم - بامتياز - في التربية وعلم النفس
دكتوراه من جامعة كمبردج

أستاذ ورئيس قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
 بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الطبعة الرابعة ١٩٨٥



مكتبة النهضة المصرية
لأصحابها حسن محمد وأولاده
و ساع عدهم بها على القاهرة



رابط بديل
lisanerab.com

مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى ١٩٧٧

الطبعة الثانية ١٩٨٠

الطبعة الثالثة ١٩٨٣

الطبعة الرابعة ١٩٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينَ

رَبُّنَا عَلَيْكَ تَوْكِلْنَا وَالْيَارِ أَنْبَنَا

مَا أَيْسَرَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ
إِذَا عَلَمْنَاهَا بِطَرِيقٍ سَلِيمٍ

كتب للمؤلف

أولاً : موسوعة التاريخ الاسلامي

دراسة تحليلية شاملة في عشرة أجزاء ل تاريخ العالم الإسلامي كله من مطلع الإسلام حتى الآن ، مع دراسة الجوانب الحضارية التي أسهم بها المسلمون في ترقية العمران ، وتطوير الفكر البشري :

١ - الجزء الأول : (الطبعة الثانية عشرة)

- مقدمة الموسوعة : نطاق التاريخ الإسلامي - تفسير التاريخ - هل التاريخ علم ؟ .. فلسفة التاريخ - فائدة التاريخ - مراحل تدوين التاريخ - قضية الالتزام في كتابه التاريخ الإسلامي
- علم التاريخ بين المسيحية والاسلام ..
- تاريخ العرب قبل الإسلام : البدو والحضر - حياة العرب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

- السيرة النبوية العطرة : جوانب من السيرة تدون لأول مرة

- الدعوة الإسلامية وفلسفتها - عصر الخلفاء الراشدين

٢ - الجزء الثاني : (الطبعة الثامنة)

الدولة الأموية والحركات الفكرية والثورية في عهدها .

٣ - الجزء الثالث : (الطبعة الثامنة)

الخلافة العباسية مع اهتمام خاص بالعصر العباسى الأول ، ويدور المسلمين خلاله في خدمة الدراسات الإسلامية والحضارة العالمية .

٤ - الجزء الرابع : (الطبعة السابعة)

- الأندلس الإسلامية ، وانتقال الحضارة الإسلامية إلى أوروبا عن طريقها .

- المغرب - الجزائر - تونس - ليبيا (من مطلع الإسلام حتى العهد الحاضر) .

- السنوية : مبادئها وتاريخها .

٥ - الجزء الخامس : (الطبعة السادسة)

- مصر وسوريا من مطلع الإسلام حتى العهد الحاضر .

(تدوين جديد لتاريخ مصر) .

- الحروب الصليبية : دوافعها - أدوارها - نتائجها .

- الامبراطورية العثمانية (تركيا) منذ نشأتها حتى الآن .

(الطبعة الثالثة)

**الاسلام والدول الاسلامية جنوب صحراء افريقية منذ دخوها
الاسلام حتى الان :**

- دراسة عن وسائل انتشار الاسلام :
مراكز الشمال - هجرات عربية وغير عربية - التجار - الطرق
الصوفية - مراكز داخلية .

- الدول الاسلامية قبل الاستعمار الافريقي :
غانا - مالي - صنغي - دول الهوسا - بربنو - باجيرمي -
واداي - الفونج - مقدشو - مملكة الزنج .

- الدول الاسلامية الحالية :
موريتانيا - السنغال - جامبيا - غينيا - مالي - النيجر -
نيجيريا - تشاد - السودان - الصومال - جيبوتي .

(الطبعة الثالثة)

الاسلام والدول الاسلامية بالجزيرة العربية والعراق :
دول الجزيرة العربية من مطلع الاسلام حتى الان :
المملكة العربية السعودية - اليمن - جمهورية اليمن الجنوبية -
عمان - دولة الامارات العربية - قطر - البحرين - الكويت .
العراق من مطلع الاسلام حتى الان .

(الطبعة الثانية)

**الاسلام والدول الاسلامية غير العربية بآسيا من مطلع الاسلام حتى
الآن :**

ایران - أفغانستان - الباكستان - بنجلاديش - ماليزيا - اندونيسيا
الأقليات الاسلامية في الهند والصين وروسيا والفيليبين .
دراسات تفصيلية عن تاريخ مصر المعاصر

(الطبعة الثالثة)

**ثورة ٢٣ يوليول من يوم الى يوم : عصر محمد نجيب - عصر جمال
عبد الناصر (عصر المظالم والهزائم) .**

١٠ - الجزء العاشر :

ثورة ٢٣ يوليول من يوم الى يوم ، عصر أنور السادات .

(ترجمت أكثر أجزاء هذه الموسوعة لعدة لغات) .

كتب للمؤلف

ثانياً : موسوعة النظم والحضارة الإسلامية

دراسة تحليلية شاملة في عشرة أجزاء ، تبرز الاتجاهات الحضارية التي جاء بها الإسلام لهدى البشرية في شئون العقيدة ، والسياسة ، والاقتصاد ، وفي مجال الحياة الاجتماعية والتربوية والعسكرية ، والتشريعية والقضائية ، كما تبرز جهود المسلمين في الحضارة التجريبية ، وأجزاؤها هي :

١١ - الجزء الأول : تاريخ المناهج الإسلامية (الطبعة الرابعة)
مناهج التعليم في صدر الإسلام - انحرافاتها في عصور الظلام -
وجوب تصحيحها .

١٢ - الجزء الثاني : الفكر الإسلامي : منابعه وأثاره (الطبعة السابعة)
١٣ - الجزء الثالث : السياسة (الطبعة السادسة)

في الفكر الإسلامي

مع المقارنة بالنظم السياسية المعاصرة .

١٤ - الجزء الرابع : الاقتصاد (الطبعة السادسة)
في الفكر الإسلامي

مع المقارنة بالنظم الاقتصادية المعاصرة ، ومع دراسة شاملة للنقاط التالية :

- ١ - الإسلام والمسلمون في مواجهة المشكلة الاقتصادية .
- ٢ - مبادئ الإسلام الاقتصادية .
- ٣ - الإسلام والقضايا الاقتصادية الحديثة (شهادات الاستثمار .٠٠٠) .
- ٤ - من تاريخ الاقتصاد في الإسلام (بيت المال : موارده ومصارفه .٠٠) .
- ٥ - النظم الاقتصادية في العالم عبر العصور وأثر الفكر الإسلامي فيها .

١٥ - الجزء الخامس : التربية الاسلامية (الطبعة الثامنة)
نظمها - تاريخها - فلسفتها

دراسة عميقه وشاملة لفلسفة التربية عند المسلمين ، ولمناهج التعليم وأمكنته ، ولحالة المدرسين المادية والاجتماعية ، والاجازات العلمية ، والعقوبات ، والجوائز ، والمكافآت ، وملابس المدرسين ، ونقابة المعلمين ، وتكافؤ الفرص بين التلاميذ ، وتوجيههم حسب مواهبهم ..

١٦ - الجزء السادس : المجتمع الاسلامي (الطبعة السابعة)

أسس تكوينه .. أسباب ضعفه .. وسائل نهضته
ابتداء من الطبعة السابعة : رؤية جديدة - تحطيط جديد - أداء جديد

١٧ - الجزء السابع : الحياة الاجتماعية (الطبعة الثالثة)

في الفكر الاسلامي

- في نطاق الأسرة : كالختان وتحديد النسل وعمل المرأة ..

- وفي نطاق المجتمع : كالافراح والماائم والموسيقى والفناء ..

١٨ - الجزء الثامن : تاريخ التشريع الاسلامي (الطبعة الثالثة)

وتاريخ النظم القضائية في الاسلام

مع بحوث واسعة عن القرآن الكريم : المصدر الأول للتشريع

ومع دراسة شاملة لمصادر التشريع الأخرى

١٩ - الجزء التاسع : الجهاد والنظم العسكرية (الطبعة الثالثة)

في الفكر الاسلامي (العلاقات الدولية)

بحث علمي يبرز موقف الاسلام من السلم وال الحرب ، كما يبرز اتجاهات الاسلام في مشكلات الحرب كالاستعداد للجهاد ووسائله ، وأخلاق المجاهد ، والخدع في الحروب ، والثبات والفرار ، والرباط ، والتجسس والخيانة ، والهدنة والأسرى ..

٢٠ - الجزء العاشر : رحلة حياة (الطبعة الثالثة)

تجربة تعرض مجموعة من قضايا الحضارة الاسلامية

كتب للمؤلف

ثالثاً : مقارنة الأديان

سلسلة من الكتب في مقارنة الأديان ، تعتمد على أدق المراجع بمختلف اللغات ، وتمتاز دراستها بالحيدة والعمق ، وتشمل :

٢١ - الجزء الأول : اليهودية : (الطبعة الثامنة)

- دراسة لشئى المسائل اليهودية : اليهود في التاريخ من عهد

ابراهيم حتى الآن : الصهيونية ، أنبياء بنى اسرائيل ، عقيدة

بنى اسرائيل ، يهوه الله بنى اسرائيل ، التعدد والتوحيد في

الفكر اليهودي ، التابوت والهيكل ، الكهنة والقربابين . . .

- مصادر الفكر اليهودي : العهد القديم ، التلمود ، بروتوكولات حكماء صهيون .

- اليهود في الظلام : الماسونية ، والروتاري ، الاغتيال ، التجسس ، البابوية والبهائية .

ـ من صور التشريع في اليهودية .

٢٢ - الجزء الثاني : المسيحية : (الطبعة الثامنة)

- المسيح والمسيحية في نظر المسلمين واليهود والمفكرين الغربيين والكنيسة .

- بولس واضح المسيحية الحالية ، التثليث ، صلب المسيح للتفكر عن خطيئة البشر .

- شعائر المسيحية ، المصادر الحقيقة للمعتقدات المسيحية ، المجامع ، طبيعة المسيح والأراء فيها ، الطوائف المسيحية ، الرهبنة والأديرة ، خرافية ظهور العذراء في كنيسة الزيتون ، حركة الاصلاح الديني ونتائجها ونقدتها .

٢٣ - الجزء الثالث : الاسلام : (الطبعة الثامنة)

- الله في التفكير الاسلامي ، النبوة في التفكير الاسلامي ، غير المسلمين في المجتمع الاسلامي ، الدين المعاملة ، المرأة في الاسلام ، الرق و موقف الاسلام منه ، السياسة والاقتصاد في الاسلام لماذا اسلمنا ؟ من أقوال المفكرين الغربيين الذين اعتنقا الاسلام

٢٤ - الجزء الرابع : أديان الهند الكبرى : (الطبعة الثامنة)

ـ « الهندوسية - الجينية - البوذية »

- تقديم عن : جغرافية الهند ، سكان الهند ، اللغات في الهند ، الأديان في الهند .

- دراسة الكتب المقدسة الهندية : الويدا : مهابهارتا : يوجا واستها ، كيتا .

- أهم العقائد الهندية : الكارما والتناسخ ، الانطلاق والنزفانا ، وحدة الوجود .

- تاريخ الهندوسية والجينية والبوذية وتاريخ واضعيها .

كتب للمؤلف

رابعاً : كتب في الثقافة العامة وكتب بلغات أجنبية

- (الطبعة السابعة عشرة)
- ٢٥ - كيف تكتب بحثاً أو رسالة دراسة منهجية لكتابة البحوث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه كتابان باللغة الانجليزية هما :**

مكتبة النهضة المصرية	ISLAM : Belief - Legislation - Morals	- ٢٦
	History of Muslim Education	- ٢٧

وكتب باللغة الاندونيسية والماليزية :

Pustaka National (Singapore)	Negara dan Pemerintahan Dalam Islam	- ٢٨
	Masjarakat Islam	- ٢٩
	Hukum Islam	- ٣٠
	Sedjarah dan kebudajaan Islam ١	- ٣١
	Sedjarah dan kebudajaan Islam ١١	- ٣٢
	Sedjarah dan kebudajaan Islam ١١١	- ٣٣
	Perbandingan Agama (Jahudi)	- ٣٤
	Perbandingan Agama (Masihi)	- ٣٥
	Perbandingan Agama (Islam)	- ٣٦
	Perbandingan Agama (Agama 2 yang)	- ٣٧
	Terbeser di India : Hindu - Jaina - Buddha)	
	Sadjarah Pendidikan Islam	- ٣٨
	Politik dan Ekonomi Dalam Islam	- ٣٩
	kehidupan Social Dalam Pemikiran Islam	- ٤٠
	Perkembangan Keagamaan Dalam Islam dan Masehi	- ٤١
	Perang Salib	- ٤٢
	Kurikulum Islam Dalam	- ٤٣
	Perkembangan Sedjarah	
	Pengajian Al Quraan	- ٤٤
	Sedjarad Kehakiman Dalam Islam	- ٤٥

كتب للمؤلف

خامساً : المكتبة الإسلامية لكل الأعمار

١٠٠ جزء من سير عظماء الاسلام ، ومن التاريخ ، والحضارة ،
وقصص القرآن : للأولاد والشباب والسيدات والرجال
ظهر منها الأجزاء التالية :

المجموعة الأولى : السيرة النبوية العطرة : (١٦ جزءا)

ج ١	محمد قبلبعثة
ج ٢	من غار حراء .. الى غار ثور (قصة الاسلام في مكة)
ج ٣	الاسراء والمعراج: دراسة تصحيح للقضاء على الشطحات
ج ٤	الهجرة للمدينة ووسائل الاستقرار بها
ج ٥	الرسول الداعية ومربي الدعاة
ج ٦ (١)	الرسول في بيته : زوجات الرسول - اسباب تعدد الزوجات
ج ٧ (ب)	الرسول في بيته : مشكلات الزوجات وكيف عالجهما - الحجاب - أولاد الرسول - أحفاده - خدمه
ج ٨	الرسول بين أصحابه - الرسول يربى الفرد المسلم
ج ٩	الرسول يربى المجتمع الاسلامي . الرسول يربى القضاة ، ويربي القوة العسكرية ، ويربي الولاة والحكام .
ج ١٠	الرسول والشباب - الرسول والعمل
ج ١١	توجيهات طبية يقدمها الرسول - مكرمات للرسول - الرسول والمنافقون
ج ١٢	الرسول والنصارى - الرسول واليهود
ج ١٣	الاسلام والقتال ، وهل انتشر الاسلام بالقوة او بالدعوة - غزوة بدر ودراسات جديدة حولها - أهم أحداث غزوة بدر
ج ١٤	غزوة أحد والهزيمة التي أخافت المنتصر - غزوة الأحزاب وكلمة عن سلمان الفارسي .
ج ١٥	صلح الحديبية - كتب الرسول للملوك والرؤساء - غزوة مؤتة وبدء الصراع ضد الروم .
ج ١٦	فتح مكة - غزوة حنين والطائف - غزوة تبوك - الفترة الأخيرة في حياة الرسول

المجموعة الثانية : العشرة المبشرون بالجنة : (٧ أجزاء)

- ج ١٧ (١) أبوبيكر الصديق: حياته وعصره والمشكلات التي واجهها
- ج ١٨ (٢) عمر بن الخطاب والفتواه - عمر بانى الدولة الاسلامية
- ج ١٩ (٣) عثمان بن عفان : حياته وأخلاقه والفتنة في عهده
- ج ٢٠ (٤) على بن أبي طالب : شخصيته والمشكلات التي واجهها
- ج ٢١ (٥) طلحة بن عبد الله (٦) الزبير بن العوام
- ج ٢٢ (٧) سعد بن أبي وقاص (٨) أبو عبيدة بن الجراح
- ج ٢٣ (٩) عبد الرحمن بن عوف (١٠) سعيد بن زيد بن عمرو

المجموعة الثالثة : دراسات قرآنية : (٥ أجزاء)

- ج ٢٤ نظرة عامة للقرآن الكريم - طريقة الوحي - نزول القرآن وتدوينه - أسماء السور وترتيبها - قراءات القرآن - فضائل القرآن - القرآن والعلم - فضائل قراءة القرآن وحكم التطريب في أدائه والتكمب به .
- ج ٢٥ خصائص القرآن والأصول التي جاء بها لخير الناس في الدنيا والآخرة - اعجاز القرآن ومظاهر الاعجاز - معجزات الرسل والمقارنة بينها .

- ج ٢٦ غير العرب والاعجاز البلاغي للقرآن - وجوه الاعجاز في القرآن - مواجهة واقعية بين العرب والقرآن - التكرار في القرآن : أسراره واعجازه .

- ج ٣٤ و ٣٥ (ترقيم مؤقت ، وفي الطبعة الثانية ان شاء الله سيأخذان رقم ٢٧ و ٢٨ وتتسلسل الأرقام بعد ذلك) .

الأخلاق الإسلامية من القرآن الكريم
جمع الآيات القرآنية عن الأخلاق ، وتصنيفها ،
وشرحها شرعاً ميسراً .

المجموعة الرابعة : من قصص القرآن الكريم : (٧ أجزاء)

- ج ٢٧ دراسات عن القصص في القرآن - قصة أصحاب الكهف
- ج ٢٨ قصة الرجلين والجنتين - قصة ذى القرنين ويأجوج ومجاجوج .
- ج ٢٩ قصة موسى والخضر - قصة أصحاب الجنة .
- ج ٣٠ قصة عزير - قصة أيوب عليه السلام .
- ج ٣١ قصة قارون - قصة أصحاب الأخدود .
- ج ٣٢ قصة اسماعيل عليه السلام .
- ج ٣٣ قصة يوسف عليه السلام .

المجموعة الخامسة : الدولة الأموية : تاريخ يحتاج إلى انصاف :
(٥ أجزاء)

ج ٣٦ - تاريخ الدولة الأموية : الاجحاف في تدوينه ومحاولته
 انصافه

- معاوية الخليفة الأموي الأول

- عام الجماعة - الدهاء - الاصلاحات الداخلية -
 التوسع .

ج ٣٧ - عبد الملك بن مروان :
 - أحد فقهاء المدينة الاربعة .

- البطولة - الدهاء - الاصلاحات الداخلية .

ج ٣٨ - نموذج فريدان متعاصران :
 - عمر بن عبد العزيز .
 - المؤيد بن عبد الملك .

ج ٣٩ - التوسيع العظيم في العهد الأموي وأهم ميادنه
 - الشيعة ومدعو التشيع
 قصة استشهاد الامام الحسين

(١٠ أجزاء)

المجموعة السادسة : المرأة في ظل الاسلام

ج ٤١ - المرأة في الحضارات القديمة

المرأة في أوروبا خلال العصر الوميض

ماذا قدم الاسلام للمرأة

المرأة العربية من الجاهلية للإسلام : الخنساء

سيدات مسلمات : السيدة زينب بنت الامام على

سيدات مسلمات : بنتا الحسين : نفيسة وسكينة

سيدات مسلمات : عائشة بنت طلحة

سيدات في البلاط العباسي : الخيزران - زبيدة

المرأة في الاندلس بين الطب والسياسة والادب

سيدات في قصور مصر : ست الملك - شجرة الدر

زيجات شهيرة في التاريخ الاسلامي : بوران - قطر الندى

الاماء اللاتى تفوقن فى الشعر والغناء : سلامه - طل -

عرب (الأجزاء التالية مستظهر تباعاً ان شاء الله)

(لم تدخل اعداد المكتبة الاسلامية ضمن العدد الخاص

بكتب للمؤلف)

ج ٤٢

ج ٤٣

ج ٤٤

ج ٤٥

ج ٤٦

ج ٤٧

ج ٤٨

ج ٤٩

ج ٥٠

كتب للمؤلف

سادسا : تعلم اللغة العربية لغير العرب

قواعد اللغة العربية

- برنامج شامل ميسر لتعليم اللغة العربية بكل فروعها لغير العرب .
- أول سلسلة من نوعها في المكتبة العربية تملأ هذا الفراغ .
- دراسات شاملة سهلة لقواعد اللغة العربية من نحو وصرف .
- تضم هذه السلسلة الكتابين التاليين :

٤٦ - تعلم اللغة العربية لغير العرب : (الطبعة الرابعة)

يبدأ هذا الكتاب من المرحلة الأولى : مرحلة الهجاء ، ويتطور للقراءة ، فالتعبير ، فالاملاء ، فالخط والنصوص ، ثم يقفز بالطالب إلى مرحلة متقدمة في القراءة والمحادثة والكتابة ، مستعملاً في هذه المرحلة موضوعات جذابة من الفكر الإسلامي والعربي اختيرت من أهمات الكتب العربية ثم صيغت في أسلوب مناسب ، مع أسئلة وتمرينات مفيدة .

٤٧ - قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها : (الطبعة الرابعة)

عرض لجميع أبواب النحو العربي بطريقة تربوية سهلة
ودراسة واضحة لأبواب الصرف

هذا الكتاب ضروري للمثقف العربي وغير العربي

كتب نفذت ولن يعاد طبعها

٤٨ - في قصور الخلفاء العباسيين :

أكثر مادة هذا الكتاب ضمنها الكتاب رقم ٣ من هذه القائمة .

٤٩ - مصر في حربين (١٩٦٧ و ١٩٧٣) دراسة مقارنة :

وأكثر مادة هذا الكتاب ضمنها الكتاب رقم ٩ من هذه القائمة

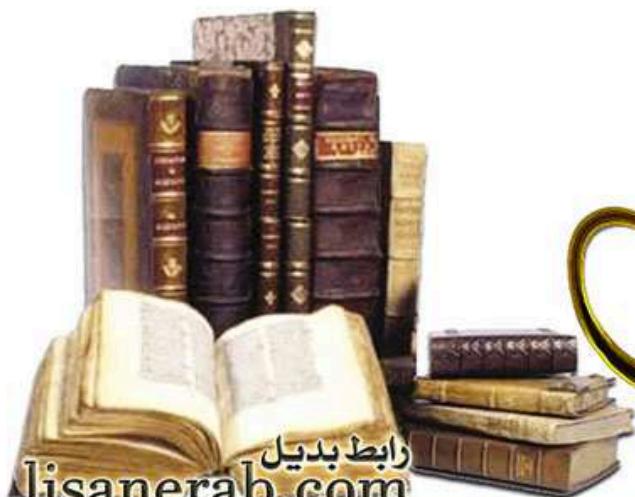
٥٠ - الحكومة والدولة في الإسلام :

وأكثر مادة هذا الكتاب ضمنها الكتاب رقم ١٣ من هذه القائمة .

٥١ - الاشتراكية : دراسة علمية نقدية يدعمها اليقين الروحي .

٥٢ - النظم الاقتصادية في العالم عبر العصور وأثر الفكر الإسلامي فيها .
وأكثر مادة هذين الكتابين ضمنها الكتاب رقم ١٤ من هذه القائمة .

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ



رابط بديل

lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter

مكتبة لسان العرب



facebook

مكتبة لسان العرب



Instagram

مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب

محتويات الكتاب

الموضع	الصفحة
كتب للمؤلف	٦ - ١٥
تقديم	٢٣ - ٢٤

المرحلة الأولى

عرض لجميع أبواب النحو بطريقة تربوية مهلهلة

الكلمة والجملة وتطبيقات عليهاما	٢٧
أنواع الكلمة وتطبيقات عليها	٢٩
أنواع الجملة وتطبيقات عليها	٣١
الحرف	٣٣
٣٤ - ٧٣ الفعل	
الماضي والمضارع والامر وتطبيقات عليها	٣٤
المجرد والمزيد فيه وتطبيقات عليها	٣٧
استعمال القواميس وتطبيقات على ذلك	٣٩
الفعل الضحيح والفعل المعتل وتطبيقات عليهاما	٤١
اللازم والمعتدى وتطبيقات عليهاما	٤٣
الفعل المطاوع وتطبيقات عليه	٤٦
الجامد والمنصرف وتطبيقات عليهاما	٤٧
الاعراب والبناء	٤٩
اعراب الفعل وبناؤه	٥١
٥١ - ٥ المبني من الافعال	
بناء الماضي	٥١
بناء الامر	٥٢
بناء المضارع	٥٣

الصفحة	الموضوع
٥٣	تطبيقات على الأفعال المبنية
٥٤	٧٣ - المعرب من الأفعال :
٥٥	نصب الفعل المضارع وتطبيقات عليه
٥٨	جزم الفعل المضارع وتطبيقات عليه
٦٢	الجزم بالطلب وتطبيقات عليه
٦٣	الفعل الماضي يقع شرطاً وجواباً والتطبيق على ذلك
٦٤	اقتران جواب الشرط بالفاء وتطبيقات على ذلك .
٦٦	رفع الفعل المضارع والتطبيق على ذلك
٦٧	تطبيق عام على الأفعال المضارعة
٦٨	الأفعال الخمسة واعرابها وتطبيقات عليها
٧١	الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال اعرابه وتطبيقات خاصة به
٧٣	تطبيق عام على الأفعال
٦٨	٦٨ - ١٦٤ الاسم
٧٤	تقسيم الاسم إلى مفرد ومتعد وجمع وتطبيقات على ذلك
٧٧	أنواع الجمع وتطبيقات عليها
٨٠	المذكر والمؤنث وتطبيقات عليهم
٨٣	المقصور والمنقوص والصحيح وتطبيق عليها
٨٥	٩٤ - ٩٤ النكرة والمعرفة وأقسام المعرفة :
٩٦	الضمير وتطبيقات عليه
٩٩	العلم وتطبيق عليه
٩٦	اسم الاشارة والتطبيق عليه
٩٤	الاسم الموصول وتطبيقات عليه
٩٥	المعروف بالـ
٩٦	المعروف بالإضافة إلى واحد من المعرف الماضية
٩٥	المعروف بالنداء
٩٦	تطبيق عام على النكرة والمعرفة

الموضوع

الصفحة

٩٥ - ١٠٠ الممنوع من الصرف :

- | | |
|-----|------------------------------------|
| ٩٦ | العلم الممنوع من الصرف |
| ٩٧ | الصفة الممنوعة من الصرف |
| ٩٧ | ألف التأنيث وصيغة منتهى الجموع |
| ٩٩ | متى يجر الممنوع من الصرف بالكسرة ؟ |
| ١٠٠ | تطبيقات على الممنوع من الصرف |
| ١٠١ | اعراب الاسم وبناؤه . |

١٠٢ - ١٠٥ المبني من الاسماء :

- | | |
|-----|-----------------|
| ١٠٢ | أسماء الأفعال |
| ١٠٣ | أسماء الاستفهام |
| ١٠٤ | الأعداد المركبة |

١٠٥ اعراب الاسماء

١٠٥ - ١١٣ علامات اعراب الاسم :

- | | |
|-----|--|
| ١٠٦ | اعراب المثنى والتطبيق عليه |
| ١٠٧ | اعراب جمع المذكر السالم والتطبيق عليه |
| ١٠٩ | اعراب جمع المؤنث السالم والتطبيق عليه |
| ١١٠ | الاسماء الخمسة واعرابها وتطبيقات عليها |

١١٣ - ١١٧ خلاصة علامات الاعراب :

- | | |
|-----|----------------------------|
| ١١٣ | علامات الرفع |
| ١١٣ | علامات النصب |
| ١١٤ | علامات الجر |
| ١١٤ | علامات الجزم |
| ١١٥ | اعراب المقصور والمنقوص |
| ١١٧ | اعراب المضاف لبيان المتكلم |

١١٨ - ١٣٢ مرفوئات الاسماء

١١٨ الفاعل وتطبيقات عليه

الموضوع

الصفحة

- | | |
|-----|----------------------------------|
| ١٢١ | نائب الفاعل وتطبيقات عليه |
| ١٢٤ | المبتدأ والخبر وتطبيقات عليهمما |
| ١٢٧ | اسم كان وخبر ان وتطبيقات عليهمما |
| ١٣١ | تطبيق عام على مرفوعات الأسماء |

١٢٧ - ١٥٧ منصوبات الأسماء :

- | | |
|-----|---|
| ١٣٣ | خبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها |
| ١٣٤ | المفعول به وتطبيقات عليه |
| ١٣٧ | المفعول المطلق وتطبيقات عليه |
| ١٣٩ | المفعول معه والتطبيق عليه |
| ١٤٠ | المفعول لاجله وتطبيقات عليه |
| ١٤٢ | المفعول فيه او ظرف الزمان والمكان وتطبيقات عليه |
| ١٤٤ | المستثنى بـ إلا وتطبيقات عليه |
| ١٤٧ | الحال وتطبيقات عليه |
| ١٥١ | التمييز وتطبيقات عليه |
| ١٥٤ | المنادى وتطبيقات عليه |
| ١٥٧ | تمرين عام على منصوبات الأسماء |

١٥٨ - ١٦٣ مجرورات الأسماء :

- | | |
|-----|---------------------------------|
| ١٥٨ | المجرور بحرف الجر وتطبيقات عليه |
| ١٦١ | المضاف اليه وتطبيقات عليه |
| ١٦٤ | تمرين عام على مجرورات الأسماء |

١٦٥ - ١٧٨ التوابع :

- | | |
|-----|---------------------------------|
| ١٦٦ | النعت وتطبيقات عليه |
| ١٧٠ | التوكيد وتطبيقات عليه |
| ١٧٣ | العطف وتطبيقات عليه |
| ١٧٦ | البدل وتطبيقات عليه |
| ١٧٩ | تمرين عام على التوابع |
| ١٨٠ | تمرين عام على الموضوعات السابقة |

المرحلة الثانية

تفصيل أهم أبواب النحو ودراسة شاملة لأبواب الصرف

الموضوع	الصفحة
الفاعل وتطبيقات عليه	١٨٣
نائب الفاعل وتطبيقات عليه	١٨٥
المبتدأ والخبر وتطبيقات عليهما	١٨٧
كان وأخواتها - أفعال المقاربة - أفعال الرجاء - أفعال الشروع وتطبيقات عليها	١٩٠
إن وأخواتها - إن المكسورة - إن المفتوحة - كف إن وأخواتها عن العمل وتطبيقات على ذلك	١٩٤
لا النافية للجنس ولا سيماء وتطبيقات عليهما المفعول به - الأغراء - التحذير - الاختصاص وتطبيقات عليها	١٩٧ ٢٠٠
المفعول المطلق وتطبيقات عليه	٢٠٣
المفعول لاجله وتطبيقات عليه	٢٠٥
المفعول فيه - الظرف المتصرف وغير المتصرف - الظروف المعربة والظروف المبنية وتطبيقات عليها	٢٠٧
المفعول معه وتطبيقات عليه	٢١١
الاستثناء وتطبيقات عليه	٢١٢
الحال وتطبيقات عليه	٢١٩
التمييز : التمييز الملفوظ والملحوظ - تمييز الكيل والوزن والمساحة - تمييز العدد - تعريف العدد - قراءة الأعداد وتطبيقات عليها	٢١٨
المنادي وتطبيقات عليه	٢٢٥
الاستغاثة والتطبيق عليها	٢٢٧
النسبة والتطبيق عليها	٢٢٨
حروف الجر ومتعلق الجار والمجرور والظرف	٢٢٨
الاضافة وتطبيقات عليها	٢٣٠
النعت والتطبيق عليه	٢٣٢
العطف - العطف على الضمير - والتطبيق على ذلك التوكيد - توكيد الضمير المتصل والمنفصل والتطبيق على ذلك	٢٣٤ ٢٣٦

الموضوع	الصفحة
البدل والتطبيق عليه	٢٣٩
الحروف - الحروف العاملة وغير العاملة معاني الحروف	٢٤٠
أحرف النفي	٢٤١
أحرف الاستفهام وأحرف الجواب وتطبيقات عليها	٢٤٢
أدوات الشرط وتطبيقات عليها - الأحرف المصدرية	٢٤٤
أحرف التحضيض والتنديم - أحرف الاستقبال	٢٤٦
أحرف التنبيه - أحرف التأكيد	٢٤٧
الميزان الصرفى وتطبيقات عليه	٢٤٨
همزة الوصل وهمة القطع والتطبيق عليهمما	٢٥٠
تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف	٢٥٣
نعم وينس - حبذا ولا حبذا والتطبيق عليها	٢٥٤
التعجب والتطبيق عليه	٢٥٧
التوكيد والتطبيق عليه	٢٦١
تقسيم الاسم الى جامد ومشتق - اسم الذات - اسم المعنى	٢٦٤
المصادر - أوزانها - استعمالها والتطبيق عليها	٢٦٥
اسم المرة واسم الهيئة والتطبيق عليهمما	٢٦٨
المشتقات : اسم الفاعل - صيغة المبالغة - والتطبيق على ذلك	٢٧٠
اسم المفعول والتطبيق عليه	٢٧٣
الصفة المشبهة والتطبيق عليها	٢٧٥
اسم التفضيل والتطبيق عليه	٢٧٧
اسم الزمان واسم المكان والتطبيق عليهمما	٢٨١
اسم الآلة والتطبيق عليه	٢٨٣
التصغير والتطبيق عليه	٢٨٤
النسب والتطبيق عليه	٢٨٧

تقديم الطبيعة الرابعة

اتجهت دراسة اللغة العربية اتجاهها خاطئاً منذ عصور الظلام ، فقد اهملت اللغة نفسها : أهملت أدابها وما بها من تراث رفيع ، ومن شعر ونثر وقصة ورواية ، واتجهت كل العناية للنحو والصرف ، بل أحياناً لتفاصيل تصل إلى الاهتمام بالشواذ وتهمل الأبواب الفضفاضة كثيرة الاستعمال .

وفي الكتابين اللذين وضعتما لتعليم اللغة محاولة للاصلاح ، فقد عنيت في كتاب « تعليم اللغة العربية لغير العرب » باللغة نفسها . وقدمنت الوسائل ليقرأ الطالب ويكتب ويتكلم ، وهنا في هذا الكتاب أكمل المحاولة بتقديم قواعد اللغة العربية من نحو وصرف ولكن مع ملاحظتين مهمتين :

الأولى : الاكتفاء بالقواعد التي تواجه الإنسان عندما يكتب أو يتكلم دون الاستطراد بذكر تفاصيل لا توجد في الاستعمال العام للغة .

والملحظة الثانية : تقديم القواعد بلغة سهلة وطريقة واضحة وأمثلة أدبية من أسلوب العصر .

وعلى هذا فقاريء هذا الكتاب سيجد به إجابة لكل سؤال يعرض له وهو يقرأ أو يكتب ، ولن يحتاج إلى مزيد من دراسة القواعد مادام يدرسها ليستعين بها على تقويم لسانه ، وذلك هو الهدف الحقيقي من هرماستها .

وقد أوردت دراسة قواعد اللغة بهذا الكتاب على مرحلتين ، ففى المرحلة الأولى اهتممت بدراسة سهلة شاملة لكل أبواب النحو ، وكنت أورد الأمثلة وأناقشها وأستنتاج منها القاعدة وأعطي صوراً من التطبيق عليها .

فإذا استوعب الطالب هذه المرحلة أمكنه أن يخطو للمرحلة الثانية

التي تشمل دراسة فيها عمق لأهم أبواب النحو ، ودراسة شاملة لأبواب الصرف ، والكتاب بذلك فيه أليس في المرحلة الأولى ، وفيه شيء من العمق في المرحلة الثانية ، وهو تدرج طبيعي ومفيد .

وأرجو أن أكون بذلك الجهد المتواضع قد أسمحت بتصنيف في خدمة لغة القرآن الكريم ، وأدعوا الله أن ينفع بهذا الكتاب مؤلفه وقارئه ، وهو نعم المستعان .

للعام الدراسي ١٩٨٥

دكتور أحمد شلبي

المرحلة الأولى
عرض لجميع أبواب النحو بطريقة تربوية سهلة

الكلمة والجملة

الأمثلة

اجتهد محمد في فهم الدرس

العقل يحب أن يحب الخير

الشرح

كل مثالٍ من المثالين السابعين يتكونُ من كلماتٍ، فالمثال الأول
يتكونُ من: اجتهد - محمد - في - فهم - الدرس

والمثال الثاني يتكون من: العاقل - يحب - أن - يحب - الخير
وكل كلمةٍ من هذه الكلمات تدلُّ على معنى، فاجتهد تدلُّ على
حصولِ الاجتهد، ومحمد يدلُّ على شخصٍ مُعینٍ وهذا

غير أن كل كلمةٍ من هذه الكلمات لا تعطي معنىً كاملاً، فاجتهد
وحدهما لا تُقْيِدُ من الذي أَحْدَثَ الْاجْتِهَادَ، ومحمد وحدَهَا لا تُقْيِدُ
معنىً كاملاً؛ هل اجتهد، هل أهل، هل جاء وهكذا وفي تقييد
الظرفية، ولكن لا يتضح معناها إلا إذا ركبتُ مع غيرها.

فإذا اجتمعت هذه الكلمات وصارت مفيدة فائدة تامة
أصبحت هذه المجموعة من الكلمات تسمى «الجملة»

القواعد:

- ١- الكلمة: لفظ له معنى مثل اجتهاد - محمد - في
- ٢- الجملة: الكلام الذي يفيده فائدة شاملة مثل المثالين السابقين، ومثل العلم مفيد المؤدب محظوظ حضر المدرس.

تطبيق

- ٤- كون جملة من الكلمات الآتية: المسافرون - القطار. يحمل
- ٥- ما الكلمات الموجودة في الجملة الآتية؟: يركب الطلاب الدراجات في شوارع المدينة.
- ٦- هات خمس كلمات وثلاث جمل.
- ٧- كون جملأ من الكلمات الآتية بحيث تأخذ كلمة من السطرين الأول، وتأخذ من الثاني كلمة تتناسبها:
القطار - الطفل - طالعة - سريحة - أحب - حار
الطارة - الشمن - أسرع - الجو - يبكي - المطر

أَنْوَاعُ الْكِلْمَةِ

الْأُمْثَلَةُ

مَلِئْتُ بَحْبَهْ مَهْدَهْ أَنْ يَلْبَسَ الْمَلَابِسَ النَّظِيفَةَ؟
 رَكَبَ عَلَى الْحَصَانَ وَذَهَبَ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَقَطَفَ
 الرَّهْنَرَةَ.

الشَّرِحُ

كُلُّ مَثَالٍ مِنْ هَذِينِ الْمَثَالِيْنِ يَتَكَوَّنُ مِنْ كَلْمَاتٍ، وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى
 هَذِهِ الْكَلْمَاتِ بَعْضُهَا يَدْلِي عَلَى حَدْوَثَشِيٍّ فِي زَمِينٍ مُثَلِّ يَلْبَسُ-رَكَبَ-ذَهَبَ
 فَكُلُّ كَلْمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ فِعْلٌ لَأَنَّهَا تَدْلِي عَلَى فَعْلٍ شَيْءٍ أَوْ حَدْوَثَهُ فِي زَمِينٍ مُعَيَّنٍ
 وَهُنَاكَ كَلْمَاتٌ أُخْرَى فِي هَذِهِ الْجَمْلَةِ مُثَلِّ مُحَمَّدَ-الْحَصَانَ-الْزَّهْرَةَ.
 الْمَلَابِسُ، وَكُلُّ كَلْمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ اسْمٌ لِشَيْءٍ وَلَا عَلَاقَةٌ لَهَا بِالْزَمْنِ،
 فَرِى اسْمٌ لِإِنْسَانٍ أَوْ حَيْوَانٍ أَوْ نَبَاتٍ أَوْ جَمَادٍ أَوْ غَيْرِهَا كَالْذَكَاءِ وَالْجَدَدِ.
 وَهُنَاكَ كَلْمَاتٌ أُخْرَى فِي هَاتِينِ الْجَمْلَتَيْنِ لَيْسَتْ أَفْعَالًا لَأَنَّهَا لَا
 عَلَاقَةٌ لَهَا بِالْزَمْنِ، وَلَيْسَتْ أَسْماءً لَأَنَّهَا لَيْسَتْ أَسْماءً لِالْشَّخَاصِ وَلَا لِلْأَشْيَاءِ
 وَهَذِهِ الْكَلْمَاتُ هِيَ: هَلْ، أَنْ، إِلَى، وَهِيَ تَدْلِي عَلَى معْنَى وَلَكِنَّهُ
 غَيْرُ وَاضْعِفْ؛ فَهَلْ تَدْلِي عَلَى الْاسْتَفْرَاهِ، وَأَنْ تَدْلِي عَلَى الْمُصْدَرِيَّةِ،
 وَإِلَى تَدْلِي عَلَى الْغَايَةِ، وَلَكِنَّ هَذَا الْمَعْنَى لَا يَظْهُرُ إِلَّا إِذَا وُضِعَتْ كُلُّ هُنَاكَ

سِنَهَا فِي جُمْلَةٍ، وَتُسَنَّى كُلُّ كَلْمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ حَرْفًا.

القواعد:

إِمَّا سَبَقَ نَسْتَنْبِطُ أَنَّ :

١- الْكَلْمَةُ إِمَّا فِعْلٌ أَوْ اسْمٌ أَوْ حَرْفٌ وَلِكُلِّ مِنْهَا تَفَاصِيلٌ خَاصَّةٌ سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَنْهَا.

٢- الْفِعْلُ هُوَ مَا يَدْلُلُ عَلَى حَدْوَثٍ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ

٣- الْاسْمُ مَا سُمِّيَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ شَيْءٌ وَلَا عَلَاقَةَ لَهُ بِالزَّمَنِ

٤- الْحَرْفُ مَا لَا يَدْلُلُ عَلَى مَعْنَى وَاضْعِفْ إِذَا انْفَرَدَ، وَلِكُنَّهُ إِذَا
وُضِعَ مَعَ غَيْرِهِ دَلَّ عَلَى مَعْنَى وَاضْعِفْ

التطبيق

- ١- ضَعْ أَنْتَ مَنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالِي مِنَ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :
أَخْرُجْ مِنَ ... صَبَاحًا، وَأَسْيِرُ فِي ... إِلَى الْمَدْرَسَةِ،
وَأَخْيَ الْأَصْغَرُ يَرْكُبُ ... مِنَ الْمَنْزِلِ، وَمَعَهُ كَثِيرٌ مِنَ ...
لِيَصِلُوا بِهَا إِلَى
- ٢- مِيزْ الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ وَالْحَرْفُ فِي الْجُمِلِ الْآتِيَةِ .
- (١) يَسْبَعُ السَّبَكُ فِي الْمَاءِ .

(٢) يَمْرُرُ الْهَمَاءُ الْأَغْصَانَ، وَتَقْلُعُ الْعَوَاصِفُ الْأَشْجَارَ .

(٣) الْفَاكِهَةُ تُفِيدُ الْجِنْسَمَ صَيْعَةً، وَتُسَاعِدُ الْأَطْفَالَ عَلَى النِّيُّوَّةِ .

أنواع الجملة

الأمثلة

الشجرة كبيرة. فروعها كثيرة. ورقتها أخضر
كثرة الشجرة. كثرة فروعها. أخضر ورقتها

الشرح

فكل مثال من المثالين السابقين ثلاث جمل:
والجمل الثلاث في المثال الأول مبدوءة باسم ولذلك
تسمى جملًا اسمية
والجمل الثلاث في المثال الثاني مبدوءة بفعل ولذلك
تسمى جملًا فعلية

القاعدة

الجملة الاسمية هي الجملة التي أولها اسم
الجملة الفعلية هي الجملة التي أولها فعل

التطبيق

- كون من كل كلمتين متناسبتين جملة، وبين نوع هذه الجملة
القرآن لأمعة السفن تكبر
تسير النجوم الأشجار طالع

٢- كَوَنْ جُمِلاً تَبْتَدِئُ كُلُّ مِنْهَا بِلَفْظٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْآتِيَةِ، وَعَيْنُ

نَوْعٍ كُلُّ مِنْهَا:

الْوَلَدُ . الْحَدِيقَةُ . الْجُرْحَةُ . يَبْنِي . سَلَمَ . اجْتَهَدَ .

الْكُرَاسَةُ . رَثَبُ . تُرْضَعُ .

٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ فَعْلِيَّةٍ عَنِ الْمَدْرَسَةِ .

٤- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ اسْمِيَّةٍ عَنِ الصَّيَامِ .

الْكَلَامُ عَلَى أَنْوَاعِ الْكَلِمَةِ

سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْكَلِمَةَ إِمَّا حَرْفٌ أَوْ فِعْلٌ أَوْ اسْمٌ،
وَسَنَتَكِّلُمُ فِيمَا يَلِي عَنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ الْثَلَاثَةِ بِشَيْءٍ مِنَ
التَّفْصِيلِ، مُبْتَدِئِينَ بِالْحَرْفِ ثُمَّ بِالْفِعْلِ ثُمَّ بِالْاسْمِ .

الْحَرْفُ

في اللغة العربية حوالي ثمانين حرفاً:

- ١- بعضها يتكون من حرف واحد كاللام والكاف : لـ كـ
 - ٢- وبعضها يتكون من حرفين مثل : مـ نـ عـ نـ
 - ٣- وبعضها يتكون من ثلاثة أحرف مثل إـ لـ سـ وـ فـ
 - ٤- وبعضها يتكون من أربعة أحرف مثل حـ تـ كـ آنـ (الحرف المشددي يتكون من حرفين).
 - ٥- وبعضها يتكون من خمسة أحرف مثل إـ نـ مـ لـ كـ (هناك ألف بعد اللام «لـ كـ» لكنها تُخَذَّفُ عند الكتابة).
- وهنـاك معانـ مختلفـة للحرـوف :
- فـنـها حـروفـ الاستـفـهام مثل هـلـ عـادـ الـمـدـرسـ مـنـ رـحـلـتـهـ ؟
- وـمنـها حـروفـ الجـوابـ مثل نـعـمـ عـادـ.
- وـمنـها حـروفـ النـفـيـ مثل لـمـ يـعـدـ الغـائبـ.
- وـمنـها حـروفـ الـاسـتـيقـبـالـ مثل سـوـفـ يـعـودـ الغـائبـ
- وهـنـاك حـروفـ الـعـاطـفـ والنـداءـ والـجـزـ ... وـسـيـاقـ
- الـكـلامـ عـنـها عـنـ الـكـلامـ عـنـ هـذـهـ الـأـبـوابـ .

ال فعل

الماضي والمضارع والأمر

الأمثلة :

- ١- قاتل الإندونيسيون أعداءهم وتم لهم النصر.
- ٢- يقاتل المصريون أعداءهم وسيتم لهم النصر.
- ٣- قاتل عدوك وأعمل لستنائـ النـصر.

الشرح

الفعل في أمثلة السطرين الأول يدل على أن شيئاً قد حدث من قبل، فإذا قلنا قاتل أو تم دل ذلك على أن القتال قد حصل من قبل، وكذلك النصر تم قبل الكلام.

والفعل في أمثلة السطرين الثاني يدل على أن الشيء يحصل عند التكلم أو يحصل في المستقبل، ومثال حصول الفعل عند التكلم أن تقول يقاتل المصريون أعداءهم، فمعنى هذا أنهم يقاتلون الآن، ومثال حصوله في المستقبل أن تسألهـ ماذا يفعل الشعب الإندونيسي لو هاجمهـ عدو؟ فيكونـ الجوابـ يقاتلـ ويـدافـعـ عن حرثـيـتهـ . فليـسـ هـنـاكـ قـتـالـ يـدورـ الآـنـ،ـ وـلـكـنـ سـيـدـ وـرـفـ المـسـتـقـبـلـ

وال فعلُ فِي أَمْثَالِ السُّطُرِ الثَّالِثِ يَدْلِي عَلَى الْأَمْرِ بِفَسْلِ شَيْءٍ
فَإِذَا قُلْتَ : قَاتَلَ عَدُوكَ، فَأَنْتَ تَأْمُرُ بِالْقَتَالِ، وَإِذَا قُلْتَ : اعْمَلْ
فَإِنَّكَ تَأْمُرُ بِالْعَمَلِ وَهَذَا.

القاعدة :)

يُنْقَسِمُ الْفَعْلُ إِلَى مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ :
فَالْمَاضِي مَا يَدْلِي عَلَى حُدُوثِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمْنِ التَّكْلِيمِ
مِثْلُ : قَاتَلَ .
وَالْمُضَارِعُ مَا يَدْلِي عَلَى حُدُوثِ شَيْءٍ وَقْتَ التَّكْلِيمِ
أَوْ بَعْدَهُ مِثْلُ : يُقَاتِلُ .

وَالْفَعْلُ الْمُضَارِعُ مُبَدِّدٌ دَائِمًا بِالْفِيْفِ أوْ نُونِ أوْ يَاءِ أوْ تَاءِ
مِثْلُ : أَشْرَبُ - نَشْرَبُ - يَشْرَبُ - تَشْرَبُ .
وَالْأَمْرُ مَا يُطْلَبُ بِهِ إِحْدَاثُ شَيْءٍ مِثْلُ : قَاتَلَ -
اَقْتَرَبَ .

التطبيق

١- عَيْنِ الأفعال ونوعها في الجمل الآتية :

(١) أَحْسِنْ إِلَى الْفُقَرَاءِ

(٢) أَتَرَهُ فِي الْحَقْوَلِ كُلَّ أَسْبُوعٍ .

(٣) ارْتَقَعَ مَاءُ النَّيْلِ بِ

(٤) هُمْ مُبَكِّرًا، وَاسْتَيْقِظْ مُبَكِّرًا.

(٥) حَصَدَ الْفَلَاحُونَ الْأَرْضَ.

(٦) خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَنَسِيَ كُرَاسَتَهُ.

(٧) يَعْلُو قَدْرُ الْإِنْسَانِ بِفَصَاحَةِ الْلِّسَانِ.

(٨) سَاعِدَ الضَّعِيفَ يُسَاعِدُكَ اللَّهُ.

٢- ضَعْ فِعْلًا مُبْنَاً بِسَيْرِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ فِيهَا يَأْتِي وَبَيْنَ نَوْعَهُ:

(١) ... الدَّبُّ الْغَنَمَ فَ... عَلَيْهَا وَ... وَاحِدَةٌ مِنْهَا

شُمَّ ... مُسْرِعًا

(٢) فِي فَصْلِ الشَّتَاءِ ... الْبَرْدُ فَ... النَّاسُ مَلَابِسَ
ثَقِيلَةً، لِ... عَلَى صَحَّتِهِمْ

(٣) ... بِصِحَّتِكَ وَ... اللَّعْبُ وَ... عَمَلَكَ وَ...
نَصَائِحَ مُعَلِّمَكَ.

٣- هَاتِ الْفَعْلَ المُضَارِعَ وَالْأَمْرِ لِلأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْآتِيَةِ، شَمَّ

ضَعْهُ فِي جَمْلَةٍ مُفِيدةٍ:

كتب - سافر - أطعم - ساعد - أقبل

٤- هَاتِ الْفَعْلَ الْمَاضِيَ لِلأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ وَأَفْعَالِ الْأَمْرِ الْآتِيَةِ

استَقْبَلَ - يَسْتَهِينُ - خُذْ - يَرْجُو - اشْرَبْ

الْجَرَدُ وَالْمَزِيدُ فِيهِ

الْأُمْثَلَةُ

- ١- جَمْعُ الْمُدْرَسُ التَّلَامِيْذُ - دَحْرَجُ الطَّفْلُ الْكُرْتَةُ،
- ٢- اجْتَمَعَ التَّلَامِيْذُ - تَدَحْرَجَتِ الْكُرْتَةُ.

الشَّرِحُ

فِي السَّطْرِ الْأُولِيِّ فِعْلَانِ هَا: جَمْعٌ، دَحْرَجٌ وَحْرُوفُ هَذَيْنِ
الْفِعْلَيْنِ أَصْلِيَّةٌ ثَابِتَةٌ.

أَمَّا الْفِعْلَانِ فِي السَّطْرِ الثَّانِي: اجْتَمَعٌ - تَدَحْرَجٌ فِي هَمَا
حَرُوفُ زَائِدَةٌ عَلَى الْحَرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ، وَعَلَامَةُ هَذِهِ الْحَرُوفِ
الْزَائِدَةِ أَنَّهَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ، فَقَدْ تَأْتَى وَقَدْ لَا تَأْتَى، فَالْفَعْلُ «جَمْعٌ»
يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ حَرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ وَقَدْ يُزَادُ عَلَيْهَا فِي صِيرُورَةٍ: أَجْمَعٌ،
جَمْعٌ، اجْتَمَعٌ، وَالْفَعْلُ «دَحْرَجٌ» يَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ حَرُوفٍ
أَصْلِيَّةٍ وَقَدْ يُزَادُ عَلَيْهَا فِي صِيرُورَةٍ: تَدَحْرَجٌ.

الْقَاعِدَةُ

الْفَعْلُ الْجَرَدُ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حَرُوفِ مَاضِيهِ أَصْلِيَّةً
وَهُوَ إِمَّا ثَلَاثَيْنِ مِثْلُ بَحْمَعٍ أَوْ رَبَاعَيْنِ مِثْلُ دَحْرَجٍ .
وَالْفَعْلُ الْمَزِيدُ فِيهِ مَا كَانَ بَعْضُ أَحَرْفِ مَاضِيهِ

زائداً على الأصل مثل أكرم وتدحرج^(١)
وال فعل الثلاثي قد يزيد فيه حرف مثل أكرم، وقد يزيد
فيه حرفان مثل انكسر، وقد يزيد فيه ثلاثة أحرف مثل
استغفر.

وال فعل الرباعي قد يزيد فيه حرف مثل تدحرج أو
حروفان مثل اقشعر.

التطبيق

- ١- بين الثلاثي المجرد، والثلاثي المزيدي فيه، والرباعي المجرد،
والرباعي المزيدي فيه مما يأتي مع بيان الزيادة:
أسرع . حمل . احتمل . دعا . اجتمع . استغفر . جماع .
وسوس . أعطى . أخرج . عظم . اخضر . تابع . تعاظم . استغان .
يتسابق . تصالح . اطمأن . بایع . استولى . ود . فرخ . فرح .
تقهقر . يستولي . يتكلم . رد . اهتدى . استنجد . حمد .
يکرم .

- ٢- كون جملة فيها فعل ثلاثي مزيدي فيه بحروفين، وجملة فيها فعل رباعي من يزيد فيه بحرف.

(١) الفعل يضرب فيه ياء زائدة في أوله ولذلك فعل مجرد لأن الماضى هو القياس، وماضى يضرب: ضرب وهو فعل مجرد

استعمال القواميس لا (في إلقاء كلمات)

قوامس اللغة العربية هي كتب وضعت لشرح معانى الألفاظ العربية، وهى كثيرة، وأوسعهاسان العرب وأوسطها القاموس المحيط للفيروزابادى، وأصغرها وأكرتها استعمالاً المنجد والمضباع المنيرو وختار الصحاح.

ودراسة باب المجرى والمزيد فيه جذ المعاذه الطالب على استعمال هذه القواميس، إذ أنَّ أول ما يجب على الطالب أن يعلم للكشف عن الكلمة، هو أن يحذف الحروف الزائدة، ويعرف الحروف الأصلية لهذه الكلمة، فإذا عرف الحروف الأصلية سهل عليه أن يجد الكلمة في القاموس.

فالكلمات : اطمأن - اطمئناناً - طمئنة - مطمئن -

مطمئن إليه - طمأن - كلها في طمـن . والكلمات : فرق -

افتراق - فرق - فرـقـان - فارقه - الفـارـوق - المـفـتـرق -

الفرق - الفـرقـة - افـرـيقـيـةـ في فـرقـ وهـكـذاـ فأـولـ

ما يجب على الطالب هو معرفة الحروف الأصلية، ثم يفتح القاموس عند الحرف الأول منها (حرف الطاء في طـمـنـ مـثـلـاـ)

ثم يقلب الصفحات حتى يصل إلى الحرف الأول مع الثانى

(الطاء مع الميم) ومكذا، فإذا وجد الأصل وجده تخته جميع الكلمات
المترّعة عنه.

والقواميس كثيرة الاستعمال هي التي ترتّب الكلمات بحسب
الحرف الأول، ولكن هناك بعض القواميس كالقاموس المحيط
ترتّب الكلمات بحسب الحرف الأخير، فإذا أردت أن
تكتشف عن فرقان وافترق وجدتهما في حرف القاف لا
حرف الفاء.

التطبيق

اكتشف في النحو عن الكلمات الآتية :

مَرْهُوبٌ - الزُّمرة - الْاسْتِلَاب - الشُّخْنَاء -
اسْتَطِيرَف - الْأَغْلَال - فَيْنَان - بَجْلَاء

الفعل الصحيح والفعل المعتل

الأمثلة :

- ١- تَخَلَّفُ التَّلِيمَيْدُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ ثُمَّ حَضَرَ وَاعْتَذَرَ
- ٢- سَمَا الْجَهَنَّمُ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا، فَنَالَ مَا أَنْتَنَاهُ.
- ٣- يَعْفُوُ الْحَلِيمُ عَنِ الْمُذْنِبِ، وَيَقُولُ الصَّادِقُ الْحَقَّ.
- ٤- يَمْشِي الْبَعُوزُ مُتَهَّلِّأً، وَيَسِيرُ الشَّابُ مُسْرِعًا.

الشرح :

حروف العلة هي الألف والواو والياء، فإذا كان أحد حروف الفعل الأصلية أَلِفًا أو وَأَوًا أو يَاءَ فهو فعل معتل كالافعال التي بالسطرين الثاني والثالث والرابع. وإذا أخللت حروف الفعل الأصلية من حروف العلة فالفعل صحيح، كالأفعال التي بالسطر الأول.

وعلى هذا فإذا كان الحرف الأخير من حروف الفعل أَلِفًا مثل دَعَا وغَنَّا أو وَأَوَا مثل يَصْفُو ويَعْفُو أو يَاءَ مثل رَضِيَ ويَهْتَدِي فالفعل معتل الآخر، أما إذا كان الحرف الأخير ليس حرفاً من حروف العلة فالفعل صحيح الآخر.

القواعد:

الفعل الصحيح، وما سلمت حروفه الأصلية من حروف العلة.

وال فعل المعتل هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرفًا من حروف العلة.

وال فعل المعتل الآخر هو ما كان آخره ألفاً أو واء أو ياء، وأن الصحيح الآخر مالم يكن آخره أحد هذه الأحرف.

التطبيق

١- ميّز الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة باليٰ أو واء أو ياء من هذه العبارات :

تأتِي الرِّياحُ بِمَا لَا تُشْتَرِي السُّفُنُ . العَقْلُ يَنْمُو كَمَا يَنْمُو الشَّبَابُ ، إِذَا عَمِلْتَ الْخَيْرَ تُجْزَى بِالْخَيْرِ . يَعْلُو قَدْرُ الْإِنْسَانِ بِفَضَائِحِهِ الْلَّسَانِ . مَا وَدَّكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَّ . ذَلِكَ مِنْ خَيْرِ رَبِّهِ . مَنْ صَدَقَ نَجَاهَ .

٢- هاتِ فعلًا معتلًا الآخر بالألف، و فعلًا معتلًا الآخر باليٰ، و فعلًا معتلًا الآخر بالواو في جملٍ مضيدة.

٣- هاتِ الفعل المضارع للأفعال المعتلة الآخر الآتية:

سما - رضى - بدا - استوى - رمى - استدعى - مشى

اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّيُ

الأمثلة :

حضرَ مُحَمَّدٌ - فَرَحَ فَرِيدُ
أَخْذَ عَلَى الْكُرْبَةَ - قَرَا الطَّالِبُ الدَّرْسَ - فِيهِمْ مُخْتَارُ الْكِتَابَ
أَخْضَرَ الْخَادِمُ مُحَمَّدًا - فَرَحَ الرَّئِيسُ فَرِيدًا
أَقْرَأَ الْمُدَرِّسُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ - فِيهِمْ إِبْرَاهِيمُ مُخْتَارُ الْكِتَابَ

الشرح :

كلُّ فعلٍ يحتاجُ إلى فاعلٍ، ولكنَّ هناكَ أفعالاً لا يكتفى بالفاعل
ويتَّمُّ المعنى به، مثل الأفعال التي بالسطر الأولى، فكلُّ جملةٍ أفادت
معنِّيًّا كاملاً بوجود الفعل والفاعل. وتسمى هذه الأفعال لازمةً لأنَّ
علمها لازمٌ للفاعل فقط لايُزيدُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَعَدَّهُ إِلَى غَيْرِهِ،
أمَّا أمثلةُ السطرين الثانِيَينَ فِيَنَ الفعل لا يكتفى بالفاعل، ويظلُّ
المعنى ناقصاً، فإذا قلْتَ : أَخْذَ عَلَى... تَحْسُنُ بأنَّ المعنى غيرُ تمامٍ لأنَّكَ
لاتعرف ماذا أخذ، هل أخذ الكرة؟ هل أخذ الكتاب؟ وهكذا
في الأمثلة المشابهة، فالفعل هنا لا يكتفى بالفاعل بل يتقدّمه إلى
غيره ليقع عليه ويسعى هذا الفعل متعدِّياً، وما وقع عليه الفعل
يسعى مفعولاً به، فهناكَ فاعلٌ أوقعَ وأخذَ الفعل، وهناكَ

مفعول به وقع عليه الفعل، فإذا قلت: أخذ على الكتاب فعُلِّي
فأعمل لأنه أخذ الكتاب مفعول به لأنه مأخذ
وفي السطر الثالث من الأمثلة نجد أن هناك أفعالاً ثلاثة
كانت لازمة مثل حضر وفرح فأصبحت متعدية لواحد عندما
زدنا المهمزة في أولها مثل أحضر الخادم محمد أو شددنا المحرف
الثاني منها مثل فرح الرئيس فريدا.

وفي السطر الرابع نجد أن الفعل الذي كان متعدياً لواحد
أصبح متعدياً لاثنين بزيادة المهمزة أو التضييف أيضاً
مثل أقرأ المدرس الطالب الدرس وفَمَ إبراهيم مختار الكتاب
(الفعل يدخل)

الفعل اللازم هو ما لا يحتاج إلى مفعول به مثل حضر - نام - جلس
الفعل المتعدى هو ما يحتاج إلى مفعول به مثل أكل - شرب - كتب
وإذا زيد في أول الفعل الثلاثي اللازم همزة، أو ضعف
ثانية (شد المحرف الثاني منه) صار متعدياً لواحد، مثل
أخرج كرم، وإن كان متعدياً لواحد أصبح متعدياً لاثنين
بزيادة المهمزة أو التضييف أيضاً مثل أعلم وعلم.

(١) دوسي المثل أنه تزيد المهمزة دائمًا على الفعل اللازم ليصيغ متعدياً لواحد، أما زيارته
المهمزة على المسند لواحد ليصبح متعدياً لاثنين أو تشديده لحرف الثاني في اللازم
أو المسند لواحد فساعي لا يجوز القياس فيه

التطبيقات

- ١- **بَيْنَ الْأَفْعَالِ الدَّائِرَةِ وَالْمُتَعَدِّدَةِ** مع بُيُونَ الفاعل والمفعول في جمل الآية:
- أطَاعَ الْمَرِيضُ الطَّيِّبَ وَشَرِبَ الدَّوَاءَ فَخَسَّتْ صَحَّتُهُ
عِنْدَمَا تُشَرِّقُ الشَّمْسُ يُنْتَشِرُ الضَّوْءُ .
- كَثُرَتِ السُّحبُ فَسَقَطَتِ الْأَمْطَارُ
وَجَبَ الْمَعْلُومُ التَّلْمِيذُ الْجُهِيدُ .
- ٢- هَاتِ الْمَلَاتُ جَمِيلٌ فِي كُلِّ مَا فِعَلَ لَازِمٌ .
- ٣- فِي قُلُوبِ مُسْعَدَةٍ
- ٤- أَبْعَدَ إِزْمَمِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ سَهِيًّا وَالْمُتَعَدِّدَى لِواهِمِ مُغَدِّبَ الْآتِيَنِ .

وضعه في جملة مفيدة :

غَضَبٌ - كَرَمٌ - حَسْنٌ - خَبْرٌ - فَهُمْ

الفعل المطابع

الأمثلة:

كَسَرْتُ الْحَجَرَ فَانْكَسَرَ - عَلِمْتُهُ التَّعْوِيْقَ فَتَعَلَّمَهُ

الشرح:

من المثال الأول نجد الفعل «كسرت» يتسبب منه فعل آخر وهو «انكسر» وهذا الفعل الآخر يسمى الفعل المطابع، والفعل «كسرت» متعدد لواحدٍ ولكن مطاوعه «انكسر» جاء، لازماً، ولكن الفعل في المثال الثاني «علمت» متعدد لاثنين فجاء مطاوعه متعددياً «لواحدٍ» وهذا في جميع الحالات المشابهة.

القواعد:

الفعل المطابع هو فعل يحدث نتيجة لفعل آخر:
وإذا كان الفعل متعددًا لواحدٍ فإن مطاوعه يكون لازماً، وإذا كان متعددًا لاثنين فإن مطاوعه يكون متعددًا لواحدٍ.

التطبيق

هات مطابع الأفعال الآتية وضد في جملة:

حرق - علم - أيقظ - أبعد

الجَامِدُ وَالْمُتَصَرِّفُ

الأمثلة :

- ١- عَسَى لَيْسَ هَبَ
- ٢- حَضَرَ يَحْضُرُ اخْطَرَ - أَقْبَلَ يُقْبِلُ أَقْبَلَ
- ٣- بَوْحَ يَبْرُحُ - كَادَ يَكَادُ - يَدْعُ دَعَ - يَدْرُ دَرَ

الشرح :

في السطر الأول أفعال تلزم صورةً واحدةً، فعسى فعلٌ ماضٍ،
ولكن ليس له مضارع ولا أمر، وكذلك ليس، وهب فعل أمر وليس
له ماضٍ ولا مضارع، والفعل الذي يتلزم صورةً واحدةً يسمى
فعلاً جامداً.

وفي السطر الثاني أفعال لا تلزم صورةً واحدةً، بل تألف
منها أنواع الأفعال الثلاثة وهي الماضي والمضارع والأمر، وهذه
الأفعال تسمى أفعالاً تامةً التصريف وهي غالباً الأفعال.

وفي السطر الثالث أفعال لا تلزم صورةً واحدةً، ولكنها
لا يجيء منها الأفعال الثلاثة، بل يجيء الماضي والمضارع فقط أو
المضارع والأمر فقط، وهذه الأفعال تسمى أفعالاً ناقصة التصريف،

القواعد :

الفعل الجامد هو ما يلزم صورة واحدة.
الفعل تام التصرف هو ما تأتي منه الأفعال الثلاثة.
الفعل ناقص التصرف هو ما يجيء منه الماضي
والمضاريع فقط أو المضاريع والأمر فقط

التطبيق

بين الأفعال الجامدة وصرف الأفعال التصرفية ما يجيء

كاد - شرب - نعم - يدع - لعب - هب

الإعراب والبناء

الأمثلة :

هذا طالب مجتهد - أكرمت هذا الطالب - أعطف على هذا الطالب
من حضر من سوّمطوة - من أين حضر أخوك - حضر أخى من سوّمطوة
لماذل يحضر صديقك - سيحضر صديقى غداً - لن يحضر صديقك

الشرح

في الأمثلة المأمية يجد أسماء وأفعالاً وحرفاً تكررت عدّة مراتٍ.
وقد هذه الأسماء والأفعال والحرف التي تكررت في جمل متعددة واختلفت
موقعها فيها هي: هذا - طالب - حضر - يحضر - من
ونلاحظ أن كلمة «هذا» استمرت على حالة واحدة فلم يتغير شكل آخر لها
بسبب تغير موقعها من الجملة، وكذلك كلية «حضر» وكلية «من». وكل الكلمة من الكلمات
التي لا يتغير شكل آخر لها بحسب تغير موقعها من الجملة فهي كلية مبنية
أما الكلتان: «طالب» و«يحضر» فإننا نجد آخر كلٍّ منها قد تغير
بسبب تغير موقعه في الجملة، والكلمة التي يتغير شكل آخر لها بحسب
تغير موقعها في الجملة كلية معربة.

وإذا نظرنا إلى عدّة أمثلةٍ نجد أن الحروف كلّها مبنية. وأنَّ
أغلب الأفعال مبنية. أمّا الأسماء فمنها المبنيّ ولكنَّ أغلبها معربٌ.

والكلمات المبنية تبني على الفتح مثل حضرَ أنتَ، أو الضم مثلِ
الجَهْنُونَ - نَحْنُ، أو الكسر مثلِ أَمِسٍ - هُؤُلَاءِ، أو السكون مثلِ كُمَّ - لَنْ .
والكلمات العربية تكون منصوبة مثل أَكْرَمَتِ الطَّالِبَ الْمُجْتَهَدِ
أو مرفوعة مثل التَّاجُ مَسْرُورٌ أو مجرورة مثل أَشْفَقُ عَلَى الطَّالِبِ
الرَّيْضِنِ أو مجنونة مثل لَمْ يَحْضُرْ الغَاشِ .

القواعد:

- { الأَعْرَابُ تَغْيِيرٌ يُلْحُقُ أَوْ أَخْرَى بَعْضِ الْكَلِمَاتِ إِسْبَبٌ تَغْيِيرٌ
١- } مَوْقِعُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْجُمْلَةِ .
وَالْبِنَاءُ لِزُوْمٍ أَوْ أَخْرَى بَعْضِ الْكَلِمَاتِ حَالَةً وَاحِدَةً .
 - { عَلَامَاتُ الْأَعْرَابِ هِيَ الرَّفْعُ وَالْتَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالْجَزْمُ .
٢- } عَلَامَاتُ الْبِنَاءِ هِيَ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَالسُّكُونُ .
الْمُرْوُفُ كُلُّهَا مَبْنِيٌّ لَا تَغْيِيرُ حَرْكَاتُ أَوْ أَخْرِهَا مِثْلُ مِنْ، عَنْ .
 - { عَلَى، فِي، إِلَى .
٣- } أَمَّا الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ فَبَعْضُهَا مَبْنِيٌّ وَبَعْضُهَا مَعْرِفَةٌ
وَسَيَّلَتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ .
-

إِعْرَابُ الْفَعْلِ وَبِنَاؤُهُ

الْفَعْلُ قِسْمَانِ : مُعْرَبٌ وَمَبْنَىٌ
 والمَبْنَىٌ مِّنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمَاضِيُّ وَالْأَمْرُ، وَكَذَلِكَ الْمَضَارِعُ
 إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ أَوْ نُونُ التَّوْكِيدِ.
 وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمَضَارِعُ إِذَا مَا تَصَلَّبَ بِهِ نُونُ
 النَّسْوَةِ وَلَا نُونُ التَّوْكِيدِ، وَسَوْقَحَ ذَلِكَ فِيمَا يَلِي :

المَبْنَىٌ مِّنَ الْأَفْعَالِ

بِنَاءُ الْمَاضِيِّ

الْأَمْثَالَةُ :

١- بَحَجَ عَلَيْهِ ، فَازَتْ فَاطِمَةُ .

٢- الْمُجْتَهِدُونَ بَحَحُوا .

٣- كَتَبْتُ - كَتَبْتَ - كَتَبْتُمْ - كَتَبْتُمْ - كَتَبْنَا - كَتَنَّ -

الشَّرْح

فِي السُّطُرِ الْأُولِيِّ نَجُدُ أَنَّ الْفَعْلَ الْمَاضِيَ مَبْنَىٌ عَلَى الْفَتْحِ سَوَاءً لَمْ
 يَتَصَلَّ بِهِ شَيْءٌ أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّائِيَّةِ، وَذَلِكَ هُوَ الْأَصْلُ
 فِي بِنَاءِ الْمَاضِيِّ .

وَيُضَمِّنُ آخِرُ الْمَاضِيِّ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ وَالْجَمَاعَةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاقِعَ

يناسبها ضمُّ ما قبلها، كما يظهر ذلك في ضم الماء في بحوا في أمثلة السطر الثاني.

أمَّا في أمثلة السطر الثالث فإنَّ آخر الفعل يُبْغى على السُّكُون عند ما اتصل بناء المتكلِّم أو المخاطب أو المخاطبة أو بضمير المخاطبَيْنِ الآثرين أو المخاطبِيْنِ أو المخاطبات أو المتكلَّمينَ، أو بنون النسوة أى بغير الواو من الضمائر.

القاعدة :

الأصلُ في الماضي أنْ يُبْنِي عَلَى الفتح - وَيُضْمِنُ إِذَا اتَّصلَ بِوَأَبْجَمَعَةٍ - وَيُسْكُنُ إِذَا اتَّصلَ بِغَيْرِ الْوَاوِ مِنَ الضَّمَائِرِ، وَفِي إِعْرَابِهِ يُقَالُ : إِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الفتح أَوِ الضَّمْ أَوِ السُّكُونِ لَا مَحْلَ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ.

بناء الأمر

[عند تدريس بناء الأمر تُتَّبع نفس الطريقة التي اشتَّتَتْ فـ]
[تدريس بناء الماضي، وفيما يلي أحكام بناء الأمر].

يُبْنِي الأمر [إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيءٌ مثل أكتب] ، [أعلى السُّكُونِ] إذا اتصل بنون النسوة مثل أكتب.

٤- ويُبْنِي على حذف آخر إن كان معتلًا الآخر مثل أَسْعَ، أَرْمَ، أَعْلَم^(١)

٥- ويُبْنِي على حذف النون إن كان متصلًا بـأو الجماعة ، أَكْتَبُوا^(٢)
 { بـأء المخاطبة ، أَكْتَبَى }

٦- ويُبْنِي على الفتح إذا اتَّصلَتْ به نون التوكيد مثل أَكْتُبُنَ .
 وفي إعرابه يُقالُ إِنَّه مبنيٌ على السكون أو على حذف حرف
 العلة ... لا محلَّ له من الأعراب .

بناء المضارع

- ١- المضارع المتصلُ بـنون التوكيد يُبْنِي على الفتح مثل لَأَكِيدَنَ أَصْنَامَكُمْ
 ٢- المضارع المتصلُ بـنون السُّوْق يُبْنِي على السكون مثل يُتَرَبَّصُنَ يَأْنُسُرُنَ
 ويُقالُ في إعرابه إِنَّه مبنيٌ على الفتح أو السكون لا محلَّ له من الأعراب .

التطبيق

مَيَّزَ أَصْنَافَ الْأَفْعَالِ الْمَبْنَيَةِ مِنْ هَذِهِ الْجُمِيلِ :
لَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ وَلَا نَدَمَ مَنِ اسْتَشَارَ . فَالَّذِينَ هَاجَرُوا

(١) وأصلها أَسْعَ - أَرْمَ - أَغْلُو ، وتفظ هذه الحروف في المضارع: يَسْعِي - يَرْمِي - يَغْلُو .

(٢) وأصلها أَكْتَبَانَ - أَكْتَبُونَ - أَكْتَبَيْنَ ، وتفظ هذه النون في المضارع .

وَلَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَيِّلٍ وَقَاتَلُوا وَفُتِّلُوا لِلْكُفَّارِ
عَنْهُمْ سَيِّلَتِهِمْ وَلَأَدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ . يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .
إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ فِي الْخَيْرِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ . قَلْتَ
فَسَمِعْتُ وَأَمْرُهُمْ فَأَطْغَفْنَا . كُنْتُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخْرِجْنَا لِلنَّاسِ .
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ .

كُنْ أَبْنَى مِنْ شِتَّى وَالْكِتَابِ أَدْبَا . يُعْنِيَكَ مُحَمَّدُهُ عَنِ النَّسَبِ
اَشْهَدَا إِيمَانَ رَأَيْتُمَا ، وَأَشْبَعَا الْحَقَّ ، فَسَيِّلَتِي يَوْمٌ تَسَأَلَنَّ فِيهِ
الْأَعْضَاءَ عَمَّا فَعَلَ الْأَنْسَانُ . وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ
قُرُوءِ . أَنْزَلُوا النَّاسَ مِنْ أَنْهَارِهِمْ . أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ .

الْمُعْرِبُ مِنَ الْأَفْعَالِ

الْمُعْرِبُ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ - كَا سُبْقَ الْقَوْلِ - الْفَعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا
لَمْ تَتَقَصَّلْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ وَلَا نُونُ الْإِنَاثِ ، فَهَذَا الْفَعْلُ فِي هَذِهِ
الْحَالَةِ تَتَغَيَّرُ حُرْكَةُ آخِرِهِ بِتَغَيِّرِ التَّرَاكِيبِ ، فَيَكُونُ :
١- مَنْصُوبًا إِذَا سَبَقَهُ نَاصِبٌ .
٢- أَوْ مَجْنُونًا إِذَا سَبَقَهُ جَازِمٌ .

حـ. أور صـهـوـعـاـ إذا لم يـسـقـهـ نـاصـبـ ولا جـانـمـ.

وـسـتـكـلـمـ عـنـ كـلـ فـيـماـيـلـيـ :

نـصـبـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ

الأمثلة :

- ١ـ. يـرـيدـ اللـهـ أـنـ يـخـفـ عـنـكـ.
- ٢ـ. لـنـ نـؤـمـنـ لـكـ حـتـىـ نـرـىـ اللـهـ جـهـرـةـ.
- ٣ـ. يـقـولـ لـكـ أـصـدـقـاؤـكـ : سـنـزـورـكـ فـتـجـيـبـ : إـذـنـ أـفـرـحـ بـكـ.
- ٤ـ. فـرـدـنـاكـ إـلـىـ أـمـكـ كـيـ تـقـرـ عـيـنـهـاـ.
- ٥ـ. يـرـيدـ اللـهـ لـيـذـهـبـ عـنـكـ الرـجـسـ أـهـلـ الـبـيـتـ.
- ٦ـ. فـاعـفـواـ وـاصـفـحـواـ حـتـىـ يـأـتـيـ اللـهـ بـأـمـرـهـ.
- ٧ـ. لـمـ يـكـنـ اللـهـ لـيـغـفـرـ لـهـمـ.
- ٨ـ. وـلـاتـبـسـطـهـاـ كـلـ الـبـسـطـ فـتـقـعـدـ مـلـوـمـاـ حـسـوـرـاـ.
- ٩ـ. لـاـ تـأـمـرـ بـالـخـيـرـ وـتـعـرـضـ عـنـهـ.
- ١٠ـ. اـجـهـدـ أـوـ تـصـلـ إـلـىـ غـرـضـكـ . يـجـبـسـ المـتـهمـ أـوـ تـظـهـرـ بـرـاءـتـهـ.

الـشـرـحـ :

هـنـاكـ حـرـوـفـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ الـعـربـ فـتـجـعـلـهـ
مـنـصـوبـ الـآـخـرـ، وـأـكـثـرـ هـنـاكـ الـحـرـوـفـ اـسـتـعـالـاـ هـيـ أـنـ الـمـصـدـرـيـةـ

ولَنَ النَّافِيْةُ، وَإِذَنْ وَهِيَ حِرْفٌ يَقُعُ فِي جَوَابِ كَلَامِ سَابِقٍ كَمَا فِي
الْمَثَالِ رَقْمٌ ٢، وَكَنْ وَهِيَ حِرْفٌ مَبْدُرِيٌّ، وَاللَّامُ الَّتِي تَفِيدُ التَّعْلِيلَ
وَحَتَّىٰ وَهِيَ حِرْفٌ يَفِيدُ الْغَايَةَ، فَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ وَ
حَتَّىٰ تَنْفِقُوا مَا تَحْبُّونَ: لَنْ تَنَالُوا الْبَرَحْتَ تَصْلِيْلًا إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ، وَلَمْ
يَجْعُدُ الْمَحْوُدُ وَالْأَنْكَارِ وَهِيَ تَقْعِيْدٌ بَعْدَ "مَا كَانَ" أَوْ بَعْدَ "لَمْ يَكُنْ" وَسُمِّيَّتْ لَامُ الْمَحْوُدِ لِأَنَّهَا
تَقْعِيْدٌ دَائِمًا بَعْدَ النَّفِيِّ أَيِّ الْمَحْوُدُ وَالْأَنْكَارِ، وَفَاءُ السَّبِيْلِيَّةِ الْمُسْبِوْقَةِ بِنَفِيِّ أَوْ طَلْبِ
وَسُمِّيَّتْ فَاءُ السَّبِيْلِيَّةِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا سَبِبٌ لِمَا بَعْدَهَا كَمَثَالِ فِي رَقْمٍ ٨.

وَهُنَاكَ حِرْفٌ آخَرَانِ يَنْصِبُانِ الْمَضَارِعَ أَيْضًا وَلَكِنَّهُمَا لَا يَرِدُانِ
كَثِيرًا فِي الْكَلَامِ وَهَا وَأَوْ الْمَعِيَّةُ وَهِيَ الْوَاوُ الَّتِي تَفِيدُ مَعْنَى مَعَ
كَمَثَالِ فِي رَقْمٍ ٩، وَمَعْنَاهُ: لَا تَأْمِرْ بِالْخَيْرِ مَعَ إِعْرَاضِكَ عَنْهُ، وَوَأَوْ
الَّتِي مَعْنَاهَا إِلَى، كَمَثَالِ الْأُولَى فِي رَقْمٍ ١٠ أَوْ الَّتِي مَعْنَاهَا إِلَّا أَنَّهَا
كَمَثَالِ الثَّانِي فِي الرَّقْمِ نَفْسِهِ.

القواعد

- ١- الْحِرْفُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمَضَارِعِ فَيُجِبُ نَصْبُهُ عَشْرَةً،
وَيَرَى بَعْضُ النَّحَاةُ أَنَّهَا الْأَرْبَعَةُ الْأُولَى فَقْطُ، وَأَنَّ "أَنْ"
هِيَ النَّاصِبَةُ أَيْضًا فِي الْأَمْثَالِ الْسَّتَّةِ الْآخِرَةِ وَلَكِنَّهَا
مُسْتَثْرِيَّةٌ جَوَازًا فِي رَقْمٍ ٥، وَيَجُوزُ ظَهُورُهَا، فَتَقُولُ: حَضُورٌ: حَضُورٌ
لِأَسْمَاعِ أَوْ لِأَنْ أَسْمَعَ . وَمُسْتَثْرِيَّةٌ وَجُوبًا فِي الْخَسْتَةِ الْبَاقِيَّةِ،

**وأميل للرأى القائل بأن حتى قوله السببية ... ناصبة
بنفسها.**

٢- سُمِّيَتْ أنَّ مصدريَّةً وكذلِكَ كَيْنَ لأنَّها ي تكون منها مع ما بعدها مصدرٌ وتقدير المصدر في قوله تعالى: ي يريد الله أن يخفف عنكم : ي يريد الله التخفيف عنكم . وفي قوله فرددناك إلى أمك كَيْنَ تقرَّ عَيْنَهَا : فرددناك إلى أمك لا يقرَّ عَيْنَهَا .

٣- في إعراب الفعل في الأمثلة السابقة وما ماثلها يقالـ
ان الفعل منصوب بـأَنْ أو كَيْنَ وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة

التطبيق

١- عَيْنَ الفعل المضارع المنصوب بالفتحة وناصبه فيما يلى :
لنْ تبلغَ المجدَ حتَّى تلعقَ الصبرَ . إِذَا أَكْرَمْتَكَ (في جواب سأزورك) . ما كنْتُ لأخلفَ الوعدَ ولمْ أكنْ لأنقضَ العهدَ .
لأَسْتَهِلَّ الصَّعبَ أو أدركَ المُنْعِي . لآكْفَشَهُ أو يسافر . لاتأكلَ السمكَ وتشربَ اللبن . جَدَّ لتجدَ أو لأنْ تجذَّدَ .

٢- أتمِ الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المخذوف ، واضبط آخره :
(١) لم يطلب المساعدة ف (٢) لا تقرأ في الضوء الضعيف ف ...

- (٣) لاتئه عن منك و
 (٤) لا تجُنَّ على إطعام المسكين و (٧) جاء الطبيب لـ
 (٥) ما كنت لـ (٨) لن أنام حتى
 ٣- إيت باربع جمل يكون في كل منها مضارع منصوب بحرفٍ
 من حروف النصب.

جزم الفعل المضارع

الأمثلة :

- ١- لَمْ يَلِدْ ولم يولد .
- ٢- وَلَمَّا يَعْلَمَ الله الذين جاهدوا منكم . الخادم لما يُعدْ .
- ٣- لَيُنْفِقْ ذو سعةٍ من سنته .
- ٤- فَأَمَا الْيَتَيمَ فلا تقره .
- ٥- إِنْ تَفْعِلْ الخير تنل شكر الناس .
- ٦- إِذْمَا تَعْلَمْ تقدّر .
- ٧- مَنْ يُطِعْ ربّه يفرز برضاه .
- ٨- مَا تَدْخُرْ في الحاضر ينفع في المستقبل .
- ٩- مِمَّا تَفْعِلْ تسأل عنه .
- ١٠- مَتَى تَسافِرْ أساور معك .

- ١١- أَيَّانَ تَحْسُنْ سَرِيرُكَ تَحْمَدُ أَعْمَالُكَ.
- ١٢- أَيْنَ تَذَهَّبُ أَذْهَبُ مَعَكَ.
- ١٣- أَنَّ يَنْزِلُ الْعَالَمُ يَنْلُّ تَعْظِيمَ النَّاسِ.
- ١٤- حِيثُمَا يَسْقُطُ مَطْرُّ تَنْبَتُ حَشَائِشُ.
- ١٥- كِيفَمَا تَكُنْ يَكُنْ صَاحِبُكَ.
- ١٦- أَيَّ خَيْرٌ تَعْمَلُ تُؤْجِرُ عَلَيْهِ.

الشرح :

هناك كلماتٌ تدخل على الفعل المضارع فـيتحتم أن يكون مجرّداً وما في الأمثلة السابقة، ولكن بعض هذه الأدوات الجازمة يجزم فعلًا واحدًا كافٍ في المجموعة الأولى (١-٤) والأدوات التي تجزم فعلًا واحدًا هي لم ولما ولام الأمر ولا النافية، ولم ولما معناها النفي، ولكن «لم» معناها النفي في الماضي نفيًا لا يلزم أن يكون متصلًا بوقت التكلم، أمّا «لما» فـفيه اتصال النفي بوقت التكلم، وعلى هذا يجوز أن تقول : لم يحضر محمد الحفل ثم جاء بعده، ولكنك إذا استعملت لـما، فقلت : لما يحضر محمد معناه أنت لم يحضر حتى وقت التكلم^(١)، ثم إن ما ينفي بـلم لا يتوقع حدوثه فإذا قلت لم يحضر كان معنى هذا عدم الأمل في حضوره، أما إذا قلت

(١) فلا يجوز أن تقول لما يحضر محمد ثم حضر.

لَا يَحْضُرْ كَانْ هَذَا يَفِيدُ الْأَمْلَ فِي حَضُورِهِ. وَلَامُ الْأَمْرِ تَجْعَلُ الْمُضَارِعَ مُفِيدًا لِلْطَّلَبِ كَفْعَلِ الْأَمْرِ، وَلَا النَّاهِيَةِ تَأْمِرُ بِتَرْكِ شَيْءٍ، وَهُنَّ تَسْعَ دُعَائِيَّةً إِذَا كَانَ الْمُخَطَّابُ لِلَّهِ، مَثَلُ: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نُسِينَا.

وَهُنَّاكَ أَدْوَاتٌ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ كَافِيَّةً ثَانِيَةً (٥ - ٢٦)، وَتَلَكَ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ تَسْعَيْ أَدْوَاتٌ شَرْطِيَّةٌ، وَيُسَمِّي الْفَعْلَ الْأَوَّلَ فَعْلَ الشَّرْطِ وَيُسَمِّي الْفَعْلَ الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ، لَأَنَّ حَصْوَلَ الْفَعْلِ الْأَوَّلِ شَرْطٌ لِحَصْوَلِ الْفَعْلِ الثَّانِي، فَالثَّانِي لَا يَحْصُلُ إِلَّا إِذَا حَصُولَ الْأَوَّلِ، فَالْأَوَّلُ شَرْطٌ وَالثَّانِي نَتْيَجَةٌ لَهُ وَجَوَابٌ إِلَيْهِ. وَالْأَدْوَاتُ الْمَحَازِمَةُ بَعْضُهَا حُرُوفٌ وَبَعْضُهَا أَسْمَاءٌ، وَلِكُلِّ مِنْهَا مَعْنَى سَنُونَ صَحِحٍ فِيمَا يَلِيهِ:

القواعد :

- ١- هُنَّاكَ حُرُوفٌ أَرْبَعَةٌ تَجْزِمُ فَعْلًا وَاحِدًا وَهِيَ: لَمْ - لَكَ - لَامُ الْأَمْرِ - لَا النَّاهِيَةُ، كَافِيَ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ.
- ٢- الْأَدْوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ هِيَ اثْنَتَعَشَرَةَ، وَأَوَّلُهَا إِنْ، وَهِيَ حُرْفٌ، وَكَذَلِكَ إِذْمَا، أَمَّا الْعَشْرَةُ الْآخِرَى فَأَسْمَاءٌ، وَمَعْنَاهَا هُوَ: مَنْ لِلْعَاقِلِ، وَمَا وَهْمَا لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، وَمَتَى وَأَيَّانَ لِلْزَّمَانِ، وَأَيْنَ وَأَنَّ وَجِئْنَاهَا لِلْمَكَانِ،

وَكِيفَاً لِلْحَالِ، وَأَيْ تَصْلِحُ لِجَمِيعِ ذَلِكِ، وَتُسَمَّى هَذِهِ
الْأَدْوَاتُ أَدْوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ لِفَعْلَيْنِ أَوْ لِهِما فَعْلُ
الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

٣- أَسْمَاءُ الشَّرْطِ كُلُّهَا مِبْنَيَّةٌ إِلَّا وَاحِدًا هُوَ أَيْ.

التَّطْبِيقُ

١- عَيْنِي الْأَفْعَالُ الْمَبْرُوَّةُ وَأَدْوَاتُ الْبَرْمِ فِيمَا يَلْهُ :

إِنْ شَرَحْ لَكَ صَدَرَكَ . وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ . وَلَا تَكُونُوا الشَّهَادَةَ وَمِنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ.
لَيَنْفَقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعْتِهِ . لَا تُشْقِبُ الصَّدِيقَ قَبْلَ الْخَبْرَةِ . وَلَا تُعْرِضِ
لِلْعَدْوِ قَبْلِ الْقَدْرَةِ . إِنْ نَشَأْ نُنْزَلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً . مَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا يُبَيِّنَ بِهِ . مَهْمَا تَأْمِرْ بِالْخَيْرِ أَمْ تَنْهِ . مَتَى تَتَقْنِ الْعَمَلَ تَبْلُغُ الْأَمْلَ .
أَيْكَانْ نُؤْتَنُكَ تَأْمِنَ غَيْرَنَا . أَيْ كِتَابٌ تَقْرَأُ تَسْتَفِدُ .

٢- أَكْثِرُ الْجَلَّ الشَّرْطِيَّةِ الْآيَةَ بِذَكْرِ جَوابِ الشَّرْطِ الْمَذْوَفِ ، وَاضْبِطْ

أَرْافِ الْأَفْعَالِ الْمَصْارِعِ فِي كُلِّ جَملَةٍ :

- (١) إِنْ تَنْهَمْ فِي بُجُورِ الْهَوَاءِ (٥) أَيْ صَدِيقٌ تُخْلِصُ لَهُ
- (٢) مَنْ يَسْهُرْ كَثِيرًا (٦) مَنْ يَصْنَعْ مَعْرُوفًا
- (٣) أَيْ تُرْسِلُ رِسَالَةَ بِالْبَرِيدِ (٧) مَا تَغْرِسْ مِنَ الْأَشْجَارِ
- (٤) إِذْمَا تُطِعِ الدَّكِ (٨) حِيثَا تَرَاقِقُ الْأَشْرَارِ

٣- أنتم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المخوفة في المكان الثاني، واضبطوا
أو افراؤفعال الضارعة في كل جملة:

- | | |
|---|--|
| (١) مَنْ ... يَعْشُ عَزِيزًا | (٦) إِنْ ... يَرْجِعُ إِلَيْكَ نِشَاطَكَ |
| (٢) حَيْثَا ... تَنْدَمُ عَلَى فَعْلَهُ | (٧) مَتَىٰ ... يَحْضُرُ الْإِنْدُونِيْسِيَا السَّائِفَةَ |
| (٣) مَنْ ... يَسْلَمُ مِنْ أَذَاهِمْ | (٨) مَنْ ... تَنْقُلُ إِلَيْهِ طَبَاعَهُمْ |
| (٤) مَا ... يُفْسِدُ مَعْدَتَكَ | (٩) مَا ... تَنْتَفَعُ بِهِ فِي زَمْنِ الشَّدَّةِ |
| (٥) أَنِّي ... تَجِدُ زَرْعًا نَاضِرًا | (١٠) مَنْ ... تَتَعَبَّ أَسْنَانَهُ |

الْجَزْمُ بِالظَّلْبِ

الأمثلة :

١- تَعَلَّمَ تَفْرُزُ

الشرح :

الفعلان تفرز وتنجح جزء ومان مع أنهما غير مسبوقين
بأداة من أدوات الجزم ، والذى جزمهما هو الطلب الذى سبقهما ،
وهو الأمر فى المثال الأول ، والنها فى المثال الثانى ، إذ أن هذا
الطلب يحمل معنى إن الشرطية فمعنى تعلم تفرز : إن تتعلم
تفرز ، ومعنى لا تهمل تنجح : إن لا تهمل تنجح ؛ أى إن انتفى

٢- لَا تُهْمِلْ تَنجَحَ

أهالك تنجح.

فإذا وقع المضارع جواباً للأمر أو النهي يجزم ويقال في إعرابه
إنه مجزوم لأن جواب للطلب.

القاعدة:

إِنْ وَقَعَ الْمُضَارِعُ جَوَابًا لِلْطَّلَبِ يُجَزِّمُ.

التطبيق

هاتِ فعلاً يجرم في جواب الطلب الآتي:

- (١) اعمل الخير (٢) لا تضع ثروتك في الصغر
 (٣) لا تظلم الضعيف (٤) قل الحق

الْفِعْلُ الْمَاضِي يَقْعُدُ شَرْطاً وَجَوَابًا

الأمثلة:

مَنْ اجْتَهَدَ يُنْجِحُ - مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا أَجْهَدَ النَّاسُ - إِنْ اجْتَهَدَ الطَّالِبُ تَجْحِيدُ

الشرح:

تحذرنا عن الأدوات التي تجزم فعليين مضارعين، يسمى أولهما
فعل الشرط والثاني جوابه وجراوئه، ولكن الفعل الماضي قد يجيء فعلاً
للشرط كما في المثال الأول، وقد يجيء جواباً له كاف المثال الثاني، كما

يمكن أن يكون كل من فعل الشرط وجوابه فعلاً ماضياً كافٍ المثال الثالث
والماضي عند ما يكون فعل الشرط أو جوابه يبقى على بنائه كاينظهر ذلك
من الأمثلة السابقة.

القاعدة :

يَقُولُ الْمَاضِيُّ فِعْلًا لِلشَّرْطِ أَوْ جَوَابًا لَهُ وَيَبْقَى عَلَى بَنَائِهِ.

التطبيق

أَحَسَنَ نَالَ طَلَعَ

استعمل كلام من هذه الأفعال في جملة بها أدلة من الأدوات
الشرطية التي تجزم فعلين مضارعين.

إِقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

الأمثلة :

١- مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي.

٢- إِنْ يَزُورَكَ صَدِيقُكَ فَزُرْهُ.

٣- إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَيُغَامِهُنَّ

٤- إِنْ أَخْطَأَ صَدِيقُكَ مَرَّةً فَلَا تَهْجُرْهُ - إِنْ دَعَنِي الْوَاجِبُ

فَلَنْ أَتَأْخَرَ - وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا -

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ - إِنْ سَاعَدْتَ
الضَّعِيفَ فَسَيَحْزِيَكَ اللَّهُ - وَإِنْ حِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ
يَهْبِئُكُمُ اللَّهُ :

الشرح :

قد يكون جواب الشرط جملة اسمية كالمثال رقم ١ وحيثند
يمتنع أن تدخل الفاء على هذا الجواب، كما ينتحم دخولها أيضًا في
الأحوال الآتية :

أن يكون جواب الشرط فعلًا أمير كالمثال رقم ٢.

فعلمًا جامدًا كالمثال رقم ٣.

جملة فعلية ولكنها مسبوقة بلا النهاية
أولن، أو ما النافية أو قد أو السين أو سوف كالأمثلة المذكورة

في رقم ٤.

القاعدة :

يقتربن جواب الشرط بالفاء إذا كان الجواب جملة
اسمية أو فعل أمير أو فعلًا جامدًا، أو كان جملة فعلية
مسبوقة بلا النهاية أولن أو ما النافية أو
قد أو السين أو سوف.

التطبيق

١- أكمل الجمل الشرطية الآتية بجواب شرطي مقترون بالفاء :

(١) إِنَّ أَهْمَّتِ الْأُمَّةُ بِتَرْبِيَةِ شَبَابِهَا

(٢) أَين تَنْزِلُ الْأَمْطَارُ

(٣) مَتى سُهِلَتْ وسائل المواصلات

٢- حَوَلْ جواب الشرط فيما يأتي إلى جملة اسمية :

(١) إِنْ توازنْ على الألعابِ الرِّياضِيَّةِ تَقْوَاعَضَلَاتُ حَسْمِكَ.

(٢) مَهَا تُخْفِي مِنْ أَعْمَالِكَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ.

(٣) مَتى تخلص لآصدقائك يخلص لك أصدقاؤك.

رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الأمثلة :

يلعبُ الطفلُ بالكرة - يقرأ التلميذُ الكتابَ

الشرح :

الفعلُ المضارعُ في المثالَيْنِ السَّابقَيْنِ لم يُسْقِه ناصِبٌ ولا جازِمٌ، وهو لذلك مرفوعٌ أى عليه ضمةٌ.

القاعدة :

**ال فعل المضارع المعرَب يُرْفَع إذا لم يسبقه ناصِب
ولاجازم ، ويقال في إعراب يلعب وما ماثلها : إنَّ فَعْل
مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .**

التطبيق

هاتِ ثلَاثَ جُمِيلٍ يَكُونُ بِكُلِّ مِنْهَا مضارع مرفوع .

تطبيق عامٌ

أشكُل الأفعال المضارعة الآتية وبين سبب الشكـل :

الجاهـل يعتمد على نسبـه والعـاقـل يعتمد على أدـبه
لـن يخـلف اللهـ وعـدهـ .
يـحق اللهـ الرـباـ .

من يـتعلـم صـغـيراـ يـقـدـم كـبـيراـ .
بـالـوـالـى تـصـلـحـ الـأـمـةـ

حيـثـاـ تـسـتـقـمـ يـقـدـرـ لـكـ اللهـ بـخـاـحاـ .
يـشـتـغلـ العـاقـلـ بـالـمـفـيدـ .

لـنـ تـنـالـ مـاـ تـحـبـ حـتـىـ تـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ تـكـرـهـ .
وـلـاـ تـحـلـ يـدـكـ مـفـلـوـلـةـ إـلـىـ عـنـقـكـ وـلـاـ تـسـطـعـ هـاـكـلـ الـبـسـطـ فـتـقـعـ مـلـوـمـاـ حـسـوـلـاـ .

الأفعال الخمسة وأعرابها

القسم الثالث	القسم الثاني	القسم الأول
١. هما يجتهدان	هالن يجتهدان	١. هما يجتهدان
٢. انتما تجتهدان	أنتالن تجتهدان	٢. انتما تجتهدان
٣. هم يجتهدون	هم لن يجتهدون	٣. هم يجتهدون
٤. أنتم لم تجتهدون	أنتم لن تجتهدون	٤. أنتم لم تجتهدون
٥. أنت لم تجتهدتى	أنت لن تجتهدتى	٥. أنت لم تجتهدتى

الشرح :

أنظر إلى الأقسام الثلاثة المتقدمة، تجد الفعل المضارع يقع في

كل قسم منها على خمس حالاتٍ

(فهو في السطر الأول متصل باللف تدل على اثنين غائبين)

(وفي السطر الثاني و و و و مخاطبين)

و و و الثالث و و و جماعة الغائبين)

و و و الرابع و و و و مخاطبين)

و و و الخامس و و بيان و و مخاطبة)

ولما كانت هذه خمس حالات فإن هذه الأفعال تُسمى

الأفعال الخمسة.

وإذ أتأملنا هذه الأفعال الخمسة في الأقسام الثلاثة، نجد لها
في القسم الأول مروعة لأنَّه لم تُسبق بناصِبٍ ولا جازم، وفي
القسم الثاني منصوبة، لأنَّها مسبوقة بـأداة نصب، وفي القسم
الثالث مجزومة، لأنَّها مسبوقة بـأداة جزم. ولكن ما علامات
الرفع والنصب والجزم هنا؟ إننا ننظر فلابنجد أثراً للضمة
أو الفتحة أو السكون، ولكن في حالة الرفع نجد في آخرها
نوناً ثابتةً دائمًا كافي أمثلة القسم الأول، ونجد هذه النون
محذوفة في حالة النصب والجزم كافي أمثلة القسمين الآخرين،
فلا بد إِذَا أن يكون ثبوت النون نائِبًا عن الضمة في حالة الرفع،
وحذفها نائِبًا عن الفتحة والسكون في حالة النصب والجزم.

القواعد:

- ١- الأفعال الخمسة هي كل مضارع اتصَلت به ألف آثنتين أوَّلَ أوْ جماعةٍ أو ياءٌ مُخاطبةٌ.
- ٢- الأفعال الخمسة تُرفع بـثبوت النون وتنصب وبحذفها.

التطبيق

١- حُول الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب ثم إلى حالة الجزم:

- (١) الرجلان يتحادثان (٤) يجمع الفلاحون القطن ويبيعونه
(٢) تكبر الشجرتان وتورقان (٥) أنت يا زينب تلعبين
(٣) يقرأ الغلمان ويكتبون (٦) أنت يا فاطمة تكتفين

٢- ضع فعلًاً من الأفعال الخمسة في كل مكان محلـ، وبين علامة إعرابـه:

- (١) الولدان ... النهر (٦) التجار لم ... هذا العام
(٢) الملوك ... العلماء (٧) ما كان الأصدقاء ...
(٣) أنت يا زينب ... على البائسين (٨) جاء الزائرون ولم ...
(٤) السفيهـان ... في البحر (٩) الأطباء لم ... علة المريض
(٥) لم ... الثيـاب يا فاطـمة (١٠) الفـقراء ... من الغـلاء

٣- اضـف لـنـاصـبـ وـجـازـمـ ثـمـ انـطـلـقـ بـالـجـذـبـ صـحـيـهـ مـسـمـىـ لـأـفـعـالـ لـجـزـمـةـ:

- (١) الطـلـابـ لمـ يـرـغـبـواـ فـيـ الرـحلـةـ (٢) أـنـتـ لـمـ تـعـلـمـيـ السـيـاحـةـ
(٣) الصـدـيقـانـ لـمـ يـأـخـذـاـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ (٤) الـبـنـتـانـ لـنـ تـعـلـمـاـ الـغـنـاـ
(٥) أـنـتـاـلـاحـظـاـ سـعـيدـاـ (٦) أـنـتـمـ لـمـ تـجـبـوـ الـموـسـيـقـىـ

ال فعل المضارع المعتل الآخر

وأحواله في العربية

الأمثلة :

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
أـ المهمل ينسى وعده - الذي لَنْ ينسى وعده - لاتنس وعدهك		
بـ يصفو الجواهير - أحب أن يصفو الجوهر - لم يصف الجواهير		
جـ أهدى أخي هديته - لَنْ أهدى المهمل هدية - لم أهد المهمل هدية		

الشرح :

الأفعال المضارعة المستعملة في الأمثلة المتقدمة كلها أفعال معتلة الآخر، وهي في الوقت نفسه معربة لعدم اتصالها بنون التوكيد أو نون الإناث، ولكن الضمة والفتحة والسكون لا تظهر بانتظام على آخرها كا تظهر على الفعل الصحيح الآخر.

فالألف يتعدر ظهور الحركات عليها في حالة الرفع والنصب مثل المهمل ينسى والذي لَنْ ينسى، وإنما تقدر الحركة على الألف، والواو والياء تظهر عليهما الفتحة مثل لن يصفو ولن أهدى، ولكن الضمة يتقلل ظهورها مثل أهدى أخي هدية فتقدر على الياء. وفي حالة الجزم لا تقوى حروف العلة الثلاثة على احتماله فتحذف مثل أمثلة القسم الثالث.

القاعدة :

ال فعل المضارع المعتل الآخر :

١- في حالة الرفع : يُرفع بضمّة مقدّرة على الألف والواو والياء .

٢- في حالة النصب : تظهر الفتحة على الواو والياء وقدر على الألف .

٣- في حالة الجزم : يُحذف حرف العلة سواء كان ألفاً أو وواواً أو ياءً .

التطبيق

بين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية .

وعين علامة الإعراب في كل فعل :

(١) العاقل يهتدى بنصح العلاء، ويَبْغى حب الله والناس

(٢) يَهُوى الشجاع ميادين القتال، ولا يخشى الموت

(٣) إذا لم تُصْفِ أخلاق الإنسان، فلن يمتّ صداقته أحدٌ

(٤) إن تدعُ الطيب في الليل أو النهار يأتِ إليك

٢- ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ،

بحيث يكون مرئاً مرفوعاً، ومرةً منصوباً، ومرةً مجزوماً، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة : يحيى يدنو يهتدى

تطبّيقُ عَامٍ للأفعال

بَيْنَ فِي الْعَبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالِ الْمُبْنِيَّةِ وَالْأَفْعَالِ الْمُعْرِبَةِ

وَأَنْوَاعِهَا :

أطِيعُوا اللَّهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ . أَخْلُصُوا الْوَفَاءَ وَرَاعِيَّا الْإِخْرَاجَ .
اشْكُنَّ اللَّهَ عَلَى السَّرَّاءِ وَاصْبِرُّ عَلَى الصَّرَاءِ . شَمْرَةُ الْعِلْمِ أَنْ يُعْمَلَ بِهِ
وَشَمْرَةُ الْعَمَلِ أَنْ يُؤْجَرَ عَلَيْهِ . الْعَاقِلُ يَأْكُلُ لِيُعِيشُ وَالْجَاهِلُ يُعِيشُ
لِيَأْكُلُ . ارْجُى إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَّةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِ فِي عَبَادِي
وَادْخُلِ جَنَّتِي . إِذَا قَلْتَ فَأَوْجِزْ وَإِذَا وَعَدْتَ فَأَوْفِ . لَا تَبْغِ غَيْرَ
الَّذِي يُعْلِيُكَ . الْكَبْرُ وَالْإِعْجَابُ يَكْسِبُانِ الرِّذَايْلَ . حَافِظُنَّ عَلَى مَنْ
تُرَبَّيْنَ وَلَا تَهِلْنَ مِنْ رَبِّيْنِكُنَّ . مَتَى تَسْتَقِيمُوا تَحْمِدُوا . مَنْ يَعْفُ عَنِ
الرِّلَاتِ يَأْمُنُ كَوَاهِيَّةَ النَّاسِ . لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ . مَنْ يَتَعَلَّمُ
صَغِيرًا يَتَقدِّمُ كَبِيرًا . مَا كَانَ التَّصْنِعُ لِيَخْفِي . كَيْفَا يُصَلِّ الْإِمَامُ يُصَلِّ
الْمَأْمُومُ . وَمَا تَقْعُلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ . أَيَّاً مَا تَصْنِعُ تُحَاسَّبُ
عَلَيْهِ . لَا تُنْفِذُ الْأَمْرَ حَتَّى تَنْكِرِيهِ .

الاسم

تقسيم الاسم إلى مفرد ومتعد وجمع

الأمثلة :

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
النَّاجِحُ	النَّاجِحَانِ، النَّاجِحَيْنِ النَّاجِحُونَ، النَّاجِحَيْنَ	
المُجْتَهَدُ	المُجْتَهَدَانِ، المُجْتَهَدَيْنِ المُجْتَهَدَاتُ	
بَابٌ	بَابَيْنِ، بَابَيْنِ أَبْوَابٌ	

الشرح :

في القسم الأول من الأقسام الثلاثة السابقة نجد أن الكلمة تدل على واحدٍ أو واحدةٍ، فالناجح كلامٌ تدل على شخصٍ واحدٍ ناجح، والناجحة تدل على واحدةٍ ناجحة، والباب يدل على بابٍ واحدٍ، ومثل هذا يسمى مفردًا، ويُعتبر من المفرد كلامٌ قبيلةٌ وأمةٌ وقبيلتان وقبائل، وأمتان وأمم وهكذا.

أما في القسم الثاني فكل كلامٌ تدل على اثنين ذكرٍ ذكرٍ مثل «النَّاجِحَانِ» أو اثنتين أنثى مثل «المُجْتَهَدَانِ»، ومثل هذا يسمى

شَتِّيٌّ، ويلاحظُ في المثنى أنَّه مثُلُ المفرد في تركيبه بزيادةِ الْفِ وَنُونٍ
في آخرِه أو ياءٍ وَنُونٍ، ويكونُ الحرفُ الساِبِقُ لِهذِي الزيادةِ مفتوحًا كما
في أمثلةِ هذا القسم.

ويُلْحِقُ بالمثنى في شَكْلِه وإعرابِه كُلُّمَاتٍ خَمْسَةٍ هُنَّ: اثْنَانٌ - ثَنْتَانٌ -
اثْنَتَانٌ - كِلاً - كِلْتَانٌ، وسببُ إِعْرَافِهَا بالمثنى أَنَّهَا وردَتْ عَلَى شَكْلِه
وَدَلَّتْ عَلَى اثْنَيْنِ أو اثْنَتَيْنِ، وَلَكِنَّ مَا كَانَتْ هَذِهِ الْكُلُّمَاتُ لِيُسَ
لَّهَا مفردٌ، فَإِنَّهَا اعْتَرَتْ ملْحَقَةً وَلَيْسَتْ مِنَ المثنى الْحَقِيقِيِّ^(١).
أَمَّا فِي الْقُسْمِ الثَّالِثِ فَكُلُّ كُلُّمَةٍ تَدْلِي عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ،
وَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ سُمِّيَ ذَلِكَ جَمِيعًا لِأَنَّهُ يَدْلِي عَلَى جَمِيعَهُ.

القواعد:

- ١- المفرد مادَّلَ عَلَى وَاحِدٍ مثُلَّ: مُحَمَّدٌ - جَمِيلَةٌ - قَلْمَ.
- ٢- المثنى مادَّلَ عَلَى اثْنَيْنِ أو اثْنَتَيْنِ، وَلِلْحُصُولِ عَلَيْهِ
يُضَافُ إِلَى المفرد الْفِ وَنُونٌ أو ياءٌ وَنُونٌ مثُلَّ مُحَمَّدَانِ -
جَمِيلَتَيْنِ، وَيَكُونُ مَا قَبْلَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ أَوْ يَاءِ وَالنُّونِ
مفتوحًا، ويُلْحِقُ بالمثنى: اثْنَانٌ، ثَنْتَانٌ، كِلاً، كِلْتَانٌ.

(١) كِلاً وَكِلْتَانِ اثْنَانٌ وَلَذِلِكَ حُفِّظَ سَهْ كُلُّ مِنْهُمَا النُّونُ، وَهَذِهِ بَارِهٌ إِعْرَابِ المثنى إِذَا
أَضَيفَتْهَا اللِّفْظِيَّةُ فَتَقُولُ بِهِ كِلاً هُمَا وَرَأَيْتَ كِلَّتَيْهِمَا، أَمَّا إِذَا أَضَيفَتْهَا الْأَسْمَ الظَّاهِرُ فَإِلَيْهِ الْأَلْفُ
يُسْقَى فِي كُلِّ الْأَمْوَالِ وَيَكُونُ إِعْرَابُهَا بِضَعْفِ مَقْدَرَةِ عَلَى الْأَلْفِ كَمَا يَسِّيَّ فِي إِعْرَابِ الْمُعْصَرِ
مُثْلَ كَلْتَانِيَّتَيْنِ آتَيْتُكُلَّهُمَا، وَكِلاً الرِّبَابِيَّهُ عَاقِلٌ، فَكُلُّ مِنْهُمَا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ تَدْلِي عَلَى مَفْرِدٍ

٣- الجمجم ماداً على أي من اثنين أو اثنتين مثل المحمدون
جيميلات - أقلام .

التطبيق

١- عين الفرد والمعنى والجمع في العبارة الآتية :
، تتكون إندونيسيا من مجموعة من الجنر، وأكثر السكان
من المسلمين، والرجاء الإندونيسي حسن الأخلاق، وفي كثير من
الأحوال تساعد المرأة الإندونيسية زوجها فيعيش الزوجان
متعاونين صديقين .

٢- هاتي الثنائي للكلمات الآتية وضعه في جملة :
المسافر - المدرسة - المفتاح - البسم

٣- اجمع المفردات الآتية جموعاً تابعاً :
فاطمة . عمود . إندونيسي . تاجر ؟ فلاح . مصباح
طريق . صحفة . مسجد . بستان . بقرة . ثور
أسد . غابة . مسرور

٤- هاتي مفردة كل جمع منها ينبع الآتية وضعه في جملة مفيدة :
نواخذ - ساعات - كتب - المستمعون - الحفلات -
الطلاب - الآمال - السيارات - المؤمنون - الهداء

أنواع الجمع

الأمثلة :

مؤمن : مؤمنون مؤمنين معلم : معلمون معلمين
 مؤمنة : مؤمنات معلمة : معلمات
 قلم : أقلام ، مفتاح : مفاتيح ، طريق : طرق

الشرح :

هناك كلمات تجمع بطريقة منتظمة مطردة ، وهي زيادة معينة تضاف في آخر الكلمة فتنتقلها من المفرد إلى الجمع دون إحداث أي تغيير في شكل المفرد ، فكلمة «مؤمن» يزداد عليها او ونون أو ياء ونون قصيرة جمع مذكر سالما ، وكلمة «مؤمنة» تزداد عليها ألف و تاء فتصير جمع مؤنث سالما ، ويسمى هذا الجمع جمع تصحيح (أو جمع مذكر و جمع مؤنث سالما) لبقاء المفرد بعد الجمع كما كان قبل الجمع ، دون تغيير في مواضع حروفه أو شكلها ، بل تزداد علامات الجمع عليه فقط .

وهذا الجمع كاذب ناقصان : جمع مذكر سالم وهو ما كان جمع المذكر كأمثلة السطرا الأولى ، وجمع مؤنث سالم وهو ما كان جمع المؤنث ، وتحذف التاء إن وجدت في المفردة المؤنثة ، لأنها تاء التأنيث وليس من أصل الكلمة ، وتكتفى علامات الجمع (الألف والتاء) للدلالة على التأنيث

والذى يجمع جمع مذكر سالم هو الأسماء الالله على العقلاء من
الذكور، فكلمة باب ونافذة ومصباح لا تجمع جمع مذكر سالم".
وهناك كلمات تجمع ولكن بطريقة غير مطردة، ويتغير
شكل المفرد عند جمعه، ولذلك يسمى هذا الجمع جمع تكسير لعدم
المحافظة على شكل المفرد، وذلك مثل "باب" التي تجمع على أبواب فقد
زيدت همزة في أول الجمع لم تكن موجودة في المفرد وسكت الباء
وكان مفتوحة وهكذا، ومقتاح التي جمعها مفاتيح، ورجل التي
جمعها رجال، ونافذة التي جمعها نافذ.

القواعد:

جمع المذكر السالم هو مادل على أكثر من اثنين بزيادة
واً ونونً أو ياءً ونونً.
وجمع المؤنث السالم هو مادل على أكثر من اثنين
بزيادة ألف وفاء.
وجمع التكسير مادل على أكثر من اثنين يتغير
صورة مفردة.

(١) ويتحقق بجمع المذكر السالم ألو وعشرون وثلاثون وأربعون وأمواتا إلى تسعين،
وكذلك يتحقق به بنونه وأرضونه وسنونه وأهلونه لأنها وردت على صيغة جمع المذكر السالم
وذلك على جميع أرضها ولأنه ليس بها باق الشروط إذ ليس بعضها مفرد منه لظهوره
أو أنه مفرد هاليس إلا على العقلاء منه الذكور (ليس علما ولا صفة لعاقل).

التطبيق

١- عَيْنُ الْمُفْرِدِ وَالْمُتَنَّى وَالْمُجْمَعُ بِأَنواعِهِ فِيمَا يَلِي :

مُنْذُ مِئَاتِ السَّنِينَ كَانَ يَمْرُ بِإِنْدُونِيسِيَا طَرِيقٌ يُعْتَبَرُ مِنْ أَعْظَمِ طرقِ التَّجَارَةِ، وَكَانَ هَذَا الطَّرِيقُ يَصِلُ الصِّينِيِّينَ بِالْعَرَبِ وَالْمَصْرِيِّينَ، وَقَدْ أَخْذَ إِنْدُونِيسِيُّونَ نَصِيبًا كَبِيرًا فِي هَذَا النَّشاطِ التَّجَارِيِّ، وَعَلَى هَذَا التَّقَتَ فِي إِنْدُونِيسِيَا حَضَاراتٌ مُتَعَدِّدةٌ، كَمَا غَاشَتْ بِهَا جَمَاعَاتٌ تَتَّبِعُ دِيَانَاتٍ مُخْتَلِفَةً، وَقَدْ جَذَبَ الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ أَغْلَبَ السُّكَّانَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقُوهُ، وَضَعُفَتْ أُمَّامَ الْإِسْلَامِ قُوَّى الدِّيَانَاتِيْنِ الَّتِيْنَ كَانُوا النَّفْوذُ بِإِنْدُونِيسِيَا قَبْلَ مُجْعَلِ الْإِسْلَامِ وَهُما الْهِنْدُوكِيَّةُ وَالْبُودُوكِيَّةُ.

٢- مَا هُوَ مُفْرِدُ كُلِّ مُتَنَّى وَكُلِّ مُجْمَعٍ وَرَدَ فِي الْعَبَارَةِ السَّابِقَةِ :

٣- أَمَّا المَكَانُ الثَّالِثُ مِنَ الْعَبَارَةِ الْآتِيَّةِ بِاسْمِ مَنْاسِبٍ وَبَيْنَ نُوَعَّهِ مِنَ الْأَفْرَادِ وَالْمُتَنَّى وَالْمُجْمَعِ :

لِلْإِنْسَانِ... يَفْكِرُ بِهِ، وَ... يَنْتَظِرُ بِهِ، وَ... يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَهُوَ يَتَنَاهُلُ فِي الْيَوْمِ... أَكْلَاتٌ، وَيَمْضِي طَعَامٌ ب... وَلَه... يَسْمَعُ بِهِمَا، وَ... يَمْشِي عَلَيْهِمَا، وَلَه... يَتَنَاهُلُ بِهِمَا الْأَشْيَاءُ، وَفِي كُلِّ مِنْهُمَا... أَصْبَاغٌ.

المذكُور والمُؤنَثُ

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١- رَجُلٌ - مُحَمَّدٌ - هَسْعُودٌ	١- فَاطِمَةٌ - لَيْلَى - حَسَنَاءٌ
٢- شَارِعٌ - قَمَرٌ - قِطَارٌ	٢- زَيْنَبٌ - مَرِيمٌ - هِنْدٌ
٣- طَلْحَةٌ - طَرْفَةٌ - مُعاوِيَةٌ	٣- الشَّمْسُ - الْحَرْبُ - النَّارُ

الشرح :

إذا أردنا أن نشير إلى أيةٍ كلامٍ من كلمات المجموعة الأولى، نقول
هذا، مثل: هذا رجل - هذا شارع - هذا طلحة، وكل اسم يشار
إليه بكلمة هذا هو اسم مذكر.

وإذا أردنا أن نشير إلى أيةٍ كلامٍ من كلمات المجموعة الثانية،
نقول: هذه، مثل: هذه فاطمة، وهذه زينب، وهذه الشمس،
وكل اسم يُشار إليه بكلمة هذه اسم مؤنث.

وعلامة التأنيث إما تاءً متخركةً مثل فاطمة أو ألف مقصورة
مثل ليلى أو ألف ممدودة مثل حسناء، وإذا وجد اسم أنتي به إحدى
هذه العلامات فهو مؤنث لفظاً لوجود العلامة به، ومؤنث معنى
لأنه اسم أنتي (كأمثلة السطرا الأولى بالمجموعة الثانية).

أما إذا كان اسم أنتي وليس به إحدى هذه العلامات فهو

مؤنثٌ معنىً فقط كزينب وهند (كأمثلة السطر الثاني بالجامعة الثانية)
وهناك أسماء مؤنثة ولكنها ليست أسماء إناثٍ مثل: الدار
الشمس، وهذه تسمى مؤنثة تقديرًا (كأمثلة السطر الثالث بالجامعة الثانية)
وقد تُوجَد علاماتُ التأنيث في اسمِ رجل مثل طلحة - معاوية
وهذا يُسمى مؤنثاً لفظاً (كأمثلة السطر الثالث بالجامعة الأولى)

القاعدة:

الاسم إما مذكور أو مؤنث :
فالمذكور ما نشير إليه بكلمة هذا، وهو إما اسم
مذكور مثل مسعود أو لشىء مثل شارع وقمر .
والمؤنث ما نشير إليه بكلمة هذه، فإن لحقت به
الثاء أو الألف المقصورة أو المددودة كان مؤنثاً لفظاً
ومعنى كفاطمة وليلي وحسناً، وإن لم تلحظه أحدى
هذه العلامات كان مؤنثاً معنوياً كزينب، وهناك
أسماء يشار إليها بكلمة هذه ولكنها ليست أسماء إناثٍ
مثل شمس - دار، وهذه مؤنثة تأنيثاً تقديرية .

تطبيق

- 1- بين الأسماء المذكورة والمؤنثة بأنواعها في العبارة الآتية :
أولاد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبعةً : القاسم وزينب ورقية

وفاطمة وأم كلثوم وعبد الله وإبراهيم، وكلهم من خديجة إلا
إبراهيم فمن مارية القبطية.

٢- عين في الأسماء الآتية المذكورة المؤنث مع بيان علامات التأنيت:
بدرية - يوسف - بيضاء - غضبي - وردة - نوال - كرسى -
العين - مسلمة بن عبد الملك - بيت

٣- هات مؤنث الأسماء الآتية وضعه في جملة مفيدة:

أحمر - جميل - سريع - أعرج

٤- أملاً الكلمات الآتى مماثلًا باسم مناسب وبهيمة نوعه من التأنيت
والتأنيت، وبهيمة كذلك علامات التأنيت به :

يسكن الوزير واسعا، له كبيرة، وبه
يلعب به أولاده الكرة، و..... يخرج كل ومعه إلى
الريف فيمضون هناك يوم ، وللوزير ثلاثة
وأربعة أولاد، و..... اسمها أما الصغرى فاسمها
..... وأكبر أولاده اسمه واسم الأصغر

المقصور والمقوص والصحيح^(١)

الأمثلة:

- ١- إنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى
- ٢- هَذَا الْقَاضِي عَادِلٌ يَوْمَ يَدْعُونَ الدَّاعِي
- ٣- مُحَمَّدٌ كِتَابٌ شَجَرٌ

الشرح:

هناك أسماءً مغربية آخراها اللف لازمة كالفتى، العصا، الهدى وكل أسمٍ من هذه الأسماء يُسمى مقصوراً، فإذا كانت الألف غير لازمة لا يسمى الاسم مقصوراً وذلك مثل الألف في الكلمة «أباك» عند النصب لأنها اللف تصير ووا عند الرفع «أبوك» وباءً عند الجر «أبيك» ولذلك لا تسمى هذه الكلمة مقصورةً، وبالأحظ أن الكلمة المصطفي آخراها اللف وكذلك الفتى والهدى، فالفتحة المدودة تتبعها اللف ولا يؤثر على ذلك أن هذه الألف تكتب ياءً لأن الكتابة تتبع نظام الاملاء بخلاف قواعد النحو التي تتبع النطق.. وهناك أسماء مغربية آخراها ياء لازمة مكسورة ماقبلها كالقاضي

(١) الذي يقسم إلى مقصور ومتقوص وصحيح هـ الاسم العربي أمالبـى مثل هذا والذى ومن خلا مسمى مقصوراً ولا منقوصاً ولا صحيحاً، رسمى فيما يـه إعراب المقصور والمقوص، وهذا يـفـ بـ ما يـفـ

والداعي، وكل اسم من هذه الأسماء يُسْعَى منقوصاً، فإن كانت الياء غير لازمة كالباء في «أبيك» عند الجر، أو لم يكن هناك كسر قبل الياء، كالباء في «سعى» فلا تُعتبر الكلمة منقوصة.

أما الأسماء التي ليست مقصورة ولا منقوضة فتسىء أسماء صحّيحة مثل شجرة - طويل - كتاب.

القواعد:

المقصور هو كل اسم معرّب آخره ألف لازمة.
المنقوص هو كل اسم معرّب آخره باء لازمة مكسور ماقبلها.
الصحيح هو كل اسم معرّب ليس في آخره ألف لازمة ولا باء لازمة مكسور ماقبلها.

التطبيق

غين الأسماء الصحيحة والمقصورة والمنقوضة في هذه العبارات:

أياً ما تدعوه فله الأسماء الحسنة.
أيَّحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَرَكَ سُدًّا.
وَمَا تلَكَ بِيمِينِكَ يَا مُوسَى.
إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِأُولَى النُّهَى.
مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ.

النِّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ وَأَقْسَامُ الْمَعْرِفَةِ

الأمثلة:

- ١- رَجُلٌ - شَجَرَةٌ - كِتَابٌ
 ٢- أَنَا - مُحَمَّدٌ - هَذَا

الشرح:

في أمثلة السطرين الأول وأسماء، ولكن كلًّا منها يدلُّ على مسمى معينٍ معيينٍ
 محدَّدٍ، فكلمة «رَجُلٌ» لاتعني من هو الرجل، هل هو محمد؟ هل هو حسين؟
 وكلمة «كتاب» لاتعني أي كتاب هو، والاسم الذي لا يدلُّ على معينٍ يسمى نكرة.
 أما الأسماء التي في أمثلة السطرين الثاني فكلًّا منها يدلُّ على معينٍ، فكلمة «أنا»
 تدلُّ على المتكلِّم وحده، وكلمة «محمد» تدلُّ على الشخص الذي اسمه محمد، وكلمة «هذا»
 تدلُّ على المشار إليه، وكل اسم يدلُّ على معينٍ يُسمى معرفة.

والمعرفة سبعة أنواع، هي: (١) الضمير (٢) العلم (٣) اسم
 الاشارة (٤) الاسم الموصوب (٥) الاسم الذي يليه «آل» (٦) الضابط
 إلى واحدٍ من الخمسة الماضية (٧) المنداد.

القواعد:

الاسم النكرة: هو الاسم الذي لا يدلُّ على معينٍ كـ«رجل» وـ«كتاب».
 الاسم المعرفة: يدلُّ على معينٍ مثل «أنا» - «محمد».

والعرفة سبعة أنواع سنتحدث عن كل منها فيما يلي :

الضمير

الضمير لفظ ووضع ليدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب مثل:
أنا - أنت - هو

والضمير ينقسم قسمين : بارز (ظاهر) ومستتر (غير ظاهر)
فالبارز هو الظاهر الذي تنطق به وكتبه مثل أنا ومثل التاء في كتب
أما المستتر فهو المقدر الملحوظ الذي لا تنطق به ولا يكتب كما
لوقلت : محمد فهم الدرس ، فإن في الكلمة فهم ضميراً مستتراً تقديره
هو وذلك الضمير هو الفاعل !

والضمير البارز الظاهر إما منفصل أي مستقل بنفسه
مثل أنا - أنت . وإما متصل بغيره كالباء في كتابي وفي أعطاني
وكالتاء في ضربت .

والجدول الآتي يوضح الضمائر توضيحاً تاماً

(١) قد يكون استرار الضمير واجباً كما الضمير المستتر في الفعل الأمر مثل اغترم
فإن الفاعل ضمير مستتر وهو بـ :

نوعه (النحوم أو المظايب أو الغيبة)	الضمير المفصل بكلمة أخرى					أنا	
	في حال النصب والجر		في حال الرفع وهو يتصبّب بالفعل بالاسم		فـ <small>حال الرفع</small>		
	حال النصب	حال الرفع	حال الجر	حال المضارع			
للتكميم الواحد ذكرًا أو أنثى	كتابي	أعطاني	إِلَيْيَ	كَتَبْتُ	إِيَّاهُ	أَنَا	
للتكميم ومحض غيره	كتابنا	أعطانا	إِلَيْنَا	كَتَبْنَا	إِيَّانَا	نَحْنُ	
للمخاطب	كتابك	أعطيك	إِلَيْكَ	كَتَبْتَ	إِيَّاكَ	أَنْتَ	
للمخاطبة	كتابيك	أعطيك	إِلَيْكِ	كَتَبْتِ	إِيَّاكِ	أَنْتِ	
للمخاطبين أو للمخاطبتي	كتابكما	أعطيهما	إِلَيْكُمَا	كَتَبْتُهُمَا	إِيَّاكُمَا	أَنْتُمَا	
للمخاطبين	كتابكم	أعطيكم	إِلَيْكُمْ	كَتَبْتُمْ	إِيَّاكُمْ	أَنْتُمْ	
للمخاطبات	كتابكنَّ	أعطيكنَّ	إِلَيْكُنَّ	كَتَبْتُهُنَّ	إِيَّاكُنَّ	أَنْتُنَّ	
للغائب	كتابه	أطّاه	إِلَهَهُ	كَتَبَ (الضمير مستتر)	إِيَّاهُ	هُوَ	
للغاية	كتابها	أطّاها	إِلَهَاهَا	كَتَبْتَ (الضمير مستتر)	إِيَّاهَا	هِيَ	
للغايات أو للغایات	كتابهما	أطّاها	إِلَهَاهُمَا	كَتَبَا و كَتَبْتَا	إِيَّاهُمَا	هُمَا	
للغاية	كتابهم	أطّاهم	إِلَهَاهُمْ	كَتَبُوا	إِيَّاهُمْ	هُمْ	
للغايات	كتابهنَّ	أطّاهنَّ	إِلَهَاهُنَّ	كَتَبْنَ	إِيَّاهُنَّ	هُنَّ	

تطبيق

١- أجعل كلّ اسم من الأسماء الآتية خبراً لكلّ ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :

حسنـة - نظيفـان - كـريم - مجـاهـدون - نـشـيـطـان - مـطـيعـات

٢- حـوـل ضـمـيرـالـتـكـلمـ فـيـ الجـمـلـ الآـتـيـةـ إـلـىـ جـمـعـضـمـائـرـالـرـفـعـالـمـنـفـصـلـةـ

وـأـجـعـلـخـبـرـمـنـاسـيـاـلـهـ :
أـنـاـمـجـهـدـ .

٣- حـوـلـ الضـمـائـرـالـمـتـصـلـةـ الآـتـيـةـ إـلـىـ ضـمـائـرـمـنـفـصـلـةـ :

إـيـاكـ عـلـمـتـ - إـيـاهـنـ دـعـوتـ - إـيـايـ طـلـبـ .

٤- ضـعـضـمـيـرـاـنـاسـيـاـنـ أـوـلـ كـلـ جـمـلـ مـنـالـجـمـلـ الآـتـيـةـ :

(١) أـنـامـ فـيـ النـهـارـ سـاعـةـ (٢) تـمـشـطـ شـعـرـهـاـصـبـاحـاـ

(٣) يـحـبـونـ الـخـيرـ (٤) تـكـرـمـيـنـ الـضـيـفـ

(٥) صـدـيقـانـ وـفـيـانـ (٦) مـجـهـدـاتـ

٥- حـوـلـ الـجـمـلـ الـأـسـمـيـةـ الآـتـيـةـ إـلـىـ جـمـلـ فعلـيـةـ فعلـمـاـصـيـهـ :

(١) أنا أـسـاعـدـ الـحـتـاجـ (٢) نـحنـ نـلـعـ بـالـكـرـةـ

(٣) أـنـتـ تـحـبـونـ الـمـدـرـسـةـ (٤) هـنـ يـسـافـرـونـ إـلـىـ الـقـاهـرـةـ

(٥) هـمـ يـعـطـفـونـ عـلـىـ الـيـتـيمـ (٦) أـنـتـ تـحـسـنـ السـبـاحـةـ

العَلَمُ

العلم هو الاسم الذي نسمى به إنساناً أو غيره مثل: هارون
 أبو بكر- الأمين- المحافظ- القاهرة- المستغالي
 ويتقسم العلم إلى ثلاثة أقسام:
 ١- اسمٌ مثل محمد- عمرو- فاطمة.
 ٢- كنيةٌ وهو الاسم المركب من كلمتين الأولى منها أب أو
 أم مثل: أبو بكر- أم عمر.
 ٣- لقبٌ وهو الاسم الذي يفيد مذهاً أو ذماً مثل الرشيد-
 الأسود.

ويؤخر اللقب عن الاسم إذا اجتمعا فتقول: هارون الرشيد
 ومحمد الأمين^(١). أما الكنية فيجوز تقديمها وتأخيرها، فتقول:
 أبو عبد الله محمد الأمين أو محمد الأمين أبو عبد الله.

تطبيق

بين الاسم واللقب والكنية فيما ياتي:

عبد الله أبو العباس السفاح- أبو جعفر المنصور- أبو عثمان عمر بن جعفر المحافظ-
على زين العابدين- أبو أيوب الأنصاري- أم كلثوم إحدى بنات الرسول
 (١) إلا إذا استمر اللقب وسابقه باسم في شهرته أو زاد عنه فيجوز تقديم مثل الفاروق عمر

اسم الاشارة

اسم الاشارة اسم نشير به إلى إنسان أو غيره، وأسماء الاشارة

هي:

المفرد المذكر : هذا- ذلك ^(١) مثل هذاطالب مجتهد
 المفرد المؤنثة : هذه- تلك مثل تلك طالبة مجتهدة
 للستين { في حالة الرفع : هذان
 الذكر { في حالة النصب والجر : هذين
 المؤنث { في حالة النصب والجر : هاتان
 للستين { في حالة الرفع : هاتان
 المؤنث { في حالة النصب والجر : هاتين
 بجمع الذكور والإناث : هؤلاء طلاب مجتهدون
 أولئك مثل { هؤلاء - أولئك مثل { أولئك طالبات مجتهدات

ولابد في اسْمِ الاشارة أن يكون هناك مُشار إليه، فإذا قلت:
 هذا الرجل طويل، لابد أن يكون هناك رجل تشير إليه وهذا.

التطبيق

ضع في المكان التالي اسم إشارة وسؤالاً إليه:

(١) يقدمن النصيحة (٢) فهم الدرس

(٣) تلازم المدوء (٤) يرحم المساكين

(١) الرواية هنا، يعني... هي حادثة... هل هناك مشار إليها، والكاف في ذلك وتلك وأولئك للخطاب.

الاسم الموصول

الاسم الموصول هو الاسم الذي يحتاج إلى صلةٍ تأتي بعده توضح معناه، والأسماء الموصولة هي:

للمفرد المذكر : الذي مثل الذي يحب الخير يسعد

للمفردة المؤنثة : التي مثل التي تحب الخير تسعد

للمثنى (في حالة الرفع) : اللذان مثل اللذان يجتهدان ينajan

المذكر في حالة النصب والجر : الذين مثل نكرم الذين يجتهدان

للمثنى (في حالة الرفع) : اللتان مثل اللتان يجتهدان ينajan

المؤنث في حالة النصب والجر : اللتين مثل نكرم اللتين يجتهدان

لجمع الذكور : الذين مثل الذين يجتهدون ينحوون

لجمع الإناث : الإناث مثل الإناث يجتهدن ينحون

(للعاقل) : من مثل أكرمت من زارني، أكرمت من زاروني

لجميع (لغير العاقل) : ما مثل اشتريت ما أحتاجه من القماش

ولما كان هذا الاسم يحتاج إلى صلة دائمة سُمي اسمًا موصولاً،

وتشتمل الصلة على ضمير مشابه للموصول يسمى عائلاً وهو واضح

في الأمثلة السابقة.

التطبيق .

١- ضع صلةٌ تناهيةً لكلِّ اسم موصولٍ في الجمل الآتية :

(١) قرأت الكتاب الذي

(٢) حملت الحقيبة التي

(٣) هذا هو البيت الذي ...

(٤) صاحب من ...

(٥) يحترم التلميذ من ...

(٦) حكى على ما ...

٢- خاطب بالعبارة الآتية غير الواهدة :

أنت الذي يكرم الضيف

بموضع بعد الكلمات الآتية الأسماء الموصولة التي تأسّسها في جملة نفيدة :

الطالب - الفتاة - الطالبان - الفتاتان - الرجلين - البنتين

الطلاب - الفتيات

٣- ضع بعد كلِّ اسم موصولٍ فيما يلى صلةٌ تناهيةً :

لا تساعد إلا من أحب الطالب الذي

تنجح الفتيات اللاتي لا تفعل ما

نكافئ الذين سافر الرجال اللذان

المُعْرَفُ بِأَلٌ

العرف بـأـل هو كـلـاـسـم كان نـكـرـةً قـبـلـ أن تـدـخـلـ عـلـيـهـ «ـأـلـ»، فـلـمـ أـخـلـتـ عـلـيـهـ أـصـبـحـ مـعـرـفـةـ، وـلـذـكـرـ سـمـىـ «ـالـعـرـفـ بـأـلـ»، أـىـ الـذـىـ صـارـ مـعـرـفـةـ بـسـبـبـ أـلـ. مـثـلـ: الـبـيـتـ، الـقـلـمـ، الـمـصـبـاحـ.

وـلـمـ كـانـ الـعـلـمـ مـعـرـفـةـ بـنـفـسـهـ فـإـنـ «ـأـلـ» لـاتـدـخـلـ عـلـيـهـ إـلـاـ فـ كـلـمـاتـ قـلـيلـةـ، مـثـلـ: الـحـسـنـ. الـحـسـينـ. الـأـمـيـنـ. الـمـأـمـونـ، وـأـصـلـ هـنـهـ الـكـلـمـاتـ أـوـصـافـ، فـالـحـسـنـ مـعـنـاهـ الـجـمـيلـ وـهـكـذـاـ. وـلـذـكـرـ تـدـخـلـ عـلـيـهـ «ـأـلـ»، إـذـ الـوـجـحـ أـصـلـ الـكـلـمـةـ وـهـوـ الـوـصـفـ.

الـمـعـرـفـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ وـاحـدـ مـنـ الـمـعـارـفـ الـمـاضـيـةـ

يـضـافـ الـأـسـمـ النـكـرـةـ إـلـىـ اـسـمـ مـعـرـفـةـ فـيـكـسـبـ مـنـهـ التـعـرـيفـ، فـكـلـمـةـ بـيـتـ نـكـرـةـ لـأـنـكـ لـاـتـعـرـفـ أـىـ بـيـتـ هـوـ، وـلـكـنـكـ إـذـ أـضـفـتـ كـلـمـةـ بـيـتـ إـلـىـ عـلـمـ فـقـلـتـ بـيـتـ مـحـمـدـ، ظـهـرـلـنـاـ الـبـيـتـ الـمـقـصـودـ، فـأـصـبـحـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ مـعـرـفـةـ بـسـبـبـ الـإـضـافـةـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ، وـمـثـلـ ذـلـكـ الـإـضـافـةـ إـلـىـ غـيرـ الـعـلـمـ مـنـ الـمـعـارـفـ السـابـقـةـ مـثـلـ

المضاف إلى الضمرين : بيتكم جميل .
 المضاف إلى اسم الإشارة : بيت هذا واسع
 المضاف إلى الاسم الموصول : سيارة الذي زارنا جديدة .
 المضاف إلى المعرف بأل : صاحب السيارة حضر .

المُعْرَفُ بِالنَّدَاءِ

الاسم النكرة إذا نوِّرَت تحدَّى وتعيَّنَ فـيُصبحُ معرفة .
 وذلك مثل يارجل - يا حارس .

تطبيق عام على النكرة والمعرفة

تَمَيَّزَ النَّدَاءُ وَأَنْوَاعُ الْعَارِفِ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ :
 خطبَ أَبُو يَكْرِبٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ خُطْبَةً قَالَ فِيهَا :
 إِيَّاهَا النَّاسُ، نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ أُولُو النَّاسِ إِسْلَامًا، وَأَقْرَبُهُمْ صَلَةً
 بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْلَمْنَا قَبْلَكُمْ، وَقُدْمَانِافِ الْقُرْآنِ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى : "وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 وَالَّذِينَ أَتَبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ". فَنَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ وَأَنْتُمُ الْأَنْصَارُ، إِخْوَانُنَا
 فِي الدِّينِ، وَأَنْصَارُنَا عَلَى الْعَدْوَ . فَنَحْنُ الْأُمَّرَاءُ، وَأَنْتُمُ الْوُزْرَاءُ .

المنوع من الصرف^(١)

الأمثلة :

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
-------------	--------------	--------------

- ١- حضرت فاطمة. شكرت فاطمة أشيدت على فاطمة
- ٢- هذه باريس زرت باريس بقيت في باريس شهرًا
- ٣- نيويورك مدينة هل زرت نيويورك? ما ذارأيت في نيويورك؟
- ٤- عثمان ثالث الخلفاء هل تحب عثمان? ماذا قرأت عن عثمان؟
- ٥- أحمد طالب مجتهد سأعطي أحمد جائزة سأهتم بأحمد
- ٦- عمر ثانى الخلفاء عين أبوكر عمر خليفة نقتدى بعمر

- ٧- الطالب عطشان سقيت طالب عطشان لأنمئع الماء عن عطشان
- ٨- أنت أكبر سنا لست أكبر سنا لست بأكبر سنا
- ٩- جاء تابنات آخر وقف الطلاب ثلاث نظرت إلى طلاب ثلاث

- ١٠- الدكتوراه درجة عليا نلت درجة عليا ألمع في درجة عليا
- ١١- في الهند صحراء واسعة هل رأيت صحراء? هل عشت في صحراء؟
- ١٢- هنا مدارس كثيرة رأيت مدارس كثيرة تعلمت في مدارس كثيرة

(١) المنوع من الصرف ثلاثة أقسام مُستقلة هي: الكلمة - الصفة - ألف التائبة وصيغة سترى المفعول.
يمكنه أن يعلم كل منها درس مستقل

الشرح :

الصرف هو التنوين، وفي كل سطير من سطور الأمثلة السابقة ثلاثة جمل، وفي كل جملة منها اسم من نوع من الصرف أي ليس به تنوين، وهو الاسم الذي تحته خط.

متى يمنع الاسم من التنوين؟

يتحقق الاسم سه التنوين في الأحوال التالية :

١- العلم المنوع من الصرف

في أمثلة السطور الستة الأولى مُنع الاسم من الصرف لأنَّه أولاً عَلَمٌ، وبالإضافة إلى كونه عَلَمًا هو :

(١) مُؤَنَّثٌ كفاطمة وحمزة وزينب (إلا إذا كان ثلاثيًّا ساكنًّا الوسيط مثل هناء - داء - فيجوز تنوينه).

أو (٢) عَلَمٌ على أبجديٍّ أي ليست الكلمة عربيةً، وذلك مثل باريس ولندن وإدريس ويوف.

أو (٣) عَلَمٌ مُركبٌ من كلمتين امتزجتا وأصبحتا كلمة واحدة مثل نيويورك وحضرموت.

أو (٤) عَلَمٌ في آخره ألف ونون زائدتان مثل عثمان وسليمان.

أو (٥) عَلَمٌ وزنه على وزن الفعل مثل أحمد ويعيش ويزيد.

أو (٦) عَلَمٌ ثلاثيٌّ مذكر أو له مضمومٌ وثانيةٌ مفتوحة مثل عمر ومضر.

٢- الصفة الممنوعة من الصرف

وفي أمثلة السطور الثلاثة التالية (رقم ٩-٨-٧) مُنْعَ الاسمُ من الصرف لأنها صفة، وبالإضافة إلى كونها صفة، فهو:

(٧) في آخره ألف ونون زائدتان مثل عطشان وملان.

أو (٨) على وزن الفعل مثل أكبر وأحسن وأجمل.

أو (٩) صفة عدل بها عن وصف آخر فيبدل أن تقول وقف الطلاب اثنين اثنين تقول مثني، وبدل أن تقول أربعة أربعة تقول رباع وهكذا أحد وموحد، ثناء ومتني... إلى عشار معاشر، ومثل ذلك كلمة آخر فإنها ممنوعة من الصرف لأنها صفة (معناها مغایرات)، ثم هي جمع أخرى، والأصل أن

جمع آخر هو أخريات، ولكن عدل عن هذا الجمع إلى آخر في صفة عدل بها عن لفظ آخر

٣- ألف التأنيث وصيغة مُنتَهِي الجموع

فيها

أما السطور الثلاثة الأخيرة فإن الاسم مُنْعَ من الصرف لأنها:

(١٠) في آخره ألف تأنيث مقصورة مثل عليا ونعمى.

أو (١١) في آخره ألف تأنيث ممدودة مثل صحراء وعاشوراء.

أو (١٢) جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، أو ثلاثة وسطها ساكن (مثل وزن مفاعيل ومقاعيل أو فواعيل وفواعيل)

وتُسْمَى هذه الصيغة صيغة مُنتَهِي الجموع مثل مدارس

«ـ» وتقل أ نها نظيرة كلمة غير فصر معنیع من الصرف لأنها عالم على وزن فعل، وأفر صفة على وزن فعل.

قواعد أو مسامير وعصافير^(١)

وإذا لاحظنا هذه الأسماء الممنوعة من الصرف نجد هاتان
حالة الرفع تُرفع بالضمة كأمثلة القسم الأول، وفي حالة
النصب تُنصب بالفتحة كأمثلة القسم الثاني، وفي حالة الجر
تُجر بالفتحة أيضاً كأمثلة القسم الثالث، والسبب في ذلك
أن التنوين لا يدخل الفعل، والفعل لا يكون مجروراً، فلما منعت
هذه الأسماء من التنوين شاهدنا أن الفعل لم يدخلها الجر
وأصبحت تُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

القواعد:

**الممنوع من الصرف هو ما لا يدخله التنوين من
الأسماء وهو:**

- ١- **العلم** إذا كان مؤنثاً أو جمّيناً أو مركباً تركيبياً مزجياً أو
من يدّه ألف ونون، أو كان على وزن الفعل، أو ثلاثة
مذكورة أولاً مضموم وثانية مفتوحة.
- ٢- **الصفة** إذا كان في آخرها ألف ونون زائدة تان، أو كانت

(١) يظهر مما بحسب أسماء الصرف قسان: قسم ينبع وصده وهو مع التيسير الذي
يكون وزن معامل أو مقابل له، وألف التأنيت القصورة وألف التأنيت المدودة،
ويمكن أن ينبع عليه وهو العالية مع ستة أسماء والوصيفية مع ثلاثة أسماء.

على وزن الفعل، وكذلك في كلمة آخر وأحاد وموحد وثناء
ومثنى إلى عشرين وعشرين.

٢- إذا كان الاسم جمع تكسير على صيغة منتهي الجموع
أو كان مختوماً بـالـفـ التـائـيـثـ المـصـورـةـ أوـ المـدـوـدةـ.
والمنوع من الصرف يُحرَّر بالفتحة نيابةً عن الكسرة.

متى يُحرَّر المنوع من الصرف باللمسة؟

الأمثلة:

- ١- قدَّمْتُ إِلَى العَطْشَانِ مَاءً
- ٢- أَمْضَيْتُ شَهْرًا فِي صَحْرَاءِ الْعَرَبِ

الشرح:

في المثال الأول يجد الاسم المنوع من الصرف بـجـ وـرـ بالـكـسـرـةـ،
والـسـبـبـ في ذـلـكـ أـنـ «ـأـلـ» دـخـلتـ عـلـيـهـ، فـإـذـ دـخـلتـ أـلـ عـلـيـهـ
عـنـ الـصـرـفـ حـرـ بـالـكـسـرـةـ مـثـلـ أـعـطـيـتـ الـجـائزـةـ لـالـأـسـبـقـ مـنـ
الـسـيـاقـ الـأـخـرـ.

وفي المثال الثاني يجد الاسم المنوع من الصرف بـجـ وـرـ
بـالـكـسـرـةـ أـيـضاـ، والـسـبـبـ في ذـلـكـ أـنـ هـذـاـ الـاسـمـ مـضـافـ مـثـلـ

عَشْتُ فِي صَحْرَاءِ الْعَرَبِ، تَعَلَّمْتُ فِي مَعَاهِدِ مِصْرٍ^(١).

القائمة :

يُجَرِّ المَنْوَعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرَةِ إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ
دَخَلَتْ عَلَيْهِ «أَلْ»

التطبيق

١- عَيْنٌ فِي الْعِبَاتِ الْآتِيَةِ كُلُّ مَنْوَعٍ مِنَ الصَّرْفِ بِعِبَانِ سَبَبِ مَنْعِهِ^٤

الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ أَرْبَعَةٌ : أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ وَعَلَىٰ .
كَانَتْ زَيْنَبُ بْنَتُ الْحَسِينِ أَفْصَحُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الرِّجَالِ .

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهُ حَلِيمٌ .

اشْتَهَرَ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِالْحَلِيمِ، وَكَانَ يُزِيدُ ابْنُهُ أَقْلَ مِنْهُ حِلْمًا .
لَا تُجَاوِلْ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ، وَلَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبَاعٌ .

بَاكْسْتَانُ قَطْرُ اِسْلَامِيٌّ عَظِيمٌ .

٢- ضَعِ الأَسْرَاءُ الْآتِيَةُ فِي جُمِيلِ مَفْسِدَةٍ، بِمَحِيطِ تَكُونُ مَرَةً بِمَحِيطِهِ بِالْفَتَنَةِ

وَمَرَةً بِمَحِيطِهِ بِاللَّسْنَةِ :

أَفْصَحُ . مَنَاظِرُ . بَيْضَاءُ . أَحَادِيثُ . ظَمَانُ

(١) لَمَادْخُلَتْ أَلْ عَلَى الْاِسْمِ أَدَاضَفَ قَلَّ سَبِيلَهُ بِالْفَعْلِ لِأَنَّ أَلَ وَالْإِضَافَةَ مَا يُنْتَهِي
بِالْأَسْرَاءِ وَلَذِكَّ عَادِيجَرُ بِاللَّسْنَةِ .

إعراب الاسم وبناؤه

الأسلمة :

- ١- أَيْنَ مَنْزِلُكَ - أَيْنَ وَضَعَتِ الْكُرْكَةَ - مِنْ أَيْنَ بَعْثَتِ
- ٢- الْجَهِيدُ مَحْبُوبٌ - إِنَّ الْجَهِيدَ مَحْبُوبٌ . النَّجَاحُ نَصِيبُ الْجَهِيدِ

الشرح :

في أمثلة السطرين الأول تغيير مكان الكلمة (أين)، ولكن حركة آخرها لم تتغير؛ وفي أمثلة السطرين الثاني ، ، ، (المجهيد) ، ، ، تغييرت. والاسم الذي تغير حركة آخره يسمى معرجاً، والذي ثبتت حركة آخره دون تغيير يسمى مبنياً، والأصل في الاسم الإعراب، ولذلك فغالب
الأسماء معربة

وإذا نظرنا إلى التغيير الذي حدث نجد أن كلمة «المجهيد» مرفوعة صر، ومنصوبة صر، ومحوررة صر، وتلك هي أحوال الإعراب الثلاثة التي تلحق الاسم المعرّب.

القاعدة :

الاسم المبني هو الذي لا تغير حركة آخره مهما تغير

وَضُعْفُهُ فِي الْجُمْلَةِ مُثْلُ هَذَا وَأَيْنَ .
 وَالْمُرْبُّ هُوَ الَّذِي تَغْيِيرُ حَرْكَةُ آخِرِهِ إِذَا تَغْيِيرَ وَضُعْفُهُ
 فِي الْجُمْلَةِ مُثْلُ مُحَمَّدٍ - الْمُجْتَهِدِ .
 وَأَغْلَبُ الْأَسْمَاءِ مُعْرِبَةٌ
 وَأَحَوَالُ إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ ثَلَاثَةٌ : الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجُرْعُ

البني من الأسماء

فَلَنَا فِيمَا سَبَقَ إِنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَسْمَاءِ إِعْرَابٌ . وَلَذِلِكَ
 فَأَغْلَبُ الْأَسْمَاءِ مُعْرِبَةٌ ، أَمَّا الْأَسْمَاءُ الْبَنِيَّةُ فَيُمْكِنُ حَصْرُهَا وَهِيَ:
 الْضَّمَائِرُ ، وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ ، وَالْأَسْمَاءُ الْمُوَصَّلَةُ ، وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ
 وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا . وَهُنَالِكَ أَسْمَاءٌ بَنِيَّةٌ أَيْضًا لَمْ يُسَبِّقُ
 الْكَلَامُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَأَسْمَاءُ الْإِسْتِفَاهَمِ وَالْأَعْدَادُ الْمُرْكَبَةُ
 وَسَنَتَكَلَّمُ عَنْ كُلِّ مِنْهَا فِيمَا يَلِيهِ :

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

عَلَامَةُ الْفَعْلِ الْمَاضِي أَنَّهُ تَسْتَقْبِلُ بِهِ تَاءُ التَّأْنِيَّةِ مُثْلُ حَضَرَتْ
 وَتَاءُ الْفَاعِلِ مُثْلُ حَضَرَتْ .

وعلامة الفعل المضارع أنه يقع بعد لم مثل لم يحضر محمد
وعلامة الفعل الأمر أنه يقبل نون التوكيد مثل اذ هبَّ.
ولكن هناك ألفاظ تدل على معانى الأفعال ولا تقبل علاماتها
ولا تتصل بها الضمائر التي تتصل بالأفعال، وهذه الألفاظ بقائل
لها: أسماء الأفعال وهي ثلاثة أنواع :
 ١- اسم فعل ماضٍ مثل هيئات بمعنى بعْد وشَّان بمعنى افْتَرَقَ .
 ٢- اسم فعل مضارع مثل وَيُ بمعنى أتَجَبَ وَآءِ بمعنى أتَوْجَعَ .
 ٣- اسم فعل أمر مثل صَدَه بمعنى اسْكَنْتُ وآمِنَ بمعنى اسْتَجَبْ .
 فاسم الفعل هو ما يدل على معنى الفعل ولكنه لا يقبل
علامته، وأسماء الأفعال مبنية دائمة.

أسماء الاستفهام

أسماء الاستفهام هي أسماء تستعملها النسال بها عن أشياء لا نعرفها،
وسند ذكرها فيما يلي مع ذكر طريقة استعمالها :

من . ويستفهم بها عن العاقل مثل منْ جَاءَ ؟

مَا . مَاذا ويستفهم بها عن غير العاقل مثل مَا فَعَلْتَ ؟ مَاذَا اشْتَرَيْتَ ؟

مَتَى . ويستفهم بها عن الزمان الماضي والزمان المستقبل، مثل :

مَتَى حَثَّ ؟ . مَتَى تَذَهَّبُ ؟

أَيَّانَ وَيُسْتَفِهُمْ بِهَا عَنِ الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبِلِ فَقَطْ مُثْلُهُ : يَسْأَلُ :

أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ؟

أَيْنَ وَيُسْتَفِهُمْ بِهَا عَنِ الْمَكَانِ مُثْلُهُ أَيْنَ قَسْكُنُ ؟

كَيْفَ وَيُسْتَفِهُمْ بِهَا عَنِ الْحَالَةِ مُثْلُهُ كَيْفَ أَنْتَ ؟

أَنَّ وَتَأْكُلُ بِعَنْيَ « كَيْفَ » وَبِعَنْيَ « مِنْ أَيْنَ » فَالْمَعْنَى الْأَوَّلُ مُثْلُهُ : أَنَّ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا ؟ وَالثَّانِي مُثْلُهُ قَالَ :

يَا مَرْيَمُ ، أَنَّ لَكِ هَذَا ؟

كَمْ وَيُسْتَفِهُمْ بِهَا عَنِ الْعَدْدِ مُثْلُهُ كَمْ كَتَابًا اشْتَرَيْتَ ؟

وَأَسْأَءُ الْاسْتِفْرَاهُمُ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا مِنْيَهُ كُلُّهَا ، وَهُنَاكَ اسْمُ اسْتِفْهَاهُمُ وَاحِدٌ مَعْرُوبٌ وَهُوَ « أَيْنَ » وَيُسْتَفِهُمُ بِهَا الْطَّلِبُ تَعْيِينُ شَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ مُثْلُهُ : أَيْكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا ؟ أَيْ كِتَابٍ تَقْرَأُهُ بِأَيْ فَنْدِيقٍ تَنْزِلُ ؟

الأعداد المركبة

الْأَعْدَادُ الْمَرْكَبَةُ مِنْ أَحَدَعَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ مِنْبَنِيَّةٍ فِيمَا عَدَهَا اثْنَيْ عَشَرَهُ .

قَالَ تَعَا : إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَعَشَرَ كَوْكِبًا ، عَلَيْهَا تِسْعَةِ عَشَرَ ، وَأَكْرَمَتُ خَمْسَ عَشَرَهُ بِالْجَالَةِ وَهَذَا ، أَمَّا اثْنَا عَشَرَ وَاثْنَا عَشَرَةَ فَمِنْ بَارَانِ ، مُثْلُهُ : فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشَرَةَ عَيْنَانِ ، وَبَعْثَانَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا .

أَعْرَابُ الْأَسْمَاءِ

ذكر نافماسبة الحقائق الآتية:

الأصل في الأسماء الإعراّب، فأغلب الأسماء مُصرّبة.

٢- الأَسْمَاءُ الْمُعَرِّبَةُ تَكُونُ إِمَامَ فُوَعَةً، أَوْ مَنْصُوبَةً، أَوْ مَجْرُورَةً.
 وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ يَتَحَمَّلُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ فِيهَا مَرْفُوعًا، وَمَوَاضِعٌ
 يَتَحَمَّلُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا، وَمَوَاضِعٌ يَتَحَمَّلُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا، وَسَنَتَكَلَّمُ
 عَنْ كُلِّ مِنْهَا بَعْدِ الْكَلَامِ عَنْ عَدْدِ مَارِبَاتِ إِعْرَابِ الْاسْمِ

علامات اعراب الاسم

علامة الرَّفِيع ضَمَّةٌ مثل حضر الطَّالبُ أو ما ينوبُ عن الضَّمَّةِ
وعلامة التَّصْبِيْق فَتْحَةٌ مثل أَكْرَمُ الْجَهَادِ أو ما ينوبُ عن الفَتْحَةِ
وعلامة الْجَرِ كَسْرَةٌ مثل حضرة إِلَى الْمَدْرِسَةِ أو ما ينوبُ عن الْكَسْرَةِ
ولِعْرَفَةِ ما ينوبُ عن الضَّمَّةِ وما ينوبُ عن الفَتْحَةِ وما ينوبُ

(١) أهم هذه الواقع : الفاعل مثل مصر السائِر ، والبدو الذين سل المعرفة مجرّب

(٢) : المفهول بـ و فهو الذي و قم عليه الفعل سل ألمت المعرفة

(٣) . ، الاسم إذا بفتح حرف مثل بن، إلى، عن، في وهي عروض.
الجر مثل ذهبت من البيت إلى المدرسة.

عن الكسرة يلزم أن ندرس إعراب المثنى، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، والأسماء الخمسة، وسنقوم بذلك فيما يلي :

إعراب المثنى

الأمثلة :

فَرَحَ النَّاجِهِانِ كَافَأْتُ النَّاجِحَيْنِ أَشِنْتُ عَلَى النَّاجِحَيْنِ

الشرح :

إذا نظرنا إلى هذه الجمل نجد أن الكلمة الأخيرة في كل منها (النَّاجِهِانِ أو النَّاجِحَيْنِ) مُثنى لأنها تدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو باء ونون.

والمثنى في الجملة الأولى مرفوع لأنّه فاعل، والفاعل مرفوع، وفي الجملة الثانية منصوب لأنّه مفعول به والمفعول به منصوب وفي الجملة الثالثة مجرور لأنّ حرف جر قد تقدّم عليه.

إذا نظرنا إلى هذا المثنى وجدنا أنّ الحرف الأخير وهو نون مكسور في الجمل الثلاث، ولكن نجد أنّ هناك تغييرًا قد حصل، وهو وجود الألف بالثنى في الجملة الأولى حيث يجب الرفع، ووجود الياء فيه بالجملتين الثانية والثالثة حيث يجب النصب والجر، وهذا في جميع الأمثلة المشابهة نجد أنّ المثنى في حالة الرفع ينتهي

بألف ونون، وفي حالة النصب والجر ينتهي بيله ونون.

القاعدة :

يرفع المثنى بالألف، وينصب ويجر بالياء.

التطبيق

عَيْنَ السَّنِي الرُّفُوعُ وَالْمُصْبُوبُ وَالْمُجْرُورُ فِي الْعِبَاتِ الْأَتِيَّةِ، وَيَبْيَغُ

علامة الإعراب في كلّ :

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (٤) أكلت تفاحتين | (١) البابان مفتواهان |
| (٥) قرأت من الكتاب صفتين | (٢) يحرث ثوران |
| (٦) اشتريت الكتاب بقرشين | (٣) تمشي الدجلة على رجلين |
-

إعراب جمع المذكر السالم

الأمثلة :

فازَ الْمُجْتَهِدُونَ نُجِبَ الْمُجْتَهِدِينَ نُشِئَ عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ
الشَّرْحُ.

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلّ منها جمع مذكر سالمًا، وتجدها في الجملة الأولى مرفوعة لأنّها فاعل، وفي الجملة الثانية منصوبة لأنّها مفعول به، وفي الجملة الثالثة مجرورة

لأنها قد سُبّقت بحرف جم، وإذا بحثنا عن حركة آخرها نجد أنها فتحة دائمة، ولكن نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهي بزيادة في آخرها، وأنها في حالة الرفع تنتهي بواو ونون، وفي حالتي النصب والجر تنتهي بباء ونون، ومن ذلك حكم أن الواو هي علامه الإعراب في حالة الرفع، والياء هي علامته في حالتي النصب والجر.

القاعدة :

جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ.

التطبيق

عين جم المذكر السالم المرفع والنصب والجر في العبارات الآتية.

وبيّن علامه الإعراب في كلّ :

(١) فرِحَ الْمُجْتَهَدُونَ بِنِجَاهِهِمْ

(٢) عاقِبُ التَّلَامِيزِ الْمُهْلِكِينَ

(٣) حَكَمَ الْقاضِي بِالسَّجْنِ عَلَى الْمُخْطَئِينَ

(٤) لَا تُصَادِقُ الْكَاذِبِينَ

(٥) إِنَّا مُؤْمِنُونَ إِنْحُوا

(٦) الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالظَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ

(٧) يَكْثُرُ السَّائِحُونَ بِمَصْرَ فِي فَصْلِ الشَّتَاءِ

(٨) مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ

إعراب جمع المؤنث السالم

الأمثلة :

أَكَلَتِ الْبَقَرَاتِ خَلَبَتِ الْبَقَرَاتِ قَدَمَتِ الطَّعَامِ إِلَى الْبَقَرَاتِ

الشرع :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلّاً منها جمع مؤنث سالماً، وتجدها في الجملة الأولى مرفوعة لأنها فاعل، وفي الجملة الثانية منصوبة لأنها مفعول به، وفي الجملة الثالثة مجرورة لأنها قد سبقها حرف جرّ.

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها وجدناها جارية على الأصل في حالتي الرفع والجرّ، فهي ترفع بالضمة وتُنْصَبُ بالكسرة، أما في حالة النصب فإن الفتحة لم تظهر عليها وإنما يجدها مكسورة، وهذه الحالة توجد في كل مثالٍ من أمثلة جمع المؤنث السالم ما يشير إلى أن جمع المؤنث السالم يُنْصَبُ بالكسرة

القاعدة

جمع المؤنث السالم يُرْفَعُ بالضمة، وينصب ويُجَرَّ بالكسرة.

التطبيق

إن جميع الكلمات الآتية جمع مؤنثٍ سالاً، وضررها بعد المجمع في جمل مفيدة في
حيث يكون فيها المرفع والنصب والجر، وبين عالمي الإعراب :

الآنسة . زينب . الوردة . العلاقة

الكلمة . الرأبة . السمكة . الساعة

الأسماء الخمسة وأعراها

الأمثلة :

أذْرَكَ أَبُوكَ الْحَقَّ يَحْتَرِمُ النَّاسُ أَبَاكَ يَرْضَى النَّاسُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

الشرح :

كلمة «أب» في الأمثلة المتقدمة اسمٌ، وهي مضافةٌ إلى الكلمة ^(١)
أخرى غير ياء المتكلم، وهي في المثال الأول مرفوعة لأنها فاعلٌ، وفي
المثال الثاني منصوبية لأنها مفعول به، وفي المثال الثالث مجرورة
لأنها قد سبقها حرف جرٌّ، ولكن لأنجذبها في حالة الرفع، ولا فتحة
في حالة النصب، ولا كسرة في حالة الجر، وإنما يجدُوا واؤا في حالة

(١) مستكمل فيما بعد عن الضاف والضاد إليه، وهو ما كان نسب أو لا ينتمي إلى
ثانية ما وصف بالرجل : ملعم المدرسة، والد التلميذ، ذو الائمة وهكذا
، الكلمة الأولى هي الضاف والثانية هي الضاد إليه .

الرفع، وألفاقي حالة النصب، وبياءً في حالة الجرّ.

وهنالك أسماءً أربعةً أخرى تشبه كلمة «أب» في ذلك وهذه الأسماء هي: أخ، حم، فو، ذو، وبإضافة «أب» إلها تكون خمسة ولذلك سميت هذه الأسماء بالأسماء الخمسة.

وفي الجمل المختلفة التي تدخل بها هذه الأسماء بحسب هامتهنـيـة دائمًا بواوٍ في حالة الرفع، وألفٍ في حالة النصب، وبياءً في حالة الجرّ مثل:

رأيت أخاكَ - افتحْ فاكَ - ذُورَةٌ فاستوى - متَّ تذهبُ إلى حميـكَ وهكذا.

وإذ لم تُضف هذه الكلمات فإنها تُعرَب بالحركات العادية مثل: الأب يحب ابنه، هذا أخ طيبٌ، ليتَ له أخًا.

وإذا كانت إضافتها إلى ياء المتكلم فإنها تبقى على شكلٍ واحدٍ في جميع حالات الإعراب، فتقول: جاءَ أبِي، قَابلَتْ أبِي، أشْنِيَتْ عَلَى أبِي بدون تغييرٍ.

القواعد:

الاسماء الخمسة هي: أب. أخ. حم. فو. ذو
وهذه الأسماء تُرْفَعُ بـالـواو، وتنصَبُ بـالـأـلـفـ، وـيـجـرـ

بالياء، إذا كانت مضافة لغير ياء المتكلّم

التطبيق

عَيْنُ فِي الْجَلِ الْأَتْيَةِ مَا تَرَاهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَسْتَةِ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُودًا
وَبَيْنَ عَلَامَةِ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ :

- | | |
|--|--|
| (١) ذُو الْمَالِ مَحْسُودٌ | (٥) اخْتَرُمُ أَخَاهُ الْأَكْبَرُ |
| (٦) لَا تَضَعْ إِصْبَاعَكَ فِي فَيْكَ | (٧) إِعْطِفْ عَلَى أَخِيكَ الْأَصْغَرِ |
| (٨) عَظِيمٌ حَمَّا أَخِيكَ كَمَا قُظِيمَ أَبَاكَ | (٩) ضَعِيدُكَ عَلَى فَيْكَ عِنْدَ التَّشَاؤِبِ |
| (١٠) أَبُوكَ ذُو جَاهِ عَظِيمٍ | (١١) اغْسِلْ فَاكَ بَعْدَ كُلِّ طَعَامٍ |

عَيْنُ فِي الْعِبَارَةِ الْأَتْيَةِ الْأَسْمَاءِ الْخَسْتَةِ وَالْمَنْتَنِ وَالْمَجْمَعِ بِأَنْوَاعِهِ بِيَانِ

عَلَامَةِ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ :

أَغْلُبُ الْأَنْدُونِيْسِينَ يَجْبُونَ كُثْرَةَ الْأَوْلَادِ، وَقَدْ يَصِلُّ أَبْنَاهُ
الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَشْرِينَ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ يَفْضُلُ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادَهُ
قَلِيلَيْنَ، وَالْأَسْرَةُ الَّتِي أَعْيَشَ مَعَهَا تَكُونُ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ
وَابْنَيْنَ وَأَرْبَعَ بَنَاتٍ، وَالْأَخُ الْأَكْبَرُ يَحْبُّ أَخَاهُ الْأَصْغَرَ،
وَالْبَنْتُ الْكَبِيرُ تَحْبُّ أَخْوَاتِهَا، وَأَبُوهُمْ يَعْطُفُ عَلَيْهِمْ،
وَأُمُّهُمْ تَحْافَظُ عَلَى صَحْتَهُمْ وَتَهْتَمُ بِهِمْ، وَالْأَبْوَانُ فَرَحَانُ
بِالْأَوْلَادِ كَثِيرًا، وَالسَّعَادَةُ تَشْمَلُ الْجَمِيعَ.

خلاصة علامات الإعراب

أحوال الإعراب هي : الرفع - النصب - الجر - الجزم
 وأحوال إعراب الاسم هي : الرفع - النصب - الجر
 وأحوال إعراب الفعل هي : الرفع - النصب - الجزم
 فالرفع والنصب يُوجَدان في الاسم والفعل، ويوجَدُ
 الجر في الاسم والجزم في الفعل.

علامات الرفع :

الضمة هي العلامة الأصلية للرفع، في الاسم والفعل مثل يَفْوِزُ التَّقِيُّ
 وينبُ عن ثبوتِ النونِ في الأفعال الخمسة مثل الولدان يسافران
 والألف في المثنى مثل حضرَ المسافران.

والواو في جمع المذكر السالم مثل عادَ المسافرون
 والواو في الأسماء الخمسة مثل أخوه قويٌّ

علامات النصب :

الفتحة هي العلامة الأصلية للنصب في الاسم والفعل مثل لن أساعدَ المهمَّاً
 وينبُ عن حذفِ النونِ في الأفعال الخمسة مثل المهمَّاون لن ينجحوا.

والباءُ في المشنِ مثل أكرمتُ الفائزَينْ .
والباءُ في جمع المذكر السالم مثل أكرمتُ الفائزَينْ .
والألفُ في الأسماء الخمسة مثل نَظَفَ فَالَّكَ .
والكسرةُ في جمع المؤنث السالم مثل كَافَاتُ الْجَهَادَاتِ .

علاماتُ الجرِ :

الكسرةُ هي العلامةُ الأصليةُ للجرِ في الاسمِ مثل عدُّ من السَّقَرِ .
ويُنوبُ عنها الباءُ في المشنِ مثل أشنيت على الفائزَينْ .
والباءُ في جمع المذكر السالم مثل أشنيت على الفائزَينْ .
والباءُ في الأسماء الخمسة مثل أَعْطِفُ على ذِي الحاجَةِ .
والفتحةُ في المنوعِ من الصِّرْفِ مثل عشت في استانبولَ شهْرًا .

علاماتُ الجرمِ :

السكونُ هو العلامةُ الأصليةُ للجرِ مثلاً لِمَ يَحْضُرُ المسافِرُ .
ويُنوبُ عنه حذفُ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ مثل المسافرُانِ لم تَحضُرَا .
وحذفُ حرفِ العلةِ في الفعلِ المعتلِ الآخرِ مثل مِنْجُ المخاطِرِ .

الإعراب التصويري

(٢) اعراب الضاف لـ لِيَاءِ الْمِيَكِيلِيمِ

الأمثلة:

كتابي نظيف هل أخذت كتابي؟ أقرأ في كتابي

الشرح:

كلمة «كتاب» مرفوعة في المثال الأول ومنصوبة في الثاني ومحروقة في الثالث، ولكنها في الأحوال الثلاثة ملزمة للكسر لانصال آخرها بـ «التكليم»، وبـ «لياء المتكلم» تستلزم كسر ما قبلها، ومن أجل هذا تقدّر حركات الإعراب على آخر الكلمة، فيقال في المثال الأول ان «كتاب» مرفوع بضمٍّ مقدرة على آخره منع (من ظهورها اشتغال الباء بالكسرة اللاحزة من أجل بـ «التكليم»، وهذا في الأمثلة الأخرى).

التطبيق

أ بين حركات الإعراب في الأسماء الآتية:

إن نصحي لصديقي كان مفيداً (٢)، أبي يحبُّ أخي كثيراً

(٢) والدق تعطف على آخره (٤)، كتبى هى صديقى الذى ينفعنى

وفي أمثلة السطر الثالث يظهر المنقوص (القاضي) وهو أيضاً في حالات الرفع والنصب والجر، ونجده أن الفتحة ظهرت على الياء لسهولة ظهورها عليها، ولكن تشتمل الضمة والكسرة على الياء فتقدران عليها ولا تظهران، فإذا انوئن المنقوص كأمثلة السطر الأخير فإن الياء تبقى في حالة النصب وتظهر عليها الفتحة، وتختفي في حالة الرفع والجر وتقدر عليها الضمة والكسرة.

القواعد:

تقدر على آخره حركات الإعراب الثلاثة.

المقصورة إذا انوئن تختفي الألف في حالات الرفع والنصب والجر جمعاً	المنقوص إذا انوئن تبقى الياء منوئة منصوبة في حالة النصب وتختفي في حالة الرفع والجر.
--	--

التطبيق

ما علامات الإعراب في أسماء المقصورة والمنقوصة بالعبارات الآتية؟

سكنى القرى أهداً من سكنى المدن.

في مالي مستشفى كبير للمرضى.

من طلب العلا سهر الليالي.

(١) إعراب المقصور والمنقوص

الأمثلة :

ضاعت العصا كسرت العصا ضربت الكلب بالعصا
هذا فتى عاقل رأيت فتى عاقلاً وثقت في فتى عاقلاً
حكم القاضي شكرت القاضي هتفت للقاضي
هذا قاض عادل رأيت قاضياً عادلاً احتكنا القاضي عادل

الشرع :

في أمثلة السطرين الأولين يظهر لنا الاسم المقصور (العصا)
 في حالات الرفع والنصب والجر، ولكن حركات الإعراب
 لا تظهر على آخره لتعذر ظهور الحركات على الألف، ولذلك
 تقدّر حركات الإعراب على الألف، فيقال إنها مرفوعة
 بضمّة مقدرة على الألف، أو فتحة مقدرة، أو كسرة مقدرة،
 فإذا نوّن المقصور كما في أمثلة السطرين الثاني والثالث
 مثل فتى (ولايهم كتابة ياء بعد التاء لأن القواعد تتبع النطق)
 وتقدّر حركات الإعراب على الألف المحذوفة كما كانت تقدر
 عليها وهي موجودة، وإنما حُذفت الألف لأنها ساكنة
 والتشوين ساكن فتح الألف لا لبقاء الساكنين.

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ

مرفوعات الأسماء هي: الفاعل - نائب الفاعل - المبتدأ
والخبر - اسم كان وأخواتها - خبر إن وأخواتها، وستتكلم عن
كل منها فيما يلي:
الفَاعِلُ:

الْأَمْثَلَةُ:

مَرِضَ الطَّفْلُ	أَحْسَنَ الطَّالِبُ
عَادَ الْمُسَافِرُ	عَادَ الْمُسَافِرُونَ
تَعُودُ الْمُسَافِرَةُ	أَخْسَتْ زَيْنَبُ

الترجُّعُ:

في كل جملة من الجمل السابقة فعل، وكل فعل يحتاج إلى فاعل يفعله،
تكلمنا «أحسن» في المثال الأول فعل، والذى فعل الإحسان هو الطالب، ولذلك فالطالب قاطل
وهناك أفعال لا يفعلها الفاعل ولكنها يتصرف بها، فإذا قلت: مرض الطفلى،
فالطفلى لم يفعل المرض، ولكنه اتصف به، وكذلك إذا قلت: مات
المريض، فالمريض لم يفعل الموت ولكن الموت حل به فأصبح وصفاً له
ويجيء الفاعل دائمًا بعد الفعل، كما ظهر ذلك في الأمثلة
المقدمة، فإذا تقدم ما هو فاعل في المعنى كان يقول: المسافر عاد

عل الفعل «عاد» فضيئ

مستترٌ تقديره هو، يعود على المسافر، وكما يكون الفاعل ضميراً مستتراً كذلك يكون ضميراً بارزاً متصلاً مثل الذين اجتهدوا واجهوا.

وفي أمثلة السطرين الثاني بحد الفاعل مفرداً مأردة «المسافر»، ومشنّى مرتّة «المسافران» وجمع مذكر سالم مأردة «المسافرون» ومع هذا فال فعل لم تلحظه علامات تشنيّة ولا علامات جمع، وبقى مع المثنى والجمع كما كان مع المفرد، وهكذا في جميع الأمثلة المشابهة.

وفي أمثلة السطرين الثالث بحد الفاعل مؤنثاً «زينب- المسافرة» وبحد أن الفعل أصبح مؤنثاً أيضاً، فلحظته تاءُ ساكنةٌ عندما كان ماضياً «أحسنت» وأنثت بتاءِ المضارعة عندما كان مضارعاً مثل «تعود».

القول يسدد:

الفاعل هو الذي يَفْعَلُ الفعل أو يَتَصِيفُ به ويأتِق دائماً بعد الفعل.

وإذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً يَقِنَ الفعل معه دونه علامات تشنيّة أو جمع.

وإذا كان الفاعل مؤنثاً أنت له الفعل بتاءِ ساكنة إذا كان ماضياً ويتاءِ المضارعة إذا كان مضارعاً.

التطبيق

١- استخرج فاعل كل فعل في الجمل الآتية :

- (١) مَنْ قَلَ حِيَاوَهُ كَثُرْتْ ذُنُوبُهُ (٢) يَنَالُ الصَادِقُ مَكَانَةً عَلَيْهِ
 (٣) إِذَا تَخَاطَّمَ الْلَصَانِ ظَهَرَ الْمَسْرُوقُ (٤) قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ
 (٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا.

٢- ضع فاعلاً مناسباً في كل فراغ مماليق :

- (١) يَجْرِي عَلَى الْقَضْبَانِ (٢) يَعْطُفُ عَلَى أَوْلَادِهِمْ
 (٣) تَحْبُبُ أَخَاهَا (٤) تَخَلَّفُ عنِ الْمَدْرَسَةِ
 (٥) ارْتَقَعَتْ فِي الْجَوَاءِ (٦) يَرْوِي الزَّرْعَ

٣- اجمل كل كلام الآتية فاعلاً في جملة مفيدة :

المذيع - السيارة - المدرسون - الأمهات

٤- أهيب به كل سؤال مماليق بجملة برا فاعل، واسأل آخره :

١ - من يدير شئون الدولة؟

٢ - من أين اشتري أحمد دراجته؟

٣ - هل صام أخوك رمضان؟

نَائِبُ الْفَاعِلِ

الْأَمْثَلَةُ :

- ١- قَطْعَ مُحَمَّدُ الغُصْنُ
- ٢- يَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِراتِ
- ٣- سَرَقَ الْلَّصُ الْبَقَرَةَ

السُّرُجُ :

إذا قلتَ قَطْعَ مُحَمَّدُ الغُصْنَ فَأَنْتَ تعرِفُ الْفَاعِلَ وَهُوَ مُحَمَّدٌ،
ولَكِنَّكَ أَحْيَا نَاتِرِي النَّسِينَ مَقْطُوْعاً، وَلَا تعرِفُ مَنْ الَّذِي قَطَعَهُ،
فَتقولُ قَطْعَ الغُصْنُ، وَعَلَى هَذَا فَهُنَاكَ أَخْوَالٌ لَا يُذْكَرُ فِيهَا
الْفَاعِلُ، وَحِينَئِذٍ يَظْهِرُ نَائِبُ الْفَاعِلِ لِيَحْلِ محلَّ الْفَاعِلِ
الْمَحْذُوفِ.

أَمَّا الْفِعْلُ فَبَعْدَ أَنْ كَانَ لَهُ فَاعِلٌ مَعْلُومٌ أَصْبَحَ فَاعِلُهُ
مَبْهُولًا، وَلِذَلِكَ فَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ يُسَمَّى مَبْنِيًّا لِلمَجْهُولِ،
بِخَلَافِ الْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ فَإِنَّهُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا لِلمَعْلُومِ.
وَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلمَجْهُولِ إِنْ كَانَ مَاضِيًّا ضُمَّ أَوْلُهُ وَكُسْرَ
مَاقْبَلَ آخِرِهِ مِثْلُ قَطْعٍ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوْلُهُ وَفُتْحَ
مَاقْبَلَ آخِرِهِ مِثْلُ يَجْزِي
وَإِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤْتَثِراً أَنْتَ مَعَهُ الْفِعْلُ بِتَاءٍ

سَاكِنَةٌ فِي أَخِرِ الْمَاضِيِّ مِثْلُ سُرِقَتِ الْبَقَرَةُ، أَوْ بَيْتَاءُ الْمُضَارِعَةِ
فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ مِثْلُ تُبَرِّزَى، فَالْفِعْلُ مَعَ نَائِبِ الْفَاعِلِ كَالْفِعْلِ
مَعَ الْفَاعِلِ.

الْقَوْلُ عِدُّ :

نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمٌ حَلَّ مَحْلَ الْفَاعِلِ الْمَذُوفِ، وَتُغَيِّرُ
لَهُ صُورَةُ الْفَعْلِ.

وَالْفَعْلُ الَّذِي حُذِفَ فَاعِلُهُ وَنَابَ عَنْهُ نَائِبُ الْفَاعِلِ
يُسَخَّى مِبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ.

وَالْفَعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ يُضْمَنُ أَوْلَهُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
إِنْ كَانَ مَاضِيًّا، وَيُضْمَنُ أَوْلَهُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
إِنْ كَانَ مُضَارِعًا.

وَإِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤْنَثًا أَنْثَى لَهُ الْفَعْلُ
كَمَا يُؤْنَثُ الْفَعْلُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤْنَثًا.

التطبيقات

١- حَوْلِ الأَفْعَالِ الَّتِي فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى أَفْعَالٍ مِنْبَرَيَّ لِلْمُجْرِبِولِ، وَنَظَرَهُ
الْجُمْلُ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ.

- | | |
|---------------------------------------|--|
| (٥) يَدْخُرُ الْمَقْتَصِدُ الْمَالَ | (٦) يَجْمِعُ الْأَوْلَادُ الْقَطْنَ |
| (٧) يُسْقِيُ الْخَادِمُ الْطَفَلَيْنَ | (٨) يُسَاعِدُ الْمَدْرِسُ الطَّالِبَةَ |

٢- ضع نائب فاعل مناسب لل فعل من الأفعال الآتية بحسب بناء للمجربول:

يزرع . . حبس . . نظر . . تنظيف . . يرحم
شُكْرَتْ . . نصر . . يسمع . . يعظُمْ . . تساعد

٣- ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

الخرطم . . الغصن . . الورد . . المائدة . . المجتهدون

المبتدأ والخبر

الأمثلة:

- ١- المَطَرُ غَرَّيرُ
 ٢- الْمُحْسِنُ يُحِبُّ الْخَيْرَ
 ٣- النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ
 ٤- الزَّوْجَانُ سَعِيدَانِ
 (الْمُجْتَهِدُونَ مَحْبُوبُونَ)

الشرح

كل جملة من الجمل السابقة تبتدئ باسم يحدث عنه ونبئ عنه، وهذا الاسم يسمى المبتدأ لأن مكانه هو بدء الجملة، وذلك مثل: المطر...، المدرسة...، أما البيان الذي سنتحدث به وننسبه إلى المبتدأ فيستوي الخبر، لأنّه يعطي خبراً (News, Khabar) عن المبتدأ، فالمبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة، والمبتدأ هو المحدث عنه، والخبر هو المحدث به.

والخبر قد يكون جملة فعلية مثل المحسن: يحب الخير، فالمحسن مبتدأ ويحب فعل مضارع فاعله ضمير يعود على المحسن والخير مفعول به والجملة الفعلية خبر المبتدأ.

وقد يكون الخبر جملة اسمية مثل المحسن: خيره كثيرون،
والمحسن مبتدأ، وخيره مبتدأ ثانٍ والضمير مضارف إليه، وكثير
خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ
الأول، وإذا كان الخبر جملة فعلية أو اسمية فلا بد أن يكون بها ضمير يرتب لها
المبتدأ ويكون الضمير مثل المبتدأ في الأفراد والتثنية والجمع والتذكرة والتأنيث
وذلك كالضمير المستتر في «يحب» والضمير المضاف إليه في «خيره».

وقد يكون الخبر شبه جملة أي جازأ وجزراً أو ظرفًا
كالمثالين الواردتين في رقم ٣.

والخبر الذي ليس جملة ولا شبهة جملة يُسمى خبراً مفرداً ولو
كان مشتملاً أو جمعاً، فالمفرد هنا هو ما ليس جملة ولا شبهة جملة
والخبر المفرد يلزم أن يُماطل المبتدأ في الأفراد أو التثنية أو
الجمع، وفي التذكرة والتأنيث كايظهر ذلك في الأمثلة المذكورة في رقم ٤،
قوله تعالى:

المبتدأ والخبر أسمان تتألف منهما جملة مفيدة، والمبتدأ
هو المحدث عنه، والخبر هو المحدث به.

وقد يكون الخبر جملة فعلية أو اسمية ولا بد أن تشمل
جملة الخبر ضميراً مطابقاً للمبتدأ يربطها به.
ويكون الخبر كذلك شبهة جملة.

والخبرُ الْذِي لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شُبْهَ جُمْلَةٍ يُسَتَّى خَبْرًا مُفْرَدًا
 (ولو كان مثنىً أو جمعاً) ويَلْزَمُ أَنْ يَمْاثِلَ الْخَبْرُ الْمُفْرَدُ الْمُبْتَدَأُ فِي
 الْأَفْرَادِ وَالثَّنَانِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَةِ.

التطبيقات

١- بَيْنَ نَوْعَ النَّبِيْفِ الْجَمْلِ الْآتِيَةِ :

الْبَيْتُ حَدِيقَتُهُ وَاسْعَةٌ - الْبَيْتُ وَاسْعَ الحَدِيقَةُ - الْبَيْتُ اسْتَعْتَ حَدِيقَتَهُ

٢- ابْعَدْ كُلَّ كَلْمَةٍ مِنَ الْكَلْمَاتِ الْآتِيَةِ بَسْطًا، ثُمَّ أَفْهِمْهُ عَنْ هَامَرَةَ بِخَبْرٍ مُفْرَدٍ، وَرَءَةَ حَمْلَةٍ
 فَعْلَيَّةٍ أَوْ رَهْبَةً بِحَمْلَةٍ اسْمَيَّةً :

الصَّدْقُ، الْحَكَايَاتُ، الْمُعْطَلُونُ، الْمُتَعَلَّمَاتُ، كَابُولُ، شَسْمَقِيْطَةُ

نَمْوذْجٌ لِلإِجَابَةِ

البناء	مُغْبَرٌ عَنْهُ بِحَمْلَةٍ فَعْلَيَّةٍ	مُغْبَرٌ عَنْهُ بِحَمْلَةٍ اسْمَيَّةٍ	مُغْبَرٌ عَنْهُ بِخَبْرٍ مُفْرَدٍ
الصَّدْقُ الصَّدْقُ مُفْيِدٌ	الصَّدْقُ قَائِلُهُ مُحَبُّ	الصَّدْقُ يَسْعُدُ قَائِلُهُ	

٣- خَبْرُ الْمُبْتَدَأُ فِي التَّرَكِيبِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً، حَوْلَ الْاسْمَيَّةِ مِنْهَا

إِلَى فَعْلَيَّةٍ، وَالْفَعْلَيَّةِ إِلَى اسْمَيَّةٍ :

- (١) الطَّائِرَةُ أَشْرَعَ سَيْرُهَا (٢) الْأَدَارَمُ فَائِدَتُهُ كَبِيرَةٌ
- (٣) الْأَمْرَاتُ فَضْلُهُنَّ عَظِيمٌ (٤) الْعِلْمُ يُحَتَّمُ طَالِبُهُ

اسْمَ كَانَ وَخَبْرُ اِنَّ

الأمثلة:

المَطَرُ غَرِيْرٌ كَانَ المَطَرُ غَرِيْرًا إِنَّ المَطَرَ غَرِيْرٌ

الشرح:

المطر غرير جملة انتيمية متكونة من مبتدأ وخبر كل منها مفوع
لبعضه كما يظهر من الجملة الأولى.

فلم يدخلت «كان» على هذه الجملة بقى المبتدأ على رفعه، ولكنه
لا يسمى مبتدأاً الآن بل يسمى اسم «كان»، وأما الخبر فقد صار منصوباً،
ويسمى خبر «كان» كما يظهر من الجملة الثانية.

وأما «إن» فإنه يدخل على المبتدأ والخبر فعملت عكس «كان».
أعن أنه نسبت المبتدأ وأصبح يسمى اسم إن ورفقت الخبر وأصبح يسمى خبر إن.
وهناك أفعال أخرى تعلم عمل «كان»، كما أن هناك حروفاً أخرى
تعمل عمل إن.

القواعد:

«كان» فعل يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر
ويسمى خبرها.

وهناك أفعال أخرى تعمل عمل «كان» وهي: أصبح

وَأَضْحَى وَظَلَّ وَأَمْسَى وَبَاتَ، وَمَا زَالَ وَمَا بَرَحَ وَمَا فَتَئَ
وَمَا انْفَكَ وَمَادَامَ، وَصَارَ وَلِيْسَ، وَهَذِهُ الْأَفْعَالِ تُسَسَّى
أَفْعَالًا نَاقِصَةً أَوْ نَاسِخَةً.

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَعْمَلُ عَلَيْهَا أَيْضًا مِثْلُ
لَا يَزَالُ مُحَمَّدٌ مَرِيضًا، وَمِثْلُ كُنْ رَجِيمًا.

وَ«إِنَّ» حَرْفٌ يَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَ إِنَّ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ
وَيُسَمِّي خَبَرَهَا. وَهُنَاكَ حُرُوفٌ أُخْرَى تَعْمَلُ عَمَلَ إِنَّ وَهِيَ:
أَنَّ وَلَكِنَّ وَكَانَ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَلَا، وَتُسَمِّي هَذِهِ الْحُرُوفُ
بِالْمُرْوُفِ النَّاسِخَةِ.

معانٍ للأفعال الناسخة :

مَكَانٌ لِلْدَلَالةِ عَلَى الْوَقْتِ دُونَ أَنْ تُعَيِّنَهُ، فَلَيْسَتْ لِلصِبْحِ وَلِلمسَاءِ
وَلِلْغَيْرِهَا وَلَكِنْهَا عَامَةٌ مِثْلَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّجِيمًا.

أَضْبَحَ لِلتَوْقِيتِ بِالصِبْحِ مِثْلَ أَصْبَحِ الْمَرِيضُ مَعَافِيًّا.

أَضْحَى لِلتَوْقِيتِ بِالضَّحْنِي وَهُوَ رَفَعُ الشَّمْسِ بَيْنَ الصِبْحِ وَالظَّهَرِ
مِثْلَ أَضْحَتِ الشَّمْسِ حَارَّةً.

ظَلَّ لِلتَوْقِيتِ بِالنَّهَارِ مِثْلَ ظَلَّ الْعَمَلُ مُسْتَمِرًا

أَمْسَى لِلتَوْقِيتِ بِالْمَسَاءِ مِثْلَ أَمْسَى اللَّيْلُ بَارِدًا

^(١) باتَ للتوقيتِ بالليلِ مثلَ بيتِ القانُونِ سعيدًا.

ومازالَ وما برحَ وما فتئَ وما نفكَ وتفيدُ الاستمرارَ مثلَ:
ما زالَ المطرُ نازِلًا أى أنَّ المطرَ مستمرٌ.

وما دامَ وتفيدُ بيانَ المدةِ مثلَ لا تنتهيُ الحروبُ ما دامَ الظلمُ قائماً
صارَ تفيدُ التحويلَ مثلَ صارَ الجوُّ جميلاً أى تحولَ...
ليسَ وتفيدُ النفيِ مثلَ ليسَ الظلمُ محموداً

معنى المعرفة الناطمة:

إنَّ، إنَّ يفيدُ انَّ التوكيدَ مثلَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَيْرٌ
كَانَ تفيدُ التشبيهَ مثلَ كُلُّ الطيبِ مَلَكٌ
لكنَّ تفيدُ الاستدراكَ مثلَ عَلَىٰ غَنِيٍّ لَكُنَّهُ بخيلاً
ليتَ تفيدُ التَّمَنِيَّ وهو طلبُ مَا لا أَمْلَ فيَهُ مثلَ:
ليتَ الشَّيَابَ يعودُ.

لعلَّ تفيدُ التَّرَجِّيَّ وهو طلبُ مَا فيهِ أَمْلَ مثلَ: ليتَ
الصَّدِيقَ حَاضِرٌ

(١) كانَ وأصبحَ وأضحيَ وظلَّ وأمسيَ وباتَ تسمى أفعالَ التوكيد لاتصالها بالوقت
وكلُّ منها معنى كذا ذكرنا، ولذلك يكتفى أنه تستعملُ الأفعالُ المحددةُ الواقعةُ في غير
وقتها، فمثلاً أنَّه تقولَ أصبحَ الأسعارُ مرتفعةً، ولا تقصدُ الصبحَ، وإنما
تفقدهُ تحولُ الأسعارِ إلى الارتفاعِ وهذا.

التطبيقات

١- ما الناتج وما السمة وخبره في كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أصبحت الطيور مفردة (٢) بات البدُور منيراً

(٣) ليس العالم والجهل سواء (٤) إن المساء حارّ اليوم

(٥) غربت الشمس لكن القمر مضى (٦) ليت السرور يدوم

٢- أدخلْ كان أو إهدى أ فهو تراوِه، ثم إنَّ أو إهدى أ فهو تراوِه

آخرى على الجمل الآتية، ثم انتبه بما صححه :

(١) البحر واسع (٢) الشجرتان كبيرتان

(٣) الشقيقان مجتهدان (٤) الأطفال يحبون الحركة

(٥) الكرام محظوظ (٦) النساء مؤدبات

٣- ضع اسماءً مناسباً لـ لأنَّ وأ فهو تراوِه في الكلمة التالية مما يائني :

(١) إنَّ سرعة السير (٢) ليت يتكلَّم

(٣) لعلَّ يحضران (٤) اضطرب البحر لكنَّ ناجحة



تطيير عامٌ على مرفوعات الأسماء

١- بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الرَّفُوعَةِ وَبَيْنَ الرَّفِيعِ فِي الْآيَاتِ الْأَتَيَةِ :

وَيَوْمَ يَعْضُلُ الظَّالِمَ عَلَى يَدِيهِ

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَانَّ جَنْدَنَاهُمُ الْغَالِبُونَ

وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّهُ أَوَابٌ

عَلِقَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رَسُولاً وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِصَوْرِ

٢- ابْنُ الْفَعْلَلِ لِلْمُجَرِّدِ فِي الْجَلِيلِ الْأَتَيَةِ تَمَّ اثْطَافُ الْمَجْمَعَ صَحِيحًا :

يَخْفَظُ الشَّرْطِيُّ الْأَمْنَ يَزْدَعُ الْفَلَاحُ الْأَرْضَ

يَعْالِجُ الطَّيِّبَ الْمَرِيضَ خَلَقَ اللَّهُ إِنْسَانًا ضَعِيفًا

أَعْدَّ الْخَادِمَ الْمَائِدَةَ نَظَمَ الْخَدْمُ الْأَزْهَارَ

٣- أَفْلَكَهُمْ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ جَمَلَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ الْأَتَيَةِ وَأَعْدَّ كَتَابَهُ صَحِيحًا :

الْأَزْهَارُ جَمِيلَةٌ الشَّمْسُ مَشْرِقَةٌ عُمُرُ خَلِيفَةٌ عَظِيمٌ

الْوَالَدَانِ رَحِيمَانِ الْمَدْرُسُونُ مَجْبُونٌ الطَّيِّبَاتُ نَافِعَاتٌ

٤- إِمَّا لِلْفَرَاغِ فِي الْجَلِيلِ الْأَتَيَةِ بِكَلِمَاتٍ وَبَيْنَ مَوْقِعَيْهَا :

فِي الْعُطْلَةِ سَافِرٌ إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الرُّحْلَةُ

.....، اشترك فيها و....، وكان رئيس الرحلة، وقد
زار الطلاب الأماكن الجميلة ولكن مرض فيقى في الفندق
وطلب له فحضر وأعطاه الدواء فشفى، وعاد
من هذه وهم

٥- اضبط الكلمات التي تحتها خط وبيه سب الضبط :
في مصر تُوجَدُ مواسم أربعة في السنة هي الصيف
والخريف والشتاء والربيع، وحرارة الصيف شديدة،
وأحيانا يكون برد الشتاء شديدا، أما الخريف والربيع
 فهوهما معتدل، وتسقط الأمطار في فصل الشتاء.
أما إندونيسيا فإن الجو فيها متشابه طول العام،
من حيث الحرارة والبرودة، ويوجد بها فصلان، فصل
الأمطار وفصل الجفاف.

مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ

منصوبات الأسماء هي : خبر كان واسم إن والمفعيل الخمسة
 (المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول معه ، المفعول لأجله ،
 المفعول فيه) والمستثنى والحال والتمييز والمنادي، وسنتكلم
 عن كل منها فيما يلي :

خَبْرُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا وَاسْمُ إِنْ وَأَخْوَاتِهَا

سبق أن قلنا إن «كان وأخواتها» ترفع المبتدأ وتتصب الخبر
 مثل كان الله غفوراً رحيمـاً ، وأن «إن وأخواتها» تتصب المبتدأ
 وترفع الخبر مثل إن الله غفور رحيم ، وعلى هذا فـ من الأسماء
 المنصوبية خبر «كان» وأخواتها واسم «إن» وأخواتها .

تقديم الخبر :

ونضيف هنا أن الخبر (خبر المبتدأ، وخبر كان وأخواتها
 وخبر إن وأخواتها) إذا كان ظرفـاً أو جهاـزاً و مجرـداً، فإنه كثيراً
 ما يتقدم على المبتدأ، أو على اسم كان وخبرـانـ مثل إنـ فيـ اللـارـ
 مـهدـاـ، فالـبـارـ والمـجـرـ وـ خـبـرـ مـقـدـمـ، وـ مـعـهـاـ، اـسـمـ إـنـ مـؤـخرـ، وـ مـثـلـ
 ذـلـكـ كانـ عـنـدـيـ ضـيـفـ . فـ فـيـ الـجـامـعـةـ طـلـابـ كـثـيرـونـ .

الفعول به

الأمثلة:

أخذ على الكرة ظنتُ الخادمَ أميناً أعطيتُ العاملَ أجراً
السرع :

تكلمنا من قبل عن الفعل اللازم والمتعدي، وقلنا إنّ
تفعل المتعدي لا يكتفى بالفاعل، بل يتعداه إلى غيره ليقع عليه،
فإذا قلت «أخذ على» فإن المعنى لا يكمل لأنك لا تعرف ماذا أخذ.
هل أخذ الكتاب؟ هل أخذ الكرة، وهكذا، فإذا قلت: أخذ على
الكرة، تم المعنى، فعلىّ أوقع الفعل وهو لذلك يسمى فاعلاً، والكرة
وأقع عليها الفعل لأنها هي الماخوذة وهي الشيء الذي وقع
عليه الفعل مفعولاً به فـ«الكرة» مفعول به.

وهناك أفعال لا تكتفى بمفعول واحد، وإنما تحتاج إلى
مفعوليْن، وهذه الأفعال قسمان:

١- قسم ينْصِبُ مفعوليْن أصلُهُما مبتدأ وخبرٌ^(١) مثل:

(١) ظهر مما بحثناه أن البعد أو التبرير يغير حكم مابعده فهولأسنان تدأة تسمى النواخ، فالنصف
الأول كاه وأخواتها وهي ترفع البعد أو تنصب التبرير، والنصف الثاني إيه وأخواتها وهي
تنصب البعد أو ترفع التبرير، والنصف الثالث ظاهراً وأخواتها وهي تنصب الآتين.

ظنتُ الخادم أميناً فقبل دخول الفعل الناسخ وهو «ظننت» كانت هناك جملة أساسية متكونة من مبتدأ وخبرٍ هي «الخادم أمين» فلما دخل الفعل المتعدي لفuwolin نصب المبتدأ والخبر فأصبحت الجملة ظنتُ الخادم أميناً. فالخادم مفعولٌ أولٌ وأميناً مفعولٌ ثانٌ.
وأفعال هذا القسم من ناحية المعنى تنقسم ثلاثة بجموعات:
المجموعة الأولى تقييد الظن والرhan وهي: ظنٌ وحالٌ
وحيسبٌ وزعمٌ وعدٌ وهبٌ.

والمجموعة الثانية تقييد العلم واليقين وهي: رأىٌ وعلمٌ
ووجهٌ وأفقٌ ودرىٌ وقلمٌ.

والمجموعة الثالثة تقييد التحويل أي نقل الشيء من حالةٍ إلى حالةٍ مثل: صيرَ، ردَّ، تركَ، تخذَ، اتّخذَ، جعلَ.
٢- وقسم ينصب مفعولين ليس أصحابهما مبتدأً وخبرًا
مثل: أعطيتُ العاملَ أجراً، فالعامل مفعولٌ أولٌ وأجرًا مفعولٌ
ثاني، والمفعولان لم يكونا مبتدأً وخبرًا قبل دخول الفعل المتعدي
عليهما. والأفعال التي تعمل هذا العمل كثيرة منها: أعطى، سأَلَ،
منعَ، منعَ، كَسَ، أَلْبَسَ

وغيرها من هذه الأفعال كلها يعملُ عملها.

(١) ينصرف هذا أيُّ الذي تتبَّعُ مفعوليه هي التي يبعي عالم مثل رأيَ الرئَسِ،
فإذا كانت بمعنى نظر فإنها تتبَّعُ مفعولاً واحداً مثل رأيَ الرئيس.

الْفَعْلُ عَدْدُ

المفعول به اسم منصوب دل على ما وقع عليه الفعل
مثل أكل المريض البرتقال.

وأكثر الأفعال المتعدية تنسب مفعولاً واحداً.
وهناك أفعال تنسب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر
وهي ظن وأخواتها، وأفعال تنسب مفعولين ليس أصلهما
مبتدأ وخبراً وهي أعطى وأخواتها.
وغير الماضي من هذه الأفعال يعمل عملها.

الْتَّطْبِيقُ

- ١- ضع فرضاً تحت كل مفعول به في الجمل الآتية:
احترم أباك - ظنت السحاب مطرًا - فعلناه هباءً منثورا -
استذكرة درسك - اخذ الله إبراهيم خليلًا - أعطيت السائل مالا -
سألت الله عفوا - يكسو العلم الرجل هيبة - يجعل الولدان شيئا -
- ٢- ضع مفعولاً به مناسب في الأملأة الآتية سه الجمل الآتية:
يجب أن تحب اخذت عليا
حسبت جعلت منظمة
- ٣- اجمل كل كلام من الكلمات الآتية مفعولاً به في جملة معينة:
المحديقة - الطائرة - التلميذات - المحتجه دون

الفَعْلُ الْمُطْلَقُ

الْأَمْثَلَةُ :

١- إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَا أَصْلَوْعَلِيَّهُ وَسَلَّمَوْتَهُمَا

٢- اصْبِرْ صَبَرًا جَمِيلًا

٣- دَقَّ الرَّئِيسُ الْجَرَسَ دَقَّةً - خَطَا الْجَنْدُ خطْوَتَيْنِ

٤- قَدْوَمًا مِبَارَكًا - حَمْدًا اللَّهُ وَشَكْرًا - سَمْعًا وَطَاعَةً

الشرح :

في أمثلة السطرين الأول والثاني والثالث نجد في كل جملة اسمًا منصوبًا من لفظ الفعل؛ واسم كهذا يسمى مفعولاً مطلقاً.

وفي أمثلة السطرين الرابع بحد نفسه الوضع، ولكن الفعل حُذف لظهور معناه؛ فمعنى قدوماً مباركاً: قدمت قدوماً مباركاً، ومعنى حمد الله وشكراً: أَحْمَدُ اللَّهَ حَمْدًا وَأشَكَرُه شَكْرًا وهكذا فإذا نظرنا مرة أخرى إلى أمثلة السطرين الثلاثة الأولى نجد أن المفعول المطلق في السطر الأول أكد معنى الفعل، فقوله تعالى: سَلَّمَوْتَهُمَا أَقْوَى وَأَكْثُرُ تَأكِيدًا مَا لَوْقَال: سلماً، فقط، ونجد أن المفعول المطلق في السطر الثاني يبين نوع الفعل، إذ وصف الصبر بأنه صبر جميل، وأما المفعول المطلق في السطر الثالث

تبيّن عدد مرات وقوع الفعل، فهو في المثال الأول يبيّن عدد الدقات
وفي الثاني عدد الخطوات.

القول بعد:

المفعول المطلق اسم منصوب من لفظ فعل يذكر
بعده ليؤكّدّه أو ليبيّن نوعه أو عدّه.
وقد يحذف الفعل ويبيّن المفعول المطلق.

التطبيقات

- ١- استخرج من العبارات الآتية كلّ مفعولٍ مطلقاً وبيّن نوعه :
يُشور بركان مَرَافِي أَجْيَانَا ثُورَانًا شَدِيدًا، فَيُقْذَفُ النَّيْرَانَ قَذْفًا
ويُخْيِفُ الْمُجاوِرِينَ لَهُ خَوْفًا عَظِيمًا - صَلَوَاتُ الْمُتَّقِينَ - ضَرَبَتُ
اللَّصَّ ضَرَبَتِي فَسَقَطَ - عَجَبًا لِلْهَمْلِ - وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرَنَا مَكْرًا
- ٢- اجمل كلّ اسم من الأسماء التالية مفعولاً مطلقاً في جملةٍ تامةً :
نجاحاً باهراً - أكلتين - إسرافاً - سجدتين ..
- ٣- ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية :
(١) يَبْعَدُ الْعَاقِلُ عَنِ الشَّرِّ (٢) شَفِيَ الدَّوَاءُ الْمَرِيضَ
(٣) سَارَ الْقَطَارُ (٤) يَزْأُرُ الْأَسْدَ

الفُعُولُ مَعَهُ

اللَّامِثَةُ :

سَارَ الْجَيْشُ وَالنَّهَرَ - حَضَرَ الضَّيْفُ وَغَرَوَبَ الشَّمْسِ

السَّرعُ :

لو نظرنا إلى المأوى في المثالين السابقين بحد أدنى بمعنى مع، فسيجد الجيش كان مصاكيجاً ومقارناً للنهر، وحضور الضيف كان مصاحباً لغروب الشمس، والاسم المنصوب الذي يقع بعدَ واِ المعيبة، ويدلُّ على أن الفعل حصل مقترباً به يسمى « مفعولاً معاً ».

الثَّائِلَةُ :

المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يقع بعدَ واِ المعيبة ليدلُّ على شيء اقترن بحصول الفعل.

النَّظَرِيقُ

بَيْنَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ فِي الْمِلَالِيَّةِ :

سرتُ وشارعُ الجديد.

اتركُ المغورَ والزمنَ.

كيف أنت وصديقك.

تتقظت وشروع الشمس.

المفعول لأجله

الأمثلة :

تمت تعظيمًا للمدرس عفوت عن المسيء رحمة به

السرع :

إذا كنت جالساً و مرر عليك المدرس فوقفت فسألتك إنسان : لماذا قمت ؟ قولي : قمت تعظيمًا للمدرس ، فمعنى ذلك أنك قمت لأجل تعظيم المدرس ، وإذا أساء لك إنسان ثم استطعت أن تنتقم منه ، ولكنك عفوت عنه ، فسألتك شخص : لماذا عفوت عن المسيء ؟ قولي : عفوت عنه رحمة به ، فأنت عفوت عنه لأجل الرحمة به ، ولهذا سُمِّيَ الاسم المنصوب بهذا المعنى : المفعول لأجله .

النحو :

المفعول لأجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بعد الفعل لبيان سببه ، وعلامة أنه يصلح جواباً لكلمة : لماذا

البطريق

١- عيّن المفهول لأجله في الجمل الآتية :

ولانقتلوا أولادكم خشية إملاق
نختهدُ أملاً في النجاح
ساعدتُ الحاجَ حبّاً في الخير
ستاجرُ طمعاً في الربح

٢- ضع مفهوماً لأجله مناسباً في الجمل الآتية :

- (١) يسافر الطلابُ إلى مصر....
- (٢) ابتعدتُ عن الشعبانِ
- (٣) أطعنتُ والدى
- (٤) دخلتُ الجامعةَ

٣- اجمل كلّ اسم من الأسماء الآتية مفهولاً لأجله في جملةٍ تامةٍ :

أدِيَا - حيَاءَ - طمعاً - حبّاً - أملاً - تقرّياً

الفعول في أونظرف الزمان والمكان

(الأمثلة:

بقيت في أنقرة شهراً وقفت أمام المرأة

الشرح :

هناك أسماء تبيّن الزمان مثل: لحظة، دقيقة، ساعة، يوماً، أسبوعاً، شهراً، عاماً، يوم الخميس، خمس سنين، صيفاً، شتاءً، ليلاً، نهاراً، قبل، بعد ...، وتأكد هذه بعد الفعل لتبيّنَ
الزمان الذي حصل فيه ذلك الفعل، فإذا قلت: بقيت في
أنقرة شهرًا فكلمة «شهرًا» تبيّن مدة بقائك هناك، وإذا قلت
فستعمل المصباح ليلاً فإن كلمة «ليلاً» بيّنت زمن استعمال
المصباح وهكذا.

أما في المثال الثاني فإن كلمة «أمام» تبيّن المكان الذي
حدث فيه القيام، فإذا قلت: جلس القط تحت المائدة
فإن كلمة «تحت» تبيّن المكان الذي حصل فيه جلوس
القط وهكذا

(القول عين)

طرف الزمان هو اسم منصوب يبيّنُ الزمان الذي

حصل فيه الفعلُ، وكلُّ أسماءِ الزمانِ صالحَةٌ للنَّصْبِ على الظرفيةِ
وظرفُ المكانِ هو اسمٌ منصوبٌ يبيّنُ المكانَ الذي حصلَ
فيه الفعلُ وأهمُّ أسماءِ المكانِ التي تنصبُ على الظرفيةِ هي أسماءُ
الجهاتِ: أمام، خلف، فوق، تحت، يمين، شمال.
وكلُّ من ظرفِ الزمانِ والمكانِ يسمى مفعولاً فيه لأنَّ الفعلَ
حصلَ في ذلكِ الوقتِ أو في ذلكِ المكانِ.

التَّطْبِيقُ

١- ضعُ ظرفًا نابِيًّا في المكانِ الحالِي بالجملة الآتية :

(١) وضعتُ الكتابَ (٢) يظهر القصرُ

(٣) انتظرتُ صديقي (٤) أذهبُ إلى المدرسة

٢- استخرجْ ظرفَ الزَّمَانِ وظرفَ المَطَرِ من العباراتِ الآتية :

يُمْضيُ المُجَاهِجُ فِي الْجَازِ شَهْرًا، وَفِي مَكَةَ يَقْفَوْنَ أَمَامَ الْكَعْبَةِ
فِي سَرُورٍ وَخُشُوعٍ، لَا يَنْظَرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَمِينَهُ أَوْ شَمَالَهُ، وَهُمْ يَذْهَبُونَ
لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَيَعُودُونَ إِلَى بَلَادِهِمْ
مَسْرُورِينَ وَقَدْ أَمْضُوا فِي الْأَماْكِنِ الْمُقْدَسَةِ وَقَتَّا جَيْلًا.

٣- ضعُ كلَّ ظرفٍ من الظروفِ الآتية في جملةٍ مفيدةٍ :

يُومًا - خَلْفَ - لَحْظَةً - فَوْقَ - قَرِيبًا - عَامًا

الستوى بالرأي

الأمثلة

- ١- حضر الطلاب الأعلى
- ٢- ما حضر الطلاب الأعلى (وبحوز الأعلى)
- ٣- ما حضر الأعلى - ما رأيت الأعلى - ما وثقت الأعلى

الشرح :

إذا قلت حضر الطلاب الأعلى فمعناه أن كل الطلاب حضروا الأعلى فإنه استثنى أو خرج من الوصف الذي ذكر للطلاب وهو الحضور فعل مستثنٍ، وكذلك كل ما يليه بعده فهو مستثنٍ، وما قبل إلا فهو مستثنٍ منه، أما إلا فهي أداة الاستثناء.

وللمستثنى من حيث النصب وعدمه أحكام نوجحها فيما يلى:

- ١- يجب نصب المستثنى إذا ذكر المستثنى منه وكان الكلام مثبتاً كالمثال الأول، ويسمى هذا القسم التام المثبت، فالتأمر أي الكامل بسبب ذكر المستثنى منه، والمثبت أي الذي ليس به نفي.

- ٢- فإذا ذكر المستثنى منه وكان الكلام منفياً كالمثال الثانى جاز النصب على الاستثناء، وجاز أن يكون المستثنى تابعاً

المستثنى منه (على أنه بدل منه) فيتبعه في إعرابه ويسمى هذا
القسم بال تمام المنفي :

٣- فإذا لم يذكر المستثنى منه (ولابد في هذه الحالة أن يكون
الكلام منفياً) فإن المستثنى يتبع في إعرابه ما قبل إلا، فكانَ
“إلا” غير موجودة، فما بعد “إلا” فاعلُ في مثل ما حضرَ
الإعلى، ومحظوظ به في مثل ما رأيتُ إالى علیاً، وجزوُ في
مثل ما وثقتُ إالى علیي، أما “إلا” هنا فمُلْغَاه لا عمل لها.
ويسمى هذا القسم بالناقص لعدم ورود المستثنى منه

في الكلام
(القول بعد)

المستثنى بـ إلا اسم يقع بعد إلا، ليخرج ويستثنى
من حكم عام ذكر قبلها.

ويجب نصبه إذا كان الكلام تاماً مثبتاً، ويجوز
النصب والإتباع إذا كان الكلام تماماً منفياً، وإذا لم
يذكر المستثنى منه كان ما بعد إلا متمماً ما قبلها، فتعتبر
إلا مُلْغَاه، ويعرّب ما بعدها بحسب ما يحتاجه ما قبلها.

التطبیق

أ- بَيْهَهُ الْمُسْتَنِى فِي الْجَلَلِ الْآتِيَةِ وَذَرْ حَلَّهُ وَبَيْهَهُ .
تَصْدِأُ الْمَعَادُنُ إِلَى الْذَّهَبِ

لَا يَخَافُ إِلَى الْمُخْطَىءِ

لَمْ يَسْمَعْ النَّصْحَ إِلَى الْقَلِيلِ مِنْهُمْ
لَمْ يَسْمَعُوا النَّصْحَ إِلَى الْقَلِيلِ مِنْهُمْ
لَنْ أَتَبَعَ طَرِيقًا إِلَى الْحَقِّ
لَنْ أَخْشَى إِلَى اللَّهِ

٢- حَوَّلْ كُلَّ جَمِيلٍ مَا يَلِى إِلَى أَسْلُوبِ اسْتَنَائِيٍّ مَعَ الْمَاقْطَنِيِّ هَلِي
مَنَاهَا، ثُمَّ بَيْنَ الْمُسْتَنِى وَالْمُسْتَنِى مَنْ وَلَاهُ :

رَسَبَ فِي الْامْتَحَانِ تَلَمِيذَانِ
بَقِيَّ مِنْ مَرْثِبِي عَشْرَ جِنِيَّهَاتِ
سَاعَدَ الْكَرِيمُ الْمُحْتَاجِينَ
بَقِيَّتُ فِي سُومُطْرَهُ شَهْرًا

٣- ابْعَلَ كُلَّ اسْمِي مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مُسْتَنِىًّا، عَلَى أَنَّهُ يَلُوَهُ مَنْ صَوَّبَهُ
عَلَى الْاسْتَنَاءِ مَرَّةً وَبَدَلَ أَسْمَهُ الْمُسْتَنِى مَنْ مَرَّةً أُغْرِىَ :

الْكَسُولُ - الرَّئِيسُ - الزَّهُونُ

الحال

الأمثال :

- ١- أقبل الطلابُ نشيطين - رجع موسى إلى قومه غضباناً أيسناً
- ٢- شربت الشاي ساخناً - ركبت السيارة مسرعة
- ٣- وجاءوا أباهم عشاءً يكون - خرجوا من ديارهم وهم ألوف

الشرح :

عند ما نقول أقبل الطلابُ نشيطين فإن معناها فعلاً وفاعلاً (أقبل الطلابُ)، ثم معنا اسم موصوب هو في الحقيقة صفة للفاعل، غير أن هذا الوصف ليس وصفاً وإنما كقولك: محمد كريم، وإنما هو وصف للفاعل عند حدوث الفعل فقط، فالكلمة «نشيطين» تقييد أن الطلابَ حين قد ورغم كانوا نشيطين، ومثلها رجع موسى إلى قومه غضباناً أيسناً، فإنه كان غضباناً حين رجوعه.

وإذا قلت شربت الشاي ساخناً فإن الكلمة «ساخناً» تبيّن صفة المفعول به «الشاي»، عند حدوث الشرب، وهذه الكلمة تسمى الحال لأنها تبيّن حال المفعول به وهو الشاي عند حدوث الشرب، ومثلها «سرعة»، في قولك: ركبت السيارة مسرعة، أما الفاعل أو المفعول به الذي، بنيت الحال هيئته، فتسمى صاحب الحال

وَهُلاْحِظَةُ هَذِهِ الْكَلَمَاتِ : نَشِيْطِينَ - غَضِبَانَ - أَسْفَا -
سَاخِنَا - وَمَا يَماثِلُهَا بَعْدَ أَنْهَا دَائِمًا نَكْرَةً ; وَهُلاْحِظَةُ صَاحِبِ
الْحَالِ فِي الْأَمْثَالِ الْمُخْتَلِفَةِ بَعْدَ أَنْهَا دَائِمًا مَعْرِفَةً .

وَقَدْ تَقْعُدُ الْحَالُ جَمْلَةً فَعْلِيَّةً أَوْ اسْمِيَّةً . فَالْفَعْلِيَّةُ مَثَلُ:
وَجَاءَ وَأَبَاهُمْ عَشَاءَ يَكُونُ ، فَإِنْ « يَكُونُ » جَمْلَةً فَعْلِيَّةً تَبْيَّنُ
حَالَ أَوْ لَادِ يَعْقُوبَ عِنْدَ مَا قَابَلُوا أَبَاهُمْ ، وَالْاسْمِيَّةُ مَثَلُ: خَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلَوْفُ ، فَإِنْ « وَهُمْ أَلَوْفُ » جَمْلَةً اسْمِيَّةً تَبْيَّنُ
حَالَمَعْنَى عِنْدَ خَرْجِهِمْ ، وَلَا بدَ مِنْ اشْتِهَالِ جَمْلَةِ الْحَالِ عَلَى رَابِطٍ
كَالضَّمِيرِ فِي يَكُونُ وَالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ فِي « وَهُمْ أَلَوْفُ »
وَقَدْ تَقْعُدُ الْحَالُ شِبْهَ جَمْلَةٍ مَثَلُ بَعْثَتِ الْأَرْزِ فِي حَقِيلَهِ ،
وَأَبْصَرْتُ الطَّائِرَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .

وَالْحَالُ الَّتِي لَيْسَتْ جَمْلَةً وَلَا شِبْهَ جَمْلَةً تُسَمَّى حَالًا مَفْرُدةً ،
وَلَوْ كَانَتْ مَشْتَقَّةً أَوْ جَمِيعًا ، فَالْمَفْرُدُ هُنَا مَا لِيْسَ جَمْلَةً وَلَا شِبْهَ جَمْلَةً
كَمَا سَبَقَ فِي خَبْرِ الْمُبْتَدَأِ ، وَالْحَالُ الْمَفْرُدُ تَنَقِّقُ مَعَ صَاحِبِ الْحَالِ
فِي الإِفْرَادِ وَالشَّتَّيْنَيْهِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذَكِيرِ وَالتَّأْنِيْثِ كَمَا يَظْهُرُ ذَلِكُ
مِنْ الْأَمْثَالِ السَّابِقَةِ .

وَقَدْ شَكَرَ الْحَالَ كَافِي قَوْلَهُ تَعَا : فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ
غَضِبَانَ أَسْفًا .

اللَّفْقُ مُتَحَدٌ

الحالُ اسْمٌ منصوبٌ يُذَكَّرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أوِ الْمَفْعُولِ بِهِ
عِنْدَ وَقْوَعِ الْفَعْلِ.

وَصَاحِبُ الْحَالِ هُوَ ذَلِكُ الْفَاعِلُ أوِ الْمَفْعُولُ بِهِ الَّذِي
جَعَلَتْ هَيْئَتَهُ بِالْحَالِ.

وَالْحَالُ نَكْرَةٌ، وَصَاحِبُهَا مَعْرِفَةٌ
وَقَدْ تَقْعُدُ الْحَالُ جَمْلَةً فَعْلِيَّةً أَوْ جَمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ شَبَهَ جَمْلَةً،
وَلَا بَدَأَ فِي الْحَالِ بِالْجَمْلَةِ أَنْ يَكُونَ بِهَا ضَمِيرٌ يُطَابِقُ صَاحِبَ الْحَالِ
فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَّةِ وَالْمَجْمِعِ وَالْتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَّةِ.

وَالْحَالُ الَّتِي لَيْسَتْ جَمْلَةً وَلَا شَبَهَ جَمْلَةً تُسَمَّى مَفْرَدةً،
وَلَا بَدَأَ مِنْ مَطَابِقِهَا الصَّاحِبُ الْحَالِ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَّةِ وَالْمَجْمِعِ
وَالْتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَّةِ.

وَقَدْ تَكُرُ الْحَالُ.

النَّكِيرُونَ

١- بينَ الْمَالَ وَنَوْعَرَا (مفردة أو جملة فعلية أو اسمية) وصادرها
فِي الْجَمِيلِ الْأَتِيهِ :

- (١) بَدَأْتُ الرَّحْلَةَ سَعِيدًا
- (٢) إِذَا قَبِيلَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ صَغِيرًا اسْتَرَاحَ كَبِيرًا
- (٣) عَادَ الْعَدُوُّ خَائِبًا
- (٤) لَا تَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ وَأَنْتَ غَضِيبًا
- (٥) لَا تَأْكُلُ الطَّعَامَ حَارًّا
- (٦) اهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا
- (٧) وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا
- (٨) فَلَا يَتَبَعَّلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
- (٩) لَا تَأْكُلُ وَأَنْتَ شَبَّاعٌ
- (١٠) تَرَاهُمْ رُكَعًا مُسْجَدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِنَ اللَّهِ وَرَضْوَانًا.

٢- ضُعُفَ فِي الْكَانِ الْخَالِي حِمَايَاتِ حَالًا مَلَائِمَةً مفردةً أو جملةً أو
يُسْبِّهُ جملةً وَعِنْ صَاحِبِهِ فِي الْجَمِيعِ :

- ١- لَأَنْ تَأْتِيَ الْمَدْرَسَةُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيْهَا
- ٢- أَجَابَ الطَّالِبُ وَخَرَجَ بَعْدَ الْاجْبَابَ
- ٣- حَضَرْنَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ ٤- نَظَرَتُ الْبَنَدرَ
- ٥- جَاءَ الْمُظْلُومُ ٦- عَادَ الْجَيْشُ إِلَى الْمَدِينَةِ

التَّمِيزُ

الأمثلةُ :

- ١- اشتريتْ رطلاً زيتاً
- ٢- بعتْ أرديباً أرزًا
- ٣- تصدقْتُ بخمسةِ أمتارٍ حِيرًا
- ٤- اقرضْتُ عشرينَ كتاباً
- ٥- أنا أَكْثُرُ مِنْكَ مالاً

السُّبُّعُ :

إذا قلتَ: اشتريتْ رطلاً، فإنَّ الكلمة «رطلاً» غيرُ واضحةٍ لأنَّ السامع لا يعرِفُ هل هو رطلٌ من الزيتِ أو من الدقيقِ أو من غيرِها، فتحتاجُ إلى أنْ تُميِّزَ الشيءَ الذي اشتريته، فإذا قلتَ زيتاً اتضَّحَ ذلكُ الشيءُ وتميَّزَ، ولذلكَ تسْمى هذه الكلمة تمييزاً، أما الشيءُ الذي كان مُبَهِّماً أى غيرَ واضحٍ واتضَّحَ فإنه يُسمَّى الميَّزَ فالتمييزُ أسمٌ يُعينُ المرادَ من اسمٍ سابقٍ يحتَملُ أشياءً كثيرةً.

وفي الأمثلة الأربعية الأولى نجدُ الميَّزَ ملفوظاً أى مذكوراً في الجملة، وهو في المثال الأول وزنٌ، وفي الثاني كيلٌ، وفي الثالث مساحةً، وفي الرابع عددٌ.

أما في المثال الخامس فالميَّزُ غيرُ ملفوظٍ، وإنما هو ملحوظٌ لدى يدركه الإنسانُ من معنى الجملة، فإذا قلتَ أنا أَكْثُرُ مِنْكَ

فليس المقصود أنك بشخصك أكثر منه، ولكن المقصود أن شيئاً من الأشياء المنسوبة إليك أكثر من مثيله عند المخاطب، ولكن هذا الشيء غير واضح، فيأتي التمييز فيوصحه بأنه المال، ومثل ذلك فاض القلب سروراً، وطاب المكان هواء، فالشيء وهذا هو الميّز وهو غير مذكور في الجملة وإنما يلحظ فيها فالميّز ملحوظ.

القول بعد:

التمييز اسم منصوب يعين المراد من اسم سابق يحتمل أشياء كثيرة، والميّز هو هذا الاسم الذي اتّضاع بالتمييز بعد أن كان مهماً.

وقد يكون الميّز ملغوظاً وذلك للفاظ الكيل والوزن والمساحة والعدد، وقد يكون مفهوماً من الجملة، وذلك مثل طاب محمد نفسه - فخرنا الأرض عيوناً.

التطبيقات

١- عَيْنٌ كُلَّ تَبِيزٍ فِي الْعَبَارَةِ الْآتِيَةِ :

إندونيسيا من أحسنِ البلادِ هواءً، وأجملها منظراً
وأخصبها تربةً، يعطى الفدانُ بها عشرينَ أرضاً.

٢- ضعْ تَبِيزاً مَنْاسِبَاً فِي كُلِّ جُملَةِ سَهِيلِ الْآتِيَةِ :

يشربُ المريضُ فِي الصِّبَاحِ كُوبًا

اشترىتُ رِطْلًا

بعثْ أَرْدَبَيْنَ

يُزْرِعُ الْفَلاْحُ أَرْضَهُ

يُمْلِكُ الْمَدْرُسُ ثَلَاثَيْنَ

٣- أَكْلِ الْجَمَلَ الْآتِيَةَ بِوْضُعِ الْفَلَاظِ التَّبِيزِ النَّاسِيَةِ فِي الْأَمَانِيَّةِ

النَّاسِيَّةِ :

١- الْذَّهَبُ أَغْلَى مِنَ الْفَضْيَةِ . ٢- الْمُوْزُ أَلَّا مِنَ الْبِرْتَقَالِ

٣- الْأَنْبِيَاءُ أَصْدَقُ النَّاسِ ٤- يَسْعُدُ الشُّجَاعُ إِذَا اتَّصَرَ عَلَى
عَدُوٍّ يُمَاثِلُهُ

٥- دَخَلْتُ حَدِيقَةَ الْحَيْوَانِ، وَرَأَيْتُ مَا بَهَا مِنْ حَيْوَاتِنِّيَّةِ،

فَوَجَدْتُ الْفَيْلَ أَضْخَمَهَا وَالْأَسْدَ أَشَدَّهَا

وَالقردَ أَكْثَرَهَا

النادى

الأمثلة :

- ١- يارسول الله يا صاحب السيارة
- ٢- يارءوفا بالعباد يا كريما فعله
- ٣- ياغافلا تنبه يا هملا اقترب الامتحان

— — —

- ٤- يارجل يامهلا يا مؤمنون
 - ٥- يا على يا محمد
- الشرع :

حروف النداء هي : يا - آيا - أى - المهمزة، و «يا» أكثرها استعمالاً، والمنادى يُذكَر في المتصوّبات ولكنّه ليس دائمًا منصوّباً كما يظهر من الأمثلة السابقة وإنما يُنْصَبُ المنادي في الأحوال الآتية :

- ١- أن يكون مضافاً مثل يارسول الله - يا صاحب السيارة
- ٢- أن يكون شيئاً بال مضارِف أى اتصل به ما يكُلُّ معناه بدون إضافة مثل يارءوفا بالعباد - يا ساماً الدعنة
- ٣- أن يكون نكرة غير مقصودة أى لا يقصدُ بها شخص

معينٌ كأن تقول: يا غافلًا تنبئه، فإنك لانقصد شخصًا
بعينيه وإنما تقصد أى غافل ومثله: يا متسرعًا تمهلْ-
يامؤمنًا اتق اللهَ - يا مهلاً افترب الامتحانُ.
ولا ينصب المنادى في الحالتين الآتتين:
٤- إذا كان نكرةً مقصودةً، كأن تقول: يا رجل، تقصد
رجلًا معيناً.

٥- العلم الذي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، ويقال له
هنا المفرد، فالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً
بالمضاف، ولذلك يدخل فيه المثنى والجمع مثل:
يا علىٌ - يا عليان - يا عليون.

وفي هاتين الحالتين يبني المنادى على ما يرفع به أي يبني على الضم
إذا كان مفرداً أو جمعاً مؤثث سالماً، وعلى الألف إذا كان مثنى، وهكذا.

(البقو لا يجد)
المنادى اسم يسيقه حرف من حروف النداء يطلب
حضوره أو تنبئه.

ويُنصب المنادى إذا كان مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف
أو نكرةً غير مقصودة، ويبني على ما يرفع به إذا كان
نكرةً مقصودةً، أو كان علماً مفرداً أى ليس مضافاً ولا شبيهاً

بِالْمُضَافِ.

الْتَّطْبِيقُ.

١- بَيْنَ النَّادِيِّ الْعَرَبِ وَالنَّادِيِّ الْبَنِيِّ فِي الْجَلْسَاتِ مَعَ بَيَانِ سَبِيلِ الْإِعْرَابِ أَوِ الْبَنَاءِ وَعَلَامَةِ كُلِّ :

يَا زِينَ الْعَارِفِينَ - يَا حَلِيمًا لِكَ الْنَّصْرِ - يَا حَسِينَ اجْتَهَدَ -
يَا أَسْتَاذَ - يَا سَاعِيَافِ الْخَيْرِ - يَا رَئِيسَ الْوَزَارَاتِ -
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - يَا جَمِيلًا رَأْيَهُ - يَا مُغْتَرًا اتْرَكَ الْغَرَورَ -
يَا مُنْصِفُونَ سَاعِدُوا الظَّلُومَ - يَا مُحَمَّدًا تَعَالَى.

٢- نَادِيُ الْأَسْمَاءِ الْأَتِيهِ، ثُمَّ اتَّبَعَ كُلَّ نَادِيٍّ بِجَلْسَةٍ مُفَيَّدَةٍ مُنَاسِبَةٍ،
ثُمَّ بَيْنَ النَّادِيِّ الْعَرَبِ وَالنَّادِيِّ الْبَنِيِّ :

فَتْحُ الرَّحْمَنَ - بَائِعُ الْلَّحْمَ - فَاهْمَاتُ الدَّرْسَ -
مَعْلِمَتَانَ - أَخْوَ الْاْحْسَانَ - شَاهِدَانَ - قَاضِيَ الْحَكْمَةَ -

إِبْرَاهِيمُ

تمرين عامٌ لمنصوبات الأسماء

يُنَمَّى في العبارة الآتية الأسماء المخصوصة ونوعها:
لا يُعْرِفُ العاقلُ شَيْئاً أَعْزَى عَلَيْهِ مِنْ وَطْنِهِ الَّذِي تَرَبَّى
صَغِيرًا فَوْقَ أَرْضِهِ وَتَحْتَ سَمَاءِهِ، وَاتَّفَعَ طَوْلَ عَمَرِهِ بِخَيْرَاتِهِ
وَعَاشَ فِيهِ سَعِيداً بَيْنَ أَهْلِهِ وَعِشِيرَتِهِ، لَمْ يَأْلِفْ إِلَّا عِدَادَهُ،
وَلَمْ يَرَ الخَيْرَ إِلَّا نَابَعَ مِنْهُ.

وَلَا يُعِيشُ الْإِنْسَانُ عِيشَارِغَدَا، وَلَا يُسْعِدُ سَعادَةٌ تَامَّةٌ
إِلَّا إِذَا أَصْبَحَ أَهْلُ بَلَادِهِ عَارِفِينَ لِحَقْوَقِهِمْ فَوْدَيْنَ لِوَاجِبَائِهِمْ،
وَأَمْسَى الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ أَرْفَعَ الْأَشْيَاءِ قِيمَةً، وَأَعْزَى هَا مَطْلُوبَاً.
فِيَا طَالِبُ الشُّرُفِ، أَحِبُّ وَطَنَكَ، حَبَّا كَثِيرَا، قِياماً
وَوَاجِبهُ، وَرَعَايَةً لِحَقِّهِ، فَإِنْ حَبَّ الْوَطَنَ مِنْ أَكْرَمِ الْخَصَالِ.

مَحْرُورَاتُ الْاسْمَاءِ

يُجَرِّ الاسمُ في حالتين هما :

- ١- إذا سبقه حرفٌ من حروفِ الجرّ.
- ٢- إذا كان مضافاً إليه.

وستتكلّمُ عن كُلٍّ من هاتين الحالتين فيما يلي :

المُحْرُورُ بِحُرْفِ الْجَرِّ

هناك حروفٌ خاصةٌ إذا دخلت على الاسم أصبحَ هذا
الاسمُ مجروراً، ولذلك تُسمى هذه الحروفُ حروفَ الجرّ،
وسندُ ذكرها فيما يلي مع ذكرِ معانيها :

- منْ وَمِنْ أَهْمَّ مَعَانِيهَا الْابْتِداءُ } حضرتُ منَ الْبَيْتِ إِلَى الْمَدِيرَةِ
إِلَى- حَتَّى وَمِنْ أَهْمَّ مَعَانِيهَا الْاِنْتِهَاءُ } مثل { سلامٌ هي حتَّى مطلع الفجر
عَنْ وَمِنْ أَهْمَّ مَعَانِيهَا الْمُحَاوِزَةُ أَيُ التَّرْكُ وَالْبَعْدُ مُثُلُ رحْلَتٍ عَنِ الْبَلَدِ
عَلَى . . . الاستِعْلَاءُ وَالْأَرْفَاعُ مُثُلُ وَعَلَى الْفَلَكِ تَحْلُونَ
شَيْءٌ . . . الظَّرْفِيَّةُ أَيُ وجودُ شَيْءٍ دَاخِلٌ شَيْءٌ مُثُلُ الْمَاءُ فِي الْكَوْبِ
رُبَّ . . . التَّقْلِيلُ مُثُلُ رُبَّ إِشَارَةٌ أَبْلَغُ مِنْ عَبَارَةِ
الباء . . . السَّبَيْبَةُ مُثُلُ تَنْجُحٍ بِمَدْدَكَ، وَالْقَسْمُ مُثُلُ بِاللَّوْتَرُونَ

الكاف وَمِنْ أَهْمَّ مَعَانِيهَا التَّشْبِيهُ مُثَلُ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُشَاهَاتُ فِي الْجَنِّ كَالْأَعْلَامِ
اللام . . ، التَّكْلُفُ مُثَلُ هَذَا الشَّيْءِ لَكَ، الْعَزَّةُ لِلَّهِ .
الواو والباء للقسم مثل والليل إذا سجا، تَعَالَى اللَّهُ لَقَدْ أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
مُذْ وَمُنْذُ وَهَا لِابْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَا بَعْدَهَا زَمْنًا مَاضِيًّا مُثَلُ:
ما قَابَتُ صَدِيقِي مِنْ ذَهْرٍ ، فَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا زَمْنًا
حَاضِرًا - وَهُوَ قَلِيلٌ - كَانَ مَعْنَاهَا «فِي» مُثَلُ مَا عَلِمْتُ
شَيْئًا مُذْ يَوْمِي هَذَا أَىٰ فِي يَوْمِي .

خَلَا وَحَاشَا وَمَعْنَاهَا الْإِسْتِثنَاءُ نَحْوَ قِرْأَتِ الْقُرْآنَ خَلَا سُورَقِيرِ .
وَلَا بِهِ لِحْرَفِ الْجَرِّ وَلِالْأَسْمَاءِ الْمُحْرُورِ بِهِ (أَى الْجَارِ وَالْمُحْرُورِ)
مِنْ مَتَعْلِقٍ أَىٰ فَعْلٍ أَوْ مَا فِيهِ مَعْنَى الْفَعْلِ لِيُرْتَبَ بِهِ الْجَارُ
وَالْمُحْرُورُ كَامِرٌ فِي الْجَلِيلِ الْمَاضِيَّةِ ، وَقَدْ يَأْتِي الْمَتَعْلِقُ بَعْدَ الْجَارِ
وَالْمُحْرُورِ مُثَلٌ : لَكَ أَقْدَمُ الْهُدْيَةَ ، فَإِنَّ الْجَارَ وَالْمُحْرُورَ (لَكَ)
مَتَعْلِقٌ بِالْفَعْلِ الْمُتَأَخِّرِ (أَقْدَمٌ) . وَمَمْكُن حَذْفُ الْمَتَعْلِقِ إِذَا كَانَ
مَفْهُومًا ، فَإِذَا سَأَلْتُ : بِمَنْ تَشَقُّ ؟ تَقُولُ : بِكَ أَىٰ
أَثْقَ بِكَ . فَحُذْفَ الْفَعْلِ مِنْ الْجَوابِ لِأَنَّ السُّؤَالَ يَدْعُكُ عَلَيْهِ ،
وَيَكْثُرُ حَذْفُ الْفَعْلِ فِي الْقَسْمِ مُثَلٌ : بِاللَّهِ تَزُورُنَا أَىٰ أَقْسَمْ ...
وَكَمَا يَلْزُمُ الْمَتَعْلِقُ لِلْجَارِ وَالْمُحْرُورِ يَلْزُمُ كَذَلِكَ لِظَرْفِ الزَّمَانِ
وَظَرْفِ الْمَكَانِ .

التطبيقات

١- بين الماء والجمر ومتعلقها في الجمل الآتية :

أَبْتَدَعْ عَنِ الشَّهَابَاتِ
أَخْسِنَ إِلَى الْجَهَادِ
الْعَظِيمَةُ لِلَّهِ
وَالْتَّيْنِ وَالرِّيَّوْنِ وَطُورِ سِينِينِ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ، الْقَدِ
خَلَقَنَا إِلَيْنَا فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ.
تَمَسَّكْ بِفَعْلِ الْمَعْرُوفِ.

٢- ضع حرف جر مناسباً في الكان الثاني من الجمل الآتية :

- (١) أَحْسَنْ الْمَسَاكِينِ
- (٢) يُرْفِفُ الْعَلَمُ ... السَّفِينَةِ
- (٣) يَسْرُتْ ... الْبَلَدَةِ
- (٤) ذَهَبَتْ ... حَدِيقَةِ الْحَيَوانِ
- (٥) تَوَكَّلْ ... اللَّهُ
- (٦) نَضَعْ الْمَاءَ ... الْوَعَاءِ
- (٧) يُصْنَعْ الْفَخَارُ ... الطَّينِ
- (٨) تَسْتَخْرُجْ بَعْضُ الْلَّائِي ... الْبَحْرُ

الضَّافُ إِلَيْهِ

الأُمَّةُ :

القسم الثاني	القسم الأول
صلَّيْتُ فِي مسجِدِ الشَّهِداءِ	هذانِ شاهِدانِ
هذانِ شاهِدانِ اعْدَلٍ	هؤلَاءِ معلمُو الْمَدْرَسَةِ
هؤلَاءِ معلمُوَنَّ	

الرُّغْبَةُ :

فِي أَمْثَلَةِ الْقُسْمِ الْأَوَّلِ كُلُّهُ «مسجِد» وَهِي تَدُلُّ عَلَى مسجِدٍ غَيْرِ مُحَدَّدٍ، فَإِذَا قُلْتَ مسجِدَ الشَّهِداءِ، فَقَدْ نَسِبْتَ الْمَسجِدَ لِالشَّهِداءِ وَأَضَفْتَهُ لَهُمْ إِضَافَةً حَدَّدْتُهُ وَعَرَّقْتَهُ، وَلَمَا كَانَ الْمَسجِدُ قدْ نَسِبَ إِلَى الشَّهِداءِ وَأَضَيَّفَ لَهُمْ، فَإِنَّ كُلَّهُ «مسجِد» تَسْعَ مَضَافًا وَكُلَّهُ الشَّهِداءِ تَسْعَ مَضَافًا إِلَيْهِ، فَالضَّافُ إِلَيْهِ اسْمُ سَابِقٍ، وَالضَّافُ إِلَيْهِ بُجُورٌ دَائِمَّاً، أَمَّا الْلَّضَافُ فَقَدْ يَكُونُ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ بُجُورٍ وَلَحَسَبٍ مَوْقِعَهُ فِي الْحَلَةِ كَأَنَّهُ مِنْ أَمْثَلَةِ السَّابِقِ.

وَبِمُلاَحَظَةِ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ فِي الْقَسْمَيْنِ نَجِدُ :

١- أَنَّ الضَّافَ إِذَا كَانَ بِهِ تَنْوِينٌ حُذِفَ التَّنْوِينُ كَمِثَالِ الْأَوَّلِ

٢- أَنَّ مُشْتَكَيَّ حُذِفَ النُّونُ ، الثَّانِي

٢- أنَّ المضافَ إِذَا كَانَ جَمْعًا مُذَكَّرًا حُذِفَتْ النُّونُ كالمثال الثالث
وإِذَا كَانَ المضافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً فَإِنَّ المضافَ يُصْبِحُ مَعْرِفَةً
مثُلُّ: هَذَا نُورُ الْقَمَرِ، أَمَّا إِذَا كَانَ المضافُ إِلَيْهِ نَكْرَةً فَإِنَّ المضافَ
يُتَخَصَّصُ بِهِ، أَيْ يُحَدَّدُ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَامًا مثُلُّ: هَذَا نُورُ
مَصْبَاحٍ، فَإِنَّ كَلْمَةً «نُورٌ» كَانَتْ عَامَةً: نُورُ الشَّمْسِ، نُورُ
الْمَصْبَاحِ، نُورُ الْقَمَرِ فَلَمَّا أَضْفَنَا هَا إِلَى مَصَاحٍ تَخَصَّصَ هَذَا
الْعُومُ، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الإِضَافَةَ لَمْ تُعَيَّنْ أَيْ مَصْبَاحٍ هُوَ.

(البَقْوَلِيَّةُ)

المضافُ وَالْمضافُ إِلَيْهِ اسْمَانٍ يُنْسَبُ أَوْ لَهَا اللَّثَانِي
فَيُتَعَرَّفُ بِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، وَيُتَخَصَّصُ بِهِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً
مثُلُّ: كِتَابُ اللَّهِ، نُورُ مَصْبَاحٍ.
وَإِذَا كَانَ المضافُ مُنْوَنًا حُذِفَ تَنْوِينُهُ، وَإِذَا كَانَ
مُشَبَّهًا أَوْ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا حُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ عِنْدِ الإِضَافَةِ.

(التطبيقات)

١- بين الضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية :

من أسماء الأصوات زَيْرُ الأَسَدِ، وَعَوَاءُ الدَّبِّ، وَخُوازُ
الثَّوْرِ، وَرُغَاءُ الْبَعِيرِ، وَصَهْيلُ الْخَيْلِ، وَنَهْيَقُ الْحَمَارِ، وَهَدِيرُ
الْحَامِ، وَحَفِيفُ الْأَتْجَارِ، وَقَعْفَةُ السَّيْوِفِ، وَأَزِيزُ الطَّائِرَةِ،
وَخَرِيرُ الْمَاءِ.

٢- أكمل الجمل الآتية بوضع مضاف إليه مناسب :

احترم مدرسي	خذ كتاب
عمال	تدكر رفيقى
إخوان	طلاب
استمع لنصيحة	لا يسلون
	إياك وجح

تَحْرِين عَالَمَ عَلَى مَجْرُورَاتِ الْأَسْمَاءِ

بَيْنَ أَنْوَاعِ الْمَجْرُورَاتِ فِي الْآيَاتِ الْقَرَآنِيَّةِ الْأَتِيَّةِ مَعَ بَيَانِ شَعْلَيْهِ

الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ :

وَلَوْنَ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ
وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ.
يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُشَرِّكُ بِغُلَامٍ آسُمُهُ يَحْيَى
لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ.
وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا.
وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ
يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ.
فَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا.
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ فُوحٍ، وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا.

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ.
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً.
وَإِنْ كَانَ مِثْقَالٌ حَبَّةٌ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بَهَا.

الْتَّوَابُعُ

قد تتبع الكلمة ساقية لها في إعرابها؛ فإذا كانت الكلمة السابقة مرفوعة تتبعها الكلمة التالية في الرفع، وإن كانت منصوبة تتبعها في النصب وهكذا في المجر والجزم، وتسمى الكلمة الأولى: المتبع، والكلمة الثانية: التابع. فالتابع هو لفظ يتبعد في إعرابه لفظا آخر سبقه.

والتواي أربعة، هي: النعت والتوكيد والعطف والبدل، وسنتكلم عن كل منها فيما يلي :-

النَّعْتُ

الْأَمْثَلَةُ :

- | | |
|---|--|
| هذه امرأة كريمة
ساعدت امرأتين محتاجتين
وثبتت في الطالبات المجهذات
هذه امرأة كريم زوجها
رأيت المرأةن الكريم زوجهما
وثبتت في نساء كريم أزواجهن
واتقوا يوماً ترجمون فيه إلى الله | هذا رجلٌ كريمٌ
رأيت رجليْن طويلين
وثبتت في الطلاب المجهذين
هذا رجلٌ كريمة زوجته
رأيت الرجلين الكريمة زوجتها
وثبتت في رجالٍ كريمة زوجاتهم
٣. هذا رجلٌ شغره باسم |
|---|--|

الشرح :

في المجموعة الأولى نجد متبوعاً به رجل في المثال الأول، وأمرأة في المثال الثاني، ونجد تابعاً له كريم أو كريمة ولما كان هذا التابع وصفاً فإنه يسمى صفةً أو نعتاً، ثم إن الوصف في هذه المجموعة هو وصف للتبع فالكريمة صفة للرجل، والكريمة صفة للمرأة وهذا، ولذلك فالنعت هنا يسمى نعتاً حقيقياً لأنه دلّ حقيقةً على وصف في التبع.

أما في المجموعة الثانية فإننا نجد

في المثال الأول، وأمرأة في المثال الثاني ونجد تابعًا هو كَوِيمَةُ أو كَرِيمُ، وهذا التابع وصف أو نعت، ولكنه ليس وصفاً للمتبوع، فالرجل في المثال الأول من هذه المجموعة (المجموعة رقم ٢) لم يُوصف بالكرم، وإنما الموصوف بالكرم هو زوجته، والمرأة في هذه المجموعة لم تُوصف بالكرم، وإنما الموصوف بالكرم هو زوجها، ولذلك يسمى النعت هنا نعتاً سبيلاً لأنه ليس وصفاً للمتبوع وإنما هو وصف لشيء نسب للمتبوع وارتبط به بسبب من الأسباب.

ومن ملاحظة الأمثلة السابقة نجد أن النعت الحقيقي يتبع منعوته في كل شيء، (في علامات الإعراب، وفي الأفراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف والتذكير) أما النعت السبيبي فإنه يتبع منعوته في علامات الإعراب وفي التعريف والتذكير، أما فيما يتعلق بالإفراد والتثنية والجمع فإن النعت السبيبي مفرد دائمًا، أما التذكير والتأنيث فإن النعت السبيبي يتبع ما بعده، فإن كان ما بعده مذكراً ذكر، وإن كان مؤثثاً أثث، فالنعت السبيبي مع ما بعده كال فعل مع الفاعل (مفرد دائمًا ويُستثنى ويدرك تبعًا للفاعل). وكما يقع خبر المبتدأ بملة، وكانت قع الحال جملة، فإنَّ

الجملة تقع كذلك نعمًا، ولكن بشرط أن يكون المموجة نكرة كما في مثال المجموعة الثالثة، ولا بد لها أيضًا من رابط يربطها بالمموجة، كما مر في الحال وخبر المبتدأ إذا كان كل منها جملة، وكما تتكرر الحال تتكرر الصفة مثل: حضر الطالب المحمد النظيف ملابسه.

القول ينبع

الصفة أو النعت: تابع يذكر لبيان صفة المتبع أو صفة ما ينسب للمتبوع، وهو قسمان: حقيقي وهو ما يبين صفة المتبع، وسببي وهو ما يبين صفة ما ينسب ويتصل بالمتبع.

والنعت الحقيقي يتبع المموجة في التعريف والتنكير والإفراد والتشنيه والجمع والتذكير والتأنيث والنعت السببي يتبع المموجة في التعريف والتنكير، ويكون مفردًا دائمًا، وفيما يختص بالتذكير والتأنيث فإنه يتبع ما يجيء بعده.

والجملة قد تكون نعمًا للنكرة، ومن القواعد المقررة أن الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعرف أحوال وقد يتكرر النعت.

لِلْتَّطْبِيقِ

١- تَبَيَّنَ النَّعْتُ الْفَيْقَىَ سَهْلِيَّ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَّةِ :

دِمْشَقُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ تُشَبِّهُ الْمَدِينَ الْأُورَبِيَّةَ فِي نَظَامِهَا
الدِّيقِ وَجَاهَهَا الْبَدِيعُ، وَبَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْبَيْوَاتِ الْجَمِيلِ مُنْظَرُهَا
وَالْمَدَائِقُ الْمُشَفَّحَةُ أَزْهَارُهَا، وَبَهَا شَوَّارِعٌ وَاسِعَةٌ، وَمِيادِينٌ
فَسِيْحَةٌ، وَمَتَاجِرٌ كَثِيرَةٌ مَعْرُوضَاتِهَا، وَمَصَانِعٌ نَاجِعٌ عَمَلُهَا.

٢- ضَمِّنْ نَعْتًا نَاسِبًا فِي الْكَاتِبِ الْخَالِدِ :

يَقُولُ النَّاسُ بِالْعَامِلِ	هَذَا ماءً	شَرْبَهُ
لَا تَسْكُنُ الْأَمَاكِنَ	جَلَسْتُ فِي الْحَدِيقَةِ	مُنْظَرُهَا
هَذَا وَلَدُ مَلَابِسُهُ	اَشْتَرَيْتُ مَصْبَاحًا	نُورُهُ
نَالَتْ إِنْدُونِيسِيَا مَكَانَةً	الْبَاعُ يَحْدُثُ صَوْتًا	

٣- بَيَّنْ الْجَلَ الْوَاقِعَةَ نَعْتًا فِيمَا يَلِي ، وَبَيَّنْ الْفَضِيْلَ الَّذِي
يَرْبُطُهَا بِالْمَنْعُوتِ :

أَبْصَرْتُ رَجُلًا يَجْرِي	مَضَى يَوْمٌ حَرًّهُ شَدِيدٌ
أَكْرَمْتُ فَقِيرًا جَحَلُهُ وَاضْعُفْ	أَحِبُّ كُلَّ عَامِلٍ يُتَقَنُ عَمَلَهُ
هَذَا كَاتِبٌ طَرِيقَتُهُ سَهْلَةٌ	شَاهَدْتُ نُورًا يَسْطَعُ

التوكيه

الأمثلة :

أَتاك أَتاك الْخِيرُ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقْرَنُونَ
لَا لَا أَبُوحُ بِالسُّرِّ
قد قامَت الصَّلَاةُ قد قامَت الصَّلَاةُ

٢- حدث الملك نفسه عاد الغائبون كلهم

الشرح :

يقول المتكلم أحياناً كلاماً، ولكنه يخشى أن يظن السامع أن هذا الكلام مبالغ فيه، أو دخله سهو، ولذلك يجده المتكلم يحتاج في كثير من الحالات إلى أن يؤكد كلامه حتى لا يشك السامع فيما قاله المتكلم، وحتى يتأنَّد أن المتكلم يقصد ما قاله دون مبالغة أو وهم.

فإذا قلت أَتاك الْخِيرُ، فإن السامع قد يظن أنَّ الْخِيرَ لم يأتي أو أنه جاء إلى غيره، ولذلك يؤكد له المتكلم أنَّ الْخِيرَ جاء فيكرُّ له الفعل : أَتاك أَتاك. ويؤكد الاسم كذلك كالمثال الثاني (والسابقون السابقون) والحرف كالمثال الثالث (لَا لَا) والجملة كالمثال الرابع (قد قامَت الصَّلَاةُ قد قامَت الصَّلَاةُ)

الصلوة قد قامَتْ الصلاةُ) ولما كان هذا التأكيدُ يتمُّ بتكرارِ
اللفظِ الذي يُخْشى الوهمُ فيه فإنه يسمى تأكيداً لفظياً.
(وإذا قلتَ «حدَثَ الْمَلَك» فقد يظنُ السامِعُ المبالغةُ
أو الوهم، فـ في هذا التعبير لأن محادِثةَ الملك ليست ميسَرَةً
وسييل السامِعُ إلى الظنِّ أنك حدَثَ نائبَ الملك أو وزيره...
ولذلك تؤكِّدُ للسامِعَ أنك حدَثَ الملك لا غيره فتقولُ
حدَثَتْ الْمَلَكَ نَفْسَهُ أو حدَثَتْ الْمَلَكَ عَيْنَهُ، فإذا كنتَ
تتكلَّمُ عن اثنين أو اثنتين فإنك تستعمل كلاً و كلَّتا مثل:
اشترىتَ الحديقتَيْنِ كُلَّتَيْهِما و بَنَحَ الْأَخْوَانِ كِلَّاهُمَا، فإذا كنتَ
تتكلَّمُ عن جماعةٍ فإنك تستعمل «كل» - «جميع» - «عامة» مثل:
عادَ الْغَائِبُونَ كُلُّهُمْ - بَنَحَ الطَّلَابُ جَمِيعُهُمْ - استيقظَ النَّائِبُونَ
عَامَّتُهُمْ، ويجب أن يتصلَّ كلُّ من هذه الألفاظ بضمير يطابق
المؤكَّدةً. ولما كان هذا التوكيدُ لا يتمُّ بتكرارِ اللفظِ بل يتمُّ
بتقويةِ المعنى بطريق آخر غير تكرارِ اللفظِ فإنه يسمى
توكيداً معنوياً.

التوكيدُ تابعٌ يُذَكَّرُ لتأكيدِ شيءٍ قد يظنُ السامِعُ غيره.

والـ توكيدُ نوعانِ: لفظيٌّ و معنويٌّ، فالـ لفظيُّ يكونُ

بتكرار اللفظ أو الجملة المراد توكيدها، والمعنى يكون بسبعين
الفايٰن هي : النفس والعين، وكلًا وكلتًا، وكل وجميع
وَعَامَة، ويتصل بها ضمير مطابق للمؤكد.

(التَّطْبِيقُ)

- ١- عَيْنٌ فِي الْعِبَارَاتِ الْأَيْتِيَةِ التُّرْكِيَّةِ وَالْمُؤَكِّدَةِ وَاسْتَهْرِهَا، وَمِنْهُ
التوكيد اللغطي من التوكيد المعنى :
- ٢- يُتَبَّخِي النَّاسُ جَمِيعَهُمْ عَلَى التَّاجِرِ الْأَمِينِ.
- ٣- الْمَلْكُ كُلُّهُ لِلَّهِ أَطْعُمُ وَالْدِيْكَ كُلُّهُمَا، وَأَحِبُّ إِخْوَتَكَ جَمِيعَهُمْ.
- ٤- إِيَّاكَ إِيَّاكَ النَّبِيَّةِ عَادَ الرَّسُولُ نَفْسَهُ.
- ٥- نَعَمْ نَعَمْ سَيُعَاقِبُ الْمُذْنِبُ لَمَّا بَاعَ الْمَسَافِرَ بِيَتِيهِ كُلُّهُمَا وَأَخْذَ الثَّمَنَ كُلُّهُ.
- ٦- حَذَارٌ حَذَارٌ مِنَ الْكَذِبِ.

- ٧- ضُعِفَ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالِ مَحَايِلِ تَوْلِيسِ اِنْبَابًا وَاضْبَطَ آغْرِهِ بِالشَّكِيلِ :
- ٨- لا.... أَحَبُّ الْكَذِبَ سَيِّزُورُنَا الْوَزِيرُ
- ٩- بَعَثْ ثَمَرَ الْحَدِيقَةَ أَنْتَ الَّذِي أَنْقَذَنَا أَنْفَقْتُ مِرْتَبِي زَارَنِي الصَّدِيقَانَ
- ١٠- عَيْنَاكَ مَتَعْبِتَانَ مَدَدْتُ يَدِيَ إِلَيْهِ
- ١١- كَوَنَ جَمِلًا تَجِيُّ ذِيْفِرِهَا الْأَلْفَاظُ الْأَيْتِيَةُ مُؤَكِّدَةٌ تَوْكِيدًا مُعْنَوِيًّا :
- الطلاب الشجرتين \ الأم \ البضاعة المديونة

العطف

الأمثلة :

سُبْحَانَ مُحَمَّدَ وَعَلَيْهِ رَبُّكُوكُ الطَّائِرَةِ وَالْقَطَارِ السَّمَاءُ تَرْعَدُ وَتَنْطُرُ

الشرح :

في الأمثلة المقدمة نجد واوًا تقع بين اسمين أو بين فعلين، ونجد هما يربط الثاني بالأول وعطفته عليه، فحكم النجاح شمل ملءاً وعليها، والركوب شمل الطائرة والقطار، والذي أرعد وأبرق هو السماء، ولذلك تسمى هذه الواو واعطف، وما قبلها يسمى معطوفاً علىية، وما بعدها يسمى معطوفة ويتحقق المعطوف مع المعطوف عليه في رفعه أو نصبه أو جره أو جزمه، وكما يعطى الاسم على الاسم يعطى كذلك الفعل على الفعل كما ذكرنا.

وهناك حروف أخرى تعمل على الواو في العطف ولكن تختلف معانيها، وفيما يلي حروف العطف ومعانيها وأمثلة لها:

الواو: ويقول النحاة إنها لا تقييداً ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه، فيجوز أن تقول: تولى الخلافة عمر وأبو بكر، وإن كان عمر قد تولى بعد أبي بكر.

لأن الواو لاتفيـد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه
ولكن الاستعمال الغالب هو أن يسبق الأقدم
أو الأهم وإن جاز غير ذلك.

الفاء: مثل حضر محمد، فعلى فالفاء تفيـد الترتيب،
أى أن مـحمدـاً حضر أولاً ثم جاء علىـ، وتفـيد كذلك
التعـقـيبـ أىـ المـباـشـرـةـ، أىـ أنـ بـحـيـاـ عـلـىـ كـانـ
تـالـيـاـ لـجـيـءـ مـحـمـدـ دـوـنـ تـأـخـيرـ أوـ تـوـانـ.

ثـمـ : مثل زـرـعـناـ الـأـرـزـ ثـمـ حـصـدـنـاهـ، فـثـمـ تـفـيدـ
الـتـرـتـيـبـ معـ التـرـاـخـىـ أـىـ التـأـخـيرـ ..

أـوـ : { تـفـيدـ التـخيـيرـ مثلـ خـذـ بـرـتـقـالـأـ أوـ مـوزـاـ .
أـوـ تـفـيدـ الشـكـ مثلـ سـمـعـتـ هـذـاـ خـبـرـ مـنـ عـلـىـ أـوـ مـحـمـدـ .
أـمـ : تـفـيدـ طـلـبـ التـعـدـيدـ وـالـتـعـيـينـ مثلـ أـمـوزـاـ أـكـلـتـ
أـمـ بـرـتـقـالـاـ ؟

لاـ : تـفـيدـ نـفـيـ الـحـكـمـ عنـ الـمـعـطـوفـ مثلـ زـرـعـنـاـ الـأـرـزـ
لـاـ القـمـحـ .

بـلـ : تـفـيدـ الـاضـرـابـ عنـ الـمـعـطـوفـ عـلـيـهـ وـلـاـ هـالـهـ مـثـلـ:
وـقـالـوـ اـتـخـذـ اللـهـ وـلـدـاـ سـبـحـانـهـ بـلـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـوـاتـ
وـالـأـرـضـ .

لَكُنْ : تَفِيدُ الْأَسْتِدْرَاكَ مُثْلَ تَخْلُفَ الْوَزِيرِ لَكُنْ بِهِ نَائِبُهُ
حَتَّىٰ : تَفِيدُ الْغَايَةَ مُثْلَ نَجْحَ الطَّلَابِ حَتَّىٰ الْمَهْلُونَ.

(الْقَاتِلَةُ)

حُرُوفُ الْعَطْفِ تِسْعَةٌ وَهِيَ : الْوَاوُ وَتَفِيدُ
مَطْلَقَ الْمَجْمَعِ، وَالْفَاءُ وَتَفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّعْقِيبِ
(الْاِنْصَالِ)، وَثُمَّ وَتَفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّرَازِيِّ (الْبَطْءِ)
وَأَوْ وَتَفِيدُ الشَّكَّ أَوِ التَّخْيِيرَ، وَأَمْ لِطَلْبِ التَّعْيِينِ، وَلَا
لِنْفِي الْحِكْمَ عنِ الْمَعْطُوفِ، وَبَلْ وَتَفِيدُ إِهَالِ الْمَعْطُوفِ
عَلَيْهِ، وَلَكُنْ وَتَفِيدُ الْأَسْتِدْرَاكَ، وَحَتَّىٰ وَتَفِيدُ الْغَايَةَ.

(الْتَّطْبِيقُ)

- ١- ضُعْ حَرْفَ عَطْفٍ مَلَائِمًا فِي كُلِّ مَعْطُوفٍ وَمَعْطُوفٍ عَلَيْهِ فِي الْمُجْمِلِ الْآتِيةِ :
- (١) أَتَفَاحًا أَكَلْتُ ... عَنْبًا (٢) هَرَزْنَا الشَّجَرَةَ ... سَقَطَ ثُمرُهَا
- (٣) خَسِرَ التَّاجِرُ كُلَّ شَيْءٍ ... بَيْتَهُ (٤) مَارَأَيْتُ الْوَزِيرَ ... رَأَيْتُ سُكْرُوتَهُ
- (٥) بَذَرَ الْفَلَاحُ الْحَبَّ ... حَصَدَ الرَّزْعَ (٦) مَاقَرَأَتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ ... بَعْضَهُ
- (٧) أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا ... الْخَادُمُ (٨) قَدَّمْتُ إِلَيْهِ الطَّعَامَ ... أَكَلَهُ

٢- ضُعْ مَعْطُوفًا مَلَائِمًا فِي كُلِّ فَرَاغِ مَمْايِيِّ :

- سَأَلْتُ سَؤَالًا بَلْ
- ما زَرَعْتُ مَوْنًا لَكَ
- دَخَلَ الْمَلَكُ فَ...
- أَقَلَّمًا اشْتَرَيْتُ أَمْ
- أَعْلَمْتُهُ الشَّنَفَ
- الْبِضَاعَةَ. اشْتَرَيْتُ سِيَارَةً شَمَّ

البَدْلُ

اللامثلة :

الإمام على رابع الخلفاء الراشدين
رتّل القرآن بعضه
سمعت السوق ضوضاءه
قدم للضييف شاياً قهوة

الشرح :

إذا نظرنا إلى الكلمات التي تحتها خط بند أنها هي
 التي يقصد بها المتكلم، ولكن وردت قبل كل منها كلمة غير
 مقصودة، فالمقصود في المثال الأول هو على (كَرَمَ اللَّهُ وَجْهُهُ)
 أما الكلمة الإمام فليست مقصودة لأنها يتصل بها على وغيره،
 وفي المثال الثاني لا يقصد تريل القرآن كله وإنما المقصود بعضه
 وفي المثال الثالث لا يقصد السوق فالسوق لا يسمع، ولكن
 يقصد ضوضاؤه، وفي المثال الرابع أخطأ المتكلم فطلب
 للضييف شاياً ثم صحح خطأه فطلب له قهوة.
 ولما كانت الكلمة التي تحتها خط هي المقصودة بدأ
 الكلمة السابقة لها، فإن الكلمة المقصودة قسمى «بدلاً»

وأما اللفظُ السابقُ غيرُ المقصودِ فيسمى ببدلً منه.

وبملاحظة الأمثلة الأربع السابقة نجد أن المبدل منه في المثال الرابع لا فائدة فيه فقد وقع سهوًا، ولذلك يسمى بدلٌ غلطٌ أو بدلٌ نسيانٌ أو بدلًا مبيانًا أي غير مقصودٍ، ومن أجل هذا لا يهتم به كثيرٌ من النحاة.

أما المبدل منه في الأمثلة الأخرى فهو غير مقصودٍ، ولكنه يمهد للبدل وله اتصال به، فالبدل في المثال الأول نفس المبدل منه، ولذلك يسمى البدل في هذه الحالة «بدلًا مطابقًا».

وفي المثال الثاني نجد البدل بعض المبدل منه، ولذلك يسمى «بدل بعض من كل».

وفي المثال الثالث نجد البدل مُندِيًّا في المبدل منه ومنطويًا تحته ولو أنه ليس جزءًا منه، ولذلك يسمى «بدل اشتغال».

وبذلك البعض وبذلك الاشتغال يلزم أن يتصلما بضيور يعود على المبدل منه كما ظهر في المثالين، والمبدل يتبع المبدل منه في حركات إعرابه.

الْبَدْلُ

البدلُ تابعٌ يُذكَرُ قبلَهُ اسْمٌ غَيْرُ مقصودٍ لذاتهِ.
وأنواعُ البدلِ أربعةٌ: بدلٌ مطابقٌ، وبدلٌ بعضٌ
من كُلّ، وبدلٌ اشتِمَالٌ، وبدلٌ نسيانٌ.

ويتصلُ ببدلِ البعضِ وبدلِ الاشتِمَالِ ضميرٌ
يعودُ على المبدلِ منهُ، ويتطابقهُ في كُلّ أحوالِهِ.

النَّظَرِيقُ

١- ميزَ البدلَ والبدلَ منهُ وعيَّنَ نوعَ البدلِ في الجملِ الآتيةِ:
أبو بكر الصديقُ أولُ الخلفاءِ الراشدينَ - فمعنى الأستاذُ نصيحته
قفلنا البيتَ بابَهُ - لاتَّامنَ الخائنَ على ذهبِ نحاسٍ
أعجبتني الحديقةُ أزهارُها - قرأتُ القرآنَ أكثَرَهُ
الفاروقُ عمرُ من أعظمِ الخلفاءِ - أطربَنِي البُلْبُلُ صوتهُ

- ٢- ضعْ بدلًا مناسبًا في الأمثالِيةِ النَّاليةِ من الجملِ الآتيةِ:
- (١) سُرِقَتْ الدارُ (٢) بعثَ الشجرةُ
 - (٣) سَلَحَ الْجَنَّارُ الشَّاةَ (٤) أَعْجَبَنَا البحْرُ
 - (٥) نَفَعَنَا الْوَاعِظُ (٦) تَلَّأَتِ السَّمَاءُ
-

تمرين عام على التوابع

١- حَوْلَ النَّعُوتِ الْحَقِيقَيْهِ فِي الْجَلِيلِ الْأَتِيرِ إِلَى نَعُوتِ سَيِّدَهُ:
أشترىت زهراً جميلاً كافأتُ الطلابَ المذهبين
تخرجاً ندينيساً بحضورها الجميلة فرَحَ الفائزُ بالجائزة الفالية

٢- بَيْنَ التَّوَابَعَ بِأَنْوَاعِهِ فِيهَا يَابِي:
الخلفاءُ الرَّاشِدُونَ أَرْبَعَةٌ: أَبُوكُرُ عَبْدُ اللَّهِ بْرُ
أَبِي قَحَافَةَ، وَأَبُو حَفْصِ الْفَارُوقُ عَمْرُونُ الْخَطَابِ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، وَأَبُو الْحَسْنِ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.
خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشُرُّ
بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ.

اختلف أبوذر الغفارى مع رجل حاشى في حضرة الرسول
قتال أبوذر للجاشى: يا ابنَ السُّودَاءِ فَنَضَبَ الرَّسُولُ وَقَالَ: طَفَّ
الصَّاعُ طَفَ الصَّاعَ، ابْنُ لَابِنِ الْبَيْضَاءِ عَلَى بْنِ السُّودَاءِ فَضَلَّ إِلَّا بِعِصَمِ
عُرْقِ الْخَلِيلَةِ عَمْرُ بْنِ الْعَدْلِ وَالْقَوْقَاءِ، وَالْخَلِيلَةُ عَلَى بَالْعِلْمِ وَالشَّهَادَةِ.
لأَحْسَنْتُ إِلَى الْجَهَدِيْنَ كُلَّهُمْ .
بَيْعَ الْبَيْتِ أَثَاثُهُ .
مَنْ يَكْسِلُ أَوْ يَهْزِلُ يَنْدَمُ .

مِرْيَنْ عَامِمْ

أشْكُل آخِر الْكَلَامَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا غَيْثٌ فِي الْعَبَابَاتِ الْآتِيَةِ،
وَسَبَبَ اسْكُلَهُ:

انْضَارُ الْحَقِّ

أَمْضى الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثَلَاثُ عَشَرَةَ
سَنَةً فِي مَكَّةَ يَدْعُو قَرِيبَتَهُ لِاتِّبَاعِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَالْتَّخَلُّقَ
بِخُلُقِهِ وَتَرْكِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَلَكِنْ لَمْ يَقْبَلْ دِعَوْتَهُ
إِلَّا الْقَلِيلُونَ، وَأَنْزَلَتْ قَرِيشُ بَهُ وَبِأَتِبَاعِهِ صَنْوَفَ
الْأَذْى، وَلَكِنَّهُ ظَلَّ مُسْتَمْرِاً فِي دِعَوْتِهِ، فَعَزَّمَتْ قَرِيشُ
عَلَى قَتْلِهِ، فَأَذْنَ اللَّهُ لَهُ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ
مِنْ دَارِهِ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ وَقَدْ أَحاطَ فَتَيَانُ قَرِيشٍ بِهَا
يُرِيدُونَ قَتْلَهُ، وَلَكِنَّهُ عَفَرَهُمْ بِالْتَّرَابِ فَنَمَضَتْ
عَيْنُهُمْ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حَيْثُ قَامَ الْأَشْنَانُ
بِرْحَطَهَا التَّارِيْخِيَّةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ الَّتِي عَرَّفَ فِيهَا
الْإِسْلَامُ وَانْتَشَرَ مِنْهَا الدِّينُ الْجَاهِلِيُّ.

المرحلة الثانية

تفضيل أهم أبواب النحو ودراسة شاملة لأبواب الصرف

مَكْتَبَةُ لِسانِ الْعَرَبِ



رابط بديل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter

مكتبة لسان العرب

facebook

مكتبة لسان العرب

instagram

مكتبة لسان العرب

الفَاعِلُ

الفَاعِلُ هو الاسم المرفوعُ الذي سبقة فعلٌ مبنيٌّ للمعلوم، (ويدلُّ هذا الاسم على منْ فعل الفعل أو اتصف به)، مثل:

لِجَسَ الطَّالِبُ، ومَرِضَ الْخَادِمُ.

وإذا كان الفاعل مثنىً أو جمعاً لِزَمَنَ الفعل حالة الإفراد، كما لو كان الفاعل مفرداً، مثل: حَضَرَ الطَّالِبُ، حَضَرَ الطَّالِبَانِ، حَضَرَ الطَّلَابُ.

وإذا كان الفاعل مؤنثاً أثناً له الفعل بـ بِتَاءِ الْمُضَارَعَةِ في أول المضارع مثل: تَبَحَّثُ الْمُجْتَهِدُ، أو تاء ساكنة في آخر الماضي مثل: تَبَحَّثَتْ زَيْنَبُ.

وتأنث الفعل للفاعل قد يكون ولجباً وقد يكون جائزاً، فيجب تأنيث الفعل للفاعل فيما يلي:

- ١- إذا كان الفاعل اسْمًا ظاهِرًا، مؤنثًا تأنيثًا حقيقِيًّا، وكان متصلًا بالفعل، مثل قالت امرأة العزيز.....
 - ٢- إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث مثل البنت كبريت.
- الشَّمْسُ تَطْلُعُ حَوَالَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ

- ويجوز تأنيث الفعل للفاعل وعدم تأنيثه له فيما يلي:
- ١ - في الحالة الأولى السابقة إذا انفصل الفعل عن الفاعل مثل قوله تعالى: يأيها الذين آمنوا إذَا جاءكم المؤمنات، ومثل: جاءك زائرة.
 - ٢ - إذا كان الفاعل اسمًا ظاهراً مجازي التأنيث مثل: قام الحرب، وقامت الحرب، والتأنيث أكثر.
 - ٣ - إذا كان الفاعل جمع تكسير مثل قوله تعالى: لقد جاءت رسل ربنا، وقوله: وجاء السحر فرعون.

النطبيق

رببه فيما يلى الأفعال التي يجب تأنيتها، والتي يجوز، والتي يتبع مع ذكر الشبيه هذه الطلبة قدّمت مساعدة كبيرة للمحتاجات، جاءت إلى المدرسة معلمة جديدة.

طلعت الشمس فانتشر الضوء وبدأت الحرارة تستددم

مَرِضَ مُحَمَّدٌ فَأَقْبَلَ أَصْدَقاُوهُ لِزِيَارَتِهِ.

مَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَقَلَّتْ حَسَنَاتُهُ ضَعَفَ أَمْلُهُ فِي النَّجَاحِ

٢- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل يحب تأنيثه للفاعل مرة ويجوز تأنيته لمرة أخرى مع ذكر الشبيه.

فاطمة - زينب - عائشة

نَائِبُ الْفَاعِلِ

نَائِبُ الْفَاعِلِ هُوَ مَا يَحْلُّ مَحْلَ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ، وَيَكُونُ فَعْلُهُ مُبْنِيًّا لِلمُجْهُولِ، مُثْلَ طَرْدَ الْكَسُولِ - يَكْرَمُ الْمُحَدَّ -، وَالْفَعْلُ الْمُبْنِيُّ لِلمُجْهُولِ يُضْمِنُ أَوْلَهُ وَيُكْسِرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ إِذَا كَانَ مَاضِيًّا، وَيُضْمِنُ أَوْلَهُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ إِذَا كَانَ مُضَارِعًا كَالْمُشَاهِدَيْنِ، وَالْأَغْلِبُ أَنْ يُحَذَّفَ الْفَاعِلُ لِبِحْلِهِ بِمَثْلِ سُرْقَ الْمَنَاعِ إِذَا لَمْ يُعْرَفَ السَّارِقُ، وَقَدْ يُحَذَّفُ لِلْعِلْمِ بِهِ لَدِيِ السَّامِعِ وَالْمُتَكَلِّمِ، فَلَا يُوجَدُ دَاعٍ لِذَكْرِهِ مُثْلًا: وَخُلُقُ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا أَى وَخُلُقُ اللَّهِ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا .
وَمَاذَا يَنْوُبُ عَنِ الْفَاعِلِ؟

يَنْوُبُ الْمُفْعُولُ بِهِ عَنِ الْفَاعِلِ كَثِيرًا كَالْمُشَاهِدَيْنِ، وَأَصْلُهُمَا: طَرْدَ الرَّئِيسِ الْكَسُولِ - أَكْرَمُ الْمَعْلُومِ الْمُحَدَّ -، فَلَمَّا حَذَّفَ الْفَاعِلُ مِنْ كُلِّ الْجَهْلَتَيْنِ، وَبَنِيَ الْفَعْلُ فِي كُلِّ مِنْهَا لِلمُجْهُولِ نَابَ الْمُفْعُولُ بِهِ عَنِ الْفَاعِلِ وَأَصْبَحَتِ الْجَهْلَتَانِ: طَرْدَ الْكَسُولِ - يَكْرَمُ الْمُحَدَّ - .
وَإِذَا تَعَدَّدَ الْمُفْعُولُ بِهِ نَابَ الْأُولُ عَنِ الْفَاعِلِ، وَبَقَى مَاعِدَاهُ مِنْ صَوْبًا، مُثْلًا: يُوفِي الصَّابِرُوْنَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ -، وَأَصْلُهُمَا يَوْفِي اللَّهُ الصَّابِرِيْنَ أَجْرَهُمْ، وَمُثْلًا أَعْطَى السَّائِلَ لِبَاسًا -، وَأَصْلُهُمَا أَعْطَيْتُ السَّائِلَ لِبَاسًا - .

وإذا كان الفعل المبني للمجهول لازماً (ليس له مفعول به)
فثناهُ الفاعل يجوز أن يكون:
١- الظرف مثل: شهدت ليلة القدر
٢- المصدر مثل: سير سير طويلاً
٣- الجار وال مجرور مثل: قضى على اللص

النطبيق

- ١- ابن كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول، وبين نائب الفاعل:
أعطى المعلم الطالب هدية.
ظننت محمدًا بمحظة.
اجتمع الجيش في الساحة.
قال الرئيس قوله سيداً.
- ٢- وبين نائب الفاعل في الجمل الآتية، تم جعلها مبنية للفاعل:
يرجى الخير منك
يُناكلُ الأمل بالعمل.
منحَ السائل صدقة
جلسَ جلوس طويلاً

المبتدأ والخبر

المبتدأ اسم مرفوع محدث عنه، يقع في أول الجملة غالباً.
والخبر اسم مرفوع تنسب به شيئاً للمبتدأ، ويجيء بعد
المبتدأ غالباً، وتكون منهما جملة مفيدة، مثل: الشمس مضيئة
الطايرة من حبة.

أنواع الخبر:

أنواع الخبر ثلاثة:

١- جملة اسمية أو فعلية: فالاسمية مثل البيت حديقته واسعة
والفعلية مثل الإندونيسى يحب بلاده، ولا بد أن تشتمل
جملة الخبر على ضمير يطابق المبتدأ في إفراده أو تثنيته أو
جمعه، وفي تذكيره أو تأنيثه مثل الإندونيسيان يحبان
بلادها والإندونيسيون يحبون بلادهم وهكذا.

٢- شبه جملة وهي الظرف أو المجاز والمحرر، ومثال الظرف:
يد الله مع الجماعة، ومثال المجاز والمحرر: الماء في الكوب،
ويُرى بعض النّهاة أنَّ الخبر ليس الظرف أو المجاز والمحرر
بل متعلقاً بالمذوق، وقد يُشير المتعلق في المثال الأول:
يد الله موجودة ومتعاونه مع الجماعة، وفي المثال الثاني،

الماء مستتر في الكوب.

٣- مفرد وهو هنا ماليس جملة ولا شبهة جملة فيشمل المشتّى والجمع، ولا بد في الخبر المفرد أن يطابق المبتدأ في الإفراد أو الثنوية أو الجمع، وفي التذكير أو التأنيث، مثل: المجتهدُ محبوبٌ، المجتهدان محبوبان، المجتهدون محبوبون، المحتملات محبوبات ... وقد يتعدد الخبر كقوله تعالى: هو الغفور الودود ذو العرش الجيد.

والمبتدأ المشتق قد يحتاج إلى تفاعل، وكثيراً ما يستغنى بالفاعل عن الخبر، مثل: أنا بحاجةُ أخواك، وما مغلوبٌ أتباعُك، ويغلبُ أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر كالأمثلة الماضية، وقد يتقدم الخبر كقوله تعالى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ، ومثل: في الدار ضيف.

ويجوز حذف المبتدأ إذا دل عليه دليلٌ كأن يقول لكَ قائلٌ: أين أبوك؟ فنقول: في البيت، أي: أبٍ في البيت. وكذلك يجوز حذف الخبر إن دلَّ عليه دليلٌ كأن يسألَك شخصٌ قائلاً: مَنْ عندكم؟ فنقول: ضيفٌ أي عندنا ضيف، ويجب حذف الخبر بعد «لولا» مثل: لولا الدين

لَهُكَ النَّاسُ، أَيْ لَوْلَا الدِّينُ مُوْجُودٌ؟

النَّطِيق

١- يَعْرِفُ الْبَنَاءً وَالثَّبَرَ فِيمَا يَلِي مَعْبَانِ نوعِ النَّبَرِ :
الرِّيَاءُ مِنَ الْخَصَالِ الْذَّمِيَّةِ، وَالْإِخْلَاصُ مِنْ أَسْعَى
الْخَصَالِ، وَمِنَ الْعَارِ نَكْرَانُ الْمَعْرُوفِ .

الْعَصْفُورُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ، وَالسَّمَكُ يَسْبَحُ فِي الْبَحْرِ،
وَالْطَّاوُوسُ شَعْرُهُ جَمِيلٌ .

٢- يَعْرِفُ مَا هُنْ فَمِنْهُ وَخَبِيرٌ فِيمَا يَأْتِي مَعْ تَقْدِيرِ الْمَعْدُوفِ .
قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ : مَنْ أَحْقَ النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ ؟
قَالَ : الْكَرِيمُ يَسْلَطُ عَلَيْهِ اللَّئِيمُ ، وَالْعَاقِلُ يَسْلَطُ
عَلَيْهِ الْجَاهِلُ .

وَقِيلَ لَهُ : أَيْ الْدَّاعِينَ أَحْقُ بِالإِجَابَةِ ؟
فَأَجَابَ : الْمَظْلُومُ .

كَانَ وَأَخْوَاتُهَا

أَخْواتُ كَانَ هِيَ: أَصْبَحَ - أَضْحَى - ظَلَّ - أَمْسَى - بَاتَ -
صَارَ - لَيْسَ - مَا زَالَ - مَا فَتَىَ - مَا بَرَحَ - مَا نَفَكَ - مَا دَامَ -
وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ وَمَا تَصْرَفَ مِنْهَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
فَتَرْفُعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَاهَا وَتَنْصُبُ الْخَبَرُ وَيُسَمَّى خَبَرَاهَا، مَثَلُ:
وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ حَظْلُورًا.

وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا.
وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَادُمْتُ حَيًّا.

وَمَثَلُ لَيْسَ: «مَا» عِنْدِ أَهْلِ الْجَازِ، وَلَذِكْ تُسَمَّى
«مَا» الْجَازِيَّةُ، كَوْلَهُ تَعَالَى: مَا هَذَا بَشَرًا، وَيُبَطِّلُ عَلَى مَا
إِذَا اقْتَرَنَ خَبْرُهَا بِالْأَلَّ، مَثَلُ: مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ.

وَيُكْثَرُ أَنْ تُحَذَّفَ كَانَ وَاسْمُهَا بَعْدَ إِنْ وَلَوْ الشَّرْطَيْتَيْنِ مَثَلُ:
لَا أَقُولُ الْكَذْبَ إِنْ رَاضِيًّا أَوْ كَارِهًًا أَيْ إِنْ كَتُّ رَاضِيًّا
أَوْ كَارِهًًا.

سَأَقُولُمُ الظَّالِمَ وَلَوْ قَوِيًّا أَيْ وَلَوْ كَانَ الظَّالِمُ قَوِيًّا، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، أَيْ وَلَوْ كَانَ الْمُلْتَسِمُ
وَقَدْ تَأْتَى كَانَ بِمَعْنَى حَدَثَ أَوْ وُجْدَ، وَحِينَئِذٍ لَا تَحْتَاجُ

إلى اسمِ وخبرِ، ولأنما تحتاجُ إلى فاعلٍ فقط، مثل: سأذهبُ
بسرقتي إلى حيث يكونُ الثراءُ، أى حيث يوجدُ الثراءُ، ومثل:
في بعضِ البلاد يكونُ اسمُ الديموقراطيةِ ولا يكونُ روحُها
أى يوجدُ اسمُها ولا يوجدُ روحُها، و«كان» هنا تامةٌ لا
ناقصةٌ.

وبعضُ أنواعِ كان يُردُّ أيضًا تامًا، فلا يحتاجُ إلى اسمِ
وخبرِ، بل يكفي بالفاعلِ مثل: أصبحَ الصبحُ، أى بدأ
وطلعَ، ومثل: باتَ الطيرُ، أى نامَ وهجعَ.

وتختصُ «كان» من بين الأفعالِ الصحيحةِ الآخرِ
بأن مضارعَها المجزومَ يجوز حذفُ نونِه إذا لم يكن بعدها
ساكنٌ، ومن ذلك قوله تعالى «إِن يتوبوا إِلَيْكُمْ خَيْرٌ لَّهُمْ»
والأصل يكُنْ خَيْرٌ لَّهُمْ. فإن كان بعدها ساكنٌ لا يجوز حذف
النون مثل: لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ»

ومثل كان وأنواعُها في العمل بمجموعاتٍ ثلاثةٍ أخرى
من الأفعال، هي:

١- أفعالُ المقارنةِ وسميت كذلك لأنَّها تدلُّ على قُربِ
حدثِ الخبرِ، وهذه الأفعالُ هي: كَادَ - أَوْشَكَ وما تصرفَ
منها، مثل:

يَكُادُ سَنَابِرْقِهِ يَذَهَبُ بِالْأَبْصَارِ ،
أَوْ شَكَّتْ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ .

وخبر هذه الأفعال يكون جملةً فعليةً فعلها مضارعٌ مفروض بالحرف المصدرى «أن» أو غير مفروض به، كما ظهر في المثالين السابقين.

٢- أفعال الرجاء، وسميت كذلك لأنها تدل على رجاء وقوع الخبر، وأهم أفعال هذا النوع : عسى، مثل : عسى ربكم أن يرحمكم، ويكون خبر عسى جملةً فعليةً فعلها مضارعٌ يغلب أن يقرن بالحرف المصدرى «أن» كالمثال السابق.

٣- أفعال الشروع، وسميت كذلك لأنها تدل على البدء في عمل شيء، وأهم هذه الأفعال : أخذ - جعل - أنشأ مثل : أَخَذَ مُحَمَّدٌ يُعِدُّ الْعُدَّةَ .

جعل سعيد يكتب ردَّ الرسالة.

أنشأ على يخطب .

وخبر هذه الأفعال يكون جملةً فعليةً فعلها مضارعٌ لم يسبق بأن، كما ظهر من الأمثلة السابقة، وتسمى هذه الأفعال كلها بالنواسن أو الأفعال الناسخة:

التطبيق

١- بَيْنَ الْفَعْلِ النَّاقِصِ وَاسْمَهُ وَخِبَرَهُ فِيمَا يَلِي :

أَمْسَيْنَا فَرِحِينَ .

يَبْيَتُ الْمَدِينُ حَزِينًا .

أَعْسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ .

وَإِذَا بُشِّرَ أَهْدُوهُمْ بِالْأَنْتَيْ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا .

وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا .

٢- أَذْفَلُ عَلَى كُلِّ جَلَّةٍ مِنِ الْجَمِيلِ الْآتِيَرِ نَاكِحًا نَاسِبًا لِأَفْعَالِهِ
الْقَارِبَةِ أَوِ الرَّجَاءِ أَوِ السَّرُوعِ :

الْحَرَّ يَزُولُ .

الْعَسْرُ يَتَلَوَهُ يَسِّرٌ .

التَّاجِرُ الْخَائِنُ يَفْشَلُ .

الْمَدْرَسُ يُشَرِّفُ عَلَى النَّظَامِ .

إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا

أَخْواتُ إِنَّ هِيَ : أَنَّ - كَانَ - لَكَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ -
لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنِّينِ .

وَتَدْخُلُ هَذِهِ الْمُحْرُوفُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْمُخْبَرِ فَتُنَصَّبُ الْمُبْتَدَأُ
وَيُسَمَّى اسْمًا لَهَا، وَتَرْفُعُ الْخَبْرُ وَيُسَمَّى خَبْرًا لَهَا، مُثْلًا :
إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونٍ
لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أُمَراً .
لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ .

إِنَّ مَكْسُورَةُ الْهِمْزَةُ :

تَقْعُ إِنَّ مَكْسُورَةُ الْهِمْزَةُ فِي الْأَمْكَنَةِ الْآتِيَةِ :

- ١- إِذَا وَقَعَتْ فِي أُولِي الْكَلَامِ مُثْلًا : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فُتُحًا مِيَّنَا .
- ٢- إِذَا حَكِيَتْ بِالْقَوْلِ مُثْلًا : قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ .
- ٣- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ «أَلَا» الْاسْتَفْتَاحِيَّةِ مُثْلًا : أَلَا إِنَّ أُولِيَّاءَ اللَّهِ لَا يَخْوِفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَمْرُغُونَ .

أَنَّ مَفْسُوشَةُ الْهِمْزَةُ :

أَمَّا أَنَّ مَفْتُوحَةُ الْهِمْزَةِ فَتَقْعُ إِذَا صَحَّ أَنْ تُوَوَّلَ مَعَ اسْمِهَا

وَخُبْرِهَا بِمُصْدِرٍ، وَيُكَوِّنُ ذَلِكَ الْمُصْدِرُ فَاعِلًا مُسْتَعْدِيًّا: سَرَفَ
أَنَّكَ نَاجَحٌ أَيْ سَرَفَ نَجَاحُكَ، أَوْ نَائِبٌ فَاعِلٌ مُسْتَعْدِيًّا: أَوْ حَيَ إِلَيْهِ
أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفْرُّ مِنَ الْجَنِّ أَيْ أَوْحَى إِلَيْهِ اسْتَمَاعُهُمْ، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ
مُسْتَعْدِيًّا: عَرَفْتُ أَنَّكَ مُخْلِصٌ أَيْ عَرَفْتُ إِخْلَاصَكَ، أَوْ مُجْرَوْزًا
مُسْتَعْدِيًّا: كَافَأْتُهُ لَأَنَّهُ مُخْلِصٌ أَيْ لِإِخْلَاصِهِ.

كَفْ إِنَّ وَأَخْوَاتِهِ مِنْهُ الْعَمَلُ:

أَتَنْصُلُ "مَا الزِّانِدَةُ بِإِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ" وَلَكِنَّ وَلَعَلَّ فَتَكَفَرُهَا
عَنِ الْعَمَلِ أَيْ تَمْنَعُهَا، وَيَبْقَى حِينَئِذٍ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ عَلَى رَفِعَهُمَا
كَمَا كَانَ أَقْبَلَ دُخُولُ الْحُرْفِ النَّاسِخِ مُسْتَعْدِيًّا:
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالثَّيَّاتِ.

أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ:

البَضَائِعُ كَثِيرٌ وَلِكُنَّمَا الْأَسْعَارُ غَالِيَةٌ، وَهَذَا،

وَيَحُوزُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَنْ تَدْخُلَ هَذَا الْحُرْفُ عَلَى الْجَمِيلِ
الْفَعْلَيَّةِ، مُسْتَعْدِيًّا: لَا أَسْعَى لِلْمَالِ وَلِكُنَّمَا أَسْعَى لِلْخَيْرِ، إِنَّمَا
يُحْتَرَمُ الْإِنْسَانُ لِعِلْمِهِ وَخَلْقِهِ.

وَيَكْثُرُ أَنْ تَخْفَفَ لِكُنَّ فَتَصْيِيرُ: إِنَّمَا، وَحِينَئِذٍ يَبْطُلُ
أَعْلَمُها مُسْتَعْدِيًّا: لِكُنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ.

النطْبَقُ

لَدَيْنِ إِنَّ الْمَكْسُورَةَ وَأَنَّ الْفَتْوَرَةَ فِيمَا يَلِي مَعْبَارِ السَّبِيلِ :
أَوْلَمْ يَرَوَا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ . أَنَّ
فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفْرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا: أَنَا
أَسْمَعْنَا قَرَآنًا عَجِيبًا .

مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ مَصْرَ كَثِيرَةُ الْأَثَارِ .
أَنَّهُ لِي سُرْنِي أَنِّكَ بِحَتْهَدِ .

٣- اهْدِنِي إِنَّ وَأَغْبُوْتُ رَاسِهِ الْجَلِيلِ الْأَنْتِيْرِ تَمَّ انْطَوْبَهَا صَحْبَةً :
إِنِّكَ لَا تَخْلُفُ الْمِيعَادَ .

إِنْ أَبَاكَ كَرِيمُ .
لَعَلَّ الْمُسْلِمِينَ يَتَّحِدُونَ .
كَأَنِّكَ سَاعِدُ الْضَّعِيفِ .

٤- بَيْنِ فِيمَا يَلِي الْعَالَمِ إِنَّ وَأَغْبُوْتُ رَاسِهِ الْجَلِيلِ، مَعْبَارِ السَّبِيلِ :
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ، لَوْ يَطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ

الْأَمْرِ لَعْنَتُمْ، وَلَكُنَّ اللَّهَ حَبَّ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ .

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ .

«لَا» النافية للجنس و«لَسْيَا»

«لَا» النافية للجنس من أخواتِ إِنَّ، وقد ذُكرت معها، ولكن لها حكماً خاصاً، ولهذا نعيد ذكرها النبئَ هذا الحكم وأقول ما تختص به «لَا» هو أن اسمها نكرة دائمة، ثم أنه يكون متصلاً بها، فلا يجوز تأخيره عن خبرها مثل: لَا كاذب ممدوح، فإذا كان مابعدها معرفة، أو إذا تقدّم الخبر فإن «لَا» يبطل عملها ويلزم نكرارها مثل: لَا زوج في البيت ولا زوجة، ومثل: لَا في البيت رجل ولا امرأة.

وسميت نافية للجنس لأن خبرها ليس منفياً عن فرد واحد، بل النفي عام لجميع أفراد الجنس، ففي قولك لَا كاذب ممدوح ينتفي المدح عن كل شخص كاذب وهذا.

(١) الاسم بوعاد: اسم علم مثل محمد - عائدة - معاذنا لأن الله عالم على محمد معيتن واسم جنس مثل فرس - إسلام - رجل ومثل الصمار وأسوده بوصوله وأسود الأشارة والاستفهام والشرط وسيأتي هذا الاسم كذلك لأن الله لا يحيط به على شخصين بيته وإنما يدل على فرد ماسه أفراد الجنس، وتقديره أن اسم الجنس يشمل النكبات ويمثل بعضه العارف التي لم يحمد لها سمي مثل الصمار وأسوده بالشكلة فالضمير أنا استحضر الكلمة أيها كان مختلف محمد فإنه اسم لشخصين فمعنى اسم «لَا» يكون اسم جنس نكرة.

وكتيرًا ما يحذفُ خبرُها مثل: لا يأس أى لا يأس عليك،
ومثل: هذا حق لاشك أى لاشك في ذلك.

أعراب اسمها وبناؤه :

واسم لا النافية للجنس قد يكون مغرِّباً وقد يكون
مبينًا، فيكون معرِّباً إذا كان مضافاً مثل لا شاهد زورٍ
أرضيٌّ عنه، أو شبيهًا بالمضارف مثل لا ساعيًا في الخير
مكرورةً. ويكون مبينًا إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهًا بالمضارف،
وهو يبني على ما يناسب به بدون تنوينٍ :

فالمفرد يبني على الفتحة مثل: لا كريم يكرهُ
والثني « الياء » : لامخلصين يتهمان
وجمع المذكر السالم « = = = = = » : لا كاذبين مصدقون
وجمع المؤنث السالم « الكسرة » : لا كاذبات محبوفات

رأيَّما :

وهناك صيغة لـ « لا » النافية للجنس وهي صيغة لـ « أيها »
مثل: أحبت الفاكهة لـ « أيها البرتقال »، فلا نافية للجنس
ويبيه اسمها، وخبرها محذوف دائمًا، أما كلمة « البرتقال » فيجوز فيها
الرفع والجر، فالرفع على أنها خبر لمبتدأ ممحظٍ^(١)، والجر على
« ما » حينئذ اسم موصول مضان إلية.

أنها مضارف إليه باعتبار ما في لاسيمًا زائدة، وإذا كانت الكلمة
التي تأتي بعد لاسيمًا نكرةً جاز هذان الوجهان، وجاز وجه ثالث
وهو نصيبيها على أنها تمييز، مثل: أحب الفاكهة لاسيمًا برقة الله في الصبح.

النطريق

١- عَيْنَ «لا» العاملة والمرملة في الميل الآتية، مع بيان اسم لا العاملة
وما إذا كانه مغيرًا أو مبنيًا :
لَا فِي الْمَدْرَسَةِ مُدْرِسٌ وَلَا تَلِيمَدُ.

لَا حَسَنَ الْأَخْلَاقِ مَكْرُوهٌ.

لَا سَاعِيًّا فِي الْخَيْرِ مَذْمُومٌ

لَا غِنَىٰ عَنِ التَّعَاوِنِ.

لَا بُجْتَهَدَاتِ رَاسِبَاتُ.

لَا مُتَعَدِّينَ مَغْلُوبُونَ.

٢- بيَّنَ أنواع التكملة في الكلمات التي بعد «لاسيما» في
الميل الآتية مع بيان السبب :

أَحَبُّ الْأَصْدِقَاءِ لاسيمًا الوف.

ظَهَرَتْ شَجَاعَةُ الْجَنُودِ لاسيمًا جندي عزى

مُحَمَّدٌ يَعْظِفُ عَلَى أَقْارِبِهِ لاسيمًا عَمَّهُ.

المفعول به

المفعول به اسم منصوب يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل
مثل: فهم الطالب الدرس
وأغلب الأفعال المتعدية تتضمن مفعولاً واحداً، مثل:
أخذ - كتب - ضرب

وهناك أفعال تتضمن مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
وهذه الأفعال هي: ظن وحال وحسب ووجد، مثل:
ظننت محمدًا بمحنة

وهناك أفعال تتضمن مفعولين ليس أصلهما المبتدأ
والخبر، وهي أفعال كثيرة أهمها: أعطى - سأل - منع - كسر
أليس مثل: أعطيت السائل قرشا وألبيت الولدة
ثوبًا.

والأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفاعل كالأمثلة
السابقة، ويجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل مثل: بنى
البيت محمد، وقد يتقدم المفعول به على الفعل مثل: إياك
نعبد وإياك نستعين.

وقد يُحذف الفعل والفاعل ويبقى المفعول به، فإذا

سألك شخصاً : من وجدت في الدار ؟ تقول : الخادم أهي
ووجدت الخادم
وهناك حالات خاصة يحذف فيها الفعل جواباً أو
وجواباً وهي :

١- الإغراء : وهو تنبية المخاطب على أمر محدود ليفعله مثل : الصدق - الأمانة ، أي الزم الصدق ويجب الحذف في حالي التكرار والعلف مثل : الصدق الصدق ، أو : الصدق والأمانة ، ويجوز في حالة الأفراد مثل : الصدق أو الزم الصدق .
٢- التعذير : وهو تنبية المخاطب على أمر مكرر وليبعد عنه مثل : البئر ، الغضب الغضب ، الغضب والظلم ، أي أحذر ، ويجب الحذف كذلك في حالي التكرار والعلف وكذلك عند استعمال لفظ «إياتك» مثل : إياتك والعشر . ويجوز في غير ذلك .

٣- الاختصاص : وهو ذكر اسم ظاهراً منصوب بعده ضمير لبيان المقصود بالضمير ، مثل : نحن العرب . نحب بلادنا أي أقصد العرب . والمحذف هنا واجب وهذا الاسم المنصوب يقال له منصوب على الاختصاص ، وهو دائماً معروفاً يأْل كالمثال السابق أو مضاف إلى معرفة

بِهَا مِثْلٌ : إِنَّا رِجَالَ التَّعْلِيمِ نَخْدُمُ الْوَطَنَ أَجْلَ خَدْمَةٍ .

النَّطَبِيَّق

١- اسْتَخْرِجْ المَفْعُولُ بِهِ مِنَ الْعَبَارَاتِ الْأَتْيَةِ :

لَا يَحْبُّ اللَّهُ الْجَهَرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقُولِ .

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ .

يُشَبِّهُ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ .

ظَنَنْتُ الشَّيْخَ عَالَمًا .

إِيَّاكَ أَطْلَبُ .

٢- قَدَرَ الْفَعْلَ فِيمَا يَلِي وَبَيْنَ مَا إِذَا هُنْ مَحْذُوفًا جَهْوَانًا أَوْ وَجْوَيَا :

الْغَدَرُ الْغَدَرُ

الْوَفَاءُ وَالْإِخْلَاصُ

الْإِحْسَانُ لِلْمُحْتَاجِ

إِيَّاكَ وَالظُّلْمُ

نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ نَحْبُّ التَّعَاوُنَ

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدر من لفظ الفعل يذكر بعده لتأكيد
أولبيان نوعه أو عدده، مثل:
 كلَّ اللَّهُ مُوسَى تكليماً.
 أخذْناهم أخذَ عزيزٍ مقتدرٍ.
 فدَكَّنا دَكَّةً واحدةً.

والغالب أن يكون المصدر موافقاً للفعل في اللفظ كاملاً،
 وقد يتضيق معه في المعنى فقط، مثل: سرثُ سريعاً.
 وقد تنوب عنه صفتُه، مثل: اذكروا اللَّهَ كثيراً.
 أو عدده، مثل: دقَّ الزائرُ البابَ أربع دقائق.
 أو آلتُه، مثل: ضربته سوطاً.
 أو لفظ كل أو بعض مضاريف المصدر، مثل: فلاميلوا
 كلَّ الميل، وتأثرَ بعضَ التأثرِ.
 وقد يمحَّف الفعل ويبيق المفعول المطلق، مثل:
 حمدَا وشكراً.

النطْبِيْقُ

١- بَيَّنَ الفَعْلَ الْمُطْلُقَ وَنُوْعَهُ فِيمَا يَلِي:

سَارَ الْجَنْدِيُّ مُشَيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ.

أَحْسَنْتُ إِلَى الْمُحْتَاجِ كَثِيرًا.

ضَرَبْتُ الْلَّصَّ أَرْبَعَ ضَرِبَاتٍ.

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا أَكْلَ الْبَسْطَرِ.

المفعول لأجله

المفعول لأجله مصدر يُذكَر لبيان سبب الفعل، وعلامته أنه يصلح جواباً للكلمة: لماذا، مثل: سافرت إلى قينارغية في الراحة.

وإذا كان هذا المصدر مجرداً من ألل والإضافة فالأكثر نصبه مثل المثال السابق ومثل: رحلت إلى مصر أملأ في الحصول على العلم.^(١)

وإذا كان هذا المصدر مقوياً بالكثير من الجر، مثل: صفت عنه لشفقة عليه.^(٢)

وإذا كان هذا المصدر مضافاً جاز النصب والجر على السواء فيجوز: عفوت عنه ابتغاء وجه الله، وعفوت عنه لا ابتغاء وجه الله.

وبملاحظة المصادر التي وقعت مفعولاً لأجله في الأمثلة الماضية نجد أنها قلبية وليس عملاً يعمل بحسبها فإن لم تكن قلبية وجَبَ الجر، مثل: جلست لكتابتي، ونجد كذلك أنها متحدة

(١) ويجوز الجر ولله قليل، مثل: سافرت إلى قينارغية في الراحة.

(٢) ويجوز النصب ولله قليل، مثل: لا أقصي البنين عن الرياح.

مع الفعل في الوقت، فإذا قلت: سافرتُ رغبةً في طلبِ العلمِ، فالسفرُ والرغبةُ حدثاً في وقتٍ واحدٍ، أما إذا قلت: سافرتُ للعلمِ فيجبُ الجرُ لأن السفرَ حدثَ في تاريخِ العلمِ تتحصلُ في تاريخٍ آخرٍ متأخِّرٍ عن وقتِ السفرِ. ثم نجدُ أن فاعل الفعل هو فاعل المصادر، فالسفرُ والرغبةُ حدثاً من شخصٍ واحدٍ؛ أما إذا اختلفَ الفاعلُ مثل شكرَنَى لاشفاقِ عليه وجبُ الجرُ لأنَّ الذي فعل الشكرَ شخصٌ، والذي فعل الاشفاقَ شخصٌ آخر.

النطْبُيُّقُ

أ- ضعْ مفعولاً لأجله في الجمل الآتية:

تنشئ الباكستانُ كثيراً من المدارس.....

صاحبُ الأخيار..... وأبعدُ عن الأشرار.....

يُصعدُ الناسُ إلى الجبال.....

أحسنُ إلى الفقراء.....

ب- بين السبَّ الذي أوجب جرَ المفعولَ لأجله في الجمل الآتية:

أتيتُ لزيارةً

أكرمتُ لكَ العلمَ

ذهبتُ إلى السوقِ لشراء حاجاتِ البيتِ

المُفْعُولُ فِيهِ

الْمُفْعُولُ فِيهِ آسِمَّ يُذَكَّرُ لِبِيَانِ زَمِنِ الْفَعْلِ أَوْ مَكَانِهِ، مَثَلُهُ
عَدْتُ الْيَوْمَ وَجَلَسْتُ أَمَامَ الْمَنْزِلِ، وَالذِّي يُبَيَّنُ زَمِنَ حَصْوَلِهِ
الْفَعْلِ يُسَمَّى ظَرْفَ زَمَانٍ، وَالذِّي يُبَيَّنُ مَكَانَ حَصْوَلِ الْفَعْلِ
يُسَمَّى ظَرْفَ مَكَانٍ.

وَكُلُّ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ صَالِحةٌ لِلنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ سَوَاءً
كَانَتْ مَحْدُودَةً مَثَلُ: سَاعَةً - يَوْمًا - عَامًا، أَوْ غَيْرُ مَحْدُودَةٍ مَثَلُ:
زَمَنًا - دَهْرًا - وَقْتًا - أَبْدًا مَثَلُ: فَسَبَّحَ بِحِمْرَبَكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغَرْوِبِ، وَمَثَلُ: سَأَبَقَى هَنَا زَمَنًا طَوِيلًا
وَإِذَا أُضِيفَ الْعَدْدُ إِلَى ظَرْفِ الزَّمَانِ أَصْبَحَ الْعَدْدُ ظَرْفَهُ
مَثَلُ: انتَظَرْتُكَ أَرْبَعَ سَاعَاتٍ.

أَمَا أَسْمَاءُ الْمَكَانِ فَلَا يَصِلُحُ مِنْهَا لِلنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ إِلَّا
الظَّرُوفُ غَيْرُ الْمَحْدُودَةِ وَذَلِكَ كُلُّ أَسْمَاءِ الْجَهَاتِ: أَمَامٌ - خَلْفٌ -
يَمِينٌ - شَمَالٌ - فَوْقٌ - تَحْتٌ، وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْمَقَادِيرِ، مَثَلُ: مِيلٌ -
فَرْسَخٌ، وَهُنَّ ظَرُوفٌ غَيْرُ مَحْدُودَةٌ فَكُلُّهُ أَمَامٌ عَيَّنَتْ الْجَهَةَ
وَلَكِنَّهَا مُتَعَيِّنٌ الْمَسَافَةُ، فَقُولُكَ وَقَضْتُ أَمَامَ الْبَابِ لَمْ تَحْدَدْ
كُونَكَ مَلَاصِقًا لَهُ أَوْ بَعِيدًا عَنْهُ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَكُلُّهُ مِيلٌ تَحْدَدْ

المسافة ولكنها لا تحدد الجهة، ولذلك فهذه وتلك ظروف مبهمة، أما الظرف المحددة كالمسجد والمدرسة فلا يجوز نصبه على الظرفية لأنها محدودة الجهة والمسافة بل يجب جرّها، تقول: صليت في المسجد وسكت في الدار.

الظرف المتصرف وغير المتصرف:

وهناك ظروف ليس لها استعمال آخر غير استعمال الظرفية أو ما يُسمى بـ"الظرفية" وهو الجُزء بين وذلك مثل: قبل وبعد وعند، وهذه تسمى ظروفاً غير متصرفة، أما الكلمات التي تستعمل ظرفاً حيناً وغير ظرف حيناً آخر، فتسمى ظروفاً متصرفة مثل يوم - ليلة - ميل، وكلمة يوم تنصب على الظرفية، مثل: جئت يوم الخميس، وتكون مبتدأ وخبراً، مثل: يوم الخميس يوم مبارك وهكذا.

الظروف المعربة والظروف البنية:

أغلب الظروف معربة كالظروف التي ذكرناها فيما سبق، سواء المتصرفة وغير المتصرفة، وهناك ظروف مبنية، كالظروف الآتية: حيث: ظرف مكان مبني على الضم مثل: مجلس حيث يجلس أمثالك؟

ظرفان للمكان بمعنى «عند» مبنيان على السكون، مثل:
 ١- **لَدَى** { انظرني لـدُن بباب الحديقة - سأترك هذه الأمانة
 لـدُن لـدِيكَ، وقد يكونان ظرف زمان، مثل: سأجيئك
 لـدَى طَلِيكَ أو لـدُن طَلِيكَ أى وقت طَلِيكَ.
إِذْ : ظرف زمان للماضي مثل: جئتك إذ ناديتني، وقد تكون ظرف زمان للمستقبل، مثل: أحضر إذ تطلع
 الشمس، وهي مبنية على السكون.
إِذَا : ظرف زمان للمستقبل مبني على السكون، مثل:
 إذ اطلبتني حضرت إليك، وفيها معنى الشرط ولكنها الأجرة
الآن : ظرف زمان مبني على الفتح، مثل: جئت الآن
 أمس: ، الكسر، مثل: جئت أمس،
 وإذا دخلت آل عليها أصبحت معربة، مثل: جئت
 الأمس، وتقول: ذهب الأمس بما فيه
ثُقْطُ : ظرف زمان للماضي مبني على الضم، مثل: ما رأيته
 قطًّا، ولا يصح أن يقال: لا أفعل هذا قطًّا لأن هذا
 الظرف خاص بالماضي.
عَوْضٌ: ظرف زمان لمستقبل بمعنى «أبداً» مثل: لا أفعله
 عَوْضٌ.

ويعض هذه النطروف مع بنائها متصرفه فيصح أن تكون
مبنيه في محل رفع أو جر حسب موقعها في الجملة، مثل: ذهب
أمس بما فيه، ولا تحدثني عن أمس وحدثني عن الغد.

النطريق

- بيّن التصرف ونوعه في الجمل الآتية:

سُبُّحوا اللَّهُ بِكَرَّةً وَأَصْيَالًا.

وسبّح بحمد ربّك حين تقوم ومن الليل فسبّحه وأدبار النجوم.

وقفت مع المعلم أمام الفصل.

استذكرت دروسي أمس ثلاث ساعات.

الآن حَصَّصَ الحَقُّ.

٢- ضع النطروف الآتية في محل مبنيه بحيث تعرّب مرّة مصوّبة على
الظرفية ومرّة غير مصوّبة على الظرفية:

أمس - الآن - يوم - عام - أمام

المَفْعُولُ مَعَهُ

المفعول معه اسم يُذكر بعده وآخر معناها «مع» لبيان ما فعل الفعل بمقارنته مثل: سرتُ وشاطئ النهر، أى أن السير تم بجانب شاطئ النهر واقترن به، ومثل: جلستُ وجدار المسجد. ويجب نصب ما بعد الواو إذا لم يمكن عطفه على ما قبله كالمثاليين الماضيين لأن شاطئ النهر لا يسير، وجدار المسجد لا يجلس. ويجب العطف إذا كان الفعل لا يصلح إلا من متعدد، مثل: اشتراك على محمد في التجارة، وتخاصم الرجل وأخوه. ويجوز النصب والجر في غير هذين الوضعين مثل: حضره أحمد وعلي أو حضر أحمد وعلياً، والعطف أحسن كلما أمكن.

النِّطَبِيقُ

اضبط ما بعد الواو في الجمل الآتية وبيّن سبب الضبط:
 عذتُ وطلوع الشمس
 تخاصم محمد وعلي
 ذهب على وإنوانه إلى دار الخالية
 سهرتُ والمصباح

الاستثناءُ

الاستثناءُ هو الإخراجُ، والمستثنى: اسم يذكرُ بعد أدلة من أدواته
 الاستثناءِ فيخالفُ الحكمَ حكم المستثنى منه وهو ما ذكر قبل الأداة، مثل: «
 عاد المسافرون إلىَّهم»،
 وأدواتُ الاستثناء هي: إلاــ غيرــ سوىــ خلاــ عداــ حاشــاءــ
 وــ إلاــ، أكثــرــها استعمالــاــ، وســبــداــ بالكلام عنــهاــ:
 يجبُ نصبُ المستثنى بــ إلاــ إذا ذكرَ المستثنى منه وكان الكلام مثبتــاــ
 مثلــ فشربوا منه إلاــ قليلاــاــ منــهمــ.
 أو يجوزُ نصبه على الاستثناء وإتباعه للمستثنى منه على أنه بدلــ منه، إذا
 ذكر المستثنى منه ولكنــ الكلامــ كانــ منفيــاــ، مثلــ: مازاــناــ أحدــ اليومــ الأعلىــاــ أو أعلىــاــ
 فإذا لم يذكر المستثنى منه (ولا يكونــ الكلامــ الــ منــفيــاــ) فإنــ «ــ إلاــ»
 تصبحــ ملغاــةــ لاقــيــةــ لهاــ، ويعرــبــ ما بعــدهــ بحسبــ ما يقتضيهــ ما قبلــهاــ
 فما بعــدهــ ما يخبرــ في مثلــ: هل جــزــاءــ الإــحســانــ إلاــ الإــحســانــ؟ وهــوــ
 مفعولــ بهــ في مثلــ: لا يكلفــ اللهــ نفســاــ إلاــ وســمــهاــ وهــذاــ
 ويــســتنــىــ بــغــيرــ وــسوــىــ فيــجــرــ المستــثنــىــ بــهــماــ بــالــإــضــافــةــ،
 أماــهــاتــانــ الكلــمتــانــ (غيرــ وــسوــىــ) فــحــكمــهــماــ حــكمــ الــاسمــ الــواقــعــ
 بعدــ إلاــ الذيــ شــرــحــناــهــ فيماــ ســبــقــ:
 فيــجبــ نــصــبــهــماــ إذاــ كانــ الــكلــامــ تــاماــ مــثــبــتاــ، مثلــ: حــضــرــ الضــيــوفــ غــيرــ مــحــلــ

ويجوز النصبُ والاتباعُ إذا كان الكلامُ تاماً منفيًا، مثل:
ما حضر الضيوفُ غيرُ محمدٍ.
وتكونُ «غير» على حسبِ ما قبلها إذا لم يذكر المستثنى
منه، مثل: ما نجحَ غيرُ المحتهدِ، ما كافأتُ غيرَ المحتهدِ.
وستعملُ خلاً وعداً وحاشاً للاستثناءِ أيضاً، ويجوزُ
في المستثنى بأيِّ منها النصبُ بتقديرِ هذه الكلماتِ أفعالاً
ماضيةً، ويكون ما بعدها مفعولاً به، ويجوزُ اعتبارُها حروفَ
جرٌّ وجرٌّ ما بعدها، مثل:
نجحَ الطلابُ خلاً ممدوحاً أو خلاً ممدوحاً
وقد تدخل ما النافيةُ على خلاً وعداً وحيثئذٍ يتَّحتمُ أن
يكونَا فعليَّنِينَ ويلزمُ أن ينْصَبَ المستثنى بهما، مثل: نجحَ
الطلابُ ما خلاً ممدوحاً.

النطْبِيقُ

١- عَيْنَ حَلَمَ الْمُتَنَى وَمَكَمَ غَيْرِ وَسَوْى فِيمَا يَلِى مَعْ بِيَارِ السَّبَبِ^١
لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ

لَا عَيْبَ فِيكَ غَيرَ الْكَسْلِ
تَصْدِأَ كُلُّ الْمَعَادِنِ سَوْى الْذَّهَبِ وَالْفَضْيَةِ
حَضَرَ الطَّلَابُ مَا خَلَّ مَحْمَداً

نَجَحَ الْمُجْتَهِدُونَ عَدَا عَلِيَا

٢- ضَعَ مَسْتَقَى مَنَاسِبًا فِي الْكَطَافِ الْمَالِى مَهْ كُلُّ جَملَةٍ مِنَ الْمُبَلِّلِ لِلآتِيَةِ وَاسْكَنَهُ

لَمْ أَصْبَحْ أَحَدًا فِي رَحْلَتِي إِلَّا...
كُلُّ شَيْءٍ يُبَيَّنُ لِلْإِنْسَانَ بِالْمَالِ عَدَا...
لَا يَنْتَشِعُ بِالْعِلْمِ غَيْرُ...
عَادَ الْمَسَافِرُونَ مَا خَلَّا...
.....

٣- ضَعَ أَدَاءَ اسْتِئْنَاتِي مَنَاسِبَةً فَكُلُّ مَكَانٍ خَالٍ مَمَّا يَلِى :

زَرَثُ مَدَنَ مَصْرَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ

..... الإِسْكَنْدَرِيَّةَ

لَا تُصَاحِبْ الْعَاقِلَ

لَا تُصَاحِبْ الْعَاقِلَ

الحال

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، مثل: حضر الضيف راكباً، فالكلمة «راكباً» تبيّن حال الفاعل «الضيف» حين حضوره، ومثل: رأيت محمدًا مسرعاً، فإن كلمة «مسرعاً» تدل على هيئة المفعول به «محمدًا» وقت الرؤية، والفاعل أو المفعول به الذي تبيّنت هيئة يسمى صاحب الحال.

وتقع الجملة حالاً مثل: رأيت الرئيس يساعد العمال، وصاحبها لا بد أن يكون معرفة كما ظهر ماضياً.

والحال الجملة لا بد أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط قد يكون ضميراً مثل: وجاء أهل المدينة يستبشرون وقد يكون واوً تسمى وأ الحال مثل: لئن أكله الذئب ونعن عصبه وقد يكون الضمير والواو معاً مثل: حضر الطلبة

وهم مسرورون.

وتقع شبه الجملة حالاً أيضاً مثل: فاتت عم فرعون بجنوده يغزو الإنسان بين أهله. والحال التي ليست جملة ولا شبهة جملة تسمى حالاً

مفردةً (ولو كانت مثنى أو جمعاً).

وبالحظة الحال المفردة يجد أنها دائماً نكرة مشتقة^(١)، وتقع في الحال معرفة ولكن ذلك قليل مثل جاء على وحده، أى منفردة ويجوز أن يقع الاسم الجامد حالاً إذا أمكن تأويله باسم مشتق مثل دخل محمد المعركة أسدًا أى قويًا.

وقد تكرر الحال مثل: رجع موسى إلى قومه غضبان أيسفان.

(١) الاسم الشك هو ما يلازمه في الوصفية مثل: عالم - محظوظ...، والاسم الماء الذي لا يذهب في الوصفية مثل: سهل - عالم؛ وسيأتي الكلام عن الماء والشمس.

النطْبُيْقُ

أَتَعْرِفُ الْحَالَ وَنَوْعَهَا فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ :
 وَلَمَّا أَغْشَيْهِمْ موجَّهًا كَالظُّلْلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينَ
 وَقُلْ : رَبَّ ارْحَمْهُمَا كَارِبَيَا فِي صَغِيرًا
 وَأَسْبَعَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً
 وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخَرَ فَنَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا
 وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
 كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا .

وَجَاءَ وَأَبَاهُمْ عَشَاءَ يَبْكُونَ . قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
 وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذَّئْبُ
 لَيَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ عَمَّا هُمْ
 ٤٢- أَبْعَلَ كُلَّ لَفْظٍ مِمَّا يَأْتِي مَا لَأَنِّي حَمِلْتُ مَفْيِدَةً :
 (مسرورين - نسيطاً - منتصراً - يعني - يرقصون)

التمييزُ

التمييزُ اسْمٌ يُذَكَّرُ لإِزَالَةِ الإِبْهَامِ عَنِ الاسمِ سَابِقٍ يَصْلُحُ
لَاَنْ يُرَادَ بِهِ أَشْياءً كَثِيرَةً، أَوْ لِإِزَالَةِ الإِبْهَامِ عَنِ جَمْلَةٍ سَابِقَةٍ.
وَالذِّي يَتَضَعُّ بِالتمييزِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مِنْهُمَا يُسَمَّى المَيِّزَ.

وَالمَيِّزُ قَسْمَانِ :

١- مَلْفُوظٌ أَيْ مَذَكُورٌ فِي الْجَمْلَةِ وَهُوَ :
أَسْمَاءُ الْكِيلِ مُثْلِ اشْتِرِيتُ لَتْرًا أَرْزًا
• الْوَزْنِ • اشْتِرِيتُ رَطْلًا بَنًا
• الْمَسَاحَةِ • زَرَعْتُ فَدَانًا أَرْزًا
• الْعَدِيدِ • اشْتِرِيتُ عَشْرِينَ كِتَابًا
٢- مَلْحوظٌ وَهُوَ مَالٌ يُذَكَّرُ فِي الْجَمْلَةِ وَإِنَّمَا فِيهِمْ مِنْهَا، مُثْلِ
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَزُ نَفْرًا.

وَتَمييزُ الْمَلْحوظِ يَكُونُ مَنْصُوبًا دَائِمًا، أَمَا تَمييزُ الْمَلْفُوظِ

فَلَهُ تَفَاصِيلٌ سَبَبَيْنَهَا فِيمَا يَلِي :

تمييزُ الْكِيلِ وَالْوَزْنِ وَالْمَسَاحَةِ :

يُجُوزُ فِي تَمييزِ الْكِيلِ وَالْوَزْنِ وَالْمَسَاحَةِ الْأَوْجُبُ الْآتِيُّ :
النَّصْبُ مُثْلِ اشْتِرِيتُ لَتْرًا أَرْزًا، وَرَطْلًا بَنًا، وَزَرَعْتُ

فَدَانًا قَحَا.

الْجُرْأُ بِالإِضَافَةِ مُثْلِ اشْتَرَيْتُ لِتَرَ أَرْزٍ ؛ وَرَطْلَ بَنٍ،
وَزَرْعَتُ فَدَانَ قَحِيجَ.

الْجُرْأُ بِمِنْ مُثْلِ اشْتَرَيْتُ لِتَرَ مِنْ أَرْزٍ ، وَرَطْلَامَنَ بَنٍ،
وَزَرْعَتُ فَدَانًا مِنْ قَحِيجَ.

تَمْيِيزُ الْعَدْدِ :

الْعَدْدُ مُهْمٌ يَحْتَاجُ إِلَى تَمْيِيزٍ لِيَبْيَنَ الْمَعْدُودَ، وَتَمْيِيزُ الْعَدْدِ
يَكُونُ تَارَةً مَنْصُوبًا وَتَارَةً مَجْرِيًّا بِالإِضَافَةِ حَسْبَ نَوْعِ الْعَدْدِ
حَشْلٌ : رَأَيْتُ أَحَدَ عَشْرَ كَوْكِبًا
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لِيَالٍ وَثَمَانِيَّةَ آيَامٍ .
وَسِنْذَكْرٌ فِيمَا يَلِي بَعْضُ تَفَاصِيلَ عَنِ الْعَدْدِ وَتَمْيِيزِهِ :

الْعَدْدُ وَتَمْيِيزُهُ

تَكْنُمْ : تَمْيِيزُكُمْ الْاسْتَفْهَامِيَّةُ مَغْرُورٌ مَنْصُوبٌ، مُثْلُ :
كُمْ كِتَابًا عَنْدَكَ؟، كُمْ كِتابًا اشْتَرَيْتَ؟، وَبِكُمْ
دَرَهَمًا تَصَدَّقْتَ؟، وَ«كُمْ» فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ
مُبْتَدِأً وَكِتابًا تَمْيِيزٌ وَشَبَهُ الْجَمْلَةِ خَبْرٌ، وَ«كُمْ»
فِي الْمَثَالِ الثَّانِي مَفْعُولٌ بِهِ مَقْدَمٌ، وَفِي الْمَثَالِ

الثالث مجرور بالباء، والجار والجر ومتعلقون
بالفعل «تصدق».

واحد- اثنان : يغلب عدم ذكرها، ويذكر المعدود نفسه
وحده، مثل: رجل - امرأة - رجالن - امرأتان
وقد يذكر العدد للتأكيد، وحينئذ يطابق
المعدود في التذكير أو التأنيث مثل: رجل واحد -
امرتان اثنتان وهكذا.

من ثلاثة إلى عشرة : يقول الله تعالى: سحرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية
 أيام، فالقاعدة أنه في هذه الحالة: أولاً- يكون
 العدد على عكس المعدود تذكيراً وتأنيثاً، وثانياً-
 يكون المعدود جمعاً مجروراً بالإضافة (العدد
مضاف والمعدود مضاف إليه)

لحد عشر واثنا عشر: هذان العدوان يذكران إذا كان المعدود مذكراً
ويؤنثان إذا كان المعدود مؤنثاً، ويكون معدودها
مفرجاً منصوباً دائماً مثل:

في حالة التذكير: رأيت أحد عشر كوكباً -
عمر ابنتي اثنا عشر عاماً.
في حالة التأنيث: صورت أحد عشرة صورة

عُمُرُ أبْنِي اثنتَاعْشَرَ سَنَةً

وأحَدَ عَشَرَ مِبْنَيَةً عَلَى فَتْحِ الْجُزْئَيْنِ، مِثْل
ثَلَاثَةَ عَشَرَ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ...، أَمَا اثنا عشرَ وَاثْنَا

عَشَرَةَ فَإِنَّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ فِيهَا مَعْرِبٌ إِعْرَابَ الْمُثْنَى،
وَأَمَا الْجُزْءُ الثَّانِي فَبَنِيَ عَلَى الْفَتْحِ كَالْمَثَلَةِ السَّابِقَةِ.

لِلْجُزْءِ الْأَوَّلِ (ثَلَاثَةٍ- أَرْبَعَةٍ- تَسْعَةٍ) يَخَالِفُ

الْمَعْدُودُ كَامِرٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى (مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشَرَةَ)

أَمَّا الْجُزْءُ الثَّانِي (وَهُوَ كَلِمَةُ عَشَرَ) فَيَكُونُ عَلَى

عَكْسِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ حَتَّى لَا تُوجَدَ التَّاءُ فِي الْجُزْئَيْنِ

وَلَا تُخَذَّفَ مِنَ الْجُزْئَيْنِ مِثْلُ اشْتَرِيتُ خَمْسَةَ عَشَرَ

رَطْلًا وَسَبْعَ عَشَرَةَ أُوقِيَّةً، وَيَكُونُ التَّيِّيزُ

مُفْرَدًا مَنْصُوبًا.

بَقِيَ كَاهِي سَوَاءً أَكَانَ الْمَعْدُودُ مَذَكُورًا أَوْ مَوْنَثًا،

وَيَكُونُ التَّيِّيزُ بَعْدَهَا مُفْرَدًا مَنْصُوبًا مِثْلُ اشْتَرِيتُ

عَشَرَينَ كِتَابًا وَحَمْسِينَ قَلْمَانِ

وَإِذَا ذُكِرَ مَعَهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ... فَإِنَّ هَذِهِ

تَقْدِيمٌ وَيُعَطَّفُ عَلَيْهَا الْفَاظُ الْعَقُودِ، وَمِنْ

جِهَةِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَّةِ تُعْطَى ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ...

[مِنْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ]

[إِلَى تَسْعَةَ عَشَرَ]

[الْفَاظُ الْعَقُودِ]

[عَشْرُونَ... إِلَى تَسْعَينَ]

**حَكِيمُ الْسَّابِقِ (وَهُوَ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَكِيرٍ
الْمَعْدُودِ) مَثَلٌ: اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَةً وَعَشْرِينَ
كِتَابًا وَبَعْدُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ بَقْرَةً.
مَائَةٌ وَأَلْفٌ: لَا يَتَغَيِّرُ لِفَظُهُمَا وَيُذَكَّرُ التَّبَيِّنُ بَعْدَهُمَا مُفْرِداً
مُجْرِواً بِالإِضَافَةِ، مَثَلٌ: مَائَةٌ كِتَابٌ وَأَلْفٌ
امْرَأَةٌ.**

وَيُلَاحِظُ أَنَّ الْمَصْوَدَ بِالنَّذِكِيرِ أَوِ التَّأْنِيَثِ هُوَ
الْمُفْرِدُ، فَكُلُّهُ «كِتَبٌ» مُؤْنَثٌ فِي حَالِ الْجَمِيعِ تَقُولُهُ
هَذِهِ الْكِتَبُ، وَلَكِنَّ الْمَرَادُ هُوَ الْمُفْرِدُ «كِتَابٌ»
وَهُوَ مُذَكَّرٌ، فَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ كِتَبٌ وَهَذَا

تَعْرِيفُ الْعَدَدِ

إِذَا أَرَدْنَا تَعْرِيفَ الْعَدَدِ كَانَ تَكُونَ شَكْلُمُ عَنْ مَائَةٍ جَنِيدٍ
مُعَيْنَةٍ سَرَقَهَا لِصٌّ وَوَجَدَهَا رَجُلُ الْبُولِيسِ فِي حَقِيقَتِهِ فَإِذَا
تَقُولُ لِلَّدَّلَاتِهِ عَلَى التَّعْرِيفِ؟

- ١- إذا كان العدد كلاماً وانحدراً (ثلاثة- مائة- ألف) وهو دائمًا مضاد للمعدود كاملاً، فإن التعريف يكون للمضاد إليه، تقول: وجد البوليس مائة الروبية التي فقدت.
- ٢- إذا كان العدد مركباً من كلمتين (ثلاثة عشر- إلى تسعة عشر) فإن التعريف يكون للكلمة الأولى، مثل: نجح الخمسة عشر تلميذاً.
- ٣- الفاظ العقود تعرف بالمعتاد، مثل: رأيت العشرين رجالاً.
- ٤- إذا كان العدد معطوفاً عليه عرف الأسماء، مثل: حضر للخمسة والعشرون رجالاً.

قراءة الأعداد

يمحسن في قراءة الأعداد أن نبدأ بالأصغر فالأكبر، ويحوز أن نبدأ بقراءة رقم الآلاف، فرقم المئات ثم الآحاد فالعشارات، مثل:

١٩٥٧ : سبع وخمسون وتسعائة وألف سنة
 ١٩٥٧ : ألف وتسعائة وسبعين وخمسون سنة
 (نحن الآن في العام الميلادي السابع والخمسين بعد التسعائة والألف)

النطبيق

دعيت التيز والميّة في الجمل الآتية:
أفغانستان من أطيب البلاد هواء وأكثراها خضراء، وأرضها
من أجود الأراضي خصوبة.

شربت كوبًا لبنا
بعثت عشرين أرديبًا أرزًا
زرعت فدانًا قصبا
٣- استبدل بأرقام في الجمل الآتية الفاطم العربية والتهجئة صحيفه

مشكلةً واسفل تمهيزها:
في اليدين ١٠٠ أصابع
الفيليبين تشكّون من ٧٠٠ جزيرة تقريباً
القرن ١٠٠ سنة
بقى الاستعمار في إندونيسيا ٣٥ سنة ثم جاء عهد الحرية منذ
١٧ أغسطس سنة ١٩٤٥

٥١ في الفصل ٣٤ طالباً و ١٧ طالبة فالمجموع
تزوج سيدنا محمد صلوات الله عليه وعمره ٢٥ سنة، وبدأت رسالته
وعمره ٤٠ سنة، وهاجر إلى المدينة وعمره ٥٣ سنة، وبعد ١٠ أعوام مات،
وكانت سنه ٦٣ عاماً.

المنادى

المنادى اسم استدعي صاحبه بعرف من حروف النداء ليُقال
على مناديه أول يلتقيت إليه.

وأدوات النداء هي: الإمزة - أى - يا - آيا - هيا - وا.

والمنادى يكون معرّباً منصوباً إذا كان:

مضافاً مثل: يا صاحب السيارة.

شبيها بال مضارف مثل: يا جميلاً فعله يحمدوك الناس.

نكرة غير مقصودة مثل: يا رئيساً اعمل لرفع بلادك.

ويكون المنادى مبنياً على ما يرفع به إذا كان:

نكرة مقصودة مثل: يا أرض أبلغى ماءك.

علمًا مفردًا مثل: يا على اجتهد.

وإذا كان الاسم الذي أريده نداوه فيه آل مثل: الرجل-

المرأة، وجب أن تسبقه «أيتها» أو «هذا» إن كان مذكراً، و«أيتها»

أو «هذه» إن كان مؤنثاً مثل: أيتها المرأة - أيتها النفس المطمئنة -

يا لهذا الرجل - يا هذه المرأة .

) أما الفظ العلاللة «الله» فينادى دون أن يسبقه شيء مثل:

يا الله، ويكثر معه حذف حرف النداء والإتيان بدلـه بـهميم

مشدّدة في آخره فيصير: اللهم
وقد يحذف حرف النداء إذا فهم من سياق الكلام مثل:
يوسف أعرض عن هذا - أيها المحبون انتبهوا

النطْبِيقَ

١- بين فيما يلى النادى ونوعه، وبين العرب منه والبني مع بياض السبى:
يَا كثِيرًا عطْفُهُ، يُشَكُّرُكَ النَّاسُ
يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ، نَرْجُوكَ الْهَدايةَ
يَا مُحَمَّدًا بَتَعِدْ عَنِ السَّيَّئَاتِ
يَا مُسْلِمًا تَعَاوَنْ مَعَ أَبْنَاءِ دُينِكَ
يَا سَاءَ أَقْلِعِي.

٢- نادى كل اسم من الأسماء الآتية، ثم بين العرب منها والبني:
المتعلم - جمال الدين - رجل - صاحب المعرفة
أحمد.

الاستغاثة

الاستغاثة صورة من صور النداء، ولكن المنادى في الاستغاثة يُفرّغ إليه لينخلص من شدة، أو ليُدفع ضررًا، ولا يستعمل للاستغاثة من حروف النداء إلا «يا» مثل: يأهـل الإحسان للحتاجين.

والمـنـادـى هـنـا يـسـمـى : مـسـتـغـاثـاـبـهـ .
وـالـأـسـمـ الـذـى أـرـيدـ تـخـلـيـصـهـ مـنـ الشـدـةـ أـوـ دـفـعـ الضـرـرـعـنـهـ
يـسـمـى مـسـتـغـاثـاـلـأـجـاهـ .

وقد يـجـرـ المـسـتـغـاثـ بـهـ بـلـامـ مـفـتوـحـةـ تـسـمـى لـامـ الـاسـنـاعـةـ
مـثـلـ: يـاـلـذـوـيـ الـمـعـرـوفـ لـلـبـائـسـ .

النطيق

إـسـفـتـ بـمـهـ يـأـقـ معـ ذـكـرـ مـسـقـاتـ لـأـهـلـهـ وـاضـيـطـ الـبـلـ :
رـجـلـ الـبـولـيـسـ - حـارـسـ الدـارـ - مـحـسـنـونـ - الـأـطـبـاءـ

النَّدْبَةُ

والنَّدْبَةُ أَيْغَامًا صُورَةً مِنْ صُورِ النَّدَاءِ، وَتُسْتَعْلَمُ فِيهَا «يَا» أَوْ «وَا».

وَيُقْصَدُ بِهَا اِظْهَارُ الْأَسْفَ وَالْحَسْرَةِ عَلَى شَيْءٍ مِثْلِهِ: «اَصْدِيقُ الصَّبَا». وَاحْسِينُ، وَيُسَمِّيُ الْمَنَادِيُّ هُنَّا «مَنْدُوبًا». وَيَجُوزُ زِيَادَةُ الْفِيْفِ تِسْعَى الْفَ النَّدْبَةَ عَلَى آخِرِ
الْمَنْدُوبِ فَتَقُولُ: وَاحْسِينَا، وَعِنْدَ الْوَقِيفِ يَجُوزُ زِيَادَةُ
الْأَلْفِ وَهَاهُ مِثْلُهُ: وَاحْسِينَاهُ.

النَّطْبِيقُ

يَعْلَمُ كُلُّ لَفْظٍ مِنْ الْأَلْفاظِ الْآتِيَّةِ مَنْدُوبًا:
عُونُ الضَّعِيفِ - صَادِقُ الْوَدِ - فَاطِمَةُ

حُرُوفُ الْجَرِّ

وَمُتَعَلِّقُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ

حُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ: مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالبَاءُ
وَالكَافُ وَاللامُ وَالواوُ وَالتَّاءُ وَمُدْ وَمُنْدُ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا.

مثُلُ: خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى السُّوقِ.

وَالْجَارُ الْمَجْرُورُ يَحْتَاجُ إِلَى مُتَعَلِّقٍ أَيْ إِلَى فَعْلٍ أَوْ مَا فِيهِ
مَعْنَى الْفَعْلِ لِيَرْتَبِطَ بِهِ كَمَا ظَهَرَ فِي الْمَثَالِ السَّابِقِ، وَالظَّرْفُ مثُلُ
الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي الْحَاجَةِ إِلَى مُتَعَلِّقٍ، وَلَا يَحْتَاجُ رُبَّ وَكَذَلِكُ
البَاءُ وَمِنْ الزَّائِدَتَانِ إِلَى شَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِهِمْ

وَيَجِبُ حَذْفُ مُتَعَلِّقِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ إِنْ كَانَ
عَامًا يُفْهَمُ بِدُونِ ذِكْرِهِ مثُلُ: الْمَاءُ فِي الْكَوْبِ فَالنَّقْدِيرُ الْمَاءُ
كَائِنٌ فِي الْكَوْبِ، فَيَجِبُ حَذْفُ الْمُتَعَلِّقِ لِعُمُومِهِ.

وَيَجِبُ ذِكْرُهُ إِنْ كَانَ خَاصًا لَا يُفْهَمُ عِنْدَ حَذْفِهِ مثُلُ: أَنَا
وَاثِقُ بِكَ، لَأَنَّ كَلِمَةً «وَاثِق» لَا يُفْهَمُ عِنْدَ حَذْفِهَا، فَإِذَا قُلْتَ
أَنَا بِكَ لَمْ يُفْهَمِ الْمَرْادُ، هَلْ: أَنَا قَوِيٌّ بِكَ - أَنَا غَنِيٌّ بِكَ -
أَنَا وَاثِقٌ بِكَ، وَلِذَلِكَ لَزِمٌ ذِكْرُهُ، إِلَّا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ كَثُرٌ
سَأَلَكَ سَائِلٌ: مَمْنَ تَشَوُّقُ؟ فَتَقُولُ: بِكَ.

الإضافة

إضافة شئ إلى شئ أى نسبته إليه، فإذا قلت: كتاب محمد فقد سبّت الكتاب إلى محمد وأضافته إليه، والأول يسمى المضاف، والثاني يسمى المضاف إليه، والمضاف إليه مجروراً دائماً، أما المضاف فيكون حسب موقعه في الجملة، فهو فاعلٌ في مثل ضماع كتاب محمد، ومبتدأ في مثل كتاب محمد نظيف وهذا.

والنكرة إذا أضيفت إلى معرفة أصبحت معرفة كالمثال السابق ولكنها إذا أضيفت إلى نكرة فإنها تتحصّص وتتحدّد بعد أن كانت عامةً مثل: فناء بيت، ملابس رجل، فإن كلمة «فناء» بعد أن كانت عامةً تصلح لأن تكون فناء مدرسة أو فناء مستشفى... تتحصّص فأصبحت فناء بيت، وإن كانت لم تتحدد تماماً لأن المضاف إليه نكرة وليس معرفة.

ويحذف من المضاف ما يلى:

الثنين إذا كان متّوّلاً مثل: كتاب ← كتاب التلميذ،
الثُّون إذا كان متّنى أو جمع مذكر سلماً مثل: معلمات ← معلمات المدرسة
معلمون ← معلمون المدرسة

النطْرِبِيقُ

عَيْنُ الصَّافَ وَالصَّافَ إِلَيْهِ، وَبَيْنَ مَا مُنْفَعِيَتَ
الصَّافِ فِيمَا يَلْحِيْ :
مَسِيَّارَةُ مُحَمَّدٍ غَالِيَّةُ الشَّنِينَ
أَمْتَزَلَى كَثِيرَ الْجَهَرَاتِ
قَائِلُو الْحَقِّ مَحْبُوبُونَ
أَمْدِيَّنَةُ بَانِدُونِيْجُ مِنْ أَشَهَرِ الْمَدَنِ فِي الْعَالَمِ

النَّعْتُ

النَّعْتُ وَالصَّفَةُ وَالوَصْفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ تَابُعٌ يَوْصَحُ
مَتَبَوِّعَهُ بِبِيَانِ صَفَّتِهِ أَوْ صَفَّتِهِ شَيْءٌ مَتَصلُّبُهُ مَثَلُ:
اشْتَرَيْتُ مَنْزَلًا جَمِيلًا.
اشْتَرَيْتُ مَنْزَلًا جَمِيلَةً حَدِيقَتَهُ.

فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ دَلَّ النَّعْتُ «جَمِيلًا» عَلَى صَفَّةِ الْمَتَبَوِّعِ
«مَنْزَلًا»، وَلَكِنْ فِي الْمَثَالِ الثَّانِي دَلَّ النَّعْتُ «جَمِيلَةً» عَلَى صَفَّةِ
شَيْءٍ مَتَصلِّبِ الْمَتَبَوِّعِ؛ وَذَلِكَ الشَّيْءُ هُوَ الْحَدِيقَةُ، وَيُسَمَّى
الْأَوَّلُ النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ وَيُسَمَّى الثَّانِي النَّعْتُ السَّبَبِيُّ.
وَالنَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ يَتَبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي:

عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ : هَذَا كِتَابٌ جَمِيلٌ - اشْتَرَيْتُ كِتَابًا جَمِيلًا...
الْتَّعْرِيفُ أَوْ التَّنْكِيرُ : الطَّالِبُ الْمُجتَهُدُ مُحْبُوبٌ - هَذَا طَالِبٌ مُجتَهُدٌ
التَّذْكِيرُ أَوْ التَّأْنِيَّةُ : هَذَا وَلْدٌ طَوِيلٌ - هَذِهِ فَتَاهَ طَوِيلَةٌ
الْإِفْرَادُ أَوْ النَّشْيَّةُ أَوْ الْجَمْعُ : اشْتَرَيْتُ حِصَانَيْنِ قَوَيَّيْنِ - هُؤُلَاءِ أَوْلَادُ أَذْكِيَاءِ
أَمَا النَّعْتُ السَّبَبِيُّ فَيَتَبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي:

عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ } هَذَا مَنْزَلٌ وَاسِعٌ حَدِيقَتُهُ - هَذَا هُوَ الْوَلْدُ الْمُجتَهُدُ صَدِيقَاهُ
الْتَّعْرِيفُ أَوْ التَّنْكِيرُ }

ويكون مفرداً دائماً، ويتبع في تذكيره وتأنيثه ما بعده كالمثالين
السابقين.

وإذا كان المعוט نكرة جاز أن ينعت بجملة اسمية أو فعلية
مثل : أشتري من تاجر بضاعته جبنة أو أشتري من تاجر يصدق
في قوله . ومن القواعد المعروفة :

الجمل بعد النكرات صفات ، وبعد المعرف أحوال
وقد تكون شبه الجملة نعتا للنكرة أيضاً مثل : رأيت
قلماً فوق المائدة واحتسيت منزلاً على النهر .

النطريق

أبي بن النعيم وأنواعه في المثل الآتية :

أخوك فتى كريم فعله

واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله

هذا مصنع عماله متعاونون

هؤلاء جنود قوية أسلحتهم

قطفت الزهور الناصع بياضها

عدو عاقل خير من صديق جاهل

العَطْفُ

هناك حروف تسمى حروف العطف، وهي تعطى كلمة لاحقة على الكلمة السابقة، فتجعل الكلمتين خاضعتين لحكم واحد مثل: حضر المدرس والطالب

وحرروف العطف هي الوااء - الفاء - ثم - أو - أم - لكن - لا - بل - حتى . وقد مررت هذه الحروف ومعانيها وأمثلة لها في المجرى الاول من هذا الكتاب.

وكا يعطى الاسم على الاسم يعطى الفعل على الفعل مثل: إن توئمنوا وتشقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم العطف على الضمير :

وكا يعطى على الاسم الظاهر يعطى كذلك على الضمير المروع والمنصوب وال مجرور، مثل :

المعطوف عليه ضمير مرفوع : ما أشركنا ولا آباؤنا

· · · منصوب : جمعناكم والأولين

· · · مجرور : مررت بك وبأخيك

ولكن إذا كان المعطوف عليه ضميرًا مرفوعًا استحسن

أن يفصل فاصل بين المعطوف والمعطوف عليه، ويغلب

أن يكون الفاصل ضميراً الرفع المنفصل، مثل: اسكنَ أنتَ وزوجكَ
لحنةً، ويجوز أن يكون الفاصل غير ضمير، مثل: ما أشركتَ
ولا آباؤنا.

وإذا كان المعطوف عليه ضمير جرًّا أعيد حرف المجر مع
المعطوف، مثل: نظرتُ إليكَ وإلى أبيكَ - صرتُ بكَ
وبمحمله.

النِّطْبِيْقُ

اعطف على الضمائر التي في الجمل الآتية أسماءً تاسبها:
نظرتُ إليك وأنتما مقبلان
حضرتُ الاحتفال
سافرْ إلى القاهرة
رأيتُك في الحديقة

الْتَوْكِيدُ كَيْدُ

الْتَوْكِيدُ تابِعٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ مَتْبُوعِهِ لِيُؤَكَّدُهُ وَيُزِيلَ مَا يَمْكُنُ أَنْ يَتَوَهَّمَ السَّامِعُ مِثْلُهُ: حَتَّىٰ عَلَى الصَّلَاةِ، حَتَّىٰ عَلَى الصَّلَاةِ- قَابِلُ الْمَلَكَ نَفْسَهُ.

وَالْتَوْكِيدُ نُوَاعَاتٍ :

١- لفظيٌّ ويكونُ بإعادة اللفظ نفسه، هرّقًا كان أو فعلًا أو اسمًا أو جملةً، مثل: ليتَ لِيَ الشَّبَابَ يَعُودُ- هِيَاهَاتٌ هِيَاهَاتٌ لما تَوَعَدُونَ- أَخْوَكَ أَخْوَكَ مَنْ يَسْأَدُكَ عِنْدَ الشَّدَّةِ- قد قَامَت الصَّلَاةُ قد قَامَت الصَّلَاةُ.

٢- معنويٌّ ويكونُ باستعمال لفظٍ من سَبْعَةِ الْفَاظِ : النفس- العين- كل- جميع- عامة- كلا- كلتا. مثل: نَجَحَ الطَّلَابُ كُلُّهُمْ- وَعَادَ الْغَايَبَانِ كُلَّهَا.... وَلَا بُدَّ مِنْ اشْتَهَالِ الْفَاظِ التَّوْكِيدِيِّ المعنويِّ عَلَى ضَمِيرٍ يُرْبِطُهَا بِالمُؤَكَّدِ، وَيَكُونُ هَذَا الضَّمِيرُ مُطَابِقًا لِلْمُؤَكَّدِ فِي إِفْرَادِهِ أَوْ تَشْتِينِيهِ أَوْ جَمْعِهِ، وَفِي تَذْكِيرِهِ أَوْ تَأْنِيَتِهِ كَالْأَمْثَالِ السَّابِقَةِ.

تَوْكِيدُ الضَّمِيرِ :

يُؤَكَّدُ الضَّمِيرُ تَوْكِيدًا لفظيًّا وَمعنويًّا سَواءً كَانَ مُتَصَلِّكًا

أو منفصلًا :

فالضمير المتصل يؤكد توكيده الفظيًّا بإعادته مع ما يتصل به، مثل: مررت بـكِ يـكـ، أو بضمير رفع منفصل، مثل: جــتـ أناـ مــحــمــدـ حــضــرـ هوـ مرــرــتـ بــكــ أــنــتـ.

ويؤكد الضمير المتصل توكيده معنوًـا مثل:

الطلــابـ بــنــحــوـ جــمــيــعـهـمـ

الأخــواـنـ غــابــاـ كــلــاـهـاـ

أــكــرــمــكــ نــفــســكــ عــلــىــ

ويُـشــتــقــ ضــمــيــرـ الرــفــعــ المــتــصــلــ إــذــاـ أــرــيــدــ توــكــيــدــهــ بــالــنــفــســ
أــوــالــعــيــنــ،ــ فــإــنــهــ يــجــبــ أــنــ يــؤــكــدــ أــوــلــاـ بــضــمــيــرــ رــفــعــ مــنــفــصــلــ؛ــ ثــمــ بــعــدــ
ذــلــكــ يــؤــكــدــ بــالــنــفــســ أــوــالــعــيــنــ مــثــلــ:ــ قــمــتــ أــنــتــ نــفــســكــ جـــتــ
أــنــاـ عــيــنــيــ.

والضمير نــفــصــلــ يــؤــكــدــ تــأــكــيــدــاـ الفــظــيــاـ بــضــمــيــرــ مــنــفــصــلــ مــثــلــهــ

مثل: أــنــتــ النــاجــعــ -ــ إــيــاـكــ إــيــاـكــ الــنــيــمــةــ.

ويــؤــكــدــ كــذــلــكــ تــأــكــيــدــاـ معــنــوــيــاـ،ــ مــثــلــ:ــ أــنــتــ نــفــســكــ قــابــلــتــنــيــهــ
هــمــ جــمــيــعــهــمــ بــنــحــوــ.

النِّطْبُيْقُ

١- أَلَّهُ مَا فِي الْجَلِ الْآتِيَةِ مِنِ الضَّمَائِرِ تَأْكِيْلًا فَظَاهِيًّا :

إِيَّاكَ وَالنِّيَّةَ فَإِنَّهَا لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُسْلِمِ

اعْمَلْ الْخَيْرَ تَنْلُ خَيْرًا

أَنْتَ الْمَلُومُ إِذَا فَعَلْتَ الْخَطَا

الْمُتَعَلِّمُ يَسْاعِدُ وَطَنَهُ

٢- أَلَّهُ مَا فِي الْجَلِ الْآتِيَةِ مِنِ الضَّمَائِرِ تَأْكِيْلًا مَفْنُوْيًا :

بَحْثُ فِي الْامْتِنَانِ

اعْمَلْ الْخَيْرَ تَنْلُ الْخَيْرَ

الْمَهْمُلُ يَخْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ

الصَّدِيقَانِ حَضْرًا

البدل

البدلُ تابعٌ ذُكرٌ قبله متبوعٌ غيرٌ مقصودٌ لذاته وإنما يمهد للتابع.

والبدل أربعة أنواع:

١- بدلٌ مطابقٌ وهو أن يكون التابع نفس المتبوع، مثل: أمير المؤمنين عمر بن الخطاب من أعظم خلفاء المسلمين.

٢- بدلٌ بعضٌ من كلٍّ مثل: ذهب الليل أكثره.

٣- بدلٌ اشتغالٌ مثل: أَعْجَبَنِي الرَّئِيسُ خلقُه.

٤- بدلٌ غلطٌ مثل: أُعْطِي السَّائِلَ خَمْسَةً عَشْرَةً

ولا بدَّ في بدل البعض والاشتغال أن يتصل بهما ضمير يعود على المبدل منه، ويكون هذا الضمير مطابقاً للمبدل منه في أحواله كلها.

النَّظَبِيقُ

يَبْيَنُ الْبَدْلَ وَنَوْعَهُ فِيمَا يَلِي :

الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسُلِينَ .

اَهْدَنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ اَنْعَثْتَ عَلَيْهِمْ .

تَعْجَبُنِي الْحَقْوَلُ خُضْرَهَا .

اَحْضَرَ الطَّلَابَ أَكْثَرَهُمْ .

خُذْ مَعَكَ أَرْبَعَ حَقَائِقَ سَتَةً .

رِكْمَةٌ عَنِ الْحُرُوفِ

(تقسيم الحروف إلى عاملة وغير عاملة)

تقسم الحروف قسمين :

١- عاملة : وهي ما تحدث أثراً إعرابياً في الفعل أو الاسمية
الذى يأتى بعدها كـ حروف الجزم والجر وحروف النسخة
وـ حروف النداء

٢- غير عاملة : وهي ما لا تحدث ذلك الأثر، مثل:
هل ولو لا ونعم

معنى الحروف

تقسم الحروف بحسب معناها خمسة عشر قسمًا هي:

- ١- حرف النفي
- ٢- حرف الاستفهام
- ٣- الموجب
- ٤- الشرط
- ٥- الأئر夫 المصدريّة
- ٦- التخصيص والثنديم
- ٧- حرف الاستقبال
- ٨- التنبيه
- ٩- التأكيد
- ١٠- العطف
- ١١- النداء
- ١٢- حروف الجر

١٣- أَحْرُفُ الْجَزْمِ .

١٤- الْمَرْوُفُ التَّائِسَخَةُ

وقد تكلمنا عن أكثرها فيما مضى (في هذا الجزء أوف
الجزء الأول)، وفيما يلى كلية مختصرة تعطى بعض التفاصيل
وبنهاية المالم يذكر من قبل :

أَحْرُفُ النَّفْيِ

أَحْرُفُ النَّفْيِ مِنْهَا مَا يَبْرِزُ مُثْلَ لَمَ - لَمَا . وَمِنْهَا مَا يَنْصُبُ
مُثْلَ لَنْ ، وَقَدْ رَأَى الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ الْمَرْوُفِ الْثَّلَاثَةِ ، وَمِنْ
أَحْرُفِ النَّفْيِ مَا لَا عَلَمَ لَهُ وَهِيَ :

لَا مُثْلٌ : لَا كَثِيرٌ مِنَ الطَّعَامِ لِيَلَأُ

مَا لَوْ : مَا عَادَ الْمَسَافِرُ

إِنْ ... مَا هُنَّ أَمْهَاتُهُمْ إِنْ أَمْهَاتُهُمْ إِلَّا لَائِئَ وَلَدُونَ
أَيْ مَا أَمْهَاتُهُمْ إِلَّا ...

أَهْرَفُ الْأَلَا سِتْفَرَامِ وَأَهْرَفُ الْجَوَابِ

ترتبط أحرف الاستفهام بأحرف الجواب، ولذلك

صنّت لكم عن هاتين المجموعتين معاً:

والاستفهام يكون باسم أو حرف، وأسماء الاستفهام هي: من-

مَا- متى- أين- كيف- كم- أى، وقد مر الكلام عليها في

كتاب «تعليم اللغة العربية تغير العرب».

أما أحرف الاستفهام فهي: الهمزة- هل

وأن حرف الجواب هي: لا- نعم- بلـ- إـى- أـجلـ

ويُستَفَهُمُ بالهمزة وهـلـ عن مَصْمُونِ الجملة مثل:

أَطْلَعْتِ الشَّمْسَ؟ .. هـل طلعت الشمس؟

وـيـكـوـنـ الـجـوـابـ : لاـ أوـ نـعـمـ (ومـثـلـ نـعـمـ: أـجـلـ)

ويـسـتـفـهـمـ بـالـهـمـزـةـ كذلكـ عنـ وـاـحـدـ مـنـ شـيـئـيـنـ أوـ أـكـثـرـ مـثـلـ:

أـمـحـدـ قـادـمـ أـمـ أـخـوهـ؟ .. أـصـبـاحـأـعـدـتـ أـمـ مـسـاءـ؟

وـيـكـوـنـ الـجـوـابـ بـالـتـعـيـيـنـ؛ كـأـنـ تـقـولـ فـيـ الـاجـابـةـ عـنـ السـؤـالـ

الأـوـلـ: مـحـمـدـ، وـفـيـ الـاجـابـةـ عـنـ السـؤـالـ الثـانـيـ: صـبـاحـاـ.

وـقـدـ يـجـمـعـ الـاسـتـفـهـامـ وـالـنـفـيـ مـثـلـ: أـلـمـ تـرـ النـيلـ؟ أـلـاـ

تـحـبـ الـفـاكـهـةـ؟ .. أـلـيـسـ الـجـوـبـ جـيـلاـ؟

ويكون الجواب إذا أردتَ الإثباتَ: بَلَى، أَيْ أَنْكَ رَأَيْتَ
النِّيلَ، وَتَحْبَّبُ الْفَاكِهَةَ، وَالْجَوْجِيلُ. أَمَا فِي حَالَةِ النَّفِيِّ فَبَكُونُ
الْجَوابُ: نَعَمْ، أَيْ أَنْكَ لَمْ تَرَ النِّيلَ

وَأَجْلٌ وَإِي مِثْلُ نَعْمٍ مَعْنَى وَعَلَّا مَمْثَلٌ: هَلْ زُرْتَ مَصْرَّ؟
أَجْلٌ، وَيَسْتَبْدِئُنَّكَ أَحْقَّ هُوَ؟ قَلْ: إِي وَرَبِّي.

الظَّرْبَيْشُ

١- هَاتِ جَهْدًا اسْتَفْرَايَةً سَقِيَةً تَصْلِحُ لَهَا إِلْجَابَاتُ التَّالِيَةُ:

نَعَمْ، لَمْ أَخْفَ مِنْهُمْ.

(بَلَى)، قَدْ أَخْبَرْتَنِي

نَعَمْ، مَا سَاعَدَنِي عِنْدَ الشَّدَّةِ

بَلَى، قَدْ قَضَيْتَ دِينِي

نَعَمْ، لَا تَنْقَعِهِ النَّصِيحَةُ

٢- أَبْهَبَ عَنِ الْأَصْطَلَةِ الْآتِيَةِ مُبَارَّةً وَنَافِيَّةً أَغْرِيَ:

أَلَمْ تَنْسِئَ نَفْسُكَ إِلَيْهِمْ؟

أَلَا تَرْضَى أَنْ تَتَخَذَهُ صَدِيقًا؟

أَلَمْ يَنْقُطِعْ بِكَأْوَهِ طَوْلَ اللَّيْلِ؟

أَلِيَسْ رَفِيقًا مَعَ الْمُحْتَاجِ؟

أَلَا يَمْبَلُ إِلَى عِلْمِ الْخَيْرِ؟

أَدْوَاتُ الشَّرْطِ

أَدْوَاتُ الشَّرْطِ بعضاً أَسْمَاءٌ وبعضاً حُرُوفٌ، وَمِنْ أَسْمَاءِ الشَّرْطِ : مَنْ - مَا - مِمَّا - مَتَّى - أَيَّانَ - أَيْنَ - أَنَّ ...، وَمِنْ حُرُوفِ الشَّرْطِ : إِنْ - إِذْمَا - لَوْ .

وَأَدْوَاتُ الشَّرْطِ (حُرُوفًا أو أَسْمَاءً) مِنْهَا مَا يَجْزُمُ وَمِنْهَا مَا لَا يَجْزُمُ، وَقَدْ مِنَّ الْكَلَامُ عَنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ فِي الْجَزِءِ الْأُولِيِّ مِنْ « قُوَّادُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْتَّطْبِيقُ عَلَيْهَا » عِنْدَ الْكَلَامِ عَنْ جَزِيمِ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ، أَمَّا أَدْوَاتُ الشَّرْطِ الَّتِي لَا تَجْزُمُ فَهِيَ : إِذَا - لَوْ (وَمِثْلُ لَوْ : لَوْلَا - لَوْمَا) مِثْلُ :

إِذَا سَاعَدْتَ النَّاسَ سَاعَدْتُكَ

لَوْعَدَلَ الْحَاكِمُ لَأَحْبَبَهُ النَّاسُ

وَ«إِذَا» ظَرْفٌ لِلْمُسْتَقْبِلِ وَيَتَبَعُهَا - كَما يَظْهُرُ مِنَ الْمَثَالِيَّ السَّابِقِ - جَمْلَتَانِ بَيْنَهُمَا ارْتِبَاطٌ، فَحُصُولُ الْجَمْلَةِ الثَّانِيَّةِ مُتَوَقَّفٌ عَلَى حُصُولِ الْجَمْلَةِ الْأُولَى، أَوْ حُصُولُ الْأُولَى شَرْطٌ إِذَا تَحَقَّقَ حُصُولُ الْجَمْلَةِ الثَّانِيَّةِ، فَسَاعِدَةُ النَّاسِ لَكَ تَوَقَّفُ عَلَى مُسَاعِدَتِكَ لَهُمْ .

وَأَمَّا «لَوْ» فَحُرْفٌ وَيَتَبَعُهَا أَيْضًا جَمْلَتَانِ لَمْ تَحُصُلْ الْجَمْلَةُ

الثانية بسبب عدم حصول الجملة الأولى، فالناس لم يجئوا الحاكم لأنَّه غير عادل، ولذلك تسمى «لو» حرف امتناع لامتناع أي امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط.

الظُّرْفُ

اما الفراغ الذي يوضع فعل شرطٍ أو جواب شرطٍ ملايئم :

لو أتقن كل مواطن عمله

إذا تتحقق لك النجاح

إذا وعدت

لو يعود عنك أصدقاؤك

الأحرف المصدرية

الأحرف المصدرية هي : آن - آن - كن - لو - ما، وسميت مصدرية لأنَّ كلَّ حرفٍ منها يوؤَلُ مع ما بعده مصدرٍ مثل : يوؤُبُ أحدُهم لو يغير ألف سنة أي يود أحدُهم تغيير ألف سنة. صافت عليهم الأرض بما رحبت أي برجها واتساعها.

أُحْرَفُ التَّخْصِيصِ وَالتَّنْدِيمِ

أُحْرَفُ التَّخْصِيصِ وَالتَّنْدِيمِ هِيَ: أَلَا- هَلَا- لَوْلَا-
 وَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّخْصِيصِ وَالتَّنْدِيمِ هُوَ أَنَّ التَّخْصِيصَ يُفْعَلُ
 الْمُحَتَّ عَلَى عَمَلٍ شَيْءٍ بِإِدْخَالِ هَذِهِ الْحُرُوفِ عَلَى الْمُضَارِعِ، وَلَكِنَّ
 التَّنْدِيمَ هُوَ جَعْلُ الشَّخْصِ يَنْدَمُ عَلَى تَرْكِ شَيْءٍ بِإِدْخَالِ هَذِهِ
 الْحُرُوفِ عَلَى الْمَاضِي مَثَلًا: أَلَا تَتَعَلَّمُ مِنَ التَّجَارِبِ
 هَلَّا تَخَافُ اللَّهَ - هَلَّا خِفْتَ اللَّهَ -
 لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَى أَجِيلِ قَرِيبٍ

أُحْرَفُ الْاسْتِقْبَالِ

أُحْرَفُ الْخَاصَّةُ بِالْاسْتِقْبَالِ هِيَ: السَّيْنُ وَسَوْفَ،
 مَثَلًا: سَيْنِيْسَرُهُ لِلْيُسْرَى - سَوْفَ تَرْى
 وَالسَّيْنُ تَدْلُّ عَلَى قَرْبِ حَصْوَلِ الْفَعْلِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا،
 أَمَّا سَوْفَ فَتَدْلُّ عَلَى الْإِمْهَالِ وَالْتَّسْوِيفِ.

أَحْرُفُ التَّسْبِيهِ

أَحْرُفُ التَّسْبِيهِ هِيَ: أَلَا - يَا - هَا. مثَلُ:

أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ.

يَا لَيْتَ قَوْمًا يَعْلَمُونَ.

هَا قَدْ حَانَ وَقْتُ السَّفَرِ (وَمِنْهَا هَا الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى

أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ فَتَبْغِعُهَا هَذَا - هَذِهِ - هَؤُلَاءِ بَدْلُ ذَا - ذَهِ-

(أَوْلَاءِ).

أَحْرُفُ التَّأكِيدِ

أَحْرُفُ التَّأكِيدِ هِيَ: لَامُ الْابْتِدَاءِ - قَدْ - إِنَّ - أَنَّ. مثَلُ:

لَا نَتَمَ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صِدْرِهِمْ

فَذَ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا (إِذَا دَخَلْتَ «قَدْ» عَلَى الْمَضَارِعِ

تَقْيِيدُ التَّقْلِيلِ، مثَلُ: قَدْ يَنْجُحُ الْمَهْمَلِ)

أَمَّا أَحْرُفُ الْعَطْفِ وَالنَّدَاءِ وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ وَالنَّصْبِ

وَالْحِرْوُفُ النَّاسِخُ فَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَنْهَا.

المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ

يَزِنُ عَلَمَاءُ الْلُّغَةِ الْكَلْمَاتِ الْعَرَبِيَّةَ فَيَقُولُونَ إِنَّ ضَرَبَ
عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ وَمَضْرُوبٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ وَهَذَا، وَطَرِيقُهُمْ
إِلَى ذَلِكَ هُوَ:

- ١- تَميِيزُ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ مِنَ الزَّائِدِ فِي الْكَلْمَةِ.
- ٢- أَنْ يُؤْتَى بِكَلْمَةً «فَعْلٌ» فَنَقَابِلُ الْفَاءَ الْحَرْفِ الْأُولَى
الْأَصْلِيَّ مِنَ الْكَلْمَةِ، وَالْعَيْنُ الْحَرْفِ الثَّانِيِّ، وَاللَّامُ الْحَرْفِ الثَّالِثِ،
وَتُسَمَّى كَلْمَةً «فَعْلٌ» بِالْمِيزَانِ، أَمَّا الْلَّفْظُ الَّذِي يُعَدَّ وَزْنُهُ فَيُسَمَّى
بِالْمَوْزُونِ، وَيَتَبَعُ الْمِيزَانُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ، حَرَكَاتُ الْمَوْزُونِ
وَسَكَنَاتُهُ، فَنَقُولُ سَمِيعًا عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ وَغَفَرًا عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ،
وَبَصَرًا عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، وَتُسَمَّى الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ الْأُولُ فَاءُ الْكَلْمَةِ
وَالثَّانِي عِنْهَا وَالثَّالِثُ لَأَمْهَا.
- ٣- إِذَا كَانَتْ حُرُوفُ الْكَلْمَةِ الْمَوْزُونَةُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةَ اتَّبَعَنَا
فِي وَزْنِهَا الطَّرِيقَةُ الْآتِيَّةُ :
- ٤- إِنْ كَانَتْ الْحُرُوفُ الْزَّائِدَةُ أَصْلِيَّةً كَرَنَ الْلَّامُ الْمِيزَانُ
(أَيُّ الْلَّامُ الْأُخِيرَةُ فِي فَعْلٍ) فَنَقُولُ زُخْرُفًا عَلَى وَزْنِهِ
فَعْلٌ وَعَسْكَرًا عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ وَفَرَزْدَقًا عَلَى وَزْنِ فَعْلٌ.

٣- إن كانت الخروف الزائدة غيرً أصليةً أى أنها توجَّهُ
أحياناً في الكلمة وتحتفظ أحياناً فإن هذه الخروف تظهرُ
ابن نفسها في الميزان، وتأخذُ فيه مكانها الذي أخذته في
الموزون، فنقول ضاربٌ على وزن فاعلٌ، واجتمع
على وزن افتَّعل، واستِئثار على وزن استفعال.
ويُستثنى من ذلك أن تكون الزيادة ناشئةً
من تضييف عين الكلمة فإنَّ عين الميزان تُضيقُ
أيضاً فنقول قَدَمْ على وزن فَكَلْ.

٤- إذا حُذفَ من المروف الأصلية للكلمة حرف أو أكثر
السبِّبِ من الأسبابِ، حُذفَ ما يقابلُه في الميزان، فمثلًا وعد
على وزن فَعَلَ ومضارع وعد: يَعِدُ فَحُذِفَتْ الواوُ وهى فاءُ
الكلمة، فوزنُ يَعِدُ: يَعِلُ، ووزنُ أَرْضَ: افْعَ وهمَذا.
والميزانُ الصَّرْفِ يُساعِدُنا كثيراً في دراسةِ الصرفِ
كأسئاتِ.

النَّطِيقُ

زِينُ الكلماتِ الآتية :

كتَبَ - أَخْرَجَ - اسْتَغْفَرَ - حَسَنَ - مُنْتَصِرٌ - حَامِدٌ -
مُحْمُودٌ - أَحْمَدٌ - جَمِيلٌ - بُحْتَيْهَدُ - نَامٌ - وَصَلَ - يَصِيلُ .

هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ

هَمْزَةُ الْوَصْلِ هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلْمَةِ يُؤْتَى بِهَا لِلتَّخَلُّصِ
مِنِ الْابْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ مِثْلِ الْهَمْزَةِ فِي : أَكْتُبْ - اسْتَغْفِرْ - ابْنْ
وَلَمَا كَانَتْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ يُؤْتَى بِهَا لِلتَّخَلُّصِ مِنِ الْابْتِدَاءِ
بِالسَّاكِنِ، فَإِنَّهَا تَسْقُطُ فِي النُّطُقِ إِذَا مَا تَقَعُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ،
فَإِذَا قَلَتْ يَا مُحَمَّدٌ أَكْتُبْ فَإِنَّكَ لَا تَنْطِقُ بِالْهَمْزَةِ، وَلَكِنَّكَ إِذَا
قَلَتْ : أَكْتُبْ يَا مُحَمَّدٌ، فَإِنَّكَ تَنْطِقُ بِهَا.

وَإِذَا سَقَمَتْ الْهَمْزَةُ فِي النُّطُقِ فَإِنَّهَا لَا تَسْقُطُ فِي الْكَاتِبَةِ.

أَوْ تَوْجَدُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِيمَا يَلِي :

- ١- فِعْلُ الْأَمْرِ مِنِ الْثَّلَاثَيْ مِثْلَ : أَكْتُبْ - اضْرِبْ - اقْرَأْ .
- ٢- ماضِي الْخَاسِيَّ وَالسُّدَاسِيَّ وَأَمْرِهَا وَمَصْدِرِهَا مِثْلَ : اقْرَبْ - اقْتَرِبْ - اقْتَرَأْ ، اسْتَغْفِرْ - اسْتَغْفَارًا .
- ٣- كَلِمَاتٌ مِعْرُوفَةٌ هِيَ : ابْنُ - ابْنَةٌ - امْرُؤٌ - امْرَأَةٌ - اثْنَانٌ - اثْنَتَانٌ - اسْمُ - الْ -

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مَكْسُورَةٌ دَائِمًا إِلَّا فِي « أَلْ » فِي إِنَّهَا مَفْتوحةٌ،
وَعِنْ إِلَّا فِي فِعْلِ الْأَمْرِ مِنِ الْثَّلَاثَيْ مَضْوِمَ الْعَيْنِ فَإِنَّهَا مَضْوِمَةٌ مِثْلَ : أَكْتُبْ -
اَنْصُرْ - ادْخُلْ .

أما همزة القطع فهى همزة زائدة تقع في أول الكلمة أيضاً.
ولكنها ثابتة دائماً نطقاً وكتاباً، وسميت همزة قطع لأنها تقطع
ما قبلها عما بعدها لينطق بها بخلاف همزة الوصل التي تسقط
في النطق إذا لم تكن في أول الكلام.
وتُوجَدُ همزة القطع فيما يلى:

- ١- الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره مثل: أقبل - أقبل
أقبالاً.
- ٢- في المضارع المستدل إلى المتكلّم سواء كان الفعل ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً أو سادساً مثل: أشرب - أحسن -
أقرب - أستغفر.
- ٣- في وزن «أفعَل» مثل: أحْسَن - أحْمَر
وهمزة القطع مفتوحة دائماً إلا في مضارع الرباعي
فمضمومة، مثل: أكْرِم - أحسِن، ولَا في مصدره
فمكسورة، مثل: إِكْرَام - إِحْسَان.

النطبيق

بَيْنَ هَذِهِ الْوَصْلِ وَالْقُطْبِ وَهَرَكَةٌ كُلُّ فِي لَيَاتِ الْكَدِيرَةِ الْأَتْمَاءِ
إِقْرَأْ يَا سَمِّ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ .

اَهِدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَا .

٢- هَاتِ فَعَلَ الْأُمَّرِ مِنَ الصَّادِرِ الْآتِيةِ وَبَيْنَ نَوْعَ هَذِهِهِ:
الْمَلْوَسُ - الإِكْرَامُ - الْابْتِهَاجُ - الإِحْسَانُ - الْبَحْثُ
الْاحْتِرَامُ - الإِقْدَامُ - الْاسْتِفْغَارُ - الإِنْصَافُ - التَّعْوِيدُ

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ إِلَى جَامِدٍ وَمُتَصَرِّفٍ

ينقسم الفعل إلى جامدٍ ومتصرفٍ :
فالجامدُ ما يُلَازِمُ صورةً واحدةً، ومن الأفعال
الملازمة لل مضى عَسَى، والملازمة للأمرية هَبَ
والمترافق مالهُ أكثُرُ من صورةٍ، وقد يكون تامًّا
التصرف أي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، وهو
أغلب الأفعال، مثل: ضرب، يضرب، اضرب،
وقد يكون ناقص التصرف وهو ما يأتي منه الماضي
ومضارعٌ فقط، مثل: كَادَ، يَكَادُ، أو المضارع والأمر
فقط، مثل: يدع، دع .
ومن الأفعال الجامدة الملازمة للمضى نعم ويسئ
وفعلاً للعجب، ولما كان لهذه الأفعال استعمالاتٌ
خاصةً فستتحدد عنها فيما يلي :

نِعْمَ وَبَيْسَ

نِعْمَ وَبَيْسَ فَعْلَانِ جَامِدَانِ تَتَصِّلُ بِهَا تاءُ التَّأْيِثِ
وَلَا تَتَصِّلُ بِهَا الضَّمَاءُ، وَتَخْتَصُ نِعْمَ بِالْمَدْحُ وَبَيْسَ بِالْذَّمَّ مَثَلُ:

نِعْمَ الْمَدْرَسُ فَرِيدُ
بَيْسَتُ الْخَادِمُ فَاطِمَةُ

فَالْمَدْرَسُ فَاعِلُ نِعْمَ، أَمَا فَرِيدُ فَهُوَ الْمَقْصُرُ بِالْمَدْحُ
وَيُسَمِّيهُ عَلَمَاءُ النَّحْوِ الْمُخْصُوصُ بِالْمَدْحُ، وَهُوَ خَبْرٌ لِمُبْتَدِئٍ مَحْذُوفٍ
وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ الْمَدْحُ، وَمَثَلُ ذَلِكَ الْمَثَالُ الثَّانِي؛ فَالْخَادِمُ
فَاعِلُ بَيْسَتُ وَفَاطِمَةُ هُنَّ الْمُخْصُوصَتَانِ بِالْذَّمَّ، خَبْرٌ لِمُبْتَدِئٍ
مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ الْمَذْمُومَةُ.

وَيُجُوزُ حَذْفُ الْمُخْصُوصِ إِنْ دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ، فَإِذَا كُنَّا
نَتَكَلَّمُ عَنْ فَرِيدٍ جَازَ أَنْ نَقُولَ: نِعْمَ الْمَدْرَسُ، كَمَا يُجُوزُ أَنْ نُقَدِّمَهُ
عَلَى الْفَعْلِ فَنَقُولُ: فَرِيدُ نِعْمَ الْمَدْرَسُ.

وَفَاعِلُ نِعْمَ وَبَيْسَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ:

- ١- مَعْرَفًا بِأَلْ كَالْمَالَيْنِ السَّابِقَيْنِ.
- ٢- أَوْ مَضَافًا لِلْمَعْرِفَةِ بِهَا مَثَلُ نِعْمَ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ أَحْمَدُ.
- ٣- أَوْ «مَا» الْمَوْصُولَةُ وَصِنْلُّهَا مَثَلُ نِعْمَ مَا تَقُولُ.

وَبِحُجْزٍ أَنْ يَهْرَدَ فَاعْلُ نَعَمْ وَبَئْسَ مِنْ «أَلْ» وَجِئْنِيْزِيْنِيْسَبَهْ
عَلَى التَّيِيزِ وَيَصِيرُ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحُ أَوَالْذَمْ فَاعْلَأَ مَثَلُ :
نَعِيمَ مَدْرَسَا فَرِيدُ - نَعَمْ مَرْشَدَا أَبُوكَ
بَئْسَتْ خَادِمًا فَاطِمَةَ - بَئْسَ نَصِيْحَا عَدْوُكَ

حَبَّذَا وَلَا حَبَّذَا

تُسْتَعْلَمُ حَبَّذَا لِلْمَدْحُ مُثَلُ نَعَمْ، وَتُسْتَعْلَمُ لَا حَبَّذَا لِلَّذَمْ
مُثَلُ بَئْسَ، تَقُولُ : حَبَّذَا الْوَفُّ صَدِيقًا، وَلَا حَبَّذَا الْخَائِنُ
جَلِيسًا، وَالْفَعْلُ الْجَامِدُ هُنَا هُوَ حَبَّ، وَلَا يَتَصَلُّ بِهِ ضَمِيرٌ وَلَا
عَلَامَةُ تَأْنِيْثٍ إِذْ أَنَّ صِيْفَتَهُ وَرَدَتْ هَذَا : حَبَّذَا وَلَا حَبَّذَا.
وَحَبَّ فَعْلُ مَاْيِنْ، وَذَا فَاعْلُ، وَالْوَفُّ مَخْصُوصُ بِالْمَدْحُ
مِبْدَأْ مُؤَخَّرٌ، خَبْرُهُ جَمْلَهُ حَبَّذَا، وَصَدِيقًا تَيِيزُ.

النَّطِيبُ

١- بَيْنَ فاعلَ نِسَمَ وَبَئْسَ الْمُخْصَصَ بالدُّجُجِ أو النَّذَمَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ لِآتِيهِ
أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنْ رَّحْمَةِ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْنَّهَا
الأنهارُ خالدينٍ فِيهَا، وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ.

فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمُولَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَكُمْ بِهِ.

جَهَنَّمُ يَصْلُوْنَهَا وَبَئْسَ الْقَرَارُ.
بِئْسَمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي.

٢- ابْصِرْ الْاَسْمَ التَّالِيَ لِنِعْمَ أُوْيُسَ نَمَرَةً، ثُمَّ انْطُقْ بِالْحَمْدَ صَحِيحَةً
وَبَيْنَ حَانَمَ هَذَا الْاَسْمَ فِي الْإِعْرَابِ :

نِعْمَ الْخَطِيبُ مُحَمَّدٌ - بَئْسَ الْمَحَدُثُ الْكَذَابُ
نِعْمَ الصَّدِيقُ أَخُوكَ - بَئْسَ الْجَلِيسُ الْمُنَافِقُ

٣- أَعْرِبْ الْجَلِيسَيْنِ اِلَاتِيَّنِينِ :
حَبَّذَا الْأَبُ نَاصِحًا - لَا حَبَّذَا صَحَّةً مَعَ نَفَاقِ

التعجب

هناك صيغتان خاصتان في اللغة العربية للدلالة على التَّعْجِبِ، وهاتان الصيغتان هما: ما أَفْعَلَهُ - أَفْعِلْ بِهِ، مثل: مَا أَكْرَمَ مُحَمَّداً أو أَكْرَمَ مُحَمَّدَ.

واستعمال هاتين الصيغتين يدل على شيئاً:

١- إسناد هذا الوصف إلى من تحدث عنه.

٢- الدلالة على إعجابك وتأثرك بهذه الصفة.

قولك «ما أَكْرَمَ مُحَمَّداً» يدل على شدة كرم محمد، وعلى إعجابك أنت بهذا الكرم، وهكذا.

و«ما» في قوله ما أَكْرَمَ مُحَمَّداً ابتداء وأَكْرَمَ فعل ماض، فاعله ضمير مستتر يعود على «ما» و«مُحَمَّداً» مفعول به، والجملة تخبر وأَكْرَمَ مُحَمَّدَ: أَكْرَمَ فعل أمرٍ والباء حرف جرٌ زائدة و مُحَمَّدٌ فاعلٌ مرفوع بضمٍ مقدرةٍ منع من ظهورها اشتغال آخره بالكسرة المناسبة لحرف الجرِ الزائد.

ولا تنسَ هاتان الصيغتان من كل فعل، بل هناك شروط خاصة في الفعل الذي تصاغيـنـ منه، وهذه الشروط هي:

- ١- أن يكون الفعل متصرفاً فلا تتعجب من الأفعال الجامدة.
- ٢- أن يكون قابلاً للتفاوت فالفعل الذي لا تفاوت فيه مثل مات لا يتعجب منه.

٣- أن يكون هذا الفعل المتصرف القابل للتفاوت : (١) ثلاثيّ
 (٢) مُثبّتاً (٣) مبنيّاً للمعلوم (٤) ليس وصفه على وزن
أ فعل الذي مؤتّه فعلاءٌ.

وكلّ هذه الشروط متوفّرة في مثل : كرم - حسن -
 جمل -، تقول : ما أكرم الرئيس وأكرم به، ما أحسن الرؤوضة
 وأحسن بها، ما أجمل الزهور وأجمل بها.

فإذا فقد شرطٌ من هذه الشروط الأربع أمكن
 التعجب ولكن بطريقة أخرى، هي أن نجعل صيغة التعجب
 من فعل عامٍ مناسبٍ مثل أشد - أقوى - أعظم، ثم نأتي
 بعد صيغة التعجب بمصدر صريح أو مؤولٌ للفعل الذي
 يراد التعجب منه كالأمثلة الآتية :

غير الثلاثي : ما أشدَّ تعظيمَ الناس للعلماء - ما أتيَّ ماتكِبَّ

(١) الوصف الذي على وزن أ فعل ومؤتّه فعلاءٌ هو : (١) مادل على لويٍّ مثل : محمد
 (٢) أبيضه، فاطمة بيضاء، مثل ذلك أحر - حراء، أسود - سوداء (٣) مادل على
 سبب بسمانيٍّ مثل : محمد أعرج، صفةٌ فزاء، مثل ذلك أعور - عوار، أعمى - عما،

الفقير (للهاضي) ما أبْقىْ أَنْ يَتَكَبَّرُ الْفَقِيرُ (لغيرهاضي)
المنف : ما أَقْسَىْ أَلَا تُجْبِيَ الْمُحْتَاجَ .
المبني للجهول : ما أَشَقَّ أَنْ يُهْزَمَ الْبَطَلُ

الوصف على } ما أَسْرَعَ مَا يُبَيِّضَ شَعْرُكَ، مَا أَشَدَّ نَرْقَةَ الْمَهَاءِ .
 وزن أفعال - فعلاء }

ويجوز أن تستعمل هذه الصيغة أيضاً مع الثلاثي الذي استوف الشروط مثل : ما أَعْظَمَ كَرَمَ الرَّئِيسِ وَأَبْدَعَ حَسْنَيِ
 الرَّوْضَةِ وَأَرْوَعَ جَمَالَ الزَّهْوَرِ .

وصيغة التعبير تصاغ من الفعل المتصرف كما سبق ،
 ولكنها بعد أن توضع في هذه الصيغة تصبح جامدة ، فكل من
 أَفْعَلَ - أَفْعِلَ بـه فعل جامد ، فليس هناك مضارع لأفعال الماضي
 ولا لأفعال به ولا تدخل تاء التأنيث على هاتين الصيغتين ،
 ولا يتقدّم معه الفعل على هذه الصيغة .

وقد توصل نون الواقعية بفعل التعبير ، فتقول : ما أحوجني
 إلى عفو الله ، وما أبغي في عن أن أوفي حقك .

وقد تزداد كأن بين «ما» و«أفعال» فتدل على المضى وتعرب
 زائدة مثل : ما كان أقوى مهدأ في الصراع ، وما كان أصبر لك
 عند الشدة .

النطْبِيقُ

فِي ضَعْفِ بَدَلِ مَهْمَةِ الْفَعْلِ الْمَاضِيِّ، «أَنْ» وَالْفَعْلِ الضَّارِعِ، وَبَيْنَ

مَا يَكُونُ مِنْ تَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى :

مَا أَجْمَلَ مَا اسْتِجَابَ لِغَنْيِ الْفَقِيرِ .

مَا أَحْسَنَ مَا أَطْعَثَ مَعْلَمَكَ .

مَا أَكْرَمَ مَا سَاعَدَ الْمُحْتَاجَ .

لَكَ تَعْجَبُ مَا يَأْتِي :

جَمَالُ الزَّهْوِ - ظَلْمَةُ اللَّيْلِ - مَرْضُ مُحَمَّدٍ - اِنْهَمَارُ
الْمَطَرِ - حُمْرَةُ الشَّفَقِ - عَدَمُ وَفَاءِ الصَّدِيقِ - أَنْ يُؤْذَى النَّافِعُ

٣ - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

إِمَّا كَانَ أَحْوَجَنِي إِلَى عَوْنَكَ .

إِمَّا أَوْضَحَ مَا شَرَحَ الْمَدْرُسُ .

الثُّقُولُ كَيْلٌ

توكيدُ الاسم يكون لفظياً بتكرارِ الاسم، ومعنىًّا بالنفس والعين... كما مر.

و**توكيدُ الجملة الاسمية** يكون بإدخال إنَّ أو أنَّ عليهما فقولك إنَّ محمدًا عادَ من السَّفَرِ أكثرُ تأكيدًا من قولك: محمدٌ عادَ من السَّفَرِ، وكذلك **توكيدُ الجملة الاسمية** بلاِم الابتداء مثل: لأنَّتُم أشدُّ رهبةً في صُدُورِهِم.

توكيدُ الفعل:

أما الفعل فإنَّ كانَ ماضيًّا أكَّدَ بإدخالِ قدْ عليه فقولك قدْ عادَ محمدًّا من السَّفَرِ أقوى من قولك: عادَ محمدًّا من السَّفَرِ، كما مرَ.

أما إذا كان الفعل طَلَبِيًّا بـكـنـ كـنـتـ تستعملُ فعلَ أمرٍ أو مضارع يفيدُ الطلبَ، فإنه يُوكِدُ بإدخالِ نونٍ في آخره تُسَعَى نونَ التوكيدِ، وقد تكونُ هذه النونُ مشددةً أو غير مشددةً وقسمَيَّ المشددة نونَ التوكيد الثقيلة وتسبيَّ غيرِ المشددة نونَ التوكيد الخفيفة مثل :

لـعـرـفـنـ وـاجـبـكـ اـ دـ اـعـرـفـنـ وـاجـبـكـ

لَا تَهْمِلْنَ عَمَلَكَ - لَا تَهْمِلْنَ عَمَلَكَ
وَلَا يُؤْكَدُ الْمَاصِي بِالنُّونِ لِأَنَّ النُّونَ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفَعْلِ
الظَّلِيلِيِّ.

وَبِجُوزِ التَّأْكِيدِ وَعَدَمِهِ إِذَا كَانَ الْفَعْلُ فَعْلًا أَمْ مَضَارِعًا
دَلَّ عَلَى الْطَّلْبِ مُثْلًّا :

اجْتَهَدْ فِي عَمَلِكَ - اجْتَهَدْ فِي عَمَلِكَ
لَا تَسْرُفْ فِي الْإِنْفَاقِ - لَا تَسْرُفْ فِي الْإِنْفَاقِ
وَيَحْبُّ تَأْكِيدُ الْمَضَارِعِ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ الْقَسْمِ مُثْلًّا :
تَأَلِلُ اللَّهِ لَا يَكِيدُ أَصْنَامَكُمْ - لَا تَخْذَنَ مِنْ عَبَادِكَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا.

فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ ظَهَرَ الْقَسْمُ . وَفِي الثَّانِي ظَهَرَتِ الْلَّامُ الدَّالِلَةُ
عَلَى الْقَسْمِ .

وَيَمْتَسَعُ تَأْكِيدُ الْمَضَارِعِ بَعْدَ الْقَسْمِ إِذَا كَانَ مَنْفِيًّا، أَوْ مَفْصُولًا
مِنَ الْقَسْمِ بِحِرْفٍ تَسْوِيفٍ أَوْ عِيرَهٍ مُثْلًّا :
وَاللَّهُ لَا يَنْجُحُ الظَّالِمُ
وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى

النطْبِيقُ

١- في الآيات الكريمه الآتية أفعال مؤلدة بين ما أللَّهُ منا بِهِ وَمَا عَلَّهُ
وَجِبْرِيلُهُ تَمَّ بِسِيهِ أَدَاءَ التَّوْسِيرِ،

أَوْ لَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ.

قَدْ أَفْلَحَ مِنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَاهَا.

لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ.

وَلَا تَقُولُنَّ لِشَئٍ إِنِّي فاعلُ ذَلِكَ غَدًّا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

٢- أَللَّهُ الْأَفْعَالُ الْآتِيَةُ مِنْهُ تَأْتِيَهُ جَائِزًا وَمِنْهُ تَأْتِيَهُ وَاجِبًا :

يُؤْمِنُ - أَسْأَعِدُ - يَتَقدَّمُ

٣- هاتِيَ الْأُمْلَةُ الْآتِيَةُ :

١- جملة تشتمل على مصادر يجب توكيدُه

سَابِقٌ - مُؤْكِدٌ - يَحْمِلُ - يَحْمِلُ

حَدِيثٌ - مُؤْكِدٌ - لَا يَحْمِلُ -

جَدِيدٌ - مُؤْكِدٌ - أَمْرٌ مُؤْكِدٌ

تَقْسِيمُ الْأَسْمَاءِ إِلَى جَامِدٍ وَمُشَكٍّ

يُنقَسِّمُ الْأَسْمَاءُ إِلَى جَامِدٍ وَمُشَكٍّ :

فَالْمُشَكُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لُوِحِظَ فِيهِ الْوَصِيفَيَّةُ، مِثْلُ: رَاكِبٌ - سَدِيدٌ، فَإِنْ كَلِمَةُ رَاكِبٍ دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ، وَعَلَى أَنَّ هَذِهِ الذَّاتَ مَوْصُوفَةُ بِالرُّكُوبِ، وَكَلِمَةُ سَدِيدٍ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى هُوَ السَّدَادُ وَعَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِهِ: رَأْيٌ سَدِيدٌ.

وَالْجَامِدُ مَا لَمْ تُلَاحِظْ فِيهِ الْوَصِيفَيَّةُ مِثْلُ: رَجُلٌ - عِلْمٌ، فَكَلِمَةُ رَجُلٍ دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ فَقَطَ وَلَيْسَ فِيهَا مَعْنَى الْوَصِيفَيَّةِ، وَكَلِمَةُ عِلْمٍ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى فَقَطَ دُونَ أَنْ تَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَهْنَا وُصِيفٌ بِهِ.

وَيَتَضَرُّرُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْجَامِدَ يَشْمُلُ قَسْمَيْنِ: اسْمُ الذَّاتِ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الذَّوَاتِ الْجَسَمَةُ مِثْلُ: رَجُلٌ - شَجَرَةٌ - فَرْسٌ - نَهْرٌ.

اسْمُ مَعْنَى وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى خِيَرِ الذَّوَاتِ الْجَسَمَةِ مِثْلُ: وقتٌ - زَمَانٌ، وَمِثْلُ: عِلْمٌ - شَجَاعَةٌ - ارْتِفَاعٌ - انْخِفَاضٌ.

المصادر

المصادر من أسماء المعانى كاظهر ماضي، وسميت مصادر لصدور جميع المستقى عنها، والاشتقاق هوأخذ الكلمة من أخرى مع تناسب بينها فى المعنى واشراط فى الحروف الأصلية، وعلى هذا المصادر أصل الاشتقاد، وعن طريق الاشتقاد اتسعت ثروة اللغة العربية، فالكلمة الواحدة يتفرع منها كلمات كثيرة توعدى معانى مختلفة مع أن أصلها واحد مثل: ضرب : ضرب - يضرب - أضرب - نضرب - ضارب - مضرب - مضربة إحسان: أحسن - يحسن - أحسن - تحسن - تحسن - محسن إليه

أوزان المصادر

ليس للفعل الثلاثي مصدر قياسى مطرد، بل يجيء مصدره على أوزان متعددة. ولمعرفته مصدر الثلاثي نرجع إلى القواميس ومنه عالم علماً - قرأ قراءة - غفر غفراناً... . ويعرفه الفعل الثلاثي: الطالب أكثر المصادر الثلاثية من كثرة القراءة والاطلاع.

إِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ كَانَ مَصْدُرُهُ عَلَى وَزْنِ إِفْعَالٍ
مُثْلِ أَكْرَمٍ إِكْرَامًا.

وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَّ كَانَ مَصْدُرُهُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ
مُثْلِ رَتَّلَ تَرْتِيلًا.

وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعْلَ كَانَ مَصْدُرُهُ عَلَى وَزْنِ مُفَاعَلَةٍ
وَفِعَالٍ مُثْلِ سَابِقَ مُسَابِقَةٍ وَسِبَاقًا
وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَّ كَانَ مَصْدُرُهُ عَلَى وَزْنِ
فَعْلَةٍ مُثْلِ زَخْرَفَ زَخْرَفَةٍ.

الفعل الرابعى:

إِنْ كَانَ مَبْدُوًّا بِهِمْزَةٍ وَصِلٍ مُثْلِ اقْتَرَبَ، وَاسْتَكْبَرَ
كَانَ مَصْدُرُهُ عَلَى وَزْنِ مَاضِيهِ مَعَ كَسْرِ الْحَرْفِ
الثَالِثُ وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ قَبْلِ الْآخِرِ مُثْلِ اقْتَرَابٍ
الْمَهَاسِي لِسَاسِيٍ: اسْتَكْبَارٌ ... وَإِنْ كَانَ مَبْدُوًّا بِتَاءٍ زَايَدَةٍ مُثْلِ
تَقْدِيمَ كَانَ مَصْدُرُهُ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي مَعَ ضَمََّ
ما قَبْلِ الْآخِرِ مُثْلِ تَقْدِيمَ.

الفعل

الخامسى لِسَاسِي:

يَا سَيِّدَ الْمُضَمَّنَاتِ :

وَقَدْ يُسْتَعْلَمُ الْمَصْدُرُ مَعَ فَاعِلِهِ أَوْ مَعَ مَفْعُولِهِ أَوْ مَمْهَامَهَا

وقد يستعمل المصدرُ وحده ليدلّ على المعنى فقط دون أن يربطَ
هذا المعنى بذاتٍ، مثل: الضربُ عادةً قبيحةً - الفتنَةُ أشدُّ من
المقتلِ - قولُ معروفٍ ومغفرةً خيرٌ من صدقَةٍ يتبعُها أذىً.
أما المصدرُ المتصلُ بذاتٍ فيكونُ :

- ١- مضافاً إلى فاعلِه مثل: فيضانُ الماءِ - صومُ الأبرارِ .
- ٢- مفعوله مثل: إطاعةُ اللهِ - حُبُّ الوالدينِ .
- ٣- فاعلِه ويأتي بعده المفعول به منصوّباً مثل: مُساعدةُ
الغنيِّ الفقيرِ مشكورةً - تعلِيمُ الوالدِ ابنَه واجبٌ .

النَّظَبِيْقُ

- ١- اذْكُرْ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ :
حضر - كتب - شرب - نام - أحسن - أقبل - استحسن -
عاون - صور - تباعد - وسوس - اقتسم
- ٢- بَيْنَ فِيمَا يُمْلِي الصِّدْرُ الصِّنَافُ إِلَى فَاعِلِهِ وَالصِّدْرُ الصِّنَافُ إِلَى مَفْعُولِهِ :
حبُّ الوالدِ ابنَه عادى
تبذيرُ المال يجلبُ الفقرَ .
وعدُّ الْحَرَّ دين عليه .
إضاعةُ الوقت خسارة .
قولُ العقلاء حكمة .
شخصك من لا يقبل النصح تضييع وقت .

اِسْمُ الْمَرْأَةِ وَاسْمُ الرَّسَيْحَةِ

اسْمُ الْمَرْأَةِ نوعٌ من المُصْدِرِ يدلُّ عَلَى وُقُوعِ الْمَحْدُثِ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَكَلِمَةُ «ضَرْبٌ» مُصْدِرٌ لَا يَدْلِيْلٌ عَلَى عَدْدِ مَرَّاتِ الضَّرْبِ، وَلَكِنَّ اِسْمَ الْمَرْأَةِ وَهُوَ ضَرْبٌ يَدْلِيْلٌ عَلَى أَنَّ الضَّرْبَ كَانَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَيُصَاغُ اِسْمُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْثَّلَاثَةِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةِ مُثَلِّ: ضَرْبَةٌ - نَظَرَةٌ - شَرْبَةٌ - دَقَّةٌ، وَمِنْ غَيْرِ الْثَّلَاثَ يَكُونُ مَاضِفَةٌ تَاءٌ عَلَى المُصْدِرِ مُثَلِّ تَسْلِيمَةٌ - تَكْبِيرَةٌ، فَإِذَا كَانَ الْمُصْدِرُ نَفْسَهُ مُخْتَوِّمًا تَاءٌ مُثَلِّ دُعْوَةٌ - اِسْتِغْاثَةٌ فَإِنَّ اِسْمَ الْمَرْأَةِ يَكُونُ بِالصَّفَةِ مُثَلِّ دُعْوَةً وَاحِدَةً - اِسْتِغْاثَةً وَاحِدَةً.

وَيَمْكُنُ أَنْ يُشَكَّ اِسْمُ الْمَرْأَةِ وَيُجْمَعُ فَتَقُولُ: ضَرْبَاتٍ - ضَرَّاتٍ - اِسْتِغْاثَاتٍ

وَيُصَاغُ مِنَ الْثَّلَاثَةِ اِسْمٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ لِلإِشَارَةِ إِلَى هَيَّةِ الْفَعْلِ مُثَلِّ هَذِهِ جِلْسَةٌ غَيْرُ صَحِيَّةٌ - مَا أَجْمَلُ هَذِهِ التَّسِيرَةِ.

النطْبَيْقُ

- ١- عِنْ اسْمِ الْمَرْأَةِ وَاسْمِ الرِّئَةِ فِيمَا يَأْتِي :
عَزَّةٌ - رَمْيَةٌ - حِسْبَةٌ - دَعْوَةٌ - خِبْرَةٌ - غُلْطَةٌ .
- ٢- صُنْعُ اسْمِ الْمَرْأَةِ مِنْ الْأَفْعَالِ التَّلَاثَةِ الْأُولَى وَاسْمِ الرِّئَةِ
مِنْ الْأَفْعَالِ التَّلَاثَةِ التَّالِيَةِ :
خَضْبٌ، سَهَا، نَهْضٌ - حَسِيبٌ، بَنِي، لَعِبٌ

المُشَتَّقَاتُ

سبق أن ذكرنا أن المشتق من الأسماء الموحّذة فيه
الوصفية، والمشتقات كلها متّحدة من المصدر الذي هو
كما سبق - أسم معنى جامد.

والأسماء المشتقة سبعة وهي:

(١) أسم الفاعل (٢) أسم المفعول (٣) الصفة المشبهة (٤) أسم
التضليل (٥) أسم الزمان (٦) أسم المكان (٧) أسم الآلة.
وسنتكلّم عن كل منها فيما يلى:

اسم الفاعل

صياغته:

من الفعل الثلاثي: يُصاغُ أسم الفاعل من الفعل الثلاثي على
وزن «فاعل» مثل: كاتب وقارئ، وإذا كانت عين الفعل ألفاً
مثل قال - باعَ قلبَ هذه الألف هبةً في اسم الفاعل مثل:
قائلٌ - بائعٌ.

من غير الثلاثي: ويُصاغُ من غير الثلاثي على وزن المضارع
بإبدال حرف المضارع ميما مضهومه وكسر ما قبل الآخر مثل: مكِّمْر

مُتَقَدِّمٌ - مُسْتَفِرِمٌ .
عَكْلَهُ :

يُسْتَعْلَمُ اسْمُ الْفَاعِلِ كَالْفَعْلِ فِي رُفْقِ الْفَاعِلِ مِثْلُ: كَانَ
مَاضِيًّا سِيفُكَ وَنَافِذًا رَأَيْكَ ، وَيُنْصَبُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِذَا كَانَ
فَعْلُهُ مَتَعَدِّيًّا مِثْلُ: إِنِّي ذَاكِرُ حُونَكَ وَمَقْتِبِكَ طَرِيقَتِكَ ، وَيُجَوَّزُ
جُرُّ الْمَفْعُولِ بِهِ بِالإِضَافَةِ إِذَا كَانَ تَالِيًّا لِاسْمِ الْفَاعِلِ مِثْلُ: إِنِّي
ذَاكِرُ حُونَكَ وَمَقْتِبِكَ طَرِيقَتِكَ .

وَقَدْ يُذَكَّرُ اسْمُ الْفَاعِلِ لِلَّدْلَالَةِ عَلَى الْمَسْمَى مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ
إِلَى حَدَوْثِ فَعْلٍ مِنْهُ مِثْلِ الْقَاضِيِّ وَالْقَائِدِ .

صِيَغَ الْمُبَالَغَةِ :

وَعِنْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ يُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ الْثَلَاثَ
الْمَتَعَدَّى^(١) إِلَى صِيَغَ أُخْرَى تُسَمَّى صِيَغَ الْمُبَالَغَةِ وَهِيَ:

صِيَغَةُ فَعَالٍ مِثْلُ قَوَالٍ - حَمَالٍ - شَرَابٍ

، فَعْلٌ = شَكُورٌ - صَبُورٌ .

، فَعِيلٌ = سَمِيعٌ - عَلِيمٌ

، فَعِيلٌ = حَذَرٌ - فَرِحٌ

، مَفْعَالٌ = مَقْوَالٌ - مِنْحَارٌ (كَثِيرُ النَّعْرِ لِلَّذِي يَأْتِي)

(١) وَقَدْ تَجَنَّبَ صِيَغَةُ الْمُبَالَغَةِ قَدْ يُؤْكِدُ مِنَ الْلَّازِمِ مِثْلُ صَبُورٍ وَفَرِحٍ

النطْبِيْقُ

١- عَيْنَهُ اسْمَ الْفَاعِلِ وَسَمْوَةِ وَصِيفَةِ الْبَالِغِيْرِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْأَتِيَّةِ :
لَكِنَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ
مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَالْمَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتَوْنَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أُولَئِكُمْ سُنُوتِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا .

وَلَمْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِبُصُورٍ فَلَا كَاشِفَ لِهِ إِلَهٌ ، وَلَمْ يَمْسِكَ
بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عَبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ .
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيِّ ، غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ
الْتَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الْطَوْلِ لِإِلَهٍ إِلَهٍ لَيْهِ الْمَصِيرُ .
وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ هَمَازٍ مَشَاءٍ بِنَمَيمٍ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ
مُعْتَدِلَ أَشْيَمَ .

٢- ضُعِّفَ اسْمَ فَاعِلٍ مَدْعُوكٍ فَعِيلٍ مَدْعُوكٍ لِلْأَفْعَالِ الْأَتِيَّةِ وَضُعْفُهُ فِي جُملَةِ مُفَيْدَةٍ :

اجتهد - بُحْجَ - تَعْلَمَ - سَافَرَ - رَكَبَ - أَحْسَنَ .

٣- ضُعِّفَ اسْمَ فَاعِلٍ مَنْسَبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالِيٍّ مَدْعُوكٍ لِلْجُمِلِ الْأَتِيَّةِ :
كَانَ الْقَمَرُ خَلْفَ السَّبَبِ .

الْمَطَرُ الَّذِي كَانَ تَوَقَّفَ .

الْطَبِيبُ يُقْبِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ .

الشِّجَرَةُ مُفَيْدَةٌ .

اسم المفعول

صياغته:

يُصلحُ اسم المفعول من الثلاث على وزن مفعول مثل: مضرور

مأمور

ومن غير الثلاث على وزن اسم الفاعل مع فتح ماقبل الآخر

مثل: مكرم - مستخرج

ولا يصح اسم المفعول من اللازم إلا مع الظرف أو الماء

والحرر، فلا يقال: متقدم أو مستفهم بل متقدم عليه أو مستفهم عنه، لأن الفعلين تقدم واستفهم لازمان.

عمله:

اسم المفعول مثل: فعله المبني للمجهول فيرفع ما بعده نائب فاعل مثل: رأيته مكتوبًارأيه مسدداً دينه، وقد يضاف اسم المفعول إلى نائب الفاعل الواقع بعده مثل: رأيته مكتوب الرأى مسددة الدين

النطْبِيقُ

١- بَيْنَ اسْمِ الْفَعُولِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْأَتِيهِ، وَأَذْكُرْ فَعْلَهُ :

وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مَنَا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا

يَا إِلَيْنِي مِثْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوًّا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ

وَجَعَلَتْ لَهُ مَا لَأَمْدُودًا

وَالقَنَاطِيرُ المَقْنَطِرَةُ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ

وَتَرَى الْمُجْرَمِينَ يَوْمَئِذٍ مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ

٢- صُغْ اسْمَ مَفْعُولٍ سَهْ كُلَّ فَعْلٍ سَهْ الْأَفْعَالِ الْأَتِيهِ وَضَعْهُ فِي جَلْدٍ مَفْسِدَةٍ

أَخْذٌ - اقْتَرَبٌ - أَعْطَى - سَامَعٌ - أَتَقْنَ - نَظَمٌ

٣- صَغْ اسْمَ مَفْعُولٍ مَنَسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالِيٍّ مِنَ الْجَلِيلِ الْأَتِيهِ :

يَجْبُ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ يَسْاعِدَ الْفَقِيرَ

انْصُرْ وَرَدَ الظَّالِم

الْبَيْتُ جَمِيلٌ

الْعَلْمُ يَمْدُحُهُ النَّاسُ

الصَّفَةُ الْمُبَهَّةُ

صِيَاغَتُهَا:

تصَاغُ الصَّفَةُ الْمُبَهَّةُ مِنَ الْفَعْلِ الْثَلَاثَيِّ الْلَازِمِ الدَّالِكَ
عَلَى وَصْفِ ثَابِتٍ دَائِمٍ لِلْمُوْصَوْفِ مُثْلَ شَجَاعٍ - جَبْنٍ - عَفَّ -
شَرْفٍ - حَسْنٍ فَتَقُولُ: شَجَاعٌ - جَبَانٌ - عَفِيفٌ - شَرِيفٌ -
حَسَنٌ .

وَلَا تُصَاغُ مِنْ غَيْرِ الْثَلَاثَيِّ، وَلَا مِنَ الْفَعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ، وَلَا مِنَ
الْفَعْلِ الَّذِي لَا يَدْلِلُ عَلَى وَصْفٍ ثَابِتٍ مُثْلَ حَضْرَ وَنَامَ .

وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ أَنَّ لِكُلِّ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ
وَزَنًا خَاصًّا. أَمَّا الصَّفَةُ الْمُبَهَّةُ فَلَيْسَ لَهَا وَزْنٌ خَاصٌّ، بَلْ
تَرِدُّ عَلَى أَوْزَانِ مُتَعَدِّدَةٍ وَتُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ وَالرجوعِ إِلَى
كِتَابِ اللُّغَةِ، وَمِنْ أَشْهَرِ أَوْزَانِهَا مَا أُورَدَنَاهُ آنَفًا.

عَمَلُهَا :

الْاسْمُ بَعْدَ الصَّفَةِ الْمُبَهَّةِ يَكُونُ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا
أَوْ جَرُورًا مُثْلًا: مُحَمَّدٌ حَسَنٌ الْوَجْهِ - حَسْنٌ وَجْهًا - حَسَنٌ وَجْهُهُ .

وَالْفَالِبُ فِي هَذَا الْاسْمِ هُوَ:

أَنْ يَجْرِي إِذَا كَانَ مَعْرَفًا بِأَنْ وَيُعْرَبُ مَضَافًا إِلَيْهِ مُثْلًا.

إنه حسن الوجه .

- ٢- أن يُنْصَبَ إذا كان نكراً ويعرب تمييزاً مثل: إنه حسن وجهه.
- ٣- أن يُرْفَعَ إذا كان به ضمير ويعرب فاعلاً للصفة المشبهة مثل: إنه حسن وجهه

النطْبِيْقُ

- ١- يَتَّبَعُ الصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ فِيمَا يَلِى وَأَذْكُرُ فَعْلَمَا:
- الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مَحْبُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، وَالْبَخِيلُ مَكْرُوْهٌ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
- كَانَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْحَ الْخُلُقِ، سَدِيدَ الرَّأْيِ،
سَخِيْنَ الْيَدِ، طَلْقَ الْلَّسَانِ، وَكَانَ شَجَاعًا، عَفِيفًا، عَدْلًا،
- ٢- هَاتِ الصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَضَعْ كُلَّ صَفَةٍ فِي

حَلْمَةٍ مُفِيدَةٍ :

فَرَحَ - غَلْظَ - عَظُمَ - فَطِينَ - سَهْلَ

اسم التفضيل

صياغته :

يُصَاغُ اسْمُ التفضيل عَلَى وزِنِ أَفْعَلِ لِلَّدَلَلَةِ عَلَى أَنْ شَيْئَيْنِ اَتَصَفَا بِصَفَةٍ وَاحِدَةٍ وَزَادَ أَحَدُهَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا مَثَلٌ : مُحَمَّدٌ أَطْوَلُ مِنْ عَلَيْهِ ، فَكُلُّ مِنْهَا طَوِيلٌ وَلَكِنَّ مُحَمَّدًا أَطْوَلُ ، وَمَدَارُسُ إِنْدُونِيسِيَا أَكْثَرُ مِنْ مَدَارِسِ الْفِيلِيْبِينِ ، فَفِي كُلِّ مِنْ الْقَطَرَيْنِ مَدَارِسٌ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّ مَدَارِسَ إِنْدُونِيسِيَا أَكْثَرُ .

وَيُصَاغُ أَفْعَلُ التفضيل مِنَ الْفَعْلِ الَّذِي يُصَاغُ مِنْهُ فَعْلٌ التَّعْجِبُ أَيُّ مِنَ الْفَعْلِ الْمُتَنَصِّرِ فِي الْقَابِلِ لِلتَّفَاوُتِ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهِ الشُّرُوطُ الْآتِيَةُ :

(١) أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا (٢) مُثْبِتاً (٣) مُبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ (٤) لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى وزِنِ أَفْعَلِ الَّذِي مُؤْنَثُه فَعَلَاءٌ : وَكُلُّ هَذِهِ الشُّرُوطِ مُتَوْفِرَةٌ فِي مَثَلِ أَعْلَى - أَسْفَلَ - أَجْمَلَ - أَقْرَبَ مِثْلِ جَبَلٍ تَاوِنَجُ مَانِجُو أَعْلَى مِنْ جَبَلٍ كَالِبُورِانِ كَالِبُورِانِ .
أَمَا الْفَعْلُ الْجَامِدُ مِثْلُ عَسَى ، وَالَّذِي لَا تَفَاوُتُ فِيهِ مَثَلٌ : مَاتَ وَفَنَّ ، فَلَا يُصَاغُ مِنْهَا أَفْعَلُ التفضيل ، فَإِذَا كَانَ الْفَعْلُ مُتَنَصِّرًا فَمُتَفَاوِتًا وَلَفِدًا شَرْطًا مِنَ الشُّرُوطِ الْأَرْبَعَةِ الْمُاضِيَّةِ ،

فإن التفضيل يمكن، ولكن بطريقة أخرى، هي: أن نصوغ أفعال التفضيل من فعل عامٍ مناسبٍ مثل أكثر - أعظم ثم نأتي بعد صيغة التفضيل مصدرٌ صريح أو مؤول للفعل الذي يُراد صياغة التفضيل منه كالأمثلة الآتية :

غير الثنائي : محمدٌ أكثُرُ إكراماً للناسِ من علَيْهِ وأعظمُ اهتماماً بهم .
النفي : الأعرابُ أشدُّ كفراً ونفاقاً وأجدرُ لأنَّهم لموا
حدودَ ما أنزلَ اللهُ .

البني للمبروك: المذنب أحق أن يُعاقب.

الوصف على ذرية}: السماء أكثر رقة من البحر .
أفضل فنادق

ويجوز أن تستعمل هذه الصيغة أيضاً مع التلاش الذي استوف الشروط مثل: هو أكثر كرمًا منك وأعظم جمالاً.
استعمله:

١- أن يُحرَّدَ من أَلْ وَالإِضَافَةِ أو يُضافَ إِلَى نَكْرَةٍ، وَهِيَ نَكْرَةٌ

يُلزَمُ الإِفْرَادُ وَالْتَّذْكِيرُ مِثْلُ :

الرجل أقوى من المرأة

الرجال أقوى من النساء

الطالبات أكثر اجتهاداً من الطلاب

٣- أن يُعرَفَ بِأَلْ وَحِينَئِذٍ يُطَابِقُ الْمُفْضِلَ وَلَا يُذَكَّرُ الْمُفْضِلُ
عَلَيْهِ، فَكَانَ الْمَرَادُ هُوَ التَّفْصِيلُ الْعَامُ مُثْلًا :
أَنَا أَسْكُنُ فِي الطَّبْقَةِ الْعُلْيَا .

حَضَرَ الطَّالِبُونَ الْأَوَّلَيْنَ وَتَخَلَّفَتِ الْطَّالِبَةُ الْأُولَى .
وَلَا نَهُوا وَلَا تَخَرَّجُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ .
النِّسَاءُ الْفُضْلَيَّاتُ مُحِبَّاتٌ .

٤- أَنْ يُضَافَ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَحِينَئِذٍ يَجُوزُ الْوَجْهَانُ (الإِفْرَادُ
وَالْتَّذْكِيرُ، أَوِ الْمَطَابِقَةُ) مُثْلًا :
أَنْتُمَا أَحْسَنُ الْطَّلَابِ أَوْ أَحْسَنَا الْطَّلَابِ
الْأَبْيَاءُ أَفْضَلُ النَّاسِ أَوْ أَفَاضَلُ النَّاسِ

النطقي

١- بَيْنَ اسْمَ التَّقْصِيلِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيةِ وَأَذْكُرُ فَعْلَهُ:
وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدَّهِنَّ.
الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ.

وَلِلآخرَةِ أَكْبُرُ درجَاتِ وَأَكْبُرُ تفضِيلًا.
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَأُوْلَئِكُونَ نَفْرًا.
وَإِنَّهُمْ أَكْبُرُ مِنْ نَفْعِهِمَا.

النَّبِيُّ أَنْوَلَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ، وَأَنْ وَاجْهَهُمْ أَنَّهَا هُنْ، وَأَوْلُو
الْأَرْحَامِ بِعِظَمِهِمْ أَوْلُو بِعِظَمِهِمْ.

مَا يَكُونُ مِنْ بَحْوَى ثَلَاثَةِ الْاَهْوَارِ لَهُمْ، وَلَا خَمْسَةِ الْأَمْوَالِ
سَادُهُمْ، وَلَا دُونَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرًا لَا هُوَ مَوْهُومُهُمْ.

٢- صُنْعُ اسْمَ تَفْضِيلٍ مَا يُجُوزُ أَنْ يُصَاغَ مِنْ اسْمٍ تَفْضِيلٍ عَنْ
الْأَفْعَالِ الْآتِيةِ وَصَفَّةٌ فِي جَلَلِهِ مُغَيِّبَةٌ :

ظَرْفٌ - أَجَادَ - وَضَحَّ - تَقَدَّمَ - أَخْضَرَ -
حَرِصٌ - عَرِجَ - تَأَدَّبَ - لَيْسَ - أَسْفَرَ -
دَأَبَ - اسْتَغْفَرَ - عَمِشَ - آمَنَ - هَلَكَ -

اسم الزمان واسم المكان

صياغتهما:

من الثلاثي: يصاغُ اسمُ الزمانِ واسمُ المكانِ من
الثلاثي على وزنِ مفعَل أو مفعِل؛ فيكونانِ على وزنِ مفعَل
إذا كانُ الثلاثيُّ :

١- معتلُ اللام مثل مرئيٍ - مشتَى - مسْعَى

٢- إذا كانت عينُ مضارعِه مضمومةً أو مفتوحةً مثل:
مُنْظَرٌ - مَذْهَبٌ^(١)

وعلى وزنِ مفعَل إذا كانُ الثلاثيُّ :

١- معتلُ الفاء (ولامُه صحيحةٌ) مثل: مَوْضِعٌ - مَوْرِدٌ

٢- أو كانت عينُ مضارعِه مكسورةً مثل: مَجْلِسٌ -
مَعْرِضٌ .

من غيرِ الثلاثي: يكونانِ على وزنِ اسمِ المفعولِ مثل:

مُدَحَّرٌ - مُسْتَخْرَجٌ - مُلْتَقَىٰ

استعمالُهما في المثل: لَا يُسْتَعْلَمُ اسْمُ الزَّمَانِ لِأَنَّ اللَّهَ أَلَّهُ عَلَى الْزَّمَنِ الَّذِي حَدَثَ

لَا يُسْتَعْلَمُ اسْمُ الزَّمَانِ لِأَنَّ اللَّهَ أَلَّهُ عَلَى الْزَّمَنِ الَّذِي حَدَثَ

(١) وما قالَ العربُ مخالفًا القياسِ سيد فذلك سعى يحفظه ولا يقايسُ عليه.

قيه الفعل، ويُستعملُ اسْمُ المَكَانِ لِلَّدَلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَدَثَ فِيهِ
الْفَعْلُ، وَلَا بُدَّ مِنْ قَرِينَةٍ تَبَيَّنُ الْمَرَادُ، إِذَا أَنَّ الصَّيَاغَةَ وَاحِدَةٌ فِي الْتَّلَاقِ
بَيْنَ اسْمِ الزَّمَانِ وَاسْمِ الْمَكَانِ، وَفِي غَيْرِ الْثَّلَاثَةِ تُوجَدُ صَيَاغَةٌ وَاحِدَةٌ
لِاسْمِ الزَّمَانِ وَاسْمِ الْمَكَانِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ، وَلَكِنَّ الْقَرِينَةَ هِيَ الَّتِي تَحْدِدُ، تَقُولُ:
أَمْسِ كَانَ الْمُلْتَقَى (لِلزَّمَانِ) وَهُنَّا كَانَ الْمُلْتَقَى (لِلْمَكَانِ)
وَمُحَمَّدٌ مُلْتَقَى بِهِ (لِاسْمِ الْمَفْعُولِ).

النِّطْقُ الْجَيْقَنِي

- ٤- مَيِّزْ اسْمَ الزَّمَانِ وَاسْمَ الْمَكَانِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ مَمْيَّزًا وَأَذْكُرْ فَعْلَةً:
- بِاسْمِ اللَّهِ تَحْمِلُهَا وَمُرْسَاهَا
- هُنَّا مُسْتَخْرَجُ الْذَّهَبِ، وَلَكِنَّ الْذَّهَبَ الْمُسْتَخْرَجُ لَيْسَ نَقِيًّا.
- شَهْرُ سَبْتَمْبَرِ مِبْدَأ الْدَّرَاسَةِ فِي الْعَرَاقِ
- مِيدَانُ الْحَرَيْرِيَّةِ مِبْدَأ الْإِسْتِعْرَاضِ
- شَهْرُ رَبِيعِ الْأُولَى مَوْلَدُ الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ،
- وَمَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ مَوْلَدُهُ وَمِيقَاتُهُ.
- ٥- صُنِعَ اسْمُ الزَّمَانِ وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْأَتَيَّةِ:
- صَبَّ - هَاجَرَ - رَصَدَ - عَادَ - لَجَأَ - اسْتَقْبَلَ - رَمَى -
- تَبَعَ - وَرَدَ - عَبَرَ .

اسم الآلة

خيالاته:

يُصَاعِيْ اسم الآلة على وزن:

١- مفعَل مثل مِبْرَد و مِقْوَد

٢- مفعَال مثل مِفْتَاح و مِنْفَاخ

٣- مفعَلة مثل مِكْنَسَة و مِقْرَعَة

وهنَاكَ أسماءً آلاتٍ جامدةٍ غير مشتقةٍ مثل سِكِّينٍ-

قَلْمَ - سَيْفٌ - عَصَما

دِلَالَتُهُ:

ويَدُلُّ اسْمُ الآلة على أداة يَقْعُ الفعلُ بواستِهَا.

النَّطِيبُ

٤- بِنَةُ أسماءَ الآلة فيما يلي:

يُسْتَعْلَمُ المِضْرَبُ فِي لَعِبِ الْكُرْكَةِ، و يُبَرَّى القلمُ بِالْمِبْرَأَةِ

مِشْرَطُ الطَّبِيبِ يُؤْلِمُ و لَكَهُ مَفِيدٌ لَأَنَّهُ مِفْتَاحُ السَّلَامَةِ

كَثِيرًا مَا يَأْخُذُ رَاكِبُ الدَّرَاجَةِ مِنْفَاخًا مَعَهُ فِي رَحْلَاتِهِ

٥- صُنْغُ اسْمِ الآلة مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ و مَنْفَعَهُ فِي حِلْمٍ مَفِيدَهُ:

سَكَالُ الْقَعْدَ - وَزَنُ الْأَرْضَ - ذَاعَ الْخَبْرُ - نَثَرَ الْخَشَبَ - ثَقَبَ الْمَدِيدَ.

التصغير

إذا كتبت كتاباً صغيراً عن موضوع ما فإليك تستطيع أن تقولـ
 سأنشر كتاباً صغيراً عن هذا الموضوع ، ويمكن أن تؤدي هذا
 المعنى بعبير أدق وأكثر اختصاراً فتقولـ : سأنشر كتيـبـاـ
 عن هذا الموضوع ، فكلمة «كتـبـ» هي تصغير كلـمـة «كتـابـ» .
 ومن ذلك أيضاً نـهـيـرـ وشـوـئـيـرـ تصـيـغـيـرـ نـهـيـرـ وشـائـيـرـ .

الفرقـ من التصـيـغـيـرـ :

والغرضـ من التصـيـغـيـرـ هو التـحـيـرـ مثلـ : شـوـئـيـرـ
 لـشـاعـيـرـ لا يـجـيـدـ الشـعـرـ ، وـكـوـيـتـ لـكـاتـبـ لا يـجـيـدـ الـكـنـابـةـ .
 وقد يكونـ الفـرقـ من التصـيـغـيـرـ التـقـلـيلـ مثلـ : كـتـبـ
 لـصـغـرـ حـجـمـهـ .

وـرـبـما استـعـمـلـ التـصـيـغـيـرـ للـتـمـلـيـحـ وـالـعـدـلـلـ مثلـ : الـبـيـةـ .

طـرـيـقـةـ التـصـيـغـيـرـ :

يـكونـ التـصـيـغـيـرـ بـضـمـ الـحـرـفـ الـأـوـلـ مـنـ الـكـلـمـةـ وـفـتحـ
 الـثـالـثـيـنـ ، وـرـيـادـةـ يـاءـ سـاـكـنـةـ بـعـدـ الـحـرـفـ الـتـالـيـ تـسـيـئـيـ
 «ـيـاءـ التـصـيـغـيـرـ» ، قـيـادـاـ أـرـدـتـ تصـيـغـيـرـ كـلـمـةـ حـسـنـ قـلـتـ :
 حـتـثـيـنـ ، وـإـذـاـ أـرـدـتـ تصـيـغـيـرـ كـلـمـةـ جـمـيلـ قـلـتـ : جـمـيلـ .

وإذا صُغِرَ الرُّباعيُّ زُيَّدَ عَلَى مَا سَبَقَ عَلَى آخْرٍ وَهُوَ كُسْرٌ
الْمَحْرُفُ الَّذِي يَلِي يَاءَ التَّصْغِيرِ مِثْلُ هُدَيْدٍ وَسُلَيْسِلَةَ فِي
تَصْغِيرِ هُدَهُدٍ وَسِلْسِلَةَ .

وَالتصغير يُرَدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصْلِهَا، فَتَصْغِيرُ بَابٍ :
بُوَيْبٌ لَأَنَّ الْأَلْفَ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْوَاءِ، وَتَصْغِيرُ نَابٍ : نُيَّبٌ
لَأَنَّ الْفَهَا مَقْلُوبَةٌ عَنِ يَاءِ .

وإذا أَرِيدَ تَصْغِيرُ اسْمٍ ثَلَاثَيْ مُؤْنَثٍ خَالِيْ مِنْ تَاءَ النَّائِيْثِ،
فَإِنْ تَاءَ النَّائِيْثِ تَلْحُّ بِهِ بَعْدَ التَّصْغِيرِ مِثْلُ عَصَمٍ : عُصَيَّةَ،
هِنْدٍ : هُنَيْدَةَ، وَغَيْرُ الْثَلَاثَيْ لَا تَلْحُّهُ التَّاءُ إِذَا مَا تَكُونُ بِهِ
قَبْلَ التَّصْغِيرِ، فَإِذَا أَرْدَتَ أَنْ تُصَغِّرَ كَلِمَةً زَيْنَبَ قَلْتَ :
زُيَّنَبٌ بِدُونِ التَّاءِ .

وإذا صُغِرَ مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ مِثْلُ كَاتِبٍ أَوْ عَلَى
وَزْنِ فَاعِلٍ مِثْلُ خَاتِمٍ، فَإِنْ أَلْفَهَ تُقلِّبُ وَأَوْاً، مِثْلُ كُوَيْتِبٍ -
خُويْتِمٍ - رُوَيْكِ - طُويْعٍ ..

وإذا كَانَ بَعْدَ يَاءَ التَّصْغِيرِ الْأَلْفُ أَوْ وَأَوْ قُلِّبَتْ يَاءُ
وَأَدْغَمَتْ فِي يَاءَ التَّصْغِيرِ، مِثْلُ كِتَابٍ : كَتَيْبٌ، جَدَولٍ :
جُدَدَيْلٌ .

النَّطِيبُ وَيُقْبَلُ

١- يَبْيَنُ الْأَسْمَاءُ الصَّفَرَةُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ بَيَانِ

أَصْلِهَا قَبْلَ التَّصْفِيرِ :

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ

يَا أَهْيَئْ لِلْوَدَّ لَا تَنْسُوا الصَّدِيقَ الْقَدِيمَ

يَا أَخَى، أَنْتَ عَوْنَى عِنْدَ الشَّدَادِ

الشَّبَابُ مَا أُحِيلَّ وَقْتَهُ

مَنْ هَذِهِ الْبُنَيَّةُ؟

٢- صَفَرُ الْكَلَامَاتِ الْآتِيَةِ يَمْضِي كَلَّا مِنْهَا فِي جُملَةٍ مُفَسِّرَةٍ :

قَمْرٌ - شَمْسٌ - دُولَةٌ - زَهْرَةٌ - جَنَّةٌ - فَارِسٌ -

اسْوَقٌ - وَرْقَةٌ - دَارٌ - أَمْ



رابط بديل
lisannerab.com



أ. علاء الدين شوقي

www.lisannerab.com



twitter



facebook



instagram



مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب

النَّسَبُ

إذا سألك شخص : من أين أنت ؟ تقول : أنا من جاوة،
أو أنا من سومطرة، ويجوز : أنا جاوي أو سومطري، وهذه
الباء الآخرة تسمى ياء النسب لأنها نسبتك إلى جاوة أو سومطرة.
فكل من جاوة وسومطرة منسوب إليه، وأما المحاوي والسمطري
فيسمي منسوباً.
طريقة النسب :

يتم النسب بإضافة ياء مشددة على آخر الكلمة، ولكن دخواه
هذه الباء قد يستدعي بعض التغيير في الكلمة المنسوب لها:
١- فإذا كانت هذه الكلمة مختومة بتاء تأييث فإن هذه الشاء
تُحذف، مثل : جاوة : جاوي، مكة : مكى.
٢- إذا كان آخر الكلمة هزة ممدودة بقيت، مثل سماء : سمائى،
إلا إذا كانت للتأييث فإنها تقلب واوا، مثل : صفراء :
صَفْرَاوى.

٣- إذا كان آخر الكلمة حرف علة فإن كانت الكلمة ثلاثة أبدل
حرف العلة واوا مثل : شلوا : تلوى، سخا : سخوى، وإن
كانت الكلمة مكونة من أربعة حروف فأكثر، فإن حرف

العلة يُحذف مثل بنهما: بهى، جُوكا: جوكي، فرنسا: فرنسي.

٤- إذا كان آخر الكلمة ياءً مشددةً، فإن كانت بعد ثلاثة أخْرُفٍ حُذِفت مثل: شافعى : شافعى، وإن كانت بعد حرفين جيء بـَلَهَا بـَوٍ وفُتْحٌ ما قبل هذه الواو مثل على: عـَلـَوـى. والمنسوب يكتسب معنى الصفة فنقول: هذا الطالب في دم عـَرـَبـى، وقد يعمل عمل الصفة المشبهة مثل هو جاوي بالأصل، جاوي أصله، جاوي أصلاً.

الفطحيق

١- انتسب إلى القلبات، المنس، وضع كلّ اسم منسوب في جملة
 ٢- انتسب إلى الكلمات الآتية، واستعمل كلّ اسم في جملة:
 جامعة - صحراء - القاهرة - لبنان - السودان
 مصياء - نباء - سلطان - خليفة - ملك .

(٤) إنما كانت هذه طالب سافعى، فاليار الشدة هي ياءٌ في النسب، وقد مهنت الياو الشدة في اسم الإله، وسافعى لأنها صفت لغةً أخرٍ ثم دخلت ياء النسب تقول: مالكٌ: مالكٌ؛ سافعى: سافعى فاليار الشدة في الثانية غير الياو الشدة في الأدلة.